

بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية لمعلمي التربية

المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وبيان

فاعليته في تنمية الكفايات معرفياً وأدائياً

إعداد

مريم أحمد علي السيد

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراة فلسفة ،

تخصص مناهج التربية المهنية وطرق تدريسها في

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كانون ثاني ، ٢٠٠٥

## التفويض

أنا مريم أحمد السيد

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : مريم أحمد السيد

التوقيع :

التاريخ : ٢٠٠٥ / ١ / ١٨

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الأطروحة وعنوانها بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وبيان فاعليته في تنمية الكفايات معرفياً وأدائياً .

وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٥/١/١٨

<u>التوقيع</u>	<u>أعضاء لجنة المناقشة</u>
رئيساً .....	الأستاذ الدكتور عايش زيتون
عضواً .....	الدكتور المهندس منذر المصري
عضواً .....	الدكتور منيف قطيشات
عضواً ومشرفاً .....	الأستاذ الدكتور عدنان الجادري

## شكر وتقدير

(لئن شكرتم لأزيدنكم)

الحمد لله حمداً يوافي النعم الذي علم بالقلم، وعلم الإنسان ما لم يكن يعلم ، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

يجمل بي وقد انتهيت من إنجاز عملي هذا بتوفيق الله سبحانه وتعالى ، أن أتقدم ببطاقة شكر وامتنان للأستاذ الدكتور عدنان الجادري المشرف على هذه الدراسة بروح العالم ، وقلب الأخ الحاني فقد رعاها منذ أن كانت فكرة حتى نضجت واستوت على سوقها كما هي عليه الآن ، وشجعتني وسدد خطاي ، ونهلت من علمه الكثير ، ولم تنه كثرة مشاغله عن مد يد العون الطولي حتى في أوقاته الخاصة ، فغدونا بفضل قلبه الكبير أحد أفراد أسرته الدافئة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة : الأستاذ الدكتور عايش زيتون، والدكتور المهندس منذر المصري، والدكتور منيف قطيشات لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة ، والذين كان لملاحظاتهم القيمة الأثر الطيب في إثراء هذه الدراسة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الأفاضل في جامعاتنا الأردنية ، ورؤساء أقسام التعليم المهني، والمشرفين التربويين ، والمختصين في الميدان، لما بذلوه من جهود في تحكيم أدوات الدراسة .

واعترافاً بالجميل أتقدم بالشكر والعرفان لمجتمع الدراسة وعينته، لما بذلوه من جهد في الاستجابة لكل أدوات الدراسة ، وتطبيق البرنامج التدريبي المقترح .

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأخوة والأخوات في مكاتب جامعاتنا الأردنية وجامعة عمان العربية، ومؤسسة التدريب المهني ، ووكالة الغوث الدولية ، لما قدموه من وثائق ومراجع قيمة في مجال الدراسة .

ولرفيق دربي، وأحبائي كل الشكر والمحبة ، فقد عدّوا معي الأيام ، وانتظروني ليالي طوالاً بمعينٍ لا ينضب من الصبر، وبسمة دافئة تحطمت على عتباتها كل الصعاب .

## الإهداء

إلى روح والدي رحمه الله رحمة واسعة  
إلى أمي الحبيبة يا ملاكاً ونعمة طالما أشجنتني في هدأة الليل وظلمته أدعو لها بطول العمر.  
إلى والد أحبائي ورفيق دربي ( أحمد ) يا تاج الزمان والملك ، وسياج المودة والسكينة عرفاناً ومحبة .  
إلى الأحبة ( رانيا ، محمد، ربي، إكليل ) يا من رعيتكم بين الجفنين آية صفاء ووفاء.  
إلى أخوتي وأخواتي، وكل الذين أشدد بهم أزري ويفرحهم إنجاز عملي هذا أرفع عطر إهدائي محبة وامتناناً .

الباحثة

## فهرس المحتويات

الملمخص باللغة العربية .....	ل
Abstract .....	ن
الفصل الأول خلفية الدراسة .....	١
المقدمة .....	١
مشكلة الدراسة .....	٤
فرضيات الدراسة .....	٥
أهداف الدراسة .....	٥
أهمية الدراسة .....	٦
مصطلحات الدراسة .....	٧
حدود الدراسة ومحدداتها .....	٧
الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات ذات الصلة .....	٨
أولاً : الأدب النظري .....	٨
ثانياً : الدراسات ذات الصلة .....	٢٤
ثالثاً : ملخص الدراسات ذات الصلة .....	٣٥
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات .....	٣٨
أولاً: الإجراءات .....	٣٨
١- مجتمع الدراسة والعينة: .....	٣٨
٢- منهج الدراسة .....	٣٩
٣ - أدوات الدراسة .....	٤٠
٤- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة .....	٥٠
٥- المعالجة الإحصائية .....	٥٠
٦- خطوات الدراسة .....	٥٢
ثانياً : البرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفايات معلمي التربية المهنية .....	٥٣
الفصل الرابع نتائج الدراسة .....	٦٩
أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول : .....	٦٩
ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني : .....	٧٠
ثالثاً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث : .....	٨٠

٩٥.....	رابعاً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع :
٩٨.....	خامساً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس :
١٠٠.....	سادساً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس :
١٠١.....	سابعاً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع:
١٠٥.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات .....
١٠٥.....	أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :
١٠٦.....	ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :
١٠٩.....	ثالثاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :
١١٢.....	رابعاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤالين الرابع والخامس:
١١٤.....	خامساً - مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس:
١١٥.....	سادساً - مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤالين السابع والثامن :
١١٧.....	التوصيات .....
١١٨.....	المراجع .....
١٣٤.....	الملاحق .....

## قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
١-	توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية والجنس والمؤهل العلمي والخبرة	٥٤
٢-	توزيع عينة الدراسة حسب المديرية والجنس والمؤهل العلمي والخبرة	٥٥
٣-	قائمة الكفايات موزعة على مجالاتها السبعة	٥٨
٤-	جدول مواصفات اختبار الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية	٥٩
٥-	معاملات ثبات الاختبار المعرفي ومجالاته	٦١
٦-	بطاقة الملاحظة موزعة على المجالات وكفاياتها	٦٣
٧-	معاملات الاتفاق على بطاقة الملاحظة ومجالاتها	٦٤
٨-	قائمة الكفايات موزعة على مجالاتها السبعة	٨٩
٩-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات كفايات معلمي التربية المهنية وفقاً لنتائج الاختبار المعرفي	٩١
١٠-	توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية للكفايات التعليمية	٩٢
١١-	توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية للكفايات التعليمية	٩٢
١٢-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات مجال التخطيط للتعليم والتعلم	٩٣
١٣-	توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية في مجال التخطيط للتعليم والتعلم	٩٤
١٤-	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم	٩٥
١٥-	توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية في مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم	٩٦



٩٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	--١٦
٩٨	توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية في مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	-١٧
٩٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات مجال استخدام مشغل التربية المهنية	-١٨
١٠٠	توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية في مجال استخدام مشغل التربية المهنية	-١٩
١٠٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات مجال التوجيه والإرشاد المهني	-٢٠
١٠١	توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية في مجال التوجيه والإرشاد المهني	-٢١
١٠٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات كفايات معلمي التربية المهنية وفقاً لنتائج الأداء	-٢٢
١٠٣	توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات أداء معلمي التربية المهنية للكفايات التعليمية	-٢٣
١٠٤	توزيع الكفايات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية	-٢٤
١٠٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداء ذات الصلة بكفايات مجال التخطيط للتعلم والتعليم	-٢٥
١٠٦	توزيع الفقرات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية في مجال التخطيط للتعلم والتعليم	-٢٦
١٠٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداء ذات الصلة بكفايات مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم	-٢٧
١٠٨	توزيع الفقرات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية في مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم	-٢٨
١٠٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداء ذات الصلة بكفايات مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	-٢٩

١١٠	توزيع الفقرات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية في مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	٣٠-
١١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداء ذات الصلة بكفايات مجال استخدام مشغل التربية المهنية	٣١-
١١٢	توزيع الفقرات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية في مجال استخدام مشغل التربية المهنية	٣٢-
١١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداء ذات الصلة بكفايات مجال الإرشاد والتوجيه المهني	٣٣-
١١٣	توزيع الفقرات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية في مجال الإرشاد والتوجيه المهني	٣٤-
١١٥	مصفوفة تحليل البيانات النوعية في مجال النمو المهني	٣٥-
١١٦	مصفوفة تحليل البيانات النوعية في مجال الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي	٣٦-
١١٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الجانب المعرفي للكفايات وفقاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة	٣٧-
١١٩	تحليل التباين الثلاثي لاختبار الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة والتفاعل بينها	٣٨-
١٢٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء معلمي التربية المهنية لكفاياتهم وفقاً لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة	٣٩-
١٢١	تحليل التباين الثلاثي لأداء معلمي التربية المهنية لكفاياتهم في البيئة التعليمية وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة والتفاعل بينها	٤٠-
١٢٣	نتائج الاختبار المعرفي القبلي والبعدي للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية	٤١-
١٢٥	نتائج الأداء القبلي والبعدي للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية	٤٢-

## قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الملحق
١٥٧	قائمة كفايات معلمي التربية المهنية موزعة على مجالاتها السبعة بعد التحكيم .	١-
١٦٠	اختبار الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي بعد التحكيم	٢-
١٧٠	تحليل الفقرات ( الصعوبة والتميز )	٣-
١٧١	بطاقة الملاحظة لتقويم الجانب الأدائي لكفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي بعد التحكيم	٤-
١٧٥	دليل مقابلة معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي بعد التحكيم .	٥-
١٧٧	البرنامج التدريبي المقترح بعد التحكيم .	٦-
١٨٣	محتوى البرنامج التدريبي المقترح القائم على كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .	٧-
٢٩٠	أسماء السادة المحكمين وتخصصاتهم وأماكن عملهم .	٨-

بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية لمعلمي التربية

المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وبيان

فاعليته في تنمية الكفايات معرفياً وأدائياً

إعداد

مريم أحمد السيد

إشراف

الأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، وبيان فاعليته في تنمية الكفايات معرفياً وأدائياً. ولتحقيق هذا الهدف أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية :-

١- ما الكفايات الواجب توافرها لدى معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ليتمكنوا من أداء دورهم بفاعلية ؟

٢- ما درجة معرفة معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي بالكفايات التعليمية ؟

٣- ما درجة أداء معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية؟

٤- هل توجد فروق في معرفة المعلمين للكفايات تعزى لمتغيرات الجنس ، والمؤهل ، والخبرة ، والتفاعل بينها ؟

٥- هل توجد فروق في أداء المعلمين للكفايات تعزى لمتغيرات الجنس ، والمؤهل ، والخبرة ، والتفاعل بينها ؟

٦- ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتحسين كفايات معلمي التربية في مرحلة التعليم الأساسي ؟

٧- هل هناك أثر للبرنامج التدريبي المقترح في تحسين المستوى المعرفي لدى المعلمين ؟

٨- هل هناك أثر للبرنامج التدريبي المقترح في تحسين أداء الكفايات لدى المعلمين ؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية المهنية ومعلماتها في مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية والخاصة في محافظة الكرك ، في مرحلة التعليم الأساسي البالغ عددهم ( ١٦٢ ) معلماً ومعلمة، وقد أخذت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وبنسبة (٢٧,٢%) من مجتمع الدراسة موزعةً على مديريات التربية والتعليم الأربع حيث بلغ عددهم أربعة وأربعين معلماً ومعلمة ، ولتحقيق أهداف

هذه الدراسة أعدت أدوات القياس الآتية:-

قائمة كفايات معلمي التربية المهنية واحتوت على سبعة مجالات ( التخطيط للتعليم والتعليم ، وتنظيم عملية التعلم والتعليم ، وقياس تعلم الطلبة وتقويمهم ، واستخدام مشغل التربية المهنية ، والإرشاد والتوجيه المهني ، والنمو المهني للمعلم ، والاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي .

اختبار معرفي للكفايات من نوع الاختيار من متعدد ، احتوى على خمسين فقرة موزعة على المجالات الخمسة الأولى ، لقياس معرفة معلمي التربية المهنية بالكفايات التعليمية .

بطاقة ملاحظة لقياس أداء معلم التربية المهنية في البيئة التعليمية في المجالات الخمسة نفسها التي تم قياسها في الاختبار المعرفي .

دليل مقابلة معلمي التربية المهنية ، احتوى على خمسة عشر سؤالاً موزعة على مجالي النمو المهني للمعلم ، والاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي ، وذلك استكمالاً لجمع البيانات في الجانب النوعي ، وتأكيد نتائج الدراسة الكمية ، والحصول على معلومات يصعب جمعها بواسطة الاختبار المعرفي وأداة الملاحظة .

وقد تم التأكد من صدق الأدوات وثباتها ، إذ بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٨٩) ، ومعامل اتفاق بطاقة الملاحظة (٠,٨٧) . وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، وتحليل التباين الثلاثي ، وإجراء المقارنات البعدية باستخدام (t- test) ، وبعد تحليل استجابات المبحوثين خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية :

جاء الاتفاق واضحاً في الجانبين المعرفي والأدائي في الكفايات التي يعرفها ويؤديها المبحوثون.

٢- لم توجد فروق دالة إحصائية في متوسط درجات المعرفة والأداء للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل، والخبرة، والتفاعل بينها.

٣- وجدت فروق دالة إحصائية في متوسط درجات المعرفة والأداء للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية بين القياسين القبلي والبعدية تعزى لأثر البرنامج التدريبي.

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة فقد خرجت الباحثة بجملة من التوصيات .

## **Abstract**

# **Constructing a Training Programme Based on Instructional Competencies For Prevocational Education Teachers in The Basic Education Cycle, and an Assessment of its Effectiveness in Improving These Competencies Theoretically and Practically**

Prepared by

**Mariam Ahmed Al- Sayyed**

Supervisor

**Professor- Adnan Al- Jadiry**

This study aimed at answering the following questions:

- ١-What are the educational competencies needed for prevocational education teachers in the basic education cycle?
- ٢-what is the knowledge degree of competencies of prevocational education teachers in the basic education cycle?
- ٣-what is the performance degree of competencies of prevocational education teachers in the basic education cycle?
- ٤-Are there any significant statistical differences in the knowledge degree of competencies of prevocational education teachers in the basic education cycle due to gender, academic qualifications and experience in education?
- ٥-Are there any significant statistical differences in the performance degree of competencies of prevocational education teachers in the basic education cycle due to gender, academic qualification and experience in education?

٦-What are the components of the suggested training programme for improving prevocational education teachers competencies?

٧- Is there any effect of the suggested training programme for improving the knowledge level of prevocational education teachers competencies?

٨-Is there any effect of the suggested training programme for improving the performance level of prevocational education teachers competencies?

The population of this study consisted of all prevocational education teachers in the basic education cycle in private and governmental schools in the ministry of education at Government of Kerak Education Directorate, the total number was (١٦٢) teachers.

A random sample of the study was selected from the population , it included (٤٤) prevocational education teachers.

To answer the questions of the study, the researcher prepared the following tools:

١-A list of (٦٥) competencies relevant to (٧) fields : planning, methodology, evaluation , workshop management, vocational guidance and counseling ,self professional development , communication and local society.

٢-An achievement pre and post- test composed of (٥٠) multiple choice questions relevant to the first (٥) fields .

٣-A performance tool pre and post-preview consisted (٥٠) items relevant to the first (٥) fields .

٤- Guide interview consisted of (١٥) questions relevant to two fields: self professional development , communication and local society .

The validity of the study tools was verified and approved by a committee of specialists in education and vocational education fields, the tools were also tested, and the reliability coefficient for the test was found to be (٠,٨٩) and for preview Was (٠,٨٧) .

Data were collected and analyzed by computer through (SPSS) system,

means, standard deviation , 2 way ANOVA, and ( t – test).

The study came up with the following results:

There were no significant statistical differences in the knowledge and performance degree of competencies for prevocational education teachers in the basic education cycle due to gender, academic qualification and experience in education.

There were significant statistical differences in the degree of knowledge and performance competencies for prevocational education teachers in the basic education cycle due to the suggested training programme.

In the light of the study results, the researcher suggested some recommendations .



## الفصل الأول

### خلفية الدراسة

#### المقدمة

التربية عملية مجتمعية تعكس فلسفة الأمم وسياساتها وآمالها وطموحاتها ، وتعنى بإعداد الإنسان القابل للتكيف والتطور والازدهار، بما يناسب حياته . ولما للتربية من أهمية في تقدم الشعوب والأمم ، ودورها في بناء الإنسان ، فقد أخذت الدول تتسابق للوصول الى معالجات جذرية لنظمها التربوية لما تواجهها من مشكلات ومعوقات لتأخذ دورها الحقيقي في تحمل المسؤولية وتصبح فاعلة في عمليتي التغيير والتجديد في بناء المجتمع ، معتمدة في ذلك على التطور العلمي والتكنولوجي ، والتخطيط لاجتثاث هذه المعوقات التي تواجه النظام التربوي .

وفي ضوء ذلك تسعى الدول وبشكل مستمر إلى مراجعة أنظمتها التربوية مراجعة شاملة وجذرية ، لتتلاءم مع متطلبات القرن الواحد والعشرين بكل معطياته ، وثورته التكنولوجية والمعرفية والمعلوماتية مما يجعل هذه النظم التربوية بحاجة إلى معلمين قادرين على التكيف مع عالم متزايد المعرفة والتعقيد ، لأن مستقبل الأمم يتوقف على الكيفية التي يعدون بها أبناءهم تربوياً ( فياتر ، ١٩٩٧؛ موسى، ١٩٩٢).

والأردن شأنه شأن دول العالم التي تطمح إلى التغيير والتطور وبخاصة في التركيز على إعداد الإنسان إعداداً متوازناً في جوانب شخصيته جميعها، معتبراً أنه الغاية والوسيلة والهدف في خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية جميعها ، وذلك استجابة للرؤية الملكية ، بإعادة النظر في النظام التربوي تطويراً وتجديداً ، لزيادة فعاليته وإنتاجيته ، مما تطلب معه تغيير أدوار المعلم من ملقن ، وحامل للمعرفة ، ومُطفي في أسلوبه ، إلى معلمٍ متفردٍ ، ومبدعٍ ، قادرٍ على التعلم والنمو الذاتي المستمر، وميسر، ومسهل للتعلم ، وقائد فذ، وأموذج ومستشار ( وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٣ ؛ السيد، ٢٠٠٣).

وقد تنامي الاهتمام بالتعليم المهني والتقني على المستوى العالمي والعربي ، في الثلث الأخير من القرن السابق ، وتجسد هذا الاهتمام بعقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية ، وقد أدخلت التربية المهنية كمبحث في برامج التعليم العام في المرحلة الأساسية ، في عدد من الأقطار العربية بمسميات متعددة ( التربية المهنية ، والتربية التكنولوجية ، والتربية التقنية ) تقدم فيه مجالات التربية المهنية على شكل أنشطة، وقد أخضعت للتعديل والتطوير وفقاً للمتغيرات والمستجدات الطارئة ، التي تقتضيها خطط التطوير ، والنهوض في تلك الأقطار ( اليونسكو، ٢٠٠٠).

وفي الأردن طبقت وزارة التربية والتعليم منهاج التربية المهنية في عدد مختار من مدارس المملكة اعتباراً من العام الدراسي ١٩٨٠/١٩٨١ لتجريبه ، وأخذت تغذية راجعة من الميدان .

وفي عام ١٩٨٧ قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن بمراجعة شاملة لكافة جوانب العملية التربوية بما فيها التربية المهنية في ضوء متغيرات الواقع ، واستلهام آفاق المستقبل ، حيث تضمنت توصيات مؤتمر

التطوير التربوي زيادة الاهتمام بمبحث التربية المهنية ، وتعميمه على مدارس المملكة جميعها لظهور الحاجة الماسة إلى تربية مهنية في مرحلة التعليم الأساسي ، من أجل توجيه الطلبة إلى ممارسة الأعمال والنشاطات المختلفة التي تناسب مستويات قدراتهم العقلية والجسمية ، وتلائم رغباتهم ، ومن أجل تنمية مهارات أساسية يعملون على توظيفها في المستقبل لتوفير معيشة مناسبة لهم ؛ لذا فإن وزارة التربية والتعليم تولى مبحث التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي اهتماماً بالغاً ، وأن هذا الاهتمام قد تجسد في توجهات الوزارة نحو تطوير مناهج التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، على اعتبار أنها تساعد في الإعداد للتعليم المهني فيما بعد ، فضلاً عن إسهامها في إكساب الطلبة مهارات عملية في شتى المجالات المهنية ( وزارة التربية والتعليم ١٩٨٨؛ حياصات ، ١٩٩٣ ) .

ويتفق المربون والمفكرون وعلماء النفس على أن المعلم هو العنصر الأساس والفعال في العملية التعليمية التعليمية ، ويمثل أهم المدخلات البشرية للنظام التربوي بعد المتعلم ، وهذا يتأتى من الدور الذي يضطلع به في تربية النشء وتوجيههم للمستقبل القريب والبعيد ، وتحديد نوعية التعليم ، وأن نجاح ذلك يتوقف على حسن اختيار المعلم وإعداده وتدريبه مهنيًا وثقافيًا ، وتنميته واستعداده إلى المزيد من النمو في مهنته ، وقدرته على الخلق والإبداع ، ورغبته في التطور والتجديد ، ليحقق النظام التربوي ما يخطط له من أهداف وغايات لنمو المجتمع ( دمعة ، ١٩٧٤؛ حمود ، ١٩٨٨).

ويسهم المعلم الكفاء في تكوين الجيل الكفاء، ويفترض به أن يندفع بحماس نحو أداء مهماته التربوية المعززة بأفضل الوسائل لبناء مستقبل أفضل ، حيث ظهرت للمعلم مهام جديدة يتطلب منه أدائها، ولهذا من الضروري أن يمتلك خبرات جديدة يحصل عليها من خلال إعداده وتدريبه ، وأصبح نجاحه يقاس بقدرته على تهيئة بيئات للتعلم وإدارتها ، وذلك بالاستعانة بوسائل التعلم والتكنولوجيا التي تساعد الفرد في اكتساب المهارات ، والخبرات التي تؤهله لمواجهة متطلبات العصر ( اليونسكو، ١٩٩٩؛ الطوبجي، ٢٠٠٠؛٢٠٠٤ ، Harrison ) .

وتتطلب مزاولة مهنة التعليم مواصفات خاصة في مراحلها جميعها، ولكل مرحلة منها شروطها الخاصة ، وأصبحت تتطلب إعداداً وتدريباً قبل الخدمة وفي أثنائها، وبشكل يتسم بالتوازن والشمول والعمق واستخدام التكنولوجيا ( المصري ، ١٩٩٠؛ Ford, ٢٠٠٢ ) .

وإذا كان المعلم يعتبر مفتاح العملية التربوية ، فإن المعلم في التعليم المهني والتقني تزداد أهميته انطلاقاً من كون هذا المعلم يمثل أحد الأركان الأساسية للتقدم العلمي والتكنولوجي والبناء الحضاري ، والدور الذي يؤديه في إعداد الإنسان الذي هو غاية التنمية ووسيلتها ، وقد أكدت عليه العديد من المؤتمرات الدولية في توصياتها التي تناولت في جانب من موضوعاتها المتطلبات الواجب توافرها في المعلم المهني ، وأوصت بضرورة إلمامه بدائرة واسعة من التخصصات ، وربطها بالإطار الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي والثقافي ، والقدرة على توجيه الطلبة نحو مهنة المستقبل (اليونسكو ، ١٩٧٤ ؛ اليونسكو ، ١٩٨٨ ؛ المصري ، ١٩٩٠ ؛ المؤتمر التربوي العربي ، ١٩٩٥).

ويؤدي معلمو التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي دوراً مهماً في تهيئة الطالب وإعداده، ويبدلون جهوداً لتكوين اتجاهات ايجابية نحو مفهوم العمل اليدوي ، ولأن الحلقة الثانية من هذه

المرحلة تقدم قاعدة عريضة من المهارات في خمسة مجالات مهنية (صناعي، وزراعي، وتجاري، وعلوم منزلية، وصحة وسلامة عامة) في سبع عشرة وحدة، فإن ذلك يتطلب رفع مستوى كفايات المعلم ومهاراته وخبراته في هذه المجالات جميعها، وجعله قادراً على مواكبة التطور العالمي، والانفتاح على الثقافات والحضارات المختلفة، وثورة الاتصالات والبرمجيات لينعكس أثر ذلك على تحصيل طلابه، ورفد سوق العمل بعناصر مبدعة خلاقة لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، حيث لا يمكن للعملية التربوية أن تتم أو تحقق أهدافها إذا لم يكن المعلم معداً ومدرباً.

وفي الحديث عن مقومات العملية التعليمية التعلمية ومقاصدها في تكوين الإنسان، فقد أعدت اليونسكو تقريرين خلال عام ١٩٩٦ حدداً فيهما ملامح أعمدة التعليم الأربعة التي تُبنى عليها قدرات المتعلم لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين الذي يتسم بالعمولة، والتكنولوجيا والاقتصاد المبني على المعرفة وهذه الأعمدة هي:

- ١- التعلم للمعرفة ويركز على أدوات التعلم ومصادره .
- ٢- التعلم للعمل الذي يتنامى فيه دور عنصر المعرفة والعمل وقيمه .
- ٣- التعلم للعيش معا ومع الآخرين، بما يتطلب احترام الإنسان لذاته واحترام ثقافة الآخرين ومعتقداتهم.
- ٤- التعلم لتكون : لتحقيق الكينونة للذات الإنسانية (اليونسكو،١٩٩٦) .

وترى الباحثة أن هذه الأعمدة تركز على إعداد الإنسان، وتدريبه، وتنميته في جوانب حياته البدنية، والعقلية، والاجتماعية، والروحية، والجمالية، كما وترتكز على الاستقلالية في الفكر والاختيار، وإصدار الأحكام والمبادأة، وتنمية التفكير الناقد .

وعملية إعداد المعلم وتدريبه عملية شديدة الأهمية، لأن نجاح المعلم في عمله يتوقف على نوع الإعداد الذي تلقاه ومستوى ذلك الإعداد؛ ويتبع ذلك في الأهمية تدريب المعلم سواء قبل الخدمة أم في أثناءها، وبخاصة معلمي التربية والتعليم المهني نظراً لتغيرات الدور، ومتطلبات سوق العمل في ضوء التطورات التكنولوجية المعاصرة (Wilterding، ٢٠٠٠؛ الأمير، ٢٠٠٢).

ويشير كلارك (Clark، ٢٠٠٠) إلى أن التدريب يساهم في بناء الخبرة الإنسانية وتحسين الأداء، وأن التدريب العملي عنصر فعال في بناء الخبرات، وأن الأساليب التدريبية لها صلة وثيقة في تطوير الأداء، وأن بيئة التدريب تؤثر بشكل مباشر في نوعية برامج التدريب ونتائجها.

وقد أملى التقدم العلمي والتكنولوجي ضرورة تغيير استراتيجيات التعليم والتدريب، ومنذ بداية السبعينيات في القرن الماضي ظهرت استراتيجيات تدريبية عديدة، ومنها استراتيجية التدريب القائم على الكفايات، وتتميز هذه الاستراتيجية بالمساعدة على التعلم الذاتي، وتفريد التعليم، ويعتمد تقدم المتعلم في البرنامج على إتقان الكفاية بشكل سلوكي، وأما التقييم فيشترط الممارسة الفعلية كمعيار لإتقان الكفاية، ويأخذ بالاعتبار المعرفة النظرية والعملية، وتتيح للمعلم استمرارية النمو المهني، وتوفير قاعدة عريضة لاتخاذ القرارات في البرنامج، ويمكن استخدام الحقائق التدريبية، والأفلام، والدروس المحوسبة

كاستراتيجيات متطورة في التعلم والتدريب الذاتي القائم على الكفاية. وأشارت العديد من الدراسات التي أجريت في مجال المشكلات التي تواجه تطبيق مبحث التربية المهنية ومعلميه، والحاجات التدريبية إلى تدني مستوى الأداء لدى هؤلاء المعلمين والذي قد يعزى بدرجة رئيسة إلى ضعف كفاياتهم التعليمية في هذا المجال، واستخدامهم استراتيجيات التلقين، وأوصت هذه الدراسات بضرورة رفع كفاية معلمي التربية المهنية، وتصميم برامج تدريبية تستند إلى حاجاتهم وكفاياتهم

( سلامة ، ١٩٩٤ ؛ الحديدي ، ١٩٩٤؛ السيد ١٩٩٨؛ ٢٠٠١؛ Mfadi، ٢٠٠١؛ Chanda، ٢٠٠١؛ القرعان ، ٢٠٠٢؛ Boudreault، ٢٠٠٣؛ عقيل، ٢٠٠٤ )

وأشار كل من جونز وكمبر (Jones and Kember، ١٩٩٤) إلى "أن استراتيجيات التعليم والتدريب التقليدية المعتمدة على الجانب التلقيني قد أثبتت قصورها في عملية تقويم المتدرب للكشف عن الأثر الفعلي الذي يتركه التدريب على النمو المهني للمتدرب وشخصيته، من حيث ارتفاع مستوى الأداء ، وما يمكن أن يحرزه من نمو وتقدم " ، كما أن هناك نقصاً في البرامج ذات الصلة المباشرة بالأدوار الجديدة للمعلم المعاصر في عصر التكنولوجيا والمعلوماتية ؛ لذا جاءت هذه الدراسة محاولة منها لمعالجة نواحي القصور في كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، وبناء برنامج تدريبي قائم على هذه الكفايات، وبيان فاعليته في تنمية الكفايات معرفياً وأدائياً .

#### مشكلة الدراسة

يفتقر الأردن وغيره من الدول النامية إلى الأبحاث والدراسات التي تهتم بإعداد معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي وتدريبهم ، حيث إن برامج إعدادهم تقليدية ، ويميزها سيادة الجانب النظري على العملي ، وليس هناك ما يشير إلى تصميم برامج تدريبية في أثناء الخدمة تقوم على تحديد الاحتياجات التدريبية، وأن أسلوب المحاضرة هو الأسلوب الغالب اتباعه في الدورات التدريبية ، ولو أن بعضها استخدم الأساليب الأخرى كالدروس النموذجية والورش التعليمية ، ولكن بصورة محدودة . وقد لاحظت الباحثة بوصفها مشرفة تربوية للتربية المهنية ، خلال زيارتها الإشرافية تدنياً في اكتساب المعلمين لعدد من الكفايات المنتمية للمجالات الخمسة للمنهاج وهي (الصناعي، والتجاري، والزراعي ، والعلوم المنزلية، والصحة والسلامة المهنية ) ، ونقصاً في الإلمام بالمكون المسلكي ببعديه النظري والعملي ، لأن برامج تأهيل معلمي التربية المهنية وإعدادهم تقتصر على المكون الثقافي في مجال واحد ، كما أن لديهم قصوراً باستراتيجيات التدريس الحديثة ، واستخدام الوسائل التكنولوجية ، وتصميم الدروس التعليمية وفق المنحنى العملي ، مما ينعكس سلباً على تحصيل طلبتهم وأدائهم ، ومما أدى إلى القيام بدراسة لتحديد الكفايات التعليمية لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، وبخاصة تحديد الكفايات التي لا يتقنها المعلمون ، ويحتاجون إلى التدريب عليها ليصار إلى بناء برنامج تدريبي لهم قائم على الكفايات، وتطبيقه ، وبيان فاعليته في تنمية كفاياتهم أدائياً ومعرفياً ، ولتحقيق ذلك فإن الدراسة سعت للإجابة عن الأسئلة الآتية :

ما الكفايات الواجب توافرها لدى معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ليتمكنوا من أداء أدوارهم بفاعلية ؟

ما درجة معرفة معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي بالكفايات التعليمية ؟

٣- ما درجة أداء معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية؟

٤- هل توجد فروق في معرفة المعلمين بالكفايات تعزى لمتغيرات الجنس ، والمؤهل ، والخبرة ، والتفاعل بينها ؟

٥- هل توجد فروق في أداء المعلمين للكفايات تعزى لمتغيرات الجنس ، والمؤهل ، والخبرة ، والتفاعل بينها؟

٦- ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتحسين كفايات معلمي التربية في مرحلة التعليم الأساسي؟

٧- هل هناك أثر للبرنامج التدريبي المقترح في تحسين المستوى المعرفي لدى المعلمين ؟

٨- هل هناك أثر للبرنامج التدريبي المقترح في تحسين أداء الكفايات لدى المعلمين ؟

## فرضيات الدراسة

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسط درجات المعرفة والأداء للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل، والخبرة، والتفاعل بينها.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسط درجات المعرفة والأداء للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية بين القياسين القبلي والبعدي تعزى لأثر البرنامج التدريبي.

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

١- التعرف إلى الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلم التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ليتمكن من أداء أدواره بفاعلية .

٢- التعرف إلى درجة معرفة معلمي التربية المهنية بالكفايات التعليمية من خلال إجابتهم على الاختبار المعرفي .

٣- التعرف إلى درجة أداء معلمي التربية المهنية للكفايات التعليمية من خلال ملاحظة أدائهم في البيئة التعليمية .

٤- تحديد الفروق في درجة معرفة معلمي التربية المهنية بالكفايات التعليمية وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة والتفاعل بينها).

٥- تحديد الفروق في درجة أداء معلمي التربية المهنية للكفايات التعليمية وفقاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة والتفاعل بينها) .

٦- بناء برنامج تدريبي لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي قائم على الكفايات التي أظهر المعلمون نقصاً في معرفتها وأدائها .

٧- بيان فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية كفايات معلمي التربية المهنية معرفياً وأدائياً .

## أهمية الدراسة

يشهد النظام التربوي في الأردن تطورات كبيرة انسجاماً مع التطورات العالمية والتكنولوجية وتتغير مهمات المعلم في إطار الدور التجديدي ، ويتزايد الاهتمام بنموه المهني، ورفع كفايته في كافة المجالات وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تأتي :

استجابة لرؤية جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين بجعل الأردن مركزاً للتكنولوجيا والتغيير التربوي ، ورفع كفاية المعلمين وتغيير أدوارهم بما ينسجم مع متطلبات العصر.

٢- استجابة لتوصيات خبراء التعليم المهني والتقني العرب بضرورة تأمين العدد الكافي من المعلمين المؤهلين والمدربين كما في التوصية (٢٦) الصادرة عن مؤتمر إعداد المعلم العربي المنعقد عام

(١٩٧٢) التي نصت على: " أن يكون تدريب المعلم بعد تخرجه تدريباً مستمراً متصلاً متكاملماً بما يحقق الارتفاع المستمر بمستوى أداء المعلم والارتقاء بمهنة التعليم، وأن يكون هناك متابعة مستمرة لبرامج إعداد وتدريب المعلم المهني والتقني " .

تقدم قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .

تلقي بعض الضوء على واقع معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن.

تقدم نموذجاً لأدوات تقويم كفايات معلمي التربية المهنية يمكن الاستفادة منها ميدانياً .

تقدم نموذجاً لكيفية بناء برنامج تدريب معلمي التربية المهنية القائم على الكفايات .

٧- إعداد مجتمعات تعليمية تدور حول كفايات تعليمية معرفية وأدائية لمعلمي التربية المهنية .

تفتح المجال أمام دراسات أخرى لبناء برامج تدريبية قائمة على الكفايات لتحسين معرفة معلمي التربية المهنية وأدائهم واتجاهاتهم في المجالات الخمسة التي تشكل مبحث التربية المهنية وهي

( الصناعي، والتجاري، والزراعي، والصحة والسلامة المهنية، والعلوم المنزلية ) .

## مصطلحات الدراسة

الكفايات التعليمية: وهي قدرات خاصة لا بد أن يمتلكها معلم التربية المهنية ليقوم بعملية التعلم والتعليم بفاعلية عالية، وهذه القدرات تشمل الجوانب المعرفية والأدائية ، وتتمثل هذه الكفايات في ما احتوته الأدوات التي أعدتها الباحثة لأغراض هذه الدراسة وهي: بطاقة الملاحظة، والاختبار، ودليل الملاحظة، ويعبر عنها قياسياً بالدرجة التي يحققها المبحوث وفق كل أداة .

٢- درجة معرفة الكفاية : هي قيمة معبرة عن الدرجة التي يحصل عليها المعلم في الاختبار المعرفي للكفايات والذي يشمل مجموع الادراكات والمفاهيم والاجتهادات التي تتصل بالكفاية.

٣- درجة أداء الكفاية: هي قيمة معبرة عن تقدير الملاحظ للأعمال والوظائف المختلفة التي على المعلم أن يؤديها، وتتصل بالكفايات المتضمنة في بطاقة الملاحظة .

٤ - معلم التربية المهنية : هو كل شخص ذكر أو أنثى أعد قبل الخدمة أو في أثنائها لتدريس مبحث التربية المهنية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي .

٥ - صفوف الحلقة الثانية: وتشمل الصفوف من الخامس وحتى الصف السابع في مرحلة التعليم الأساسي .

٦ - برنامج تدريب المعلمين القائم على الكفايات : هو البرنامج الذي قامت الباحثة بتطويره بهدف تنمية كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي معرفياً وأدائياً.

## حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة على :

١- الجانب المعرفي والأدائي المسلكي للكفايات التعليمية لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .

مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية والخاصة موزعة على مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك .

معلمي التربية المهنية ومعلماتها في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، لأن الحلقة الأولى يقوم على تدريس مبحث التربية المهنية فيها معلم صف ، أما الحلقة الثالثة فيختار معلم التربية المهنية مجالاً أو مجالين على الأكثر لتطبيقها ، وغالباً ما تكون ضمن تخصصه ، أما معلم التربية المهنية في صفوف الحلقة الثانية فيحتاج إلى تأهيل و تدريب في خمسة مجالات .

الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي والتي تتضمن الصفوف من الخامس وحتى الصف السابع حُددت الدراسة بالزمن الذي طُبّق فيه الاختبار ، وملاحظة المعلمين ، ومقابلتهم ، والبرنامج التدريبي ، وهو اعتباراً من بداية شهر آذار وحتى منتصف تشرين أول لعام ٢٠٠٤ .

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

يتناول هذا الفصل الأدب النظري ذا الصلة بالدراسة من حيث لمحة تاريخية عن التعليم المهني، ومكانته في الفكر التربوي، وإعداد المعلم وتدريبه، وبرامج التدريب المهني، والكفايات التعليمية وخصائص برامج التدريب المبني على الكفايات، كما يتناول الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تتعلق بالتربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، والدراسات التي تناولت كفايات معلم التعليم المهني، وكذلك الدراسات التي طورت برامج تدريب قائمة على كفايات معلم التعليم المهني.

#### أولاً: الأدب النظري

ظهرت الحاجة إلى المهني على مر العصور، لارتباطها بحاجات الإنسان اليومية، وتزايد معها الاهتمام بالتعليم المهني، لإسهامه في النمو الاقتصادي، والاجتماعي، وزيادة الانتاجية، حيث يعنى ببناء الفرد وإعداده للحياة، وقد ظهرت بواكير التعليم المهني منذ أكثر من أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، ثم تطورت حتى وصلت إلى ما نحن عليه الآن، كما هو موضح فيما يأتي:

#### ١- لمحة تاريخية عن تطور التعليم المهني

ترجع أصول التعليم المهني إلى ما قبل الميلاد، حيث حمل التاريخ إشارة إلى نظام المصانعة في التاريخ المصري منذ ألفي سنة قبل الميلاد، ثم تطورت بانتشار المدارس التي تتكون من مرحلتين: الأولى لتعلم القراءة والكتابة، والثانية للمصانعة (رواق، ١٩٩٤).

وانتشرت مثل هذه المدارس في العديد من الدول، واتبعت نظاماً مشابهاً لامتحان الحرف التجارية، وظهر عدد من الفلاسفة في العصور الوسطى وأعطوا الأعمال المهنية اهتماماً، فوضع (هارتل) مخطط تأسيس كلية الزراعة في إنجلترا في القرن السادس عشر، وفي أمريكا تم إدخال الأعمال الزراعية، والصناعية، والتجارة في التعليم النظامي، وتحول الاقتصاد الأمريكي من اقتصاد زراعي إلى صناعي، وصدرت التشريعات المعدلة للتعليم المهني عام ١٩٦٣ (أبو سل، ١٩٩٨).

أما على المستوى العربي فتعود جذور التعليم المهني إلى القرن التاسع عشر، حيث أنشئت أول مدرسة زراعية في مصر عام ١٨٤٥، ثم توالى بعدها مدرسة الفنون والحرف اليدوية في بيروت (الحيلة، ١٩٩٨).

وعلى المستوى المحلي تراجع التعليم خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر في الدولة العثمانية بعامه، وبلاد الشام التي يعتبر الأردن جزءاً منها بخاصة؛ حيث تعرضت للفتن، والتقلبات السياسية التي سبقت صدور التنظيمات العثمانية (خريسات، ١٩٩٧).



ولكن هذه النظرة تغيرت كثيراً بدخول محمد علي باشا إلى الشام ( ١٨٣٠ - ١٨٤٠ ) ، حيث ازدهرت الحركة التعليمية ازدهاراً كبيراً ، وفتحت المدارس الابتدائية العامة والخاصة ، وقام بمحاولة تطبيق ما يسمى بمحو الأمية بين الجند ، وكانت هذه المدارس تقع في جوامع مدن الأردن وكنائسها ، وفي عام ١٨٤٦م صدر أول قانون إصلاح للتعليم في بلاد الشام ، ينص على مجانيته ، ويخول الدولة حق الإشراف على المدارس ، وتكوين مجلس معارف ، وفتحت المزيد من المدارس في الأردن . وفي عام ١٨٦٩ صدر نظام المعارف العمومية ، وركزت مادة رقم (١١) على إلزامية التعليم ، من سن السادسة إلى سن العاشرة للإناث ، ومن السابعة إلى الحادية عشرة للذكور .

وتشير ( سالنات ) \* الدولة العثمانية إلى أنها كانت تهتم بتعليم مهني ضمن منهاجها ، مثل مسك الدفاتر ، وكان التعليم باللغة التركية يدار من قبل مدير المعارف المقيم في دمشق ( سالنات ولاية سوريا ١٨٩٤-١٨٩٥ ، ص ٢٢٥ ) .

\* سالنات: كلمة فارسية الأصل تتكون من لفظتين : سال وتعني السنة، ونامة وتعني كتاب، ومعنى اللفظتين : الكتاب السنوي

وعندما انتهى العهد العثماني بفتح جيوش الثورة العربية الكبرى لبلاد الشام ، وأصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية ، وعندما دخل الأمير عبد الله بن الحسين عمان سنة ١٩٢١ ، تأسست إمارة شرق الأردن وتشكلت أول إدارة مركزية للبلاد ، وصدر نظام المعارف رقم (١) ، وازدادت أعداد المدارس حتى أصبحت ثلاثاً وخمسين مدرسة يرتاد العلم فيها ( ٤٨٠٠ ) أربعة آلاف وثمانمائة طالب وطالبة وفق أحدث المناهج ( الجريدة الرسمية لإمارة شرق الأردن ، ١٩٢٤ ، العدد ٥٨ ، ص ٢ )

وبالرجوع إلى نظام التعليم في عهد الإمارة وجد أنها كانت تتبع نظاماً يقوم على إعداد الطالب للحياة ، وتربيته تربية مهنية ، فقد كانت تُدرس المحاسبة ومسك الدفاتر والزراعة للطلاب ، كما كانت المناهج تتضمن مباحث خاصة بالإناث مثل : علم التمريض ، وعلم تربية الطفل ، وعلم تدبير المنزل ، وكان دوام الطلبة على فترتين : تخصص الفترة الأولى للمواد النظرية ، وتخصص الثانية للتدريب العملي ، بمعدل ساعتين يومياً للمواد الأكاديمية والمهنية ، حيث تتضمن مواد التدريب العملي الخياطة بالإبرة ، والأناشيد ، والتنسيل ، ورسم خطوط وأشكال هندسية ، وألعاب رياضية ، واللقطة ( الخياطة ) ، وتفصيل الخياطة ، ومحادثة في الإنجليزية ، والتطريز فوق الملابس (الجريدة الرسمية لإمارة شرق الأردن، ١٩٢٦ ، العدد ١٢٩، ص ٤) .

وقد صدر أول تشريع رسمي يحدد ملامح التعليم في الأردن ، والتعليم المهني بخاصة عام ١٩٣٩م ، وظل العمل بنظام تشكيلات المعارف العمومية الذي كان معمولاً به في شرقي الأردن ، وقسمت بموجبه المدارس إلى خمسة أنواع : مدارس القرى الأولية ، مدارس أولية ، ومدارس ابتدائية ، ومدارس ثانوية ، ومدارس اختصاصية ( مدارس مهنية ) ، وبذلك يكون نظام المعارف رقم ( ٢ ) لعام ١٩٣٩ أول تشريع تربوي رسمي يشير إلى التعليم المهني في الأردن (الجريدة الرسمية لإمارة شرق الأردن، ١٩٣٩ ، العدد ٦٢٣، ص ٦٣)

ويجد المتتبع لتطور التربية والتعليم في الأردن أن النهضة التعليمية التي حققها في العقود الخمسة الماضية خصوصاً هي من أهم المنجزات الحضارية التي شهدتها هذا البلد ، وتعود هذه النهضة إلى تصميم

جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه ،على الجد والعمل وكفاح الطيبين من أبنائه وخلفه في القيادة عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه ، الذي جاءت رؤياه الملكية بجعل الأردن مركزاً للمعلومات والتكنولوجيا، والاقتصاد المبني على المعرفة .

إن فلسفة التربية هي بعد من أبعاد الفلسفة العامة للمجتمع ، وقد ظهرت أول فلسفة تربوية في الأردن عام ١٩٦٤ بموجب قانون التربية والتعليم رقم (١٦) حيث حددت مرتكزات السياسة التربوية والإشارة إلى العمل وقدسيته ، وقد جرى تعديل هذا القانون عام ١٩٩٤م نتيجة للتطورات التكنولوجية ، والتغيرات الاجتماعية على بنية المجتمع الأردني ، وليوافق بالتالي على المستجدات على النظام التعليمي ، ومواكبة الأردن للتطور العالمي ، واعتبر هذا القانون أن فلسفة التربية في الأردن تقوم على أسس فكرية ترفع من مكانة العقل ، وأسس وطنية ترتكز على التوازن بين مقومات الشخصية الوطنية والقومية ، وأسس اجتماعية تحقق للفرد نمواً متوازناً ومتكاملاً في جوانب شخصيته جميعها ، مما يتطلب اكساب الفرد معارف نظرية وتطبيقية ، تؤهله لممارسة العمل بأشكاله المختلفة ، والمحافظة على التوازن بين حاجات الفرد وحاجات المجتمع من خلال تعليم فعال (وزارة التربية والتعليم ،١٩٨٨، ١٩٩٤) .

## ٢- التربية المهنية في الفكر التربوي

تحدد مكانة التربية المهنية تبعاً للنظريات التربوية والفلسفية التي ينطلق منها أي نظام ، فمنها ما يبرز دور النشاط العقلي ، ومنها ما يبرز دور التطبيق العملي وأهميته ، الذي يعتبر ضرورياً ومصدراً من مصادر المعرفة.

وقد تفاوتت الفلسفات القديمة والحديثة في نظرتها للتربية المهنية، ففي الثقافة الأفلاطونية والفلسفة المثالية أعلت دور العقل والقيم والفكر، واعتبرته حكرًا على طبقة العلماء والنبلاء والمفكرين (الصفوة) ، الذين يتعلمون كل فروع العلم والمعرفة ، ثم طبقة الجند الذين أوكلت إليهم مهمة حماية الوطن ، ثم تدني التقسيم الطبقي ليصل إلى طبقة الفلاحين والصناع ، التي ترتبط مهاراتهم بالعمل الجسدي والمهن ، وخدمة الطبقات العليا نظراً لتدني مستوياتهم العقلية والفكرية ، وبناءً عليه ينفصل التعليم العام عن التعليم المهني.

أما في التربية الحديثة فيبرز دور المهارات العملية كعنصر أساس من عناصر العملية التربوية ، فقد عرّف هربرت سبنسر التربية بأنها "إعداد المرء للحياة" (عبد الدايم،١٩٨٧).

وفي الفلسفة البراجماتية التي قادها جون ديوي ذهبت إلى أبعد من ذلك ونظرت إلى التربية بأنها "الحياة"، وقد أكد ديوي أن "التجربة مهما كانت متواضعة فهي قادرة على توليد النظرية ولكن النظرية غير المقرونة بالتجربة لا يمكن فهمها بدقة " ، وذلك دليل على أهمية العمل المهني في التعليم العام (Dewey, ١٩١٦, P٢٩٩, ٣٥٩).

وحيث التباين الكبير بين الثقافة الأفلاطونية والبراجماتية نجد التوازن في الفكر التربوي الإسلامي، الذي يركز على تنمية الفرد في الفكر والجسد، وحث الإسلام على العلم والعمل، وبرز ذلك من خلال الآيات القرآنية "وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" (سورة التوبة، الآية ١٠٥) ، "وإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون" (سورة الجمعة ، الآية ٩) ، "وعلمناه صنعة لبوس لكم" (سورة الأنبياء، الآية ٨٠) ، "وألنا له الحديد" و "أن اعمل ساعات

وقدر في السرد "و" يعملون له ما يشاء من محاريب ومهاويل وجفانٍ" (سورة سبأ، الآيات ١٠ و١١ و١٣) .

وقد جاء في السيرة النبوية والأحاديث الشريفة ما يؤكد قدسية العمل ومكانته ، فقد عمل آدم عليه السلام حرّاً، ونوح نجاراً، وإدريس خياطاً، وموسى راعياً ، وداود زراداً، وقد روى الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره خير له من أن يسأل أحداً فيعطيه أو يمنعه " ( البخاري ، ج ٣ ص ٣٣٥) .

وقد أكد ابن خلدون في مقدمته ضرورة ممارسة التمرين العملي فضلاً عن المعرفة النظرية فقال : "اعلم أن الصناعة هي ملكة في أمر عملي فكري ، وبكونه عملياً هو جسماني محسوس، والأحوال الجسمانية المحسوسة هي أتم فائدة" (ابن خلدون، الفصل ١٥ ، ص ٣٩٩) ، "الصنائع أبدأ يُحصل منها وعن ملكتها قانون عملي مستفاد من تلك الملكة ، فلهذا كانت الحنكة في التجربة تفيد عقلاً" (ابن خلدون، الفصل ١٦، ص ٤٢٨) .

ويؤكد الغزالي أنه " في حال تعرض المرء في بعض الحالات للتعلم والعمل في آن واحد، عليه أن يتعلم أولاً، إذ إنّ العلم هو أصل العمل وأساس له، كما أنه شرط له بعد وجوبه ، والعلم ليس هدفاً إنه لتحقيق ما هو أفضل، ويكون طلبه للعمل به " ، ويضيف أيضاً " أيها الولد المحب اعلم أن العلم بلا عمل جنون، والعمل بغير علم لا يكون" (الغزالي، ١٩٨٥، ص ١٠٨، ١٩٥) .

ومما سبق من نظرة الفلسفة التربوية لمكانة التعليم المهني ، نجد مُطّين من العلاقات تحدد مكانة التعليم المهني هما: العلاقة الانفصالية، والعلاقة الاندماجية ، أما النمط الأول فيشير إلى تدني مكانة التعليم المهني بالنسبة للتعليم العام ، وأما الثاني فيعني أن التعليم المهني مهمة تعليمية تستظل بمظلة التعليم العام بحيث تشتمل الأهداف والسياسات التربوية على الإعداد المهني .

وتنبثق أهداف التعليم المهني من الأهداف العامة للتربية والتعليم ، وأن هذا الاندماج هو امتداد لعلاقة أكثر عمقاً، وهي التي تربط بين الفكر والعمل كما تبين من النظريات والفلسفات التي تقدم ذكرها (المصري ، ١٩٩٣، ١٩٩٥) .

### ٣- معلم التربية المهنية : إعداده وتدريبه

يعتبر المعلم العمود الفقري للعملية التربوية، وتعتبر عملية إعداده وتدريبه بالغة الأهمية ، ويتميز معلم التربية المهنية بالمقارنة مع معلمي التعليم العام، باتساع قاعدة المهام والواجبات التي يمارسها بسبب ما تشتمل عليه التربية المهنية من نشاطات عملية ، وجوانب تطبيقية فضلاً عن المعلومات والمعارف النظرية كالآتي :

#### ١- الإلمام بدائرة واسعة من التخصصات .

#### ٢- المقدرة على الربط بين التخصصات المختلفة والإطار الاقتصادي والاجتماعي والثقافي الأوسع .

#### ٣- المقدرة على التوجيه والإرشاد ؛ فالوظيفة الرئيسة لهذا الجانب من التعليم العام، هي التوجيه نحو مهنة المستقبل ، أو أية اختيارات مهنية لاحقة .

٤- الإمام بطرائق التدريس المناسبة للمجال المهني، وبخاصة المهارات العملية ، فضلاً عن تدريس الجوانب النظرية المتعلقة بالنشاط العملي .

٥- الإمام باحتياجات الأمن والسلامة ، والمقدرة على ترسيخ مفهوماها لدى الطلاب والقدوة الحسنة في اتباع تعليمات السلامة المهنية، وتطبيقاتها الصحيحة .

المقدرة على الابتكار ، وحسن استغلال ما يتوفر من مواد ومخلفاتها ، وتسخيرها للعملية التعليمية (اليونسكو، ١٩٧٤؛ المصري، ١٩٩٠؛ Adams، ١٩٩٩؛ اليونسكو، ٢٠٠٢) .

### ٣-١ إعداد معلم التربية المهنية

يقصد بإعداد المعلم وتدريبه: إيجاد بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة تعمل على خلق المعلم وصياغته عن طريق التعليم ، وتعريضه لشتى أنواع العلوم الإنسانية ، والتقنيات التربوية والقياس والتقويم، وطرق البحث في التربية ، بهدف تمكين المعلم من تطبيق ما اكتسبه من معارف ومهارات في العملية التدريسية، حيث إن تنوع برامج التربية المهنية، والمهارات المتطلبة لكل مجال تفرض وجود معلمين مهنيين بمؤهلات متنوعة، ومهارات مختلفة تتناسب وتنوع برامج التربية المهنية ومهاراتها ، فالدرجة العلمية والخبرة التطبيقية أساسية في مؤهل معلم التربية المهنية ، والمهم هنا أن يكون المعلم خبيراً وماهرًا في مجال التخصص المهني ، وقد تكون هذه الخبرة ممارسة مهنته بشكل عام على أساليب التدريس والتدريب العامة وإعداد معلم التربية المهنية ، وتأهيله لممارسة مهنته بشكل عام على أساليب التدريس والتدريب العامة والخاصة ، والمباحث التربوية الأخرى كعلم النفس التربوي .

ويهدف هذا الجانب من إعداد معلم التربية المهنية إلى رفع كفايته ، وقدرته على نقل المعلومات والمهارات للطلاب اتفاقاً مع ما جاء في المادة (٥) من توصيات اليونسكو في دورتها (٢٥) والتي تنص على أن " ينبغي أن تتوافر لدى جميع مدرسي التعليم التقني والمهني المعارف النظرية والعملية الكافية في مجال تخصصهم المهني والمهارات الملائمة في التدريب طبقاً لنوع ومستوى الدروس التي يطلب منهم تدريسها " ( اليونسكو ، ١٩٨٨؛ ١٩٩٥؛ Univoc) .

ويمكن أن يتم الإعداد والتأهيل التربوي والمسلكي والفني ضمن مُطَين هما :

#### الأول : النمط التكاملي

موجب هذا النمط يتم إعداد المعلم المهني وتأهيله تربوياً من خلال البرنامج الدراسي الذي يشتمل على مواد تربوية ومواد عامة و مهنية ، ويتميز هذا النوع من الإعداد بسهولة تخطيط البرامج المتكاملة، وتنفيذ أنشطتها؛ أما سلبياته فتتضمن نقص المدة اللازمة للتدريب العملي لحساب المؤهلات المسلكية .

## الثاني : النمط التتابعي

يتم إعداد المعلم المهني ، وتأهيله تربوياً ومسلِكياً وفنياً ، بموجب هذا النمط عن طريق إعداده أولاً كفتي ، ومن ثم إعداده مسلِكياً من خلال برنامج دراسي مناسب ، ويتضمن مسارين : مسار الإعداد قبل الخدمة : حيث يتم الإعداد التربوي قبل الخدمة الفعلية للمعلم في مجال التدريس ، ويمكن أن يتم بعد انتهاء برنامج الإعداد الفني في مجال التخصص .

مسار الإعداد في أثناء الخدمة : يتم الإعداد التربوي في هذا المسار في أثناء الخدمة الفعلية للمعلم في مهنة التعليم ، حيث ينتقل المعلم إلى مؤهل أكاديمي ومسلِكِي أعلى ، ويتميز هذا النمط من الإعداد باستفادة المعلم الكبيرة نظراً لنضجه ، إلا أنه يحتاج إلى تكلفة كبيرة ، ويشمل هذا النوع من الإعداد أساليب التدريس ، ومبادئ التعلم ، وصياغة الأهداف التعليمية ، واستخدام الحاسوب ، وأسلوب حل المشكلات ، والتفكير الناقد ، والاتصال والتواصل ، والمناقشة والحوار (النائب والعاني، ١٩٩٥ ؛ جابر، ٢٠٠١)

ونظراً لاختلاف مستويات معلمي التربية المهنية ومؤهلاتهم وتخصصاتهم فإن وزارة التربية والتعليم في الأردن قد أعدت خطة لتأهيل هؤلاء المعلمين إلى الدرجة الجامعية الأولى في التربية المهنية ضمن برامج الجامعات الأردنية ، حيث تم ترشيح من تنطبق عليهم الشروط للدراسة في برنامج التربية المهنية في الجامعة الأردنية، وذلك انطلاقاً من توصيات مؤتمر التطوير التربوي الأول ١٩٨٧ التي ركزت على ضرورة توافر الحد الأدنى اللازم من متطلبات الالتحاق بمهنة التعليم ، على أن لا يقل عن أربع سنوات من الإعداد والتأهيل ، لتحتل هذه المهنة مكانة مرموقة بين المهن الأخرى .

### ٢-٣ تدريب معلم التربية المهنية

في ضوء التغيرات التربوية الواسعة ، وظهور ميادين واتجاهات جديدة في إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة ، أخذ تدريب المعلمين في الأدب التربوي يحظى باهتمام كبير نظراً للتوسع الكمي والنوعي في التعليم ، وقد ظهرت أول إشارة إلى التدريب أثناء الخدمة في الوطن العربي في التوصية (٢٦) الصادرة عن مؤتمر إعداد المعلم العربي (١٩٧٢) والتي تنص على: " أن يكون تدريب المعلم بعد تخرجه تدريباً مستمراً متصلاً متكاملماً بما يحقق الارتفاع المستمر بمستوى أداء المعلم والارتقاء بمهنة التعليم ، وأن تكون هناك متابعة مستمرة لبرامج إعداد وتدريب المعلم المهني والتقني " .

ويرى المصري (١٩٨٢، ص٥) أن التدريب المهني : "عملية تزويد الفرد بالمهارات والمعلومات والاتجاهات ، أو تطويرها لديه بشكل يؤدي إلى تغيير في سلوكه ، وأدائه ليصبح قادراً على القيام بعمل ما بشكل مناسب .

وقد عرّف نصر الله (١٩٩٤، ص١١) التدريب بأنه : "عملية تعلم وتعليم تمكن الفرد من إتقان مهنته والتكيف مع ظروف عمله، ورفع كفايته الإنتاجية" .

- وعرفه جابر (٢٠٠١، ص ٢١) بأنه : "تفاعل الشخص مع خبرات تعليمية تهدف إلى بناء خصائص وقدرات ( مهارات ذهنية، ومهارات أدائية ، ومهارات اتجاهية) مرغوبة وتطويرها تجعله قادراً على أداء مهام وواجبات محددة ضمن ظروف وتسهيلات معينة " .

- وعرفه الطعاني (٢٠٠٢، ص١٤) بأنه: "جهود منظمة، ومخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة، وتستهدف إحداث تغييرات إيجابية في اتجاهاتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم

وخلاصة ما تقدم أن تدريب المعلم المهني: عملية منظمة، ومستمرة، ومخطط لها، تهدف إلى تزويد المتدرب بالمعارف، والاتجاهات الإيجابية، والمهارات، حتى يتمكن المعلم من إتقان مهنته والتكيف مع ظروف عمله، ورفع أدائه، ويتضح من تعريفات التدريب، والتدريب المهني أنه يتميز بالخصائص الآتية:-

- التدريب عملية منظمة لها مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها، ويعتبر الإنسان عنصراً فاعلاً في النظام: مدرباً، ومتدرباً، ومخططاً ومقوماً، ويكون هدف التدريب تزويد الفئة المستهدفة بالمهارات والمعارف من أجل تطوير أدائهم استناداً إلى معايير، حيث يحتاج النظام إلى موارد بشرية ومادية لتشغيله، كما أنّ له عمليات تشكل الأنشطة اللازمة للعملية التدريبية، أما مخرجات النظام فهي الفئة المستهدفة التي تم تدريبها.

- التدريب عملية مرنة: يتصف التدريب في المرونة في أولوياته نظراً للتطور التكنولوجي وسرعة الاستجابة للمتغيرات المستمدة

- التدريب عملية شاملة المحتوى: حيث يشتمل على ثلاثة مكونات رئيسية وهي: المعلومات النظرية، والمهارات العملية، والاتجاهات المهنية الصحيحة.

#### ٤- أنواع برامج التعليم والتدريب المهني :-

انطلاقاً من تعريف التدريب المهني، والأهداف التي يسعى لتحقيقها فإنه يمكن تقسيمه إلى ثلاثة أنواع هي :-

- برامج التربية المهنية موجهة للطلبة في مرحلة التعليم الأساسي كجزء من برامجهم الدراسية بهدف اكسابهم مهارات مهنية عريضة وعامة تلزمهم في حياتهم.

- برامج الإعداد المهني موجهة للطلبة في مرحلة التعليم الثانوي المهني بهدف إعدادهم لمزاولة عمل محدد، وتتراوح مدة هذه البرامج سنتين إلى ثلاث حسب المستوى المهني للعمل الذي ينوي مزاولته.

برامج رفع الكفاءة مصممة للعمال والمهنيين، الذين يمارسون العمل ويرغبون في رفع كفاءتهم وتحسين مستوى أدائهم لأعمالهم، ويعتمد مضمون هذه البرامج على الحاجات التدريبية للفئة المستهدفة ( القاضي، ١٩٩٨).

#### ٥- التدريب في أثناء الخدمة

التدريب أثناء الخدمة عنصر مهم وضروري من عناصر تأهيل المعلم، وتطوير قدراته وتحسين مستوى أدائه، وزيادة كفاءته، وتعريفه بالوسائل والأساليب المتعلقة بالعمل، حيث قامت وزارة التربية

والتعليم في الأردن بدعم برامج التدريب في أثناء الخدمة وبخاصة بعد مؤتمر التطوير التربوي عام ١٩٨٧ ، الذي شمل كافة جوانب العملية التربوية .

وقد بدأ مركز التدريب التربوي في الأردن بتنفيذ برنامج تدريبي لمعلمي التربية المهنية ، والقائمين بالتدريب من بداية مطلع العام الدراسي ١٩٩٣\١٩٩٤ ولمدة عشر سنوات ، وقد تركزت أهداف البرنامج في مساعدة المعلمين على تجاوز العقبات التي تواجههم في تطبيق المنهاج ، وقد تضمن برنامج التدريب في ذلك العام تدريب المعلمين على الإدارة الصفية ، ومراعاة الفروق الفردية ، وتنمية الاتجاهات والقيم ، ومدة هذا التدريب ثمانية أيام في بداية العام الدراسي ، والجزء الثاني من برنامج التدريب ، تم تصميمه لإكساب المعلمين بعض المهارات في المجالات التي لم يؤهل لها مثل :الكهرباء والنجارة والعدد اليدوية والتمريض والتجارة وأشغال المعادن والتغذية والخياطة والرسم الصناعي وإدارة المشاغل وإدارة المنازل والزراعة للمعلمين ممن يعملون في الصفوف : الخامس والسادس والسابع (أبو الشيخ والعناتي ، ١٩٩٥).

أما معلمو الصفوف الأربعة الأولى، فقد تم تخصيص يومين من برنامج التدريب المخصص لهذه الفئة لتدريبها على مهارات منهاج التربية المهنية ، وذلك لأن معظم موضوعات الكتاب أقرب للنظرية منها للتطبيق .

أما البرنامج التدريبي الثاني فقد نفذ في مطلع العام ١٩٩٤/١٩٩٥ حيث تم تدريب المعلمين ثمانية أيام على مهارات عامة ،تضمنت العصف الذهني ،والأسئلة السابرة ، والمنحى العملي في التدريس ، وأسلوب الحوار والمناقشة ، وربط التعلم بالحياة ، وبناء الاختبارات ، والتخطيط للتدريس وقيادة المشاغل التربوية . وقد عقدت دورات تخصصية لمعلمات التربية المهنية في محافظة الكرك مثل : تشكيل القش والخيزران ، وصناعة الصابون ، والكريمات ، وخياطة الستائر ، والترقيع اليدوي والآلي ، وتطبيقات على التطريز اليدوي وصباغة الأقمشة، وأشغال الصنارة و الكروشييه ، واستخدام خامات البيئة في تنفيذ نشاطات المنهاج .

## ٦- الكفايات التعليمية

يعتبر مصطلح الكفاية (Competency) من المصطلحات الحديثة في مجال التربية ، حيث ظهرت حركة قوية في أمريكا تدعو إلى إعداد المعلمين وتدريبهم على أساس الكفاية ،وقد حققت هذه الحركة نجاحاً لأنها تنسجم في فلسفتها مع مفهوم التربية المستمرة ، وتعمل على معالجة أوجه القصور في برامج التدريب التقليدية ، وتعتبر هذه الحركة من الاتجاهات التجديدية لتدريب المعلمين في أثناء الخدمة ، وتقوم على فكرة التعلم الذاتي (Self Learning)، والتعلم الاتقائي (Mastery- Learning) ، والتعلم بالعمل (Learning by Doing) ، كما تتيح للمتدرب فرصة كبيرة للاستفادة من الوسائط المتعددة، والتكنولوجيا في عملية التدريب ( Missouri university ، ١٩٩٩) .

وقد تبنت الباحثة أسلوب التدريب القائم على الكفايات في بناء برنامجها التدريبي المقترح لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ، وفيما يأتي توضيح لمفهوم الكفاية ، وخصائصها ، وأنواعها .  
الكفاية : لغة ، " كفى: يكفي كفاية : إذا قام بالأمر ، ومن استغنى عن غيره فهو كافٍ " (ابن منظور، الجزء السادس، المجلد الخامس عشر، ص ٢٢٥) .

ويعرفها نصر الله (١٩٩٤، ص ٥٣) " القدرة على عمل شيء ما بفاعلية، ومستوى معين من الإتقان" .

- ويعرفها الطعاني (٢٠٠٢، ص ٦٩) "جميع المعارف والقدرات والاتجاهات ، والقدرة على أداء واجب معين ، وهي تقيس كيف وكم المخرجات التي يعدها النظام التربوي" .

وبناء على ذلك فإن الكفاية تعني : القدرة على أداء عمل معين ، بحيث يشتمل على المعارف والاتجاهات والمهارات ، وصولاً إلى حد الإتقان ، وتوجه سلوك التدريس لدى المعلم في البيئة التعليمية ، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها .

ويشير روموزفسكي ( Romiszowski ، ١٩٨٦ ) إلى أن الكفاية: هي المعرفة المتعمقة في مادة من المواد ، أو مهارة محددة ، وهي تختلف عن التفوق ، أو الامتياز سواء من جهة النوع ، أم المستوى ، فالكفاية هي حالة الأداء أو الإنجاز المناسب لمهمة معينة ، بينما التفوق هو حالة الإنجاز المطلقة ، والمستوى الأرفع في الأداء الذي تبلغه أقلية صغيرة قياساً بأكثرية كبرى .

أما من حيث أنواع الكفاية فيشير كل من (مرعي، ١٩٨٣؛ الطعامة، ١٩٩٩؛ جامل، ٢٠٠١؛ السيد، ٢٠٠٤) أن هناك ثلاثة أنواع للكفايات اللازمة للمعلم وهي :-

١- الكفايات المعرفية : ( Cognitive Competencies ) وهي المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في ميادين عمله كافة .

٢- الكفايات الوجدانية : ( Affective Competencies ) وتشير إلى استعدادات المعلم ، وميوله ومعتقداته وقيمه ، واتجاهاته نحو مهنته .

٣- الكفايات الأدائية : ( Performance Competencies ) وهي الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم بحيث تتضمن المهارات النفس حركية ، وإجراء العروض العملية ، واستخدام تكنولوجيا التعليم ، وتعتمد على ما حصله المعلم من كفايات معرفية ، ويتم التمكن من الكفايات أعلاه بتدريب المعلم على معرفتها وأدائها من خلال برامج التعليم والتدريب المبنية على الكفايات .

٧- برامج التعليم والتدريب المبنى على الكفايات

تتميز برامج التعليم والتدريب المبنية على الكفايات بالخصائص الآتية:-

إمكانية تحديد الكفايات التعليمية /التدريبية المطلوبة من مصادر مختلفة .

إمكانية تفريع كل مجال إلى عدد من الكفايات، وتحديد الخبرات والأنشطة والمهام التي يمكن تضمينها في البرامج من أجل تحقيق الكفاية الأساسية .



إمكانية التدريب على الكفاية وصولاً إلى حد الإتقان المحدد سلفاً .

إمكانية ملاحظة الأداء في الكفاية وقياسه .

إمكانية اعتماد التغذية الراجعة ( Feedback ) في جملة النشاطات المتضمنة في البرنامج التعليمي ، وتحقيق النتائج المرجوة من استخدامها .

إمكانية التنوع في الأساليب بما يتناسب والفروق الفردية بين المتعلمين شريطة تحقيق مستوى الإتقان المطلوب .

ويرتبط التعليم والتدريب المبني على الكفاية بالتعلم الإتقاني، وتستند أفكاره إلى أبحاث كل من كارول، وبرونر، وبلوم وغيرهم من علماء النفس والتربية ، حيث تتطلب استراتيجيات التعلم الإتقاني أن يتلقى المتدرب المعلومات الأساسية، أو التصميم، أو المخطط، أو الرسوم ، وبعد عرض المعلومات عليه وتفهمه لها، يحاول أن يطبق العمل والتمرين، وفي كل خطوة صغيرة من خطوات العمل يقوم المدرب والمتدرب بتقويمها قبل الانتقال للخطوة التالية، ومتابعة السلسلة وتقويمها داخلياً وخارجياً ، ولكي يحكم على مدى تحقق الكفاية فإنه يجب أداؤها بمستوى محدد من الإتقان، يكون معروفاً للمتعلمين/المتدربين وفقاً لطبيعة المهارة، ودرجة صعوبتها وأهميتها (Block, 1976؛ صيداوي 1989؛ Thomas, 2000).

لكن المهارات الصحية والطبية تتطلب درجة اتقان نسبتها 100% ، وغير ذلك تعد الكفاية غير متحققة ) ، ويشير روموزفسكي ( Romiszowski , 1986 ) إلى أنّ التدريب المبني على الكفاية يجب أن يتناسب وقدرات كل متدرب ، من أجل تحقيق درجة الإتقان المطلوبة ، وأن نظام التدريب التقليدي يبقي الفوارق الاستعدادية وفوارق الإنجاز قائمة بين المتدربين ، ويشير بلوم (Bloom, 1968) إلى أن التعلم المبني على الكفاية يمكن أن يحدّد بالمعادلة الآتية:

التعلم المبني على الكفاية = التعلم الاتقاني + التعلم الذاتي .

وترى الباحثة أن مسوغات التدريب المبني على الكفاية تتلخص بما يأتي :

زيادة الطلب على مردودات أفضل للعملية التعليمية والمناداة بجعل المؤسسات التعليمية أكثر استجابة للمتطلبات الاجتماعية والفردية .

فشل أو قصور الأساليب التقليدية في اكساب المعلمين المعارف والمهارات .

الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الهائل الذي جعل الإحاطة بالمعرفة أمراً مستحيلاً مما يملئ ضرورة الانتقاء شريطة الإتقان .

تزايد أعداد الدارسين وكثرة النفقات التعليمية التي فرضت ضرورة للمطالبة بمردودات مناسبة .

النشاط المتقدم المستند إلى بحوث في المجال التربوي والتعليمي الذي خرج بنتائج لدراسات تجريبية متقدمة أظهرت تفوق الأساليب التجديدية .

## ٨- بناء البرامج التعليمية والتدريبية المبنية على الكفايات

تمثل عملية بناء البرامج التعليمية والتدريبية المبنية على الكفايات مرحلة أساسية في منهجية العملية التعليمية والتدريبية النظامية ، إذ يتم فيها تحديد مسوغات البرنامج وأهدافه العامة والخاصة ، وتحديد محتوى التدريب ، والأنشطة والاستراتيجيات اللازمة لتنفيذه ، وأساليب تقويمه استناداً إلى تقدير فعلي للكفايات التي أظهر معلمو التربية المهنية نقصاً في معرفتها وأدائها، كما هو موضح في نتائج السؤالين الثاني والثالث، ومن أجل بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات معلمي التربية المهنية أطلعت الباحثة على نماذج بناء البرامج التدريبية العديدة، للاستفادة منها في بناء البرنامج التدريبي المقترح:

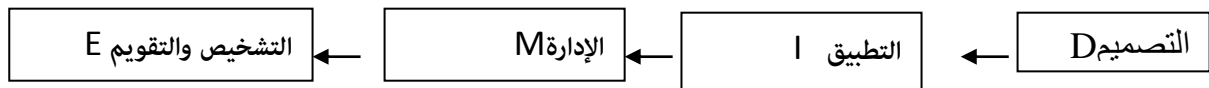
### ١- نماذج بناء البرامج التعليمية والتدريبية

- نموذج فيكانتا باثي ( Vykanta Pathi, ١٩٨٠ ) أستاذ تكنولوجيا التعليم حيث طور نموذجاً لبناء البرامج التعليمية والتدريبية القائمة على كفايات المعلمين اسماه ( DIME ) الذي يتكون من أربع مراحل كما هو موضح في الشكل الآتي :

المرحلة الأولى: التصميم ( D ) design ، وتتضمن تحديداً دقيقاً للإستراتيجيات التي تتبع لتحقيق الأهداف المحددة للبرنامج بما فيها الفلسفة التربوية والأهداف العامة والخاصة واختبار الخبرات والأنشطة واستراتيجيات التقويم المناسبة من أجل تحقيق أهداف النظام المتكامل والمقترح للتدريب .

المرحلة الثانية : التنفيذ ( I ) implementation ، وتتضمن تحديداً لتفاصيل الاستراتيجيات التربوية التي تقترح تطبيقها ، فضلاً عن خطة وبرنامج التطبيق المقترح ، والمصادر والتقنيات التربوية والمصادر البشرية والمادية التي يمكن الاستفادة منها في إثراء البرنامج .

المرحلة الثالثة : الإدارة ( M ) management، وتتضمن هذه المرحلة تطبيق وإدارة ما تم تصميمه ، والتخطيط لتنفيذه ، وإعداده في المرحلتين السابقتين من استراتيجيات وأنشطة تربوية، واستخدام التقنيات. المرحلة الرابعة : التشخيص والتقويم ( E ) evaluation ، وتتضمن هذه المرحلة استخدام أدوات ووسائل التقويم التي سبق تحديدها، لقياس الكفايات المحددة ، للوقوف على مدى كفاءة الأنشطة والخبرات والمواد التعليمية في تحقيق أهداف البرنامج ، وفيما يأتي خريطة انسيابية توضح العمليات المتعاقبة للنظام.



٢- نموذج كمب ( Kemp ) في تصميم البرامج التدريبية المبنية على الكفايات ، والذي يستند إلى منحنى النظم ويحتوي على العناصر الآتية:

١- تحديد مستوى المتدربين وكفاياتهم

٢- صياغة الأهداف العامة ، والأولويات اللازمة ، والمعوقات وطرق التغلب عليها .

٣- صياغة الأهداف التدريبية بشكل سلوكي اعتماداً على الأهداف العامة .

٤- تحديد محتوى التدريب .

٥- اختيار الوسائل التدريبية، والتجهيزات المادية لبيئة التدريب .

٦- تحديد خصائص الفئة المستهدفة .

٧- تحديد الامكانيات المادية، والبشرية للتدريب .

٨- التقويم ( سلامة، ٢٠٠٢؛ Orlich، ٢٠٠١)

٣- نظرية تعليم الكبار ( Andragogy )

عُرفت في الثلث الأول من القرن العشرين ، وطورها العالم مالكولم نوليز (Knowles) في الستينيات من القرن ذاته ، وتنبثق من فلسفة التعلم المستمر مدى الحياة ، ومن ثقافة المجتمع، والتعلم الذاتي، والقابلية المستمرة للتعلم لدى الأفراد، لتلبية الاحتياجات المتطورة، كما تركز هذه النظرية على أن الكبار لديهم الكثير من الخبرات التي نظمت بأشكال مختلفة ، والتي تأخذ المنحى العملي في تطبيق الأنشطة، حيث ارتبطت هذه النظرية بقدرتها على تقديم عدة نماذج من التدريب المهني للكبار.

وعملية تعليم الكبار جزء لا يتجزأ من عملية التنمية الشاملة ، وتهدف إلى تحسين الإنتاج ، وتحقيق تنمية متكاملة للأفراد، عن طريق تنمية عقولهم وقيمهم ومهاراتهم واتجاهاتهم ، كما تساعد المعلمين على تحليل واقع البرامج التدريبية المقدمة ، وتكون الأساس الذي في ضوئه يمكن أن تحدد الأهداف التعليمية العامة والخاصة ، وتوضح مناهجها، وتختار طرق التدريس ووسائلها، والتقويم التربوي الشامل ( عجاوي ، ١٩٨٦؛ Stephen، ١٩٩١؛ Brookfield، ١٩٩٥؛ Borgen، ٢٠٠١)

ويشير نوليز (Knowles) في مجال تعليم الكبار ،ومساعدتهم على التعلم، إلى أنهم يفضلون التعلم الذي يعزز كفاياتهم، ويوجهه نحو أهداف محددة، حيث يؤكد أن التعليم المستمر القائم على الكفاية يعمل على تحقيق مستويات مثلى من الأداء، وبخاصة في التعليم المهني المستمر، ويؤكد نوليز ( Knowles، ١٩٨٤، P٨٦ ) " أن تعلم الكبار يأتي من خلال الخبرة ، كما يركز على ضرورة بناء برامج تدريبية للكبار قائمة على حاجاتهم واهتماماتهم ، وأنه يجب أن يتم التركيز على الإجراءات واختيار الأنشطة والوسائل التي تثير دافعية الكبار للتعلم، وأن المتعلم إذا عرف كيف يكتسب المعرفة والمهارات فسوف تتحسن لديه القدرة على أداء المهمات بشكل أفضل "، ويقول باولو فرييري ( Paulo Friere ٨٥-٨٨، P ١٩٧٤، ) " إن عملية تعليم الكبار عملية معرفية متجددة باستمرار، كما يؤكد ضرورة مشاركة المتدربين عند إعداد البرامج التدريبية، بل يجب اشتقاق المادة التدريبية من واقع حياة المتدربين ، واستخدام أفكارهم وكلماتهم " ، ويشير اللقاني إلى أن بناء برامج تدريب الكبار يشمل الخطوات الآتية:

١- الدراسات المسحية : وتعتبر نقطة البداية إجراء الدراسات والبحوث في مجال تعليم الكبار لتلمس حاجاتهم حيث يتوفر لديهم قدر من الخبرات ، ورصد كافة الجوانب الأساسية الخاصة بالكبار، ليتسنى تقويم ومراجعة وتطوير البرامج باستمرار .

٢-التخطيط:تعتمد هذه الخطوة على الخطوة السابقة ، ويشترك في وضع الخطط الخبير والمعلم والموجه والمشرف والإداري وخبير الوسائل التعليمية ، لمعرفة الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة وتحديد الأهداف العامة والخاصة ، والوقت المتاح لتنفيذ النشاطات وإعداد المواد التعليمية ، وطرق التدريب وأساليبها، وتجريب البرنامج، وتقويمه .

٣- التنفيذ : ويتم في هذه المرحلة نقل ما تم وضعه في مرحلة التخطيط إلى واقع التطبيق الميداني ويستطيع المعلم أن يغير ويعدل في الوسائل والأساليب والأنشطة ، فالخطة مرنة وقابلة للتعديل في المراحل كافة .

٤- الأدوار والتنظيم : يحتاج أي نظام لهيكل إداري على درجة من الكفاءة لإدارته، وتوجيه مسار العمل ، فالنظام يشتمل على فكر، ومبادئ يستند إليها في توجيه العمل، والمواقف التعليمية . وفيما يأتي توضيح لدور كل من المدرب والمتدرب في برامج تدريب الكبار المبنية على الكفاية .

- دور المدرب

إن دور المدرب في برامج تدريب الكبار المبنية على الكفاية ليس التلقين ، أو مجرد الشرح، وتغذية المعلومات والمعارف، بل إن دوره هنا يتمثل في تهيئة الظروف المناسبة للتدريب، و التحفيز والمتابعة والمشاركة في جعل المتدرب قادراً على الوصول إلى الأهداف المحددة لكل كفاية ، وذلك باعتماد أساليب تدريبية مختلفة تركز بالأساس على نشاط المتدرب ذاته ، ومعرفة نظريات الدافعية ، ومبادئ واستراتيجيات تعليم الكبار، والوسائل التنفيذية لذلك .

- دور المتدرب :

يختلف دور المتدرب في برامج تدريب الكبار عما هو معروف إذ يملئ هذا النوع من التدريب أن يكون المتدرب نشطاً (Active) فهو المحور الذي تركز عليه العملية التدريبية ،مما يعني العمل على تهيئته للقيام بهذا الدور، من حيث كيفية التعامل مع الأهداف، واختيار الأساليب التدريبية المناسبة لقدراته، واعتماد التغذية الراجعة ، وتوجيه الدافعية الذاتية الداخلية للمتعلم نفسه ، والاستثمار الأمثل للبيئة التعليمية وفقاً للتسهيلات التي تُهيأ عن طريق توظيف كل الامكانيات البشرية التي يمتلكها، ولاشك أن اختلاف دور المتدرب يملئ اختلافاً في دور المدرب بالشكل الذي ييسر التدريب.

٥- التقويم والتطوير : وتهدف هذه العملية إلى التعرف إلى مدى فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في مرحلتها التخطيط والتنفيذ من أجل تحقيق الهدف (اللقائي، ١٩٨٤) .

٩- تقويم البرامج التعليمية والتدريبية المبنية على الكفايات

ويعني مدى مطابقة الناتج التدريبي للأهداف المحددة مسبقاً ، وبالتالي قدرة المتدرب على المعرفة والأداء المطلوب المحدد ، وتعد ممارستها دليلاً على ثباتها ، ويمكن اعتماد التقويم الذاتي (من قبل المتدرب ذاته) ، وقد تم الاطلاع على نماذج تقييم البرامج التدريبية العديدة ، منها على سبيل المثال ما يأتي:

## أولاً : نموذج الجسر (The Bridge Model)

أشار سيلوف ( ١٩٩٩ , Sieloff ) إلى أنّ هذا النموذج جاء نتيجة لأبحاث كل من Worthen Sanders, and Fitzpatric , ويرمز الجسر إلى بيئة التقييم التي تأخذ بيد الباحث للسير قدماً من بداية التقييم ( الهدف ) حتى ظهور النتائج ، أما الأمور المتعلقة بين التقييم والهدف فهي: العوامل التي تؤثر بفاعليه على نتائج التقييم وكذلك تداخل العلاقات، والقضايا الأخلاقية والسياسات .

ويبين هذا النموذج أن التقييم يتأثر مباشرة بالإدارة ، وعمليات ، التقييم وطرقها، وقرارات المقوم ويتأثر كذلك بالعوامل الخارجية ، وعمليات التقييم ونتائجها

أما العوامل الخارجية فتشمل :-

- الهدف من التقييم.
  - العلاقات الشخصية المتداخلة بين فريق التقييم، وصانعي القرار .
  - الاعترافات الأخلاقية المصاحبة للتقييم .
  - السياسات .
  - صنع القرارات من قبل المسؤولين عند اكتمال عملية التقييم .
- ويتكون نموذج الجسر للتقييم من العناصر الآتية:
- التخطيط / والتصميم : يتضمن تعريف الهدف ، التنفيذ ، النوعية ، المعايير ، المصادر الأساليب والبرامج .
  - جمع البيانات الجديدة والمتوفرة .
  - تصنيف البيانات .
  - اختبار البيانات ، ومصادرها ، والصدق والدقة .
  - كتابة التقارير التي ترسم سمات النتائج .
  - ٥- التقييم لاختبار الفائدة ، أو تحديد فرص التعميم للتطبيقات المستقبلية .
- ويتميز هذا النموذج بالمرونة من حيث سهولة تعديل خطة التقييم ، ومنحى جمع البيانات ، والأدوات المستخدمة ، واستخدام البيانات ، تماماً كما الرحال يستطيع تغيير اتجاهه على الجسر.

ثانياً : نموذج ( CIPP ) للتقييم

طور استوفليبيم (Stufflebeam, 1997) نموذج (CIPP) للتقويم مرات عديدة حيث كانت بداياته الأولى عام ١٩٦٦ ، وآخر تحديث له كان عام ٢٠٠٢ ، وتمر عملية التقويم عند استوفليبيم في مراحل كما يأتي :

التخطيط : تحديد كمية البيانات المطلوبة ونوعيتها لغايات التقويم .

جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي.

تجهيز المعلومات بشكل منظم للإستفادة منها في اتخاذ القرارات ، ويحتوي نموذج استوفليبيم للتقويم (CIPP) على أربعة مكونات للتقويم ، أما معاني حروف النموذج فتتضمن ما يأتي:

١. Context = بيئة البرنامج التدريبي.

٢. Inputs = المدخلات .

٣. Process = العمليات .

٤. Products = المخرجات

وبناء عليه يحتوي النموذج على أربعة أنواع من التقويم كما يأتي :

تقويم بيئة البرنامج : يوفر هذا النوع من التقويم معلومات عن بيئة البرنامج ، وأهدافه العامة والخاصة ، والفئة المستهدفة للتدريب وحاجاتها، وتشخيص المشكلات التي تواجه تلبية الحاجات ، أما بالنسبة لأساليب تقويم بيئة البرنامج فتقوم على الدراسة المسحية والمقارنة والمقابلات والاختبارات التشخيصية.

تقويم المدخلات : يوفر هذا النوع من التقويم معلومات عن الإمكانيات المادية والبشرية ، واختيار البدائل والاستراتيجيات التي تسهم في تحقيق الأهداف ، وكذلك وضع الخطط الزمنية لتنفيذ البرنامج التدريبي .

تقويم العمليات : يطبق هذا النوع من التقويم عند البدء في تنفيذ البرامج التدريبية لتحديد مواطن القصور والضعف ومدى تأثير الطرق المستخدمة ، كما يهتم هذا النوع من التقويم بعلاقات الأفراد داخل البرنامج ، ومدى ارتباط مكونات المدخلات وتناسقها ، أما الوسائل المستخدمة في تقويم العمليات منها مراقبة نشاط المتدربين بحيث يمكن الحصول على معلومات حقيقية مستمرة ومتفاعلة مع تجارب الآخرين .

تقويم المخرجات : يتم تطبيق هذا النوع من التقويم في نهاية البرنامج التدريبي ، بهدف جمع المعلومات وتفسيرها ، ومدى ارتباط المخرجات ببيئة البرنامج ومدخلاته وعملياته ، عن طريق قياس المخرجات ، وكذلك الآراء والأحكام التي يمكن الحصول عليها من المتدربين كمياً ونوعياً، من خلال مجموعة المتغيرات في المعارف والاتجاهات والمهارات بما ينعكس على أسلوب التفكير أو الأداء، وفي ضوء العمليات الأربع السابقة التي أطلق عليها استوفليبيم (Stufflebeam) نموذج تقويم (CIPP) يمكن تحديد الفجوة

بين الأداء الحالي والأداء المرغوب فيه ، حيث توضع خطة لمعالجة هذه الفجوة .

وقد أجرى استوفلبيم Stufflebeam تحديناً على النموذج السابق ،وأضاف له قائمة فحص تحتوي على تسعة عناصر كما يأتي:

١- البيئة ٢- المدخلات ٣- العمليات ٤- المخرجات ٥- الأثر ٦- الفاعلية ٧- الاستمرارية ٨- انتقال التدريب ٩- ما وراء التقييم (تقويم التقييم) ١٠- كتابة التقارير ويمكن استخدام المكونات الثمانية الأولى وفق الحاجة ، ودون الالتزام بالترتيب السابق، أما المكونات الأخرى فيتم استخدامها بعد الانتهاء من عملية التقييم ، ويجب أن يأخذ المقوم بعين الاعتبار ضرورة الحصول على المعلومة الصحيحة بغض النظر عن مصدرها ، سواء كانت من المتدربين أم من بيئة التدريب ، أو أي من عناصر النظام التدريبي، وحتى يكون التقييم عادلاً يجب أن يشتمل على تقويم تكويني، يُؤخذ بعين الاعتبار عند كتابة التقرير مثلما التقييم النهائي (Stufflebeam, ٢٠٠٢) ، ولكي يحقق التقييم دوره المطلوب ، فإنه يمكن أن يتم بمراحل ثلاث هي:

أ.التقويم القبلي : وهو تقويم تشخيصي (Diagnostic) الغرض منه الوقوف على مدى ملاءمة القدرات، والاستعدادات الخاصة بالمتدرب للأهداف ، والمستويات المحددة في الأداء المطلوب . وتُستخدم لهذا الغرض الاختبارات المعرفية والأدائية ، والمقابلة .

ب.التقويم التكويني ( Formative Evaluation ) : يستخدم التقويم التكويني لمعرفة مدى إمكانية تقدم المتدرب في التدريب ،وعادة ما يكون حل لمشكلات وتمارين وأسئلة حول الأنشطة المطلوب أدائها في أثناء العمل ، وهي تساعد كل من المدرب والمتدرب على تشخيص مدى التقدم في التدريب ، وجوانب القصور لكي تساعد في الانتقال إلى المراحل الأخرى المطلوبة في الكفاية ،وعليه فإن كل نشاط متضمن في الكفاية يعقبه تقويم يتم الوقوف من خلاله على مستوى الأداء والاطمئنان إلى حدوث التدريب ، وتشخيص صعوباته . ويفاد منها كسجل تراكمي للأداءات المطلوبة بالنسبة للمتدرب .

ج. التقويم النهائي ( Summative Evaluation ) : وهو تقويم شامل يستخدم لأغراض الوقوف على الأداء، ومقارنة ذلك بالأهداف المحددة التي تعد مؤشراً لوضع الفقرات الاختبارية ، وتستخدم لأغراض أدوات اختبارية مختلفة ،قد تكون شفوية أو اختبارات ورقة وقلم، أو الاختبارات العملية بأنواعها المختلفة، وأدواتها المتعددة المعروفة، وبشكل عام ، فإن التقويم في التعليم القائم على الكفاية يستلزم :

- اعتماد قدرة المتعلم على تأدية العمل بكفاية ،كونها هي المؤشر الأساس في النجاح ،وليس معرفة الموضوعات أو وصف كيفية القيام بالمهام فقط.

مقارنة الناتج التعليمي الذي يظهره المتعلم مع الأهداف المحددة سلفاً لكل كفاية ، ولا تعتمد مقارنة المتعلم بزملائه معياراً للنجاح ( الجادري ،٢٠٠٢)

## ثانياً : الدراسات ذات الصلة

تعتبر الدراسات السابقة في أي دراسة سنداً علمياً يساعد الباحثين ويمكن الاستفادة منه في الإطار النظري ، ومنهجية البحث ، ومناقشة النتائج ، والتعرف إلى بعض الحقائق العلمية ، ونظراً لندرة الدراسات المحلية والعربية والأجنبية المتعلقة ببناء برامج تدريبية قائمة على كفايات معلمي التربية المهنية في حدود اطلاع الباحثة، فقد قُسمت الدراسات ذات الصلة إلى الآتي :

- ١- الدراسات التي تناولت التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .
- الدراسات التي تناولت كفايات معلم التعليم المهني بشكل عام .
- ٣- الدراسات التي طورت برامج تدريب قائمة على كفايات معلمي التعليم المهني .

### ١- الدراسات التي تناولت التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي

أجرى سدي (Sidney, ١٩٨٢) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الاحتياجات التعليمية الخاصة بمعلمي التربية المهنية في أثناء الخدمة في ولاية كاليفورنيا من خلال استجلاء :  
الفرق بين مستوى المعرفة الحالي للمعلمين والمستوى المرغوب فيه .

الدلالات الإحصائية لهذه الفروق .

تأثير الجنس، والعمر ، والتدريب ، والخبرة في التعليم .

كشفت نتائج الدراسة عن حاجة المعلمين للمعلومات الرسمية وقوانين الولاية ، ومصادر المعلومات المتعلقة بالمهنة والمنظمات المختصة ذات الصلة ، والوكالات المحلية والبرامج والخدمات التي تقدم للمعاقين والمصطلحات التربوية . كما عبر المعلمون عن حاجاتهم إلى التدريب فيما يتعلق بتقييم تحصيل الطلبة .

وأجرى سلامه ( ١٩٩٤ ) دراسة هدفت إلى تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية كما يراها المشرفون التربويون، ومديرو المدارس، والمعلمون أنفسهم في الأردن ، في صفوف الحلقة الثالثة:

الثامن والتاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي ، وما إذا كان للجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة ، والسلطة المشرفة ، أثر في تحديد درجة الحاجة . وقد تكونت عينة الدراسة ، من ٢١٣ معلماً ومعلمة ، و ١٨٣ مديراً ومديرة، و٢٣ مشرفاً ومشرفة.

وقد أعد سلامة استمارة تضمنت ثمانية مجالات رئيسية ، استجابت لها عينة الدراسة ، أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أن أهم الحاجات التدريبية لدى معلمي التربية من وجهة نظر المشرفين تنتمي إلى ثلاثة مجالات رئيسية مرتبة حسب تكرار فقراتها ، التقويم ، والتخطيط للتعليم والتعلم ، وتنظيم التعلم والتعليم .



والتقويم ، والوسائل التعليمية التعليمية ، واستخدام مشغل التربية المهنية وحفظ النظام فيه.

أما أهم الحاجات التدريبية لدى معلم التربية المهنية ومن وجهة نظر المعلمين أنفسهم تنتمي إلى خمسة مجالات رئيسية مرتبة حسب تكرارها هي : تنظيم التعلم والتعليم ، والتقويم ، واستخدام مشغل التربية المهنية وحفظ النظام ، المنهاج وإغناؤه ، والتوجيه والإرشاد المهني ) .

وجدت فروق دالة إحصائياً في درجة تحديد المعلمين لحاجاتهم التدريبية تعزى للجنس لصالح الإناث.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ، أوصت الدراسة بما يلي :

اعتماد المنحى التدريبي القائم على أساس الكفايات الذي يرتبط بحاجات المعلمين ومشكلاتهم وإيجاد نوع من المواءمة والتوازن بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في التدريب في كل من المكونين المسلكي والمهني .

وأجرت السيد ( ١٩٩٨ ) دراسة هدفت إلى التعرف إلى نوعية الصعوبات التي تعاني منها التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الكرك ودرجاتها ، من خلال الإجابة عن أسئلة البحث المعتمدة المبينة في إطار البحث العام .

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية المهنية ومعلماتها في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الكرك. من الصف الأول ولغاية الصف العاشر في المدارس الحكومية والخاصة ، ومن المديرين والمديرات في المدارس نفسها ، ومن مشرفي التربية المهنية ومشرفاتها . وقد بلغ مجتمع الدراسة ( ٤٩٠ ) أربعمائة وتسعين ، منهم ( ٢٥٨ ) مائتان وثمانية وخمسون معلماً ومعلمة ، و( ٢٣٣ ) مائتان وثلاثة وعشرون مديراً ومديرة ، ( ٩ ) تسعة مشرفين ومشرفات .

أما عينة الدراسة فقد بلغ مجموعها ( ٢٥٢ ) مائتين واثنين وخمسين ، منهم ( ١٣٢ ) مائة واثنان وثلاثون معلماً ومعلمة ، و ( ١١١ ) مائة وأحد عشر مديراً ومديرة ، و ( ٩ ) وتسعة مشرفين ومشرفات.

ولأغراض هذه الدراسة ، صُممت استمارة اشتملت على إحدى وسبعين فقرة موزعة على عشرة مجالات رئيسية هي : المعلمون ، والمنهاج ، والتخطيط والتزويد ، والوسائل والأساليب والأنشطة ، والاختبارات والتقويم ، والإشراف ، والإدارة المدرسية ، والبناء المدرسي ، والطلبة ، وأولياء الأمور ، والمجتمع المحلي ، وبعد تحليل استجابات أفراد العينة خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- إن مبحث التربية المهنية يعاني من صعوبات تقنية عديدة ، بدرجات متفاوتة ، كان أهمها يتركز في المجالات التالية: المعلمين ، والمنهاج ، والإشراف ، والوسائل والأساليب والأنشطة.

وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس في المجالات التالية : المعلمين ، والتخطيط والتزويد ، والاختبارات والتقويم .

وقد أوصت الدراسة بضرورة الأخذ بمبدأ التعليم المستمر والتربية المستمرة في إعداد المعلم المهني وتدريبه ، عن طريق تزويده بشكل دوري بخبرات متجددة في مجالات التربية المهنية كافة.

وشمول برامج إعداد معلمي التربية المهنية وتدريبهم على عناصر التعليم العام والمهني لمجالات التربية المهنية كافة بشكل متوازن مع حاجات المبحث .

وأجرى القرعان (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تعرف أبرز المشكلات التي يواجهها معلمو التربية المهنية ومعلماتها في تدريسهم لمقرر التربية المهنية لطلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظة إربد ، وأكثر مجالاتها بروزاً ، ومعرفة فيما إذا كانت هذه المشكلة تختلف باختلاف متغيرات الجنس،المؤهل العلمي،التخصص،نوع شهادة الدراسة الثانوية للمعلم،الخبرة .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد الأولى،وبالبالغ عدد معلمي التربية المهنية فيها (١٦٩) معلماً ومعلمة .

وقد قام القرعان بتطوير استبانة احتوت على مشكلات تدريس مقرر التربية المهنية،وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

بروز تسع عشرة مشكلة بدرجة عالية حيث إنها حازت على أعلى الأوساط الحسابية ، وظهور ثماني مشكلات بدرجة متدنية حيث حازت على أقل الأوساط الحسابية.

وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على استبانة مشكلات تدريس مقرر التربية المهنية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور.

وأوصت الدراسة بضرورة التوعية الإعلامية بأهمية معلم التربية المهنية ودوره في العملية التربوية ، والاهتمام بإخضاع معلمي التربية المهنية للدورات التدريبية .

وأجرى عيادات (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمهنية لمعلمي التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة إربد ، والتعرف إلى الفروق بين وجهات نظر مدرسي التربية المهنية ومشرفيها وفق متغيرات الدراسة (الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة) .

وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) معلماً ومعلمة ،و(١٢) مشرفاً ومشرفة للتربية المهنية في مديريات تربية وتعليم محافظة إربد .قام الباحث ببناء استبانة اشتملت على خمسة مجالات،هي:

الصناعي،الزراعي،التجاري،الصحة والسلامة العامة ، والعلوم المنزلية ،وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مختصين في التربية المهنية وعلم النفس التربوي ،كما تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق الاختبار وإعادة تطبيقه،وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

أن المعلمين بحاجة للتدريب على المهارات المهنية بشكل أكبر حسب تقديرات المشرفين ، وأن هناك فروقاً في القيم التعبيرية للاحتياجات التدريبية للمهنية بين المعلمين والمشرفين ، وأن هناك فروقاً من وجهة نظر المعلمين أنفسهم للاحتياجات المهنية تعزى لأثر متغير (الجنس،والمؤهل العلمي ، والخبرة) ، وقد أوصت الدراسة بما يأتي :

١- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية المهنية للمهارات التي أظهروا احتياجاتهم لها .

٢- إعادة النظر في برامج تدريب معلمي التربية المهنية بحيث تشمل الاحتياجات المهنية التي كشفت عنها الدراسة .

الدراسات التي تناولت تحديد كفايات معلم التعليم المهني

أجرت جامعة فلوريدا ( Florida University , ١٩٧٦ ) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الكفايات الأساسية اللازمة لمعلمي التعليم المهني ، وقد أجريت هذه الدراسة بواسطة فريق من أساتذة الجامعة ، وذلك لإعداد تقرير مفصل عن واقع إعداد المعلمين وتدريبهم، بهدف وضع برنامج لإعداد معلمي التعليم المهني في ضوء الكفايات .

ومن خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ، توصلت الدراسة إلى تقديم إطار عام لهذا البرنامج تكون من العناصر الآتية : تخطيط البرنامج ، وتحديد الكفايات ، وتحديد محكات تقويم الكفايات ، والأنشطة التعليمية ، وإجراء التقويم ، وتطبيق البرنامج ، وتقويم البرنامج ، واعتمدت الدراسة في تحديد الكفايات اللازمة على قائمة فلوريدا لكفايات معلمي التعليم المهني ، وتم تجزئة الكفايات العامة إلى عدد من الكفايات الفرعية . وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن أهمية الكفايات المهنية كلها المتضمنة في عملية إعداد معلم التعليم المهني .

وأجرى جروبر ( Gruber, ١٩٧٧ ) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الكفايات التدريسية الخاصة بمعلمي المدارس التجارية في ولاية يوتا ( Utah ) أمريكية . وقد تكونت عينة الدراسة من معلمي المواد التجارية بالمدارس التجارية العليا بولاية يوتا ( Utah ) الذين يدرسون الصفوف الدراسية : العاشر والحادي عشر والثاني عشر، وقد استُخدمت في هذه الدراسة استبانتان ، اختصت الأولى بجمع المعلومات المتعلقة بتدريس مواد الاختزال ، والآلة الكاتبة ، والآلات المكتبية ، والممارسة المكتبية ، واختصت الاستبانة الثانية بجمع المعلومات المتعلقة بتدريس مواد المحاسبة ، والاقتصاد ، والقانون التجاري ، والضرائب ، والائتمان ، وتنظيم الأعمال . وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١- وجد أن الكفايات التالية لها فروق ذات دلالة : إشراك الطلاب في مجموعات عمل كبيرة وصغيرة ، واستخدام زيارات ميدانية ، وخبراء زائرين ، ومواد خاصة كأدوات تعليمية ، واستخدام خرائط حائطية ، وخرائط تدفق ، ولتوسيع مدارك الطلاب .

وجد أن الكفايات التالية لها فروق ذات دلالة إحصائية : وهي استخدام ميول الطالب ورغبته كوسيلة لمساعدته في تطوير نموه الذاتي ، تشجيع الطلاب للمشاركة في الأنشطة الإضافية الخارجة عن المنهج ، واستخدام التعزيز الإيجابي في أنشطة الفصل .

وأجرت جلادوم ( Gladom, ١٩٨١ ) دراسة هدفت إلى تقويم الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات الاقتصاد المنزلي في نيجيريا، والغرض من ذلك هو تطوير برامج إعداد المعلمات، وكذلك محتوى منهج الاقتصاد المنزلي .

وتكون مجتمع الدراسة من أربعة عشر إدارياً في الناحية التربوية ، وإحدى وعشرين معلمة في الاقتصاد المنزلي في المدارس والكليات ، وستة عشر طالباً في برنامج الاقتصاد المنزلي / تربوي سنة رابعة ، وقد صممت الباحثة استبياناً يحتوي على خمسة مجالات في الكفايات، ودرجة الأهمية من (١-٥) ، ويحتوي على ثلاث وأربعين عبارة، وتم تحليل كل بنود هذه الكفايات ، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

\_ إن هناك بعض المقررات الدراسية لم تدرس للمعلمين والطلبة وهي: تخطيط المنهج (Curriculum Planning) ، وتعليم الكبار (adult education) ، وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي ( methods of teaching home Economics).

\_ أوضحت المعلمات وجود نقص في الأدوات والخامات في جميع المدارس .

\_ وجد اختلاف واضح بين المعلمين والإداريين في أهمية العبارات ، وبين الإداريين والطلبة في معظم عبارات الاستبيان ، ولم يوجد اختلاف بين المعلمات والطلبة .

- وجد قصور في كفايات معلمات الاقتصاد المنزلي في مجالي التخطيط وأساليب التدريس .

وأوصت الدراسة بأهمية توفير الأدوات والأجهزة في المدارس ، والاهتمام ببرنامج إعداد المعلم في الاقتصاد المنزلي ، وبأساليب التدريس ، وأنها لا بد أن تكون بطريقة واضحة ، وأن تُطور ، وتستخدم كموجّه أساسي .

وأجرى مادوكس (Madox, ١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تعرّف الكفايات التعليمية لمعلمي التعليم المهني في المرحلة الثانوية في ولاية جورجيا الأمريكية ، وتوصيف العلاقة بين معدلات توافر الكفاية التعليمية المطلوبة للمعلم المهني ، والاختلافات المهنية الصناعية والتجارية لمعلمي هذه المهن . وقد طبق الباحث استبانة مكونة من سبع عشرة كفاية تعليمية ، التي تم تقييمها من قبل المشرفين المباشرين للمعلم ، وثلاثة أصناف أخرى من الكفايات وهي : إعداد المعلمين ، وإرسال المعلومات ، ودعم المنظمات المهنية المتخصصة ، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها عشوائياً ، وتكونت من (١٣٠) معلماً صناعياً وتجارياً ، تم اختيارهم من أربع وسبعين مدرسة عليا متخصصة ، ومراكز مهنية .

وأظهرت نتائج الدراسة بأنه لم توجد فروق دالة إحصائية في توافر الكفايات التعليمية تعزى للاختلافات المهنية . وأشارت النتائج أيضاً إلى أن تقديرات المشرفين المباشرين للمعلمين الصناعيين والتجارين لم تكن ذات دلالة إحصائية .

وأجرى عليمات ( ١٩٩٧ ) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات الضرورية لمعلمي التعليم المهني في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمدربين في مجال التعليم المهني . ولجمع البيانات اللازمة لتحقيق هدف الدراسة ، أعدت استبانة تقدير الكفايات الضرورية لمعلم التعليم المهني في المرحلة الثانوية ، تتناسب مع واقع التعليم المهني في الأردن والبيئة الأردنية بشكل أساسي ، وتكونت الاستبانة من خمس وثمانين كفاية تصف كل واحدة نشاطاً ومهمة من مهام التعليم المهني ، حيث وزعت على سبعة مجالات هي: التخطيط

، والتنفيذ، والتقييم، والإرشاد والتوجيه، والإدارة والعلاقات العامة، والدور المهني.

وزعت الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة جميعهم، الذي تكون من مديري التعليم المهني ومعلميه في محافظتي إربد والمفرق حيث كان العدد ( ١٨٠ ) معلماً ومعلمة يدرسون برامج التعليم المهني (صناعي، وتجاري، وتهيضي، وحرفي) في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية المهنية في المحافظتين كما وزعت على ثمانية وثلاثين مديراً ومديرة ورئيس قسم، ممن يعملون في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية المهنية في المحافظتين .

وبعد جمع الاستبانات جرى تحليل الاستجابات ، وأظهرت نتائج الدراسة أن كفايات التخطيط جميعها كانت مهمة من وجهة نظر المعلمين ، حيث إن خمس كفايات من أصل ثلاث عشرة كفاية كان متوسطها أكثر من (٤) ، أما مجال الإرشاد والتوجيه والإدارة فكانت غالبية الكفايات مهمة ، كما أظهر المعلمون الحاجة إلى كفايات الإدارة ، ولكن كفايات الدور المهني كانت الأكثر أهمية لهم . واتفق المديرون بأن كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم مهمة جداً لعمل المعلمين . كما اتفق الطرفان على أهمية الإدارة حيث كانت الآراء متقاربة . كذلك كان الاتفاق بين الطرفين تماماً فيما يتعلق بكفايات العلاقات العامة والدور المهني .

وفي ضوء النتائج أعلاه أوصت الدراسة باعتماد قائمة الكفايات المذكورة في الاستبانة ، في برامج إعداد معلمي التعليم المهني وتدريبهم ، وكذلك إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بتحديد الكفايات الضرورية لمعلمي التعليم المهني بأخذ عينة كبيرة وشاملة على مستوى المملكة.

- وأجرى ملكاوي ( ٢٠٠٠ ) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك وممارسة كفايات تقنيات التعليم من قبل معلمي التعليم المهني الصناعي في محافظة إربد ، في ضوء متغيري المؤهل العلمي ، والخبرة التعليمية ، تكونت عينة الدراسة من ثلاثة وتسعين معلماً صناعياً شكلت ما نسبته (٧٧%) من مجتمع الدراسة في محافظة إربد .

وقد تم وضع قائمة مكونة من اثنتين وخمسين كفاية تقنية تعليمية ، تم ترتيبها وتنظيمها على شكل استبانة ، وزعت على ثلاثة مجالات هي التخطيط للتعليم ، والأنشطة ووسائل الاتصال ، وقد تكونت الاستبانة من شقين: الأول يتعلق بمدى امتلاك الكفاية التقنية التعليمية، والثاني بمدى ممارسة الكفايات التقنية التعليمية تم التحقق من إجراءات الصدق والثبات .

وبعد جمع البيانات ، وتحليلها إحصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- امتلك معلمو التعليم المهني الصناعي ستاً وأربعين كفاية تقنية تعليمية بدرجة عالية ، وأربع كفايات بدرجة متوسطة ، وكفائيتين بدرجة قليلة .

٢- مارس معلمو التعليم المهني الصناعي ثلاثين كفاية تقنية تعليمية بدرجة عالية، وعشرين كفاية بدرجة متوسطة ، وكفائيتين بدرجة قليلة .

وأوصت الدراسة بإثراء برامج إعداد المعلمين في الجامعات والكليات الهندسية، بمواد أكثر في مجال تقنيات التعليم .

وأجرى كاندا (Chanda, ٢٠٠١) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التي يحتاجها معلمو التعليم الزراعي في المرحلة الثانوية في ولاية بنسلفانيا الأمريكية، وعلى وجه التحديد الكفايات التي تجعل المعلم أكثر كفاءة في العمل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة أما أهداف الدراسة فشملت :

١- تحديد الكفايات التي يحتاجها معلمو التعليم الزراعي في المرحلة الثانوية وتقويمها، للعمل مع ذوي الحاجات الخاصة، والمُلتحقين في برامج التعليم المهني والزراعي .

٢- تحديد الكفايات التي يحتاجها المعلم وتقويمها، للعمل مع الطلبة ذوي الدخل المتدني اقتصادياً والمُلتحقين بالتعليم الزراعي .

٣- تقويم الكفايات التي يحتاجها معلمو التعليم الزراعي، للعمل مع الطلاب الأكاديميين الملتحقين بالتعليم المهني .

٤- التقييم الذاتي لمستوى الكفايات لمعلمي التعليم الزراعي من وجهة نظرهم .

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي واختيرت عينة عشوائية بنسبة (٥٠%) من مجتمع الدراسة وهم معلمو التعليم الزراعي في المرحلة الثانوية في بنسلفانيا خلال العام الدراسي ٢٠٠٠/١٩٩٩ ، أما بيانات الدراسة فقد جمعت من خلال استبيان مقسم إلى خمسة مجالات : الخصائص الشخصية ، وتطور الدور الوظيفي ، والدور التعليمي ، والجانب المعرفي ، وقيادة وتنظيم الطلبة.

وقد درجت على مقياس خماسي ( نموذج ليكرت) ، وزع الباحث (١٥٣) استبانة على عينة الدراسة ، واستجاب واحد وتسعون معلماً ، واستخدم الباحث التكرارات لوصف المتغيرات واختبار(ت)، وتحليل التباين لتحديد العلاقة بين المتغيرات .

وأظهرت نتائج الدراسة أن المستويات المطلوبة من كفاية المعلمين الزراعيين أعلى من مستويات الكفاية الحالية ، وأوصت الدراسة بأن المعلمين يجب أن يعطوا الفرص بحضور برامج تدريبية مهنية متطورة بناءً على كفاياتهم .

وفي دراسة مفضي (Mfadi, ٢٠٠١) المسحية المهني، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التعليم الثانوي المهني في الأردن من وجهة نظر كل من المعلمين ، ومديري المدارس والمُشرفين التربويين، كما هدفت إلى تعرف الفروق في تصورات المعلمين ومديري المدارس والمُشرفين التربويين ، وفيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الخصائص الديمغرافية الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والتخصص، وبلد التخرج، والموقع) .

ولأغراض الدراسة طور مفضي استبانة اشتملت على خمس وتسعين كفاية مهنية على مقياس خماسي لتحديد مستوى أهمية الكفايات، وأداء المعلمين لها ، كما تضمنت الاستبانة بيانات خاصة بمتغيرات الدراسة ، وقد تحقق من صدقها بعرضها على محكمين في كل من الأردن وأمريكا، كما تحقق من ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) معلماً مهنيّاً، ومدير مدرسة

ومشرفاً تربوياً ، وبعد تحليل البيانات إحصائياً خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

حصلت الكفايات جميعها على تقديرات مهمة، ومهمة جداً من وجهة نظر عينة الدراسة .

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في تقدير قدرة المعلمين على أداء الكفايات جميعها .

لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أي من الخصائص الديمغرافية لمعلمي التعليم الثانوي المهني .

وقد أوصت الدراسة بضرورة اعتماد الكفايات الخمس والتسعين الواردة في الدراسة لبناء برامج تدريب في أثناء الخدمة لمعلمي التعليم الثانوي المهني في الأردن .

الدراسات التي طورت برامج تدريب قائم على الكفايات في التعليم المهني:

أجرى هاروود ( Harwood , ١٩٧٨ ) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر برامج التدريب في أثناء الخدمة في مجال التعليم المهني ، وتطويرها، والتحقق مما هو مطلوب لتنمية القدرات القيادية لخلق مشرفين وإداريين جيدين في مجال التعليم المهني.

وقد تم هذا البحث بطريقة استقصائية تعاونية ، واستخدمت في إجراءاته استبانة مكونة من ثماني صفحات ، طبقت في مقابلات ذات مستويات مختلفة كما استعان بـ ( ٨٧ ) من التنفيذيين من ( ٤٠ ) ولاية من الولايات الأمريكية وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

ضرورة تنمية اتجاهات قيادية ومعرفية ومهارات ، وأساليب تدريس حديثة لتحقيق الأهداف ، وتحسين مهارات الاتصال ، وإثارة الدافعية ، وتعلم كيفية حل المشكلات ، وتنمية قدرات التخطيط . والاستمرار في وظيفة التدريب خاصة في مجال مهارات الاتصال والتنظيم والتخطيط.

وأجرى صابر ( ١٩٨٨ ) دراسة هدفت إلى تحديد الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلم المجال التجاري بالتعليم الأساسي ، والعمل على تطوير برامج الإعداد الحالية في ضوءها .

وقد طُوِّرت استبانة بالكفايات التعليمية لمعلم المجال التجاري في التعليم الأساسي تتكون من عشرين كفاية رئيسية ، وتندرج تحتها (١٢٤) كفاية فرعية . وفي ضوء هذه الكفايات كشفت الدراسة التحليلية عن النتائج الآتية:

١- انخفاض مستوى الأداء في الكفايات الخاصة بإدراك المفاهيم ، والتعليمات المتضمنة في مناهج المجال التجاري .

وجود قصور في مستوى أداء أفراد العينة لكفايات : تخطيط الدروس ، وعرض الدرس ، وصياغة الأسئلة وتوجيهها ، وتعزيز الإجابات ، وإدارة الفصل والتفاعل مع التلاميذ .

وأجرت فخرو ( ١٩٩٠ ) دراسة هدفت إلى تقويم برنامج إعداد معلمات الاقتصاد المنزلي في كلية التربية - جامعة قطر. وقد صُممت استبيان اشتمل على عشرة أسئلة ، وقسمت بنود الاستبيان إلى أربعة محاور رئيسية هي :

- بنود مرتبطة في مجال الأهداف .
  - بنود مرتبطة بالصعوبات التي تواجه معلمات الاقتصاد المنزلي في المجال الأكثر صعوبة (مجال إنتاج الملابس).
  - بنود مرتبطة بالممارسات التعليمية التي تستخدم في البرنامج ولها درجة تأثير .
  - بنود مرتبطة بالمقترحات .
- وقد تكونت عينة الدراسة من أربع وثمانين معلمة من المعلمات اللواتي تخرجن من كلية التربية جامعة- قطر، وشكلن نسبة ٧٠% من مجتمع الدراسة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن ما يلي :
١. وجود مشاكل متعلقة بماكينات الخياطة ، ويدخل هذا البند في الكفايات المتعلقة باستخدام الأدوات والأجهزة .
  ٢. صعوبات في عمل الباترون الأساسي ، وفي تركيب أجزاء الزي باستخدام التقنيات الفنية ، وفي عمل الزخارف الفنية ، ويدخل ذلك ضمن الكفايات المتعلقة بأداء التصميم والتفصيل .
  ٣. أجمع أفراد العينة على الاهتمام بتوفير الأدوات، والتطبيق العملي، وتوفير المشاغل، وتعمق أعضاء هيئة التدريس في التخصص وهي من العوامل المؤثرة على كفاية المقررات ، وأن أساليب التدريس التي لها درجة فاعلية في البرنامج وهي (الطريقة العملية/ المناقشة).
- وأوصت الدراسة بما يلي :
- ١- الاهتمام بالجانب التطبيقي لمواد التخصص .
  - ٢- وأوصت الموجهات في المقابلة الشخصية على العمل لزيادة المستوى المهاري لمعلمات الاقتصاد المنزلي ، وأن المستوى المعرفي للمعلمات في مجال الملابس غير كاف.
- وأجرى هاشم ( ١٩٩١ ) ، دراسة هدفت إلى بناء برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التعليمية لدى معلم المواد التجارية ، بالمرحلة الثانوية التجارية بالسودان في أثناء الخدمة ، واستهدفت هذه الدراسة معلم المواد التجارية بالمرحلة الثانوية بالسودان في محاولة لتحديد الكفايات التعليمية التي تلزمه ، ثم الكشف عن مدى تمكنه من هذه الكفايات ، وذلك حتى يمكن العمل على تنمية مستوى أدائه في الكفايات التي أظهر ضعفاً فيها .
- ولغايات الدراسة أعدت استبانة مكونة من خمسة مجالات ، وكذلك اختار نظاماً لملاحظة أداء المعلمين في الكفايات التي تم تحديدها ، حيث تم بناء عدد من بطاقات الملاحظة شملت الكفايات المتضمنة في المجالات الخمسة لقائمة الكفايات التي لم يتقنها المعلم .
- وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:



انخفاض مستوى التمكن لدى مجموعة البحث في كل من الكفايات التي تمت ملاحظتها، حيث لم يبلغ في أي من الكفايات مستوى الإتقان المطلوب وهو (٨٠%) .

- أما فيما يتعلق بالبرنامج المقترح في تنمية الأداء للكفايات المتضمنة في البرنامج ، أظهر التقويم التكويني لأداء مجموعة البحث أن الأفراد جميعهم قد تمكنوا من بلوغ مستوى الإتقان (٨٠%) بعد استكمال دراستهم للبرنامج ، وأوصت الدراسة بما يلي :

- ضرورة اعتماد قائمة الكفايات في تصميم البرامج التدريبية .

- تشجيع المعلمين على ممارسة التقويم الذاتي .

- عقد دورات تدريبية تقوم على أساس حاجاتهم الفعلية ، واستخدام مدخل الوسائط المتعددة ، ومبدأ التعلم للإتقان في برامج التدريب .

وأجرت الزغبى ( ٢٠٠٠ ) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج تدريبي للتعلم الذاتي لتدريب معلمي المعاهد المتوسطة الزراعية في مجال التربية البيئية في سوريا وفق مدخل النظم ، وتنفيذ هذا البرنامج المقترح في اكساب هؤلاء المعلمين المعارف والمفاهيم البيئية، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما المفاهيم الأساسية في البيئة والتربية البيئية التي تصلح كمعيار لتحليل مناهج ، ومقررات المعاهد المتوسطة الزراعية ؟

٢- ما المفردات والعناصر والوحدات التي تصلح لإدراجها في البرنامج التدريبي للتربية البيئية المقترح لمعلمي المعاهد المتوسطة الزراعية لإكسابهم المعارف والمفاهيم البيئية لتحسين أدائهم التدريسي في مجال التربية البيئية ؟

٣- ما مدى فعالية البرنامج المقترح في اكساب هؤلاء المعلمين المعارف والمفاهيم البيئية وفي تحسين مستوى أدائهم التدريسي في مجال التربية البيئية ؟.

وتكون مجتمع البحث من مدرسي المواد المهنية التخصصية الزراعية جميعهم في المحافظات الثلاث (حمص ، ودرعا، والسويداء ) ، وقد تم استبعاد معهد القنيطرة بسبب اطلاعهم على البرنامج التجريبي الاستطلاعي .

أما عينة البحث فكانت المجتمع نفسه حيث بلغت عشرين معلماً َََََ للسنة الأولى والثانية .

وقد طبق البرنامج، وأجرى التحليل الإحصائي المناسب ( النسب المئوية والمتوسط الحسابي واختبار(ت) ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

حقق المعلمون المتدربون بعد تعلمهم البرنامج ذاتياً تحسناً في مستوى أدائهم التدريسي بلغ مقداره

(١٣,٣٥) درجة .

٢- حقق المعلمون مستويات الإتقان المطلوبة في الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة .

٣- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ( $\alpha=0,05$ ) بين تحصيل المفاهيم البيئية قبل التدريب وبعده على البرنامج المقترح لدى معلمي المعاهد المتوسطة الزراعية ، وأداء المعلمين قبل التدريب وبعده على البرنامج المقترح في التربية البيئية .

وأوصت الباحثة بتطبيق البرنامج على عينة أوسع في الجامعات والمعاهد والمدارس الثانوية، والتركيز أكثر على تدريب المعلمين في التعليم الزراعي في أثناء الخدمة في مجال التربية البيئية، وإدراج مفاهيم ومواضيع بيئية في المناهج والمواد الدراسية التي يقوم بها هؤلاء المعلمون بتدريسها لطلبتهم في المعاهد الزراعية

وأجرى بودري (Boudreault, ٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات معلمي التعليم المهني في المرحلة الثانوية في فرنسا ، وتحديد الخصائص المميزة للتعليم المهني بمواضيعه المتنوعة ، حيث توفر فهماً أفضل لطبيعة دور المعلم المهني والخبرات اللازمة، كما تمكن من تطوير حلول مناسبة للمواضيع المختلفة في التعليم المهني ، كما هدفت الدراسة إلى تطوير برنامج تدريب على استراتيجيات التدريس ، وقد تم التأكد من مدى فاعلية البرنامج وملاءمته حيث اشتمل على خمسة مجالات :

الأول: الخلفية العلمية وإدارة المجموعات .

الثاني: التسهيلات ، وتتضمن الإجراءات التي تتمركز حول المجموعة وحل المشكلات في التعليم المهني .

الثالث: تطوير المفاهيم والإجراءات اللازمة لمجالات التعليم المهني المتنوعة .

الرابع: القدرة على حل المشكلات ، حيث يبدأ المعلم بتحديد ما يزيدها ، مما يزيد من دافعية الطلبة.

الخامس: التنظيم وتضمن استخدام المعلم الحلول التي ابتكرها الطلبة ، وأن التدريب ركز على الحاجات المهنية للمعلم في المواضيع المتنوعة .

وقد أضاف البرنامج إلى ما سبق، استراتيجيات التنظيم والمراقبة والتحكم حتى تتكامل المهارات العملية والمهارات المعرفية ، وقد قُسمت عينة الدراسة إلى مجموعات عرّضت على التغيير وتنظيم البيئة الصفية لتعلم الطلبة ، وجمعت البيانات من خلال مقابلة، وتم تحليل البيانات بعد تطبيق برنامج التدريب على الاستراتيجيات ، وقد خلصت الدراسة إلى أن التدريب المهني المبني على الكفايات له أثر كبير على المعلم بإنعاش البنى المفاهيمية والأدائية للمواضيع المتنوعة للتعليم المهني ، أما أثره على الطلاب فإنه مُمي المهارات العملية والحوار والمناقشة، كما اعتُبر أداة جيدة لتكييف البيئة التعليمية لزيادة تحصيل الطلبة.

وأجرى عقيل (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التربوية والإشرافية لمعلمي التعليم التقني والهندسي في الأردن، وتقويم أثر البرنامج في اكتساب هذه الكفايات ، وقد تكون

مجتمع الدراسة من (٣٧٢) معلماً ومعلمة يعملون في كليات المجتمع الأردنية التي تتوافر فيها البرامج الهندسية ، أما عينة الدراسة فتألفت من (١٢٥) معلماً ومعلمة اختيرت بطريقة عشوائية طبقية ، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الأدوات الآتية:

- ١- قائمة بكفايات المعلمين التقنيين تحتوي على (١٠٩) كفايات تنتمي إلى ثلاثة عشر مجالاً.
  - ٢- استبانة تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي التعليم التقني والهندسي، في مجال طرائق واستراتيجيات التعلم والتعليم .
  - ٣- برنامجاً تدريبياً في مجال واحد من مجالات عمل المعلم التقني والهندسي هو طرائق واستراتيجيات التعلم والتعليم .
  - ٤- اختباراً تحصيلياً قبلياً وبعدياً مكوناً من خمسين سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد يغطي اللقاءات التدريبية التسعة، التي اشتمل عليها البرنامج . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
  - ١- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة أهمية الكفايات تعزى للمؤهل الاكاديمي.
  - ٢- وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة أهمية الكفايات تعزى للخبرة التعليمية ، والخبرة العملية .
  - ٣- أن مكونات البرنامج (٦٠%) هي موضوعات تربوية، و(٤٠%) هي موضوعات إشرافية وإدارية .
  - ٤- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متوسط اكتسابها للكفايات .
- وقد أوصت الدراسة بضرورة اعتماد معايير خاصة لتوظيف المهندسين المعلمين في مستوى التعليم التقني ، على أن يكون حصول المهندس - المعلم على التأهيل التربوي شرطاً إلزامياً لتوظيفه .
- ثالثاً : ملخص الدراسات ذات الصلة

#### ١- الدراسات التي تناولت التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي

مما تقدم ، وجدت الباحثة أن الدراسات التي تناولت الصعوبات التي تواجه معلمي التربية المهنية في شمال المملكة ووسطها وجنوبها (الحديدي،١٩٩٤؛ السيد،١٩٩٨؛ القرعان،٢٠٠٢) والدراسات المحلية والأجنبية التي تناولت الحاجات التدريبية لمعلم التربية المهنية سواء التربوية أم المهنية (Sidny,١٩٨٢؛ سلامة،١٩٩٤؛ عيادات،٢٠٠٢) ، أكدت جميعها أن هناك صعوبات تواجه معلم مبحث التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ، مما أدى إلى نقص كفايته في جانب من جوانب العملية التربوية ، وأكدت أهمية عقد الدورات التدريبية ذات الأهداف الواضحة في رفع سوية أداء المعلمين والتدريب المستمر .

وقد أسهمت الدراسات السابقة في هذا المجال في مساعدة الباحثة على صياغة الكفايات الأساسية الواجب توافرها لدى معلم التربية المهنية.

## ٢- الدراسات التي تناولت تحديد كفايات معلم التعليم المهني

١- معظم الدراسات التي أجريت على الكفايات تمت في الجامعات والكليات (الزغبى ، ١٩٩٠) أو تمت في المرحلة الثانوية (Florida, ١٩٧٦؛ Gruber , ١٩٧٧ ؛ Harwood, ١٩٧٨؛ عليمات ، ١٩٩٧؛ ملكاوي ، ٢٠٠٠ ؛ ٢٠٠١؛ Mfadi) ، حيث تناولت دراسة (عليمات ، ١٩٩٧) كفايات معلم التعليم المهني بكافة فروعها من وجهة نظر المعلمين والمدربين وإداريي الميدان ، أما دراسة (ملكاوي، ٢٠٠٠) ، فقد تناولت كفايات معلمي التعليم الصناعي في استخدام تقنيات التعليم، ودراسة (صابر، ١٩٨٨) كفايات معلم التعليم الأساسي في المجال التجاري .

٢- اتفقت الدراسات في افتراضها أنه يجب على معلم التعليم المهني أن يتمكن من كفايات معينة حتى يؤدي دوره التدريسي بنجاح ، وأن هذه الكفايات تختلف في أهميتها وترتيبها .

أفادت الباحثة من هذه الدراسات في التعرف إلى مفهوم الكفايات ، ومصادر اشتقاقها، والاستفادة منها في إثراء عملية تحديد كفايات البحث الحالي .

## ٣- الدراسات التي طورت برامج تدريب قائمة على الكفايات في التعليم المهني

أشارت الدراسات في هذا القسم إلى عملية بناء برامج إعداد المعلم وتدريبه ، وتضمن كل برنامج عدداً من الكفايات المحددة لكل مجال من مجالات التعليم المهني، وأظهرت هذه الدراسات أن عملية تربية المعلم لا تنتهي بالأعداد قبل الخدمة وإنما ينبغي المتابعة والتجديد والتدريب المستمر في أثناء الخدمة (صابر ، ١٩٨٨؛ ٢٠٠٣ ، Bourdreault ) .

وكشفت كذلك عن الأساليب التي تستخدم في برامج التدريب ، حيث أوضحت فاعلية ذلك في زيادة النمو المهني للمتدربين ، وأنهم غالباً ما يفضلون أسلوب التعلم الذاتي ، والتدريب في أثناء الخدمة ، كما أشارت دراسة ( هاشم، ١٩٩١ ) .

واهتمت دراسات هذا المحور بتقويم الكفايات الفعلية التي تم تطبيقها في العديد من الجامعات ، ومعاهد إعداد المعلمين وتدريبهم ( فخر ، ١٩٩١ ؛ عقيل ، ٢٠٠٤ ) .

أما الدراسات التي اقترحت برامج تدريب قائمة على الكفايات ، وتقويمها في مجال التعليم المهني فهي دراسة ( هاشم ، ١٩٩١ ؛ الزغبى ، ٢٠٠٠ ؛ ٢٠٠٣ Bourdreault ؛ عقيل ، ٢٠٠٤ ) .

وقد أفاد هذا المجال في إعداد البرنامج المقترح لتنمية كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، وقياس فاعليته في تحسين أدائهم ، وكذلك ترتيب عناصر البرنامج ومحتواه وتنظيمها ، وأساليب التدريس الناجحة التي أثبتتها الدراسات ، كما أفاد في تحديد عنصر تقويم البرنامج المقترح عند

التطبيق التجريبي ، وجمع البيانات ، حيث يُعتبر تحسن أداء المعلم في هذه الدراسة معياراً لنجاح البرنامج وفعالته.

واستناداً إلى ما تقدم فإنه يمكن القول إن هذه الدراسة اختلفت عما تم الإطلاع عليه من دراسات سابقة في مجال الكفايات والبرامج القائمة عليها . ويمكن اعتبار هذه الدراسة ذات أهمية لتناولها كفايات معلم التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في خمسة مجالات ، وبناء برنامج يستند إلى الكفايات وتقويمه. أما الدراسات السابقة فمنها ما تناول كفايات معلم التعليم الثانوي المهني (هاشم، ١٩٩١) (عليما، ١٩٩٧)، (Mfadi, ٢٠٠١) ، أما دراسة (عقيل، ٢٠٠٤) فقد تناولت التعليم التقني والهندسي في كليات المجتمع.

كما واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في التعليم المهني وفروعه، إذ تناولت الدراسات السابقة تقويم برامج تدريب قائمة في ضوء مدخل الكفايات ، أما هذه الدراسة فإن الباحثة عملت على تصميم برنامج تدريبي مقترح في ضوء كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وتقويمه ، كما واختلفت عن الدراسات السابقة في أنها تناولت كفايات معلم التربية المهنية (المعرفية والأدائية ) ، في حين أن هناك دراسات تناولت فقط الجانب الأدائي، واختلفت كذلك أن هذه الدراسة في تناولها كفايات معلم التربية المهنية من وجهة نظر مشرفي التربية المهنية ومديري المدارس والمعلمين أنفسهم ، في حين أن الدراسات السابقة تناولتها من وجهة نظر المعلمين ، أو من وجهة نظر المعلمين والمدربين واختلفت أيضاً في الأدوات التي استخدمتها الباحثة في الدراسة وهي : الاختبار المعرفي للكفايات ، وبطاقة ملاحظة المعلم في البيئة التعليمية ، ودليل مقابلة ؛ في حين اقتصر الكثير من الدراسات على الاستبانة ، والقليل جداً منها إما على الاختبار، وإما على الاختبار والملاحظة. واختلفت عن الدراسات السابقة في عدد المجالات التي تم تصميم برنامج تدريبي لها ، فقد صمم (عقيل ، ٢٠٠٤؛ الزغبى ، ٢٠٠٠) برنامجاً تدريبياً في مجال واحد ، أما ( صابر، ١٩٨٨؛ هاشم ، ١٩٩١) في ثلاثة مجالات فقط ، أما الباحثة فقد صممت برنامجاً تدريبياً لخمسة مجالات.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي تم اتباعها في تحديد مجتمع الدراسة والعينة وكذلك خطوات إعداد أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات وتطويرها ، والتحقق من صدقها وثباتها ، وكذلك الإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة ومتغيراتها ، والبرنامج التدريبي والتحليلات الإحصائية التي تم بموجبها معالجة البيانات، واستخراج النتائج .

#### أولاً: الإجراءات

#### ١- مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية المهنية ومعلماتها في مدارس وزارة التربية والتعليم الحكومية والخاصة في محافظة الكرك، في مرحلة التعليم الأساسي والبالغ عددهم (١٦٢) معلماً ومعلمةً كما هو موضح في الجدول (١) .

#### الجدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية والجنس والمؤهل العلمي والخبرة\*

\* وزارة التربية والتعليم ، قسم التخطيط التربوي ، التقرير الإحصائي للعام ٢٠٠٣

المتغير	الجنس		المؤهل العلمي		الخبرة		المجموع	
	ذكر	أنثى	دبلوم كلية بكالوريوس+	دبلوم تربية	١-٥ سنوات	٦-١٠ سنوات		أكثر من ١٠ سنوات
قصة الكرك	٢٣	٤٢	٣٩	٢٦	٢٣	٢٧	١٥	٦٥
لواء القصر	١٢	١٦	١٢	١٦	١٢	٨	٨	٢٨
المزار الجنوبي	١٧	٢٦	٢٦	١٧	٢١	١١	١١	٤٣
الأغوار الجنوبية	٩	١٧	١٦	١٠	١١	٩	٦	٢٦
المجموع	٦١	١٠١	٩٣	٦٩	٦٧	٥٥	٤٠	١٦٢

وقد أخذت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية وبنسبة ٢٧,٢% من مجتمع الدراسة، موزعةً على مديريات التربية والتعليم الأربع كما هو موضح في الجدول (٢) .

الجدول ( ٢ )

توزيع عينة الدراسة حسب المديرية والجنس والمؤهل والخبرة \*

المتغير	الجنس		المؤهل العلمي		الخبرة		المجموع
	ذكر	أنثى	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس + دبلوم تربية	١- ٥ سنوات	٦- ١٠ سنوات	
قصبة الكرك	٦	١١	١٠	٧	٦	٧	٤
لواء القصر	٣	٤	٤	٣	٣	٢	٢
المزار الجنوبي	٥	٧	٧	٥	٤	٣	٥
الأغوار الجنوبية	٣	٥	٤	٤	٢	٢	٤
المجموع	١٧	٢٧	٢٥	١٩	١٥	١٤	١٥

\* الفرق في النسبة المئوية ناتج عن تقريب الأرقام

٢- منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراستها على مناهج البحث الآتية:-

المنهج الوصفي : الذي يقوم على تشخيص الوضع الراهن، ووصف مدى معرفة كفايات معلمي التربية المهنية وأدائها، وتحليل جوانب القصور فيها، حيث استخدم الاختبار المعرفي والملاحظة القبليّة لهذه الغاية ، وتم بناء قائمة من الكفايات اللازمة لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، وذلك لاستخدامها في عملية بناء برامج تدريب معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن .

- المنهج شبه التجريبي : وهو المنهج الذي يستخدم التجربة لاختبار الفرضيات ، والمتغيرات التي يهتم الباحث بدراسة تأثيرها ، وقد استخدم هذا المنهج لدراسة أثر البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي التربية المهنية على معرفتهم وأدائهم في البيئة التعليمية.

- منهج البحث النوعي : استخدم فيه أداة الملاحظة، والمقابلة لتشخيص نواحي القصور والضعف، في معرفة وأداء الكفايات اللازمة لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ، وتقييم أثر البرنامج التدريبي على معرفتهم وأدائهم .

### ٣ - أدوات الدراسة

تتضمن أدوات الدراسة جزأين هما:

أولاً : أدوات القياس

ثانياً : البرنامج التدريبي المقترح

أولاً : أدوات القياس

#### ٣-١- قائمة الكفايات التعليمية

لتحديد الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلم التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، فقد صُممت قائمة كفايات تم بناؤها استناداً إلى ما يأتي:

١- طرح سؤال مفتوح على مشرفي التربية المهنية، والخبراء في الميدان، والتدريب والامتحانات والمعلمين على مستوى المملكة، الذين تم اختيارهم لإعداد الإطار العام لمنهاج التربية المهنية المبني على الاقتصاد المعرفي، وطلب إليهم تسجيل الكفايات اللازمة لمعلم التربية المهنية، والمجالات التي تنتمي إليها.\*  
عقد اجتماع لمعلمي التربية المهنية ومعلماتها (مجتمع الدراسة)، حيث تم تزويدهم بسبعة مجالات، وطلب إليهم تسجيل الكفايات اللازمة لعملهم.

\* كان للباحثة شرف المشاركة في إعداد الإطار العام لمنهاج التربية المهنية المبني على الاقتصاد المعرفي

الدراسات والبحوث السابقة: تم الرجوع إلى مصادر عدة لاشتقاق كفايات معلم التربية المهنية التي تمثلت في :

الدراسات والكتب والأبحاث التي تناولت كفايات المعلم وإعداده وتدريبه في المباحث المختلفة.  
ب- الدراسات والأبحاث المتعلقة بالاحتياجات التدريبية، والصعوبات التي تواجه معلم التربية المهنية في تطبيقه المبحث .

ج- الدراسات التي تناولت كفايات معلم التعليم المهني بشكل عام .

د- الدراسات التي طورت برامج تدريب قائمة على كفايات معلم التعليم المهني .

٤- اعتماد معايير دولية، وعربية، ومحلية كقوائم الكفايات المعدة من قبل الجامعات العالمية : قائمة جامعة فلوريدا (Florida University, ١٩٧٦)، وقائمة كفايات جامعة كارولينا الشمالية (North Carolina University ٢٠٠٣، )، وقائمة معايير جامعة ميسوري Missouri (University, ١٩٩٩)، وقائمة كفايات جامعة كولورادو (Colorado University, ١٩٩٩)، وقائمة كفايات جامعة أمريكا اللاتينية



( Latin America University, ٢٠٠٣ )، ( اليونسكو- الدليل الإرشادي، ٢٠٠٢ ) .

٥- تحليل وظيفة معلم التربية المهنية في ضوء المهام المسندة إليه كقائد تربوي وإداري لعملية التعلم والتعليم ، وتحليل أدواره التجديدية في ظل الاقتصاد المعرفي والتغيير التربوي .

٦- تحليل محتوى مبحث التربية المهنية وأهدافه في مجالاته الخمسة .

وفي ضوء ما تضمنته المصادر السابقة ، فقد تم اشتقاق الكفايات التي بلغ عددها ثمانين كفاية ، ثم عرضت القائمة على المحكمين ، وبعد التعديل أصبح عدد الكفايات خمساً وستين كفاية كما هو مبين في الجدول (٣)، والملحق (١) .

### الجدول (٣)

#### قائمة الكفايات موزعة على مجالاتها السبعة

الرقم	مجال الكفايات	عدد الكفايات	%
١	التخطيط للتعلم والتعليم	١٣	٢٠
٢	تنظيم عملية التعلم والتعليم	١١	١٧
٣	قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	١٠	١٥
٤	استخدام مشغل التربية المهنية	١٠	١٥
٥	الإرشاد والتوجيه المهني	٦	٩,٥
٦	النمو المهني للمعلم	٦	٩,٥
٧	الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي	٩	١٤
	المجموع	٦٥	١٠٠

### ٢-٣ الاختبار المعرفي

تم إعداد اختبار لقياس معرفة معلمي التربية المهنية بالكفايات التعليمية في المجالات الخمسة وذلك لغرض:

١- تحديد درجة المعرفة بالكفايات لدى معلمي التربية المهنية.

٢- تقويم فاعلية البرنامج التدريبي ، حيث يعتبر الاختبار أداة لتحديد أوجه القصور في الجانب المعرفي للكفايات اللازمة لمعلم التربية المهنية وتشخيصها.

## صدق الاختبار المعرفي

أعدت الباحثة جدول مواصفات للتأكد من صلاحية الاختبار وفق معيار ( ويفر وسنسي ) ،الذين يقسمان الأسئلة إلى نوعين : أسئلة التذكر ، وأسئلة التفكير ويُعطى لكل منهما وزن ( ٥٠ % ) ، كما هو موضح في الجدول (٤) ( حمدان ، ١٩٨٥).

### جدول (٤)

جدول مواصفات اختبار الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية\*

مجالات الأسئلة		وزن المجال %	عدد الفقرات	مجال الكفايات
أسئلة التفكير ٥٠%	أسئلة التذكر ٥٠%			
٣	٣	١٢	٦	التخطيط للتعليم والتعليم
٧	٨	٣٠	١٥	تنظيم عملية التعلم والتعليم
٦	٧	٢٦	١٣	قياس تعلم الطلبة وتقويمهم
٥	٦	٢٢	١١	استخدام مشغل التربية المهنية
٢	٣	١٠	٥	الإرشاد والتوجيه المهني
٢٣	٢٧	١٠٠	٥٠	المجموع

\* الفروقات في النسب المئوية ناتجة عن تقريب الأرقام

ولتحديد الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للاختبار المعرفي تم عرضه على عدد من المحكمين من الخبراء في الميدان، والمتخصصين في التربية المهنية، والتعليم المهني، والقياس والتقويم، والإشراف التربوي في التربية المهنية، وأساتذة الجامعات، وبالغ عددهم ستة عشر محكماً، كما هو موضح في الملحق (٨) ، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم فيما يتعلق بوضوح الأسئلة وسلامتها اللغوية ،وملاءمة الاختبار لقياس الأهداف الموضوعية ، ومناسبة الأسئلة من حيث مستواها وشمولها، ووضوح تعليمات الاختبار ، وأية أمور يرونها مناسبة من حيث إضافة أو شطب أسئلة غير مناسبة .وقد تضمن الاختبار بصورته الأولية ستاً وخمسين فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

وقد أُجريت التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم، وتم اختيار الفقرات التي أُجمع عليها ( ٨٠ % ) من المحكمين فما فوق، أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه ، حيث أصبح عدد الفقرات في المجالات الخمسة خمسين فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، وجاءت آراء المحكمين مؤكدة سلامة الاختبار ، كما هو موضح في الملحق (٢) .

## تحليل فقرات الاختبار

أكد الجادري (٢٠٠٢) على أهمية استخدام نتائج تحليل فقرات الاختبار، لتحسين نوعيته من خلال الكشف عن النقص في الفقرات الضعيفة ، لأجل استبعاد غير الصالح منها، وتوفير تغذية راجعة لكل من المعلم والطالب ، حيث استخدم التقييم في مجال التعليم المهني لقياس درجة تحصيل المتعلم وأدائه، وقدرته على استخدام العدد والأدوات اللازمة للتمرين العملي .

ولغرض معرفة مستوى صعوبة الفقرة وقوة تمييزها، لأجل إعادة صياغتها أو استبعاد غير الصالح منها، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة الكرك، مكونة من عشرين معلماً ومعلمة ، رُتبت الدرجات التي حصل عليها المعلمون تنازلياً، ثم قسمت إلى مجموعتين متساويتين : الأولى مثلت الدرجات العليا التي تراوحت بين ( ٣٦- ٤٢ ) درجة من مجموع (٥٠) درجة ، والثانية مثلت الدرجات الدنيا التي تراوحت بين ( ٢٢-٢٧ ) درجة من مجموع (٥٠).

### ١- صعوبة الفقرات

تم إيجاد مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد من الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرات بالنسبة إلى مجموع الأفراد المفحوصين . وعند حساب الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٥٠%-٧٨%)، وتعد الاختبارات جيدة إذا كانت صعوبتها بين (٥٠%-٧٠%)، ومقبولة إذا كانت تتراوح بين (٢٠%-٨٠%) (بلوم، ١٩٧١؛ عودة، ١٩٩٣؛ مراد، ٢٠٠٢)

### ٢- تمييز الفقرات

وتدل درجة تمييز الفقرة على قدرتها على التمييز بين مجموعات متباينة للصفة التي يقيسها الاختبار، وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٤٠%-٦٩%) ، ويشير ايبيل ( Ebel, ١٩٧٩) إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كانت درجة تمييزها (٣٠%) ، وجيدة إذا كانت (٤٠%) فأكثر، وفي ضوء جميع الإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحليل الفقرات تم الإبقاء على فقرات الاختبار جميعها، ولم تحذف أي منها الملحق (٣) .

### - ثبات الاختبار

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من عشرين معلماً ومعلمة من غير عينة البحث في ٢٠٠٤/٣/١، ولم ترد أية شكاوى من المعلمين ، ثم أعيد تطبيق الاختبار بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية نفسها ، وقد حسب معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الثبات الآتية للمجالات كافة وللاختبار ككل كما هو موضح في الجدول (٥) .

## الجدول (٥)

### معاملات ثبات الاختبار المعرفي ومجالاته

الرقم	مجال الكفايات	معامل الثبات
١-	التخطيط للتعليم والتعلم	٠,٨١
٢-	تنظيم عملية التعلم والتعليم	٠,٨٤
٣-	قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	٠,٨٧
٤-	استخدام مشغل التربية المهنية	٠,٨٦
٥-	الإرشاد والتوجيه المهني	٠,٨٨
	معامل ثبات الاختبار ككل	٠,٨٩

يبين الجدول (٥) معاملات ثبات الاختبار المعرفي ومجالاته، حيث يلاحظ ارتفاع قيم معامل الثبات على كل من الاختبار ككل ، ومجالاته .

### ٣-٣ بطاقة الملاحظة

الملاحظة وسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال ملاحظة الظواهر وتفسيرها، وإيجاد العلاقات التي تربط بينها ، ويستفاد منها في جمع البيانات والحقائق ذات الصلة بسلوك الأفراد الفعلي في المواقف الواقعية في الحياة، ولا تقتصر على مجرد الحواس بل يستعان بأدوات علمية دقيقة للقياس ضماناً للنتائج وموضوعيتها ، كما أن الملاحظة كأسلوب للبحث يجب أن تكون منظمة وأن تسجل بدقة.

وقد استُخدم أسلوب الملاحظة بدون مشاركة ، حيث أتاح هذا الأسلوب تسجيل التفاعلات والأنشطة التي قام بها المعلمون ، باستخدام بطاقة الملاحظة التي أعدتها الباحثة، حيث تهيئ فرصة ملاحظة السلوك الفعلي للجماعة في صورته الطبيعية ، كما يحدث فعلاً في مواقف الحياة الطبيعية ، ولغايات تقويم أداء معلم التربية المهنية في الكفايات اللازمة له، فقد تم بناء بطاقة ملاحظة قبلية ، هي نفسها البعدية ذات مقياس خماسي الدرجات ( عالٍ جداً، عالٍ، متوسط، متدنٍ، متدنٍ جداً)، ومتدرج في العلامات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي .

وقد حُددت المجالات المراد ملاحظتها بخمسة مجالات هي نفسها التي تم اختبارها معرفياً كما يأتي:

( مجال التخطيط للتعليم ، مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم، مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم ، مجال استخدام مشغل التربية المهنية ، مجال الإرشاد والتوجيه المهني ) .

وقد تم تحليل المجالات أعلاه إلى كفايات تم اشتقاقها من المصادر السابقة ، حيث تم صياغة الكفايات بصورة إجرائية ، وعبارات تصف السلوك ويمكن ملاحظتها وقياسها في البيئة التعليمية التعلمية ، بتسجيل الأداء فور حدوثه بحيث يتمكن الملاحظ من وضع إشارة (X) أمام الدرجة التي تعبر عن رأيه فيما يتعلق بمستوى الأداء.

وأما البطاقة من حيث الشكل فتتألف من ثلاث صفحات : الأولى تحتوي على عنوان البطاقة ، وإرشادات خاصة باستعمالها ، وبيانات خاصة بالمعلم ؛ أما الصفحتان الثانية والثالثة فتتضمن بصورتها الأولية سبعاً وخمسين كفاية من كفايات معلم التربية المهنية، موزعة على خمسة مجالات على مقياس خماسي حيث تعتبر البطاقة الأداة التي تقيس الأداء في الكفايات اللازمة لمعلم التربية المهنية .

- صدق بطاقة الملاحظة

تم التوصل إلى صدق المحتوى للصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة بعرضها على عدد من المحكمين من الخبراء في الميدان، والمتخصصين في التربية المهنية، والتعليم المهني، والقياس والتقويم، والإشراف التربوي في التربية المهنية، وأساتذة الجامعات والبالغ عددهم ستة عشر محكماً، وقد طُلب من المحكمين إبداء آرائهم فيما يتعلق بوضوح الفقرات ، وصياغتها اللغوية ، ومدى انتمائها إلى المجال الذي تفرعت منه ، وأية أمور يرونها مناسبة من حيث إضافة أو شطب فقرات غير مناسبة ، وقد أُجريت التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم ، وتم اختيار الفقرات التي أجمع عليها ٨٠% من المحكمين فما فوق أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه حيث أصبح عدد الفقرات خمسين فقرة كما هو موضح في الجدول (٦) والملحق (٤) .

#### الجدول (٦)

بطاقة الملاحظة موزعة على المجالات وكفاياتها

الرقم	مجال الكفايات	العدد	%
١-	التخطيط للتعلم والتعليم	١٠	٢٠
٢-	تنظيم عملية التعلم والتعليم	١٣	٢٦
٣-	قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	١٠	٢٠
٤-	استخدام مشغل التربية المهنية	١١	٢٢
٥-	الإرشاد والتوجيه المهني	٦	١٢
	المجموع	٥٠	١٠٠

## - ثبات بطاقة الملاحظة

تم استخراج معامل الثبات لكل مجال من مجالات الكفايات وعلى البطاقة ككل، بطريقة اتفاق الملاحظين التي يقوم فيها اثنان أو أكثر من الملاحظين بملاحظة سلوك المعلم في البيئة التعليمية ، وقامت الباحثة بتدريب اثنين من زملائها لمساعدتها في ملاحظة أداء المعلمين ، وقد تم قياس الثبات بملاحظة أداء عينة عشوائية من معلمي التربية المهنية في المرحلة التعليم الأساسي، وعددهم عشرون معلماً ومعلمة من غير عينة الدراسة، والجدول (٧) يبين معامل الاتفاق على المجالات وعلى البطاقة ككل.

الجدول (٧)

معاملات الاتفاق على بطاقة الملاحظة ومجالاتها

الرقم	المجال	معامل الاتفاق
١-	التخطيط للتعلم والتعليم	٠,٨٦
٢-	تنظيم عملية التعلم والتعليم	٠,٨٠
٣-	قياس تعلم الطلبة وتعليمهم	٠,٩٤
٤-	استخدام مشغل التربية المهنية	٠,٨٢
٥-	الإرشاد والتوجيه المهني	٠,٩٤
	بطاقة الملاحظة ككل	٠,٩٥

٣-٤ السجلات وخطط المعلمين

وبهدف التعمق في دراسة واقع كفايات معلم التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي وتحليلها، فقد اطلعت الباحثة على السجلات، والوثائق استكمالاً لملاحظة أداء المعلم في البيئة التعليمية التعليمية ، حيث لا يمكن ملاحظة هذه السجلات في أثناء أداء المعلم للموقف التعليمي، وإنما بعده مباشرة وهذه السجلات هي :

١- الخطط الفصلية ذات الصلة باحتياجات مقرر مبحث التربية المهنية ،التي تنسجم مع إرشادات وتعليمات تدريس مبحث التربية المهنية ، حيث يراعى فيها التمارين العملية ، والمواد اللازمة لتنفيذ هذه التمارين .

٢- بطاقات التمارين العملية اللازمة لكل تمرين عملي حيث تمثل هذه البطاقات هوية معلم التربية المهنية .

٣- سجل الصيانة الخاص بالتربية المهنية: يبين هذا السجل أعمال الصيانة التي تم تنفيذها من خلال التمارين العملية للطلبة ،التي تشير إلى تفعيل المجال الصناعي في تدريس التربية المهنية، ومقدار الوفر الذي حققه المعلم في الموازنة العامة .

- ٤- سجلات التقويم : وهي سجل العلامات الرسمي والمساعد ، وسجل تقويم المهارات العملية الذي يتضمن المعايير التي يتم الحكم فيها على أداء الطالب .
- ٥- سجل تفعيل الاختبارات : ويتضمن عملية بناء الاختبار بمراحلها كافة، من تحديد الأهداف وإعداد جدول المواصفات، وإعداد الأسئلة وتحليلها ضمن فئات ، واقتراح خطط العلاج اللازمة .
- ٦- خطط التوعية المهنية وسجلاتها : وتبين النشاطات والفاعليات التي تم تنفيذها في إطار التوعية المهنية للطالب ، من زيارات لبعض مواقع العمل ، والتخصصات المتاحة للطالب ، واستضافة ذوي الخبرة للتحدث عن مهنتهم، والأفلام التي شاهدوها حول التوعية المهنية.
- ٧- سجل الإنتاج : ويبين كمية الأعمال التي أنجزها الطلبة ، سواء كانت تالفة ، أم تتمتع بدرجة عالية من الجودة والإتقان التي ستعرض للبيع ، كما يتضمن هذا السجل كميات الإنتاج والبيع من منتجات حديقة المدرسة الخاصة بالتربية المهنية من الزراعة المحمية ، وأشجار الزيتون .
- ٨- القائمة المعيارية : وتبين كمية العدد والأدوات اللازم توافرها في مشغل التربية المهنية.
- ٩- قوائم الجرد : وتستند إلى القائمة المعيارية ، وتتضمن أعداد العدد والأدوات الصالحة والتالفة ، وأماكن ترتيبها وحفظها في الخزائن .
- ١٠- سجل إصابات العمل : وتدوّن فيه الإصابات التي يتعرض لها الطلبة في المدرسة، وأثناء أداء التمارين العملية .
- ١١- صيدلية الإسعاف ، وطفائيات الحريق ، وملابس العمل ، ومتطلبات السلامة الأخرى.

### ٥-٣ المقابلة

أداة لجمع البيانات، وتعني محادثة موجهة بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر، ولا تقتصر على التبادل اللفظي بينهما فقط ، وإنما تستخدم تعبيرات الوجه ونظرات العيون والإيماءات والسلوك العام ، وتختلف عن الحديث العادي لأنها توجه نحو هدف واضح ومحدد، بحيث يقوم الباحث بتسجيل الاستجابات التي يحصل عليها في أمودج ( دليل ) سبق إعداده ، وتعتبر المقابلة من أنسب وسائل جمع البيانات الذاتية في مجال القيم والاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية، كما أنها وسيلة للتعرف إلى المفاهيم والحقائق والمعتقدات ، وتستخدم للتأكد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى ، وبواسطة المقابلة أيضاً يستطيع الباحث الحصول على معلومات سرية عندما تتوفر الثقة بينه وبين المبحوث .

- دليل المقابلة : ويمثل الخطوط العريضة ، أو الموضوعات التي تحدد مسبقاً ، وترتيب الأسئلة ، والصيغة المستخدمة في طرحها ، بحيث تكون المقابلة شاملة ، وبهدف استكمال جمع البيانات الخاصة في هذه الدراسة، وخاصة في جانبها النوعي، ودعم نتائج الدراسة الكمية التي حصلنا عليها من بطاقة الملاحظة لأداء معلمي التربية المهنية ، والاختبار المعرفي للكفايات ، فقد صُمم دليل مقابلة تضمن إجابات معلمي التربية المهنية ، واشتمل على الأسئلة التي تم طرحها على المعلمين .

وقد روعي في إعداد دليل المقابلة أن تكون الأسئلة واضحة ومختصرة، وترتبط بأهداف الدراسة ، وتسهم في الإجابة عن أسئلتها ، وأن تكون هناك نقاط مشتركة بين أدوات الدراسة الرئيسية ، ( بطاقة الملاحظة، الاختبار المعرفي، والمقابلة) مما ييسر إجراء المقارنة و إبراز الاتفاق بين استجابات المبحوثين ، والفروق بينهم مما يسهم في زيادة الموضوعية ، ودعم نتائج الدراسة الكمية ويتألف دليل مقابلة معلمي التربية المهنية من جزأين رئيسين هما:

الأول: ويتضمن معلومات عامة عن المعلم .

الثاني : ويتضمن خمسة عشر سؤالاً موجهاً لمعلمي التربية المهنية ، في مرحلة التعليم الأساسي في مجالين رئيسين هما: مجال النمو المهني للمعلم ، ومجال الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي.

- صدق دليل المقابلة

بعد أن تم إعداد دليل مقابلة معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في صورته الأولية حيث تضمن ستة عشر سؤالاً، تم عرضه على المحكمين الذين عرضت عليهم بطاقة الملاحظة والاختبار المعرفي ، وذلك للحكم على درجة مناسبة فقراتها وأسئلتها لقياس ما وضعت من أجله ، وقد عدل دليل المقابلة بناء على ملاحظات المحكمين ، حيث أصبح يحتوي على خمسة عشر سؤالاً الملحق (٥).

وقد أُجريت المقابلات مع معلمي التربية المهنية عينة الدراسة خلال الفترة الواقعة بين ٢٠٠٤/٣/١٨ - ٢٠٠٤/٥/٢٠ ، حيث عمدت الباحثة إلى التنقل أثناء تلك الفترة بين مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك ( مديرية قصبه الكرك، مديرية المزار الجنوبي، مديرية القصر، مديرية الأغوار الجنوبية) حيث تم إجراء المقابلة بعد ملاحظة أداء المعلم في البيئة التعليمية العملية في اليوم نفسه. واستغرقت المقابلة الواحدة ما بين ٢٠ - ٣٠ دقيقة، حيث سجلت بعض المقابلات تسجيلاً صوتياً، والقسم الآخر تسجيلاً كتابياً وفق الخطة الآتية :

- توضيح أغراض المقابلة للمعلم وتحديد إطارها، وإطلاعهم على أسئلة المقابلة قبل الشروع بها .

- الإصغاء في أثناء المقابلة لكل ما يقدمه الشخص المقابل، من معلومات وتجارب وخبرات لم تكن متوقعة ، وتم الحصول على البيانات من المبحوثين مباشرة ، حيث دُقت البيانات التي جُمعت منهم، وحُللت أقوال المبحوثين وآراؤهم ليتم استثمارها في الدراسة عند استخلاص نتائج المقابلات .

- ثبات دليل المقابلة

تم تدريب مجموعة من الزملاء (المشرفين التربويين ) ، للمساعدة في إجراء المقابلات ، حيث قاموا بتسجيل استجابات المعلمين ، ثم أطلعوهم عليها للتأكد من مطابقتها لأقوالهم ، ثم قاموا بإعادة النظر فيما كتب من استجابات ، وتحليله وتنظيمه في مصفوفات ، للتأكد من سلامة الإجراءات ، والتعديل في ضوء آراء الزملاء المشاركين ، وقد حُلل محتوى كل ما تم تسجيله ، وتدوينه في اليوم الذي تتم فيه المقابلة، وفق المنهجية الآتية:-

- الاستماع للشريط المسجل مرتين والتفكير ملياً فيما قاله الشخص المقابل .



تحويل المادة المسموعة إلى مادة مكتوبة (تدوين ما قيل في المقابلة) .

- القراءة المعمقة لما تم تدوينه بحثاً عن العلاقات بين العبارات وارتباطاتها بوجهة نظر المقابل، وعلاقتها بأهداف الدراسة. وقد تم تحليل أسئلة المقابلة من حيث العبارات التي تصف الفقرات الواردة في دليل مقابلة معلمي التربية المهنية .

#### ٤- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة

١- بعد الانتهاء من ضبط صدق وثبات أدوات الدراسة ، تم تطبيق الاختبار المعرفي على أفراد عينة الدراسة في ٢٠٠٤/٣/١٧ في مكان واحد ،وقد قامت الباحثة نفسها بالإشراف على الاختبار، وحدد زمن الامتحان بساعة واحدة ، ولم ترد أية شكوى من المشاركين.

٢- تم تطبيق بطاقة الملاحظة أيضاً في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٤/٣/١٨ - ٢٠٠٤/٥/٢٥ بحيث تتم ملاحظة أداء كل معلم في البيئة التعليمية خلال حصتين متتاليتين ، مدة كل منهما خمس وأربعون دقيقة حسب تعليمات تدريس مبحث التربية المهنية ، وقد قامت الباحثة بملاحظة أداء المعلمين بنفسها بوجود زميل آخر ، ثم تتم مراجعة ما قاما بتسجيله من ملاحظات بحيث يؤخذ المتوسط الحسابي بينهما ، ثم تقوم الباحثة وزميلها بالإطلاع على سجلات المعلم وخططه وأنشطته وتفقد المشغل المهني لمتابعة تنظيم المشغل ومدى التزام المعلم بترتيب العدد واللوازم وتصنيفها .

تمت مقابلة معلمي التربية المهنية عينة الدراسة في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٤/٣/١٨ - ٢٠٠٤/٥/٢٥ ، بعد ملاحظة أدائهم مباشرة بموجب دليل مقابلة، حيث تم تدريب الزميل (المشرف التربوي) على تدوين الاستجابات ، وتهدف المقابلة إلى الحصول على معلومات لم يكن بالإمكان الحصول عليها بواسطة أدوات الدراسة الأخرى ، وتهدف كذلك إلى دعم نتائج الدراسة في السؤلين الثاني والثالث.

تم تصحيح الاختبار ، وأداة الملاحظة ،ودليل مقابلة معلم التربية المهنية ، وأدخلت البيانات إلى الحاسوب، واستخدم (SPSS) الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية في استخراج النتائج ، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثلاثي ، ولغرض تحديد المستوى المعرفي والأدائي لكفايات معلمي التربية المهنية ، فقد تم توزيع الفقرات إلى ثلاثة مستويات ( عالٍ ، ومتوسط ، ومتدني) ، وذلك من أجل بناء برنامج تدريبي لتنمية كفايات معلمي التربية المهنية في الجانبين المعرفي والأدائي ذات المستوى المتوسط والمتدني .

#### ٥- المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من تطبيق الأدوات (الاختبار المعرفي ، وبطاقة الملاحظة ) تم تصحيح الأدوات وأدخلت البيانات إلى الحاسوب تمهيداً لمعالجتها إحصائياً ، وتفسيرها ومناقشتها ، حيث تم إيجاد الفروق في درجات الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة بين الأدائين القبلي والبعدى للأداة ككل ، ولكل مجال على حدة وفق متغيرات الدراسة الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

١ - الجنس ( ذكر ، أنثى )

٢- المؤهل العلمي ( دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس مهني + دبلوم عالي) .

٣- الخبرة (١- ٥ سنوات ،٦- ١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات ) .

ثانياً : المتغيرات التابعة :

درجة معرفة معلمي التربية المهنية للكفايات التي تم قياسها من خلال الاختبار المعرفي الذي يحتوي على خمسين فقرة من نوع الاختيار من متعدد .

درجة أداء معلمي التربية المهنية للكفايات ،التي تم قياسها من خلال بطاقة الملاحظة على مقياس ذي خمسة مستويات ( عالٍ جداً، عالٍ، متوسط ، متدنٍ، متدنٍ جداً).

وقد تم استخدام الإحصائي المناسب للإجابة عن أسئلة الدراسة كما هو موضح فيما يأتي:

١- للإجابة عن السؤال الأول : ما الكفايات التعليمية الواجب توافرها لدى معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي لئتمكنوا من أداء أدوارهم بفاعلية ؟ تم إعداد قائمة الكفايات وفق الإجراءات الموضحة سابقاً.

٢- للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث لمعرفة المستوى المعرفي والأدائي لكفايات معلمي التربية المهنية للكفايات، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية عند تحليل نتائج بطاقة الملاحظة والاختبار ، والبيانات النوعية للمقابلة .

٣- للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس لمعرفة فيما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختبار المعرفي، ومستوى أداء الكفايات تعزى لمتغيرات ( الجنس، والمؤهل ، الخبرة ) والتفاعل بينها ، قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الثلاثي لاستخراج دلالات الفروق بين متوسطات درجات الاختبار وبطاقة الملاحظة .

٤- للإجابة عن السؤال السادس والمتعلق بمكونات البرنامج التدريبي، تم تحديدها استناداً إلى نتائج الاختبار المعرفي، وبطاقة الملاحظة، والمقابلة في الكفايات التي اظهر أفراد الدراسة ضعفاً في معرفتها وأدائها.

٥- للإجابة عن السؤالين السابع والثامن والمتعلقين بأثر تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على أفراد الدراسة، استخدم (t-test) لاختبار دلالة الفروق بين درجات الأداء القبلي والبعدي لأفراد الدراسة على الاختبار المعرفي، وبطاقة الملاحظة ككل .

٦- لقياس ثبات الاختبار، وأداة الملاحظة ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون .

٧- أما في الجانب النوعي فقد أجريت التحليلات الإحصائية يدوياً في الكفايات اللازمة لمعلمي التربية المهنية في مجالي النمو المهني، والاتصال والتواصل، حيث صنفنا البيانات ، وحسبت التكرارات ، والنسبة المئوية ، تمهيداً لحصر الحاجات التدريبية للمعلمين .

## ٦- خطوات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة التي تحدد مشكلة البحث تم اتباع الخطوات الآتية :

- ١- إعداد قائمة الكفايات اللازمة لمعلم التربية المهنية ذات سبعة أبعاد، وتحتوي على خمس وستين كفاية.
- ٢- إعداد اختبار معرفي ذي خمسة أبعاد ، يتضمن خمسين فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لقياس مستوى معرفة معلمي التربية المهنية في الكفايات اللازمة لهم .
- ٣- إعداد بطاقة ملاحظة ذات خمسة أبعاد ، وعلى مقياس خماسي ( عالٍ جداً ، عالٍ ، متوسط ، متدنٍ ، متدنٍ جداً ) لقياس مستوى أداء معلمي التربية المهنية في المرحلة الأساسية لكفاياتهم أدائياً في الكفايات التي يمكن ملاحظتها .
- ٤- إعداد دليل مقابلة ، في بعدين يمكن الاستدلال عليهما من خلال استجابات المبحوثين حول مدى معرفة وأداء كفاياتهم في هذين البعدين .
- ٥- إيجاد صدق كل من الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة والمقابلة ووضعها في صورتها النهائية، بناء على ما ورد من آراء المحكمين .
- ٦- التأكد من ثبات الاختبار المعرفي بطريقة إعادة تطبيقه بعد أسبوعين
- ٧- التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة، وأداة المقابلة بطريقة اتفاق الملاحظين
- ٨- قامت الباحثة بتدريب مجموعة من زملائها المشرفين لمساعدتها في ملاحظة أداء معلمي التربية المهنية في البيئة التعليمية ، وإجراء مقابلة معهم .
- ٩- ملاحظة أداء معلمي التربية المهنية ومعلماتها في البيئة التعليمية التعليمية، بواقع حصتين متتاليتين مدة كل منهما خمس وأربعون دقيقة، لقياس الكفايات الأدائية .
- ١٠- مقابلة معلمي التربية المهنية عينة الدراسة من خلال دليل مقابلة للتعرف إلى كفايات معلمي التربية المهنية في مجالي النمو المهني، والاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي.
- ١١- تحديد التصميم التجريبي اللازم للدراسة ، حيث تمثل في تصميم المجموعة الواحدة لقياسين قبلي وبعدي .
- ١٢- تطبيق اختبار معرفي قبلي بتاريخ ٢٠٠٤/٣/١٧ ، وملاحظة أداء معلمي التربية المهنية في البيئة التعليمية ، ومقابلتهم في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٤/٣/١٨ - ٢٠٠٤/٥/٢٥ ، لقياس مدى تمكنهم من الجانب المعرفي والأدائي للكفايات، وكذلك كفاياتهم في مجالي النمو المهني، والاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي.
- ١٣- إعداد برنامج تدريبي مقترح في الكفايات التي أظهر المعلمون ضعفاً في أدائها ومعرفتها اعتماداً على نتائج الاختبار القبلي، والملاحظة القبليّة ومقابلة المعلمين.

إيجاد صدق البرنامج التدريبي بعرضه على المحكمين من الخبراء ، وأساندة الجامعات المتخصصين في التربية المهنية ، والأخذ بآراء المحكمين ، ووضعه في صورته النهائية .

تطبيق البرنامج فردياً على عينة استطلاعية من غير عينة الدراسة ، تقدر بعشرين معلماً ومعلمةً، في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٤/٧/٤ - ٢٠٠٤/٧/٣٠ لمعرفة مدى صلاحيته ، والصعوبات التي تواجه الباحثة .

تطبيق البرنامج على عينة الدراسة، على مدى ثلاثة أسابيع ، بمعدل ثلاثة أيام متباعدة في الأسبوع بحيث يتم التدريب لمدة أربع ساعات يومياً في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٤/٨/١ - ٢٠٠٤/٨/٢٧ ، لمعرفة مدى صلاحيته ، والصعوبات التي تواجه الباحثة .

تطبيق الاختبار البعدي في ٢٩/٨/٢٠٠٤ ، وملاحظة أداء أفراد الدراسة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج لتحديد مدى فاعليته، في الفترة الواقعة بين ١/٩/٢٠٠٤ - ١٥/١٠/٢٠٠٤ وقد اتبعت الباحثة الإجراءات نفسها التي اتبعتها في التطبيق القبلي .

### ثانياً : البرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفايات معلمي التربية المهنية

#### ١- مقدمة ومسوغات

يتزايد الاهتمام بالتدريب بشكل مطرد ، إذ يعتبر مجالاً لخلق فرص التربية المستمرة ، حيث إن التدريب في أثناء الخدمة يسهم في زيادة الكفاءة ، وتحسين عملية التعليم والتعلم ، مما يكفل نمو المعلم في المهنة نحو الإبداع والابتكار، وتطوير الممارسات التعليمية ، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو مهنة التعليم، وتطوير النظام التعليمي .

وقد جاءت مسوغات البرنامج التدريبي المقترح منسجمة مع ما جاء به الباحثون والمؤتمرات الدولية في تأكيد ضرورة توفر تدريب مستمر للمعلمين المهنيين لرفع كفاياتهم.

ويحتاج كل برنامج تدريبي إلى فلسفة حيث تشكل الإطار النظري ، وبدون هذه الفلسفة يصبح أي نشاط عشوائياً ، حيث يعتبر امتلاك المعلم لفلسفة علامة تميزه عن أي عامل آخر، وقد روعي في إعداد البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي التربية المهنية الاستناد إلى نتائج السؤاليين الثاني والثالث ، ومجموعة من الأسس والخصائص جاءت في طبيعتها وبنائها ملبية لحاجات المتدربين وملائمة لطبيعة المبحث من حيث تنوع مجالاته ومنها :-

اتصاف البرنامج التدريبي بالواقعية وإمكانية التنفيذ حيث جاءت مضامينه وأنشطته التدريبية ملبية للحاجات الحقيقية لفئات المتدربين .

٢- اعتماد البرنامج في تنظيمه ، وتنفيذه وتقويمه على المنحى التكاملي ، متعدد الوسائل ، الذي يجمع بين استخدام وسائط التدريب المباشر، وغير المباشر على نحو تكاملي وفعال .

٣- تأكيد البرنامج التدريبي ضرورة الربط بين ما هو نظري وعملي ، فكان برنامجاً عملياً تطبيقياً يستهدف إحداث تغييرات معرفية وأدائية في أساليب التدريس : كأسلوب العصف الذهني وإدارة المجموعات ،

وإعداد الخطط والأنشطة ، وتدريب المتدربين ليظهر أثره فعلياً في معرفتهم وأدائهم في البيئة التعليمية

٤- اتصاف البرنامج التدريبي بمرونته ، واتساعه وقابليته للتطور والنماء ، معتمداً في ذلك على استثمار حكمة المتدربين، واعتماد كذلك على التغذية الراجعة من المتدربين أنفسهم ، وما تظهره نتائج الزيارات التوجيهية ، والتقويمية للمتدربين ، وهم يؤدون مهماتهم التدريبية بشكل فعلي .

تلبية للحاجات العامة والخاصة بين المتدربين ، اتفاقاً مع ما جاء في توصيات مؤتمر اليونسكو المنعقد في باريس في دورته الثامنة عشرة عام ١٩٧٤ ، ومؤتمر اليونسكو في الدورة الخامسة والعشرين عام ١٩٨٨ . حيث أكد ضرورة توفر تدريب مستمر للمعلمين المهنيين، والقائمين بالتدريب، وتزويدهم بأحدث المعلومات ، وكذلك التدريب في مجال التجديدات التربوية لكل تخصص.

ولقد اطلعت الباحثة على العديد من نماذج إعداد البرامج التدريبية ، وقامت ببناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي لتنمية كفاياتهم التي أظهروا ضعفاً في معرفتها وأدائها، استناداً إلى نموذج كيمب (Kemb) ، وفيكانتا باثي (Vycanta Pathy) ، ونظرية تعليم الكبار، في تصميم البرامج التدريبية وبنائها، وفق ما تقدم .

## ٢- تحديد مستوى المتدربين وكفاياتهم وحاجتهم إلى البرنامج التدريبي

قبل بناء البرنامج التدريبي المقترح تم تحليل واقع كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي استناداً إلى نتائج السؤالين الثاني والثالث، ولغرض تحديد المستوى المعرفي والأدائي للكفايات تم توزيع فقرات اختبار الجانب المعرفي ، والأدائي، إلى ثلاثة مستويات (عالٍ متوسط ، متدنٍ) ، لخصر الكفايات المعرفية والأدائية التي أظهر المعلمون ضعفاً في معرفتها وأدائها ، ليصار إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الكفايات التي أظهروا ضعفاً في معرفتها و أدائها في المجالات السبعة، حيث تم اشتقاق فقرات البرنامج التدريبي من خلال أدوات الدراسة ( الاختبار المعرفي ، بطاقة الملاحظة ، ودليل مقابلة معلمي التربية المهنية ) وينطلق هذا البرنامج من المنطلقات الآتية:

١- إن تدني مستوى معرفة المعلمين وأدائهم لكفاياتهم في البيئة التعليمية يمكن معالجته من خلال برنامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة .

٢- استخدام استراتيجيات تدريب ، ووسائل تكنولوجيا متعددة .

٣- التركيز على دور المتدرب في عملية التدريب .

٤- تقويم المعرفة والأداء تقويماً مرجعي المحك .

تقديم تغذية راجعة مستمرة بهدف الوصول إلى حد الإتقان وهو ٨٠% .

### ٣- أهداف البرنامج

تعتبر الأهداف الخطوط العريضة التي تشكل إطار العمل ، ومن أهم المستجدات التربوية التي رافقت حركة الكفايات ، هو التوجه نحو الأهداف التعليمية ودراسة كيفية تحديدها .

والهدف التعليمي هو الناتج المتوقع من المتعلم أن يحققه بعد فترة زمنية محددة ومن خلال الأنشطة المطلوبة ، ويصاغ بشكل يستطيع الدارس أن يظهره بصورة سلوك ملاحظ وبالتالي يمكن قياسه ، وتمثل فائدة تحديد الأهداف التعليمية في برامج التدريب المبني على الكفاية بالنقاط الآتية:

- ١- تشكل دليلاً للمدرّب والمتدرّب في السير قدماً بالبرنامج التعليمي .
- ٢- إمكانية تشخيص جوانب القوة والضعف في تحقيقها .
- ٣- تحدد في ضوءها الأساليب التعليمية والتسهيلات اللازمة للتحقيق .
- ٤- تشكل معياراً للتحقق فتكون مرجعاً تعزيزياً.
- ٥- تفيد في تحديد الأساليب التقويمية التي تعتمد لأغراض الحكم على درجة تحقق الكفاية.

أما الأهداف العامة للبرنامج التدريبي المقترح فتتمثل بـ :

تمكين معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي من إتقان الكفايات ، التي أظهرت الدراسة نقصاً في معرفتهم وأدائهم لها في كل من المجالات الآتية :

- ١- إكساب المعلم معرفة مهيدية وأدائية بالأهداف التعليمية وتصنيفها، وأهمية تحديدها على شكل سلوكيات متوقعة من المتعلمين .
  - ٢- إكساب المعلم معرفة وأداء استراتيجيات تنفيذ الدروس النظرية والعملية ، واستخدام الحاسوب والانترنت والتكنولوجيا في التدريس .
  - ٣- إكساب المعلم مهارة بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات ، والخطط العلاجية.
  - ٤- ترتيب مشغل التربية المهنية حسب التسهيلات المكانية المتاحة .
  - ٥- إكساب معلم التربية المهنية معرفة مهيدية بعمليات الإرشاد والتوجيه المهني ، وعلاقتها بالتربية المهنية وكذلك أداء الكفايات الخاصة بذلك .
  - ٦- إكساب المعلم معارف ومهارة إجراء البحوث العلمية والإجرائية المنبثقة من حاجات المجتمع والبيئة التعليمية التعليمية.
- إكساب المعلم مهارة إعداد المشاريع الإنتاجية الصغيرة .
- ٤- الأهداف الخاصة

استند البرنامج التدريبي المقترح المبني على الكفايات إلى إمكانية تحديد الأهداف تحديداً دقيقاً حتى أن الكفايات الفرعية المتضمنة في المجال الأساس، والتي يسعى البرنامج التدريبي إلى تحقيقها ما هي في الحقيقة إلا مجموعة الأهداف المحددة التي يراد الوصول لها . من هنا فإن نجاح التعليم المبني على الكفاية يعتمد بشكل كبير على مدى صياغة الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً، وبشكل واضح وبصيغة أدائية ، وتحقق الأهداف الخاصة بعد إتمام المتدربين للبرنامج التدريبي لكل مجال من مجالاته بحيث يصبح المعلم قادراً على :

مجال التخطيط للتعليم والتعلم

- التعرف إلى الهدف السلوكي ، وخصائصه وأهميته تحديده .

- صياغة الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها صياغة سلوكية .

- تصنيف الأهداف التعليمية السلوكية الى المجالات المعرفية والانفعالية والنفسحركية.

مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم

- اختيار المعلم استراتيجية التدريس الملائمة لموضوع الدرس ، مثال :

الحوار والمناقشة طريقة العروض العملية ، التعليم المبرمج، المحاكاة، حل المشكلات ،المشروع.

- استخدام الحاسوب والانترنت والوسائل التكنولوجية في تدريس مبحث التربية المهنية

مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم

- التعرف إلى القياس والتقويم وأهميتهما ، والفرق بينهما . -

- اكتساب مهارة بناء أدوات القياس والتقويم اللازمة للتعلم النظري والعملي في مجالات الأهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية .

- اكتساب مهارة بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات وإعداد الخطط العلاجية

مجال استخدام مشغل التربية المهنية

- التعرف إلى أسس وخصائص تنظيم المشاغل وفق النظام التقليدي.

- التعرف إلى أسس تنظيم المشاغل وخصائصها وفق نظام محطات العمل .

- استخدام المعلم لمشغل التربية المهنية كمعرض دائم لأعمال الطلبة تشجيعاً لهم .

مجال الإرشاد والتوجيه المهني

- التعرف إلى عمليتي الإرشاد والتوجيه المهني .

- وعي دور التوجيه المهني وأهميته في اختيار المسار التعليمي الذي يناسب الطالب، واتخاذ القرار المهني السليم ، وحل مشكلات التكيف المهني للطلبة .



- تنظيم المعلم برامج توعية مهنية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي .

مجال النمو المهني للمعلم

- نمو القدرة لدى معلم التربية المهنية على تحديد مشكلة البحث، وفرضياته وإعداد أدوات واختبارها.

- القدرة على تحليل البيانات واستخراج النتائج واتخاذ القرار .

مجال الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي

- تنمية اتجاهات ايجابية لدى المعلم للتركيز على الأبعاد العملية في تدريس مبحث التربية المهنية.

- المساهمة في دعم دخل أسر الطلبة بتشجيعهم على إقامة المشروعات الصغيرة .

5- تحديد محتوى البرنامج

يعد تحديد المحتوى التدريبي من المهمات غير السهلة في إعداد برنامج تدريبي مبني على الكفاية، إذ إن ذلك التحديد يتطلب جملة من الأمور ينبغي أن توضع أمام واضعي المحتوى أهمها :

- تحديد الكفايات الأساسية المرتبطة بكل مجال وفقاً لأسس صحيحة .

- استناد المحتوى إلى الأهداف التعليمية المحددة بل ومنبثقاً منها لأن المحتوى إنما وجد لخدمة تحقق الأهداف ، ومراعاة المستويات المعروفة لمجالات التعلم الثلاثة، وتحديد المستوى المطلوب الذي يراود بلوغه .

- تنوع الخبرات والمهارات التي يشتمل عليها البرنامج ، وكذلك تنوع الأنشطة التي ينفذ وفقها المحتوى بالشكل الذي يتناسب وقدرات المتعلمين (تحقيق مبدأ الفروق الفردية) .

- تضمنه لأساليب تقويمية ذاتية تتيح الفرصة للمتعلم في التعرف على مستوى تقدمه في التعليم.

- يتضمن البرنامج المقترح سبعة مجتمعات تدريبية وفق مجالات الدراسة ، وقد روعي في اختيار محتواه أن يكون متسقاً مع الأهداف ، ويتصف بالمرونة ، ويسمح للمتدرب بالمناقشة ، وتنفيذ الأنشطة التي تدعم عملية التدريب ، والاستعانة بالمراجع والقراءات الخارجية ، وقد جاء بناء البرنامج لتنمية كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي معرفياً وأدائياً الملحق (٧).

٦- اختيار استراتيجيات التدريب والوسائل والتجهيزات المادية لبيئة التدريب

لأغراض التدريب المبني على الكفاية ، فإن الأساليب التي تستخدم يجب أن تكون ملبية وقادرة على أن تكون فاعلة من خلال : تنوعها واختلافها بما يتناسب وقدرات ورغبات المتدربين ، قدرتها على الوصول إلى الهدف المحدد بشكل فاعل، واعتمادها على الجانب الذاتي للمتدرب والتركيز عليه في العملية التدريبية ، وتركيزها على تحقق الهدف وليس على السرعة ، وإتاحة الفرصة للمتدرب لظهور الأداء والمتابعة المستمرة ، حيث استخدمت الباحثة استراتيجيات التعلم التعاوني ، والمناقشة والحوار .

- ٧- إرشادات لتنفيذ البرنامج ، وحتى يحقق البرنامج أهدافه على المتدرب مراعاة الإرشادات الآتية:
- تستند دراسة كل مجمع تعليمي على جهدك الشخصي دراسة ذاتية، في البيت ، أو المدرسة ، وحسب سرعتك التي تستطيع ، عليك تنفيذ الخطوات الآتية:
  - إقرأ عنوان المجمع جيداً .
  - اطلع على الأهداف العامة والخاصة .
  - أجب عن أسئلة الاختبار القبلي قبل الدخول الى المادة التعليمية.
  - قم بتصحيح الاختبار القبلي بنفسك مستعيناً بمفتاح التصحيح الموجود في نهاية كل مجمع .
  - إذا كانت إجابتك على الاختبار صحيحة بنسبة ٨٠% فما فوق فقد نجحت ، وإلا عد إلى دراسة محتوى المجمع ، وأجب عن أسئلة الاختبار .
  - وقد روعي في كل مجمع تدريبي أن يتكون من المكونات الآتية استناداً إلى نموذج (كمب) ونظريات تعليم الكبار :-
  - الأهداف العامة للمجمع التدريبي .
  - الأهداف السلوكية (الإجرائية لكل مجمع) بحيث تصف السلوك المطلوب من المتدرب .
  - المحتوى التدريبي
  - التقويم القبلي : ويهدف هذا العنصر الى اختبار مدى كفاية معلمي التربية المهنية قبل البدء في دراسة المجمع التدريبي .
  - الوسائل والأنشطة : ويهدف هذا العنصر إلى تنظيم محتوى المجمع التدريبي ، وتحديد الوسائل والأنشطة التي تساعد معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي على تنمية كفاياتهم معرفياً وأدائياً.
  - التقويم البعدي : ويهدف هذا العنصر إلى معرفة مدى تحقيق الأهداف الموضوعية لكل مجمع تدريبي ، وتستخدم في التقويم البعدي الأدوات نفسها التي تستخدم في التقويم القبلي ، وتكون التغذية الراجعة مستمرة ، لتعديل سلوك المتدرب .
  - وقد عُرض البرنامج بصورته الأولية على المحكمين لإبداء آرائهم حول فقراته ، وأهدافه العامة والخاصة، واستراتيجياته، وأساليب التقويم ، وقد تم تعديل البرنامج بناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم وأصبح بصورته النهائية كما هو مبين في الملحق (٦)

٨- البرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفايات معلمي التربية المهنية

مجال التخطيط للتعليم والتعلم

المجمع / المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الأهداف التعليمية</li> <li>- تعريفها</li> <li>- وخصائصها</li> <li>- مصادر اشتقاقها</li> <li>- مستويات</li> <li>- ومجالات الأهداف</li> <li>- التعليمية</li> <li>- المجال المعرفي</li> <li>- المجال</li> <li>- النفسحركي</li> <li>- المجال الانفعالي</li> <li>- صياغة الأهداف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إكساب</li> <li>المعلم معرفة</li> <li>تفهيدية عن</li> <li>الأهداف</li> <li>التعليمية</li> <li>وتصنيفها،</li> <li>وأهمية</li> <li>تحديدتها على</li> <li>شكل سلوكيات</li> <li>متوقعة من</li> <li>المتعلمين .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعرف</li> <li>المعلم الهدف</li> <li>السلوكي</li> <li>، وخصائصه</li> <li>وأهمية تحديده</li> <li>.</li> <li>- أن يصوغ</li> <li>المعلم الأهداف</li> <li>التعليمية التي</li> <li>يخطط</li> <li>لتدريسها</li> <li>صياغة سلوكية .</li> <li>- أن يصنف</li> <li>المعلم الأهداف</li> <li>التعليمية</li> <li>السلوكية إلى</li> <li>المجالات</li> <li>المعرفية</li> <li>والانفعالية</li> <li>والنفسحركية</li> <li>- أن يعد المعلم</li> <li>الخطط الفصلية</li> <li>واليومية الملائمة</li> <li>للتعلم النظري</li> <li>والعملي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الجانب المعرفي</li> <li>- عرض بواسطة</li> <li>الحاسوب لمادة</li> <li>تدور حول التخطيط</li> <li>لتعليم وتعلم</li> <li>موضوعات التربية</li> <li>المهنية ، والأهداف</li> <li>وصياغتها</li> <li>ومستوياتها .</li> <li>- مناقشة وعصف</li> <li>ذهني لما تم عرضه .</li> <li>- تدريب زمري على</li> <li>بناء الخطة الفصلية</li> <li>واليومية في التربية</li> <li>المهنية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقويم ذاتي من</li> <li>خلال إجابة</li> <li>المعلم عن</li> <li>أسئلة الاختبار</li> <li>القبلي والبعدي</li> <li>.</li> <li>- التقويم من</li> <li>خلال بطاقة</li> <li>ملاحظة أداء</li> <li>معلم التربية</li> <li>المهنية في البيئة</li> <li>التعليمية .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>٤</li> <li>ساعات</li> </ul>

مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	الأهداف الخاصة	الأهداف العامة	المجموع / المحتوى
٨ ساعات	- تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي . - التقويم من خلال ملاحظة أداء المعلم في البيئة التعليمية . - استخدام الحاسوب في التدريس . - إعداد المعلم لدروس محوسبة في مجال التربية المهنية .	الجانب المعرفي - عرض مادة محوسبة حول استراتيجيات تدريس المهارات العملية والنظرية ، واستخدام الحاسوب والانترنت في التعليم. - مناقشة وعصف ذهني لما تم عرضه . الجانب الأدائي - مشاهدة قرص مضغوط حول اسراتيجية المحاكاة والعروض العملية والمشروع - تكليف المتدربين بعرض مهارات منتمية لموضوعات مقرررة في التربية المهنية وتحليل هذه المهارات وكيفية تعلمها وتعليمها في ضوء ما تم شرحه	- أن يختار المعلم استراتيجية التدريس الملائمة لموضوع الدرس ، مثال : الحوار والمناقشة طريقة العروض العملية ،التعليم المبرمج، المحاكاة، حل المشكلات ،المشروع. - استخدام الحاسوب والانترنت والوسائل التكنولوجية في تدريس مبحث التربية المهنية	- إكساب المعلم مهارات تنفيذ الدروس النظرية والعملية ، واستخدام الحاسوب والانترنت والتكنولوجيا في التدريس . المحاكاة، حل المشكلات ،المشروع. - استخدام الحاسوب والانترنت والوسائل التكنولوجية في تدريس مبحث التربية المهنية	استراتيجيات تدريس الدروس النظرية والعملية - الحوار والمناقشة طريقة العروض العملية ،التعليم المبرمج، المحاكاة، حل المشكلات ،المشروع. -استخدام الحاسوب والانترنت في التدريس . والتكنولوجيا في التدريس . والتكنولوجيا في التدريس . - ميزات استخدام الحاسوب في التعليم -استراتيجيات التعليم بالحاسوب استراتيجيات التعليم الخاص استراتيجيات التدريب و الممارسة

		<p>- تكليف المعلمين بإعداد تقارير على الانترنت .</p> <p>- عقد ورشة تدريبية لتدريب معلمي التربية المهنية على إعداد دروس تعليمية محوسبة في التربية المهنية عملياً.</p>		<p>*استراتيجية المحاكاة</p> <p>استراتيجية حل المشكلة</p> <p>* استراتيجية الحوار</p> <p>* استراتيجية الاستقصاء</p> <p>- الانترنت</p> <p>كوسيلة تعليمية تعليمية</p> <p>- الفوائد</p> <p>التعلمية للبريد الإلكتروني</p>
--	--	--	--	--

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	الأهداف الخاصة	الأهداف العامة	المجمع / المحتوى
٨ ساعات	<p>- تقويم ذاتي من خلال اجابة المعلم عن اسئلة الاختبار القبلي والبعدي .</p> <p>- تقويم أداء المعلم من خلال بطاقة ملاحظة معدة لهذا الغرض ، حيث تلاحظ الباحثة أداء المعلم في البيئة التعليمية من خلال سجلاته واختباره وقوائم الفحص، والخطط العلاجية التي أعدها .</p>	<p>الجانب المعرفي</p> <p>- عرض مادة محوسبة تدور حول القياس والتقويم ، وبناء الاختبارات التحصيلية.</p> <p>- مناقشة وعصف ذهني لما تم عرضه الجانب الأدائي</p> <p>- عقد ورشة تدريبية حول بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات .</p> <p>- يطلب إلى المعلمين بناء ادوات لقياس تعلم الطلبة في المجالات الحركية والاتجاهات.</p>	<p>- أن يعرف المعلم القياس والتقويم وأهميتهما ، والفرق بينهما .</p> <p>- إكساب المعلم مهارة بناء أدوات القياس والتقويم اللازمة للتعلم النظري والعملي في مجالات الأهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية .</p> <p>- إكساب المعلم مهارة بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات وإعداد الخطط العلاجية.</p>	<p>- التعريف بالقياس والتقويم ووسائله وأدواته المختلفة التي تستخدم لقياس مختلف جوانب السلوك المراد قياسه .</p> <p>- إكساب المعلم مهارة بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات ، والخطط العلاجية.</p>	<p>- القياس والتقويم</p> <p>- بناء الاختبارات التحصيلية ، وجدول المواصفات .</p> <p>- الخطط العلاجية</p> <p>- أنواع التقويم التربوي الشخصي* تكوين* وختامي</p> <p>- أغراض القياس والتقويم</p> <p>- اختبارات محكية المرجع</p> <p>- خصائص الاختبارات المحكية المرجع</p> <p>- الاختبارات الصفية</p> <p>- بناء الاختبارات الأدائية</p> <p>أسس تحضير الاختبارات الأدائية</p>

					<p>تحديد معايير الأداء</p> <p>- أدوات قياس الاختبارات الأدائية</p> <p>- التقدير المدرج</p> <p>- نموذج التقييم والمراقبة</p> <p>- الخطوات العملية في إعداد الاختبارات</p>
--	--	--	--	--	--

#### مجال استخدام مشغل التربية المهنية

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	الأهداف الخاصة	الأهداف العامة	المجمع / المحتوى
ساعتان	- تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي .	<p>الجانب المعرفي</p> <p>- عرض مادة محوسبة تدور حول تنظيم مشاغل التربية المهنية .</p> <p>مناقشة ما تم عرضه</p> <p>الجانب الأدائي</p> <p>- عرض فيلم فيديو يبين نماذج لترتيب المشغل وفق النظام التقليدي ، ونظام المحطات ، واستخدام زوايا المشغل لعرض أعمال الطلبة</p>	<p>- أن يتعرف المعلم إلى أسس وخصائص تنظيم المشاغل وفق النظام التقليدي ونظام محطات العمل .</p> <p>- أن يستخدم المعلم مشغل التربية المهنية كمعرض دائم لأعمال الطلبة تشجيعاً لهم .</p>	<p>ترتيب مشغل التربية المهنية حسب التسهيلات المكانية المتاحة</p>	<p>مشغل التربية المهنية وترتيبه ، واستخدامه كمعرض دائم لأعمال الطلبة .</p> <p>- النظام التقليدي في تنظيم مشغل التربية المهنية</p> <p>- محطات العمل</p>

	البيئة التعليمية .	- زيارة أحد مشاغل المدارس المنتجة .			- مزايا نظام محطات العمل  - صعوبات نظام محطات العمل  - دور المدرب في إدارة محطات العمل
--	-----------------------	--	--	--	---



مجال الإرشاد والتوجيه المهني

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	الأهداف الخاصة	الأهداف العامة	المجمع/ المحتوى
ساعتان	- تقويم ذاتي من خلال اجابة المعلم عن اسئلة الاختبار القبلي والبعدي . - تقويم اداء المعلم من خلال بطاقة ملاحظة ادائه في البيئة التعليمية . - الاطلاع على سجلات التوعية المهنية والانشطة التي تم تنفيذها في هذا المجال .	- الجانب المعرفي - عرض مادة محوسبة حول الإرشاد والتوجيه المهني ، وعلاقتها بالتربية المهنية . - الجانب الأدائي - مشاهدة فيلم فيديو حول التوعية المهنية لمجالات التعليم المهني في المرحلة الثانوية . - مناقشة الفيلم المتلفز . - استضافة أعضاء من المجتمع المحلي للحديث عن مهنتهم .	- أن يعرف المعلم كل من عمليتي الإرشاد والتوجيه المهني . - أن يعي دور وأهمية التوجيه المهني في اختيار المسار التعليمي الذي يناسب الطالب، واتخاذ القرار المهني السليم ، وحل مشكلات التكيف المهني لطلبة - أن ينظم المعلم برامج توعية مهنية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي .	إكساب معلم التربية المهنية معرفة مهيدية بعملية الإرشاد والتوجيه المهني وعلاقتها بالتربية المهنية .	الإرشاد والتوجيه المهني والإرشاد المهني مهام معلم التربية المهنية في مجال الإرشاد والتوجيه المهني - نشأة التوجيه المهني وتطوره -أهداف التوجيه المهني - فوائد التوجيه المهني السليم - أسس التوجيه المهني - التوجيه والاختيار المهني التوجيه المهني وعلاقته بالتربية المهنية -العناصر الأساسية لتخطيط برامج التوجيه المهنية

مجال النمو المهني

المجمع / المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة والأنشطة	التقويم	الزمن
البحوث الإجرائية - البحث العلمي والإجرائي خصائص البحث الإجرائي أهمية هذا النوع من البحوث خطوات البحث الإجرائي	إكساب المعلم مهارة إجراء البحوث العلمية والإجرائية المنبثقة من حاجات المجتمع والبيئة التعليمية	- أن تنمو لدى معلم التربية المهنية القدرة على تحديد مشكلة البحث وفرضياته وإعداد أدوات واختبارها. - القدرة على تحليل البيانات واستخراج النتائج الجانب الأدائي - تكليف المعلمين بإجراء بحوث إجرائية عن القضايا التي تتصل بمبحث التربية المهنية .	- تقويم المعلم من خلال إجابته عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي. - من خلال الأبحاث الإجرائية التي يعدها المعلمون وتزويدهم بالتغذية الراجعة.	ساعتان

مجال الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	الأهداف الخاصة	الأهداف العامة	المجمع / المحتوى
ساعتان	- تقويم أداء المعلم من خلال بطاقة الملاحظة . - الاطلاع على سجلات الإنتاج	الجانب المعرفي - عرض محوسب عن المدرسة والمجتمع المحلي وميزات المدرسة المنتجة الجانب الأدائي - مشاهدة قرص مضغوط حول أنشطة المدرسة المنتجة - زيارة لإحدى المدارس المنتجة	- أن تنمو لدى المعلم اتجاهات التركيز على الأبعاد العملية في تدريس مبحث التربية المهنية - أن يساهم المعلم في دعم دخل اسر الطلبة بتشجيعهم على إقامة المشروعات الصغيرة	إكساب المعلم مهارة إعداد المشاريع الإنتاجية الصغيرة .	المدرسة المنتجة المدرسة المفهومها ومميزاتها، ونظام الأعمال الإنتاجية مدرسة المجتمع المحلي الطاقات والموارد المتاحة في مشاغل التربية المهنية الاستثمار الأمثل للطاقات المختلفة في مشاغل التربية المهنية الجانب التنظيمي لكيفية الاستثمار الأمثل لإمكانات مشاغل التربية المهنية -نص نظام الأعمال الإنتاجية

٩- تطبيق البرنامج

قامت الباحثة بعد بناء البرنامج بعرضه على المحكمين من الخبراء وأساتذة الجامعات المتخصصين للتأكد من صدقه ، وقد جاءت آراء المحكمين لتؤكد جودة البرنامج بعد الأخذ بالملاحظات ، ثم قامت بتطبيقه على مجموعة تقدر بعشرين معلماً ومعلمة من غير عينة البحث في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٤/٧/٤ - ٢٠٠٤/٧/٣٠ ، للتأكد من مدى ملاءمته للتطبيق ، ولم ترد أية شكاوى على البرنامج ، ثم عُقد اجتماع لمعلمي التربية المهنية عينة الدراسة بتاريخ ٢٠٠٤/٧/٣١ حيث تم مناقشة ما يلي:-

١- فلسفة البرنامج التدريبي وأهدافه العامة والخاصة ، مفهوم المجمعات التدريبية .

٢- تزويد كل معلم بنسخة ورقية من البرنامج ، وأخرى محوسبة تتضمن البرنامج، وتعليمات السير فيه.

٣- الإجابة عن أسئلة المعلمين واستفساراتهم .

٤- تم تطبيق البرنامج على مدار ثلاثة أسابيع بمعدل ثلاثة أيام متباعدة في الأسبوع ، و(٤) ساعات لكل يوم تدريبي ، لكي يتاح للمتدرب فرصة تنفيذ الأنشطة في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٤/٨/١ - ٢٠٠٤/١٠/١٥ .

قُدّم عرض نظري موجز لكل مجال ، حيث تم حوسبة البرنامج كاملاً ، ثم تُرك مجال للمعلمين لإثراء النقاش ، ثم عقدت ورشات تدريبية للتطبيق العملي لما تم مناقشته، حيث تم استخدام عدة استراتيجيات للتدريب موضحة في البرنامج.

### تقويم البرنامج

تم الاستناد في تقويم البرنامج التدريبي المقترح إلى المزج بين نموذج (الجرس)، ونموذج (CIPP)، وتقويم البرنامج قبل تنفيذه وأثناءه وبعده، حيث استخدمت أدوات قياس نوعي (المقابلة)، وأدوات قياس كمي (بطاقة الملاحظة، والاختبار المعرفي)، كما قومت برنامجها التدريبي في مراحلها الثلاث كما يأتي .

تقويم قبلي لحصر واقع الكفايات ، والتعرف إلى أوجه القصور في المعرفة والأداء .

تقويم تكويني في أثناء تنفيذ البرنامج للكفايات التي بينت الدراسة ضعف المبحوثين فيها في كل مجال من مجالات الكفايات من خلال إجابة أسئلة المجال، والنشاطات المطلوب تنفيذها.

تقويم ختامي للبرنامج التدريبي بعد الانتهاء من تنفيذه بهدف قياس فاعليته حيث تم إعادة تطبيق الاختبار المعرفي البعدي على عينة الدراسة بتاريخ ٢٠٠٤/٨/٢٩ ، كما تم تطبيق الملاحظة البعدي على عينة الدراسة ذاتها، في الفترة الواقعة بين ٢٠٠٤/٩/١ و٢٠٠٤/١٠/١٥، وقد استخدمت الإجراءات نفسها التي تمت في الاختبار المعرفي القبلي والملاحظة القبلي .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول الكفايات اللازمة لمعلم التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها بمتغيرات الجنس ، والمؤهل ، والخبرة ليصار إلى بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التي أظهر المعلمون ضعفاً في معرفتها وأدائها، وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة وفق أسئلتها :

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

ما الكفايات الواجب توافرها لدى معلم التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ليتمكن من أداء دوره بفاعلية ؟

للإجابة عن هذا السؤال أعدت قائمة كفايات مكونة من خمس وستين فقرة موزعة على سبعة مجالات تم اشتقاقها وفقاً للمعايير العالمية ، والدراسات السابقة وخبرة الباحثة والخبراء ، كما هو موضح في إجراءات الدراسة، وفيما يلي جدول يبين المجالات وعدد الفقرات المنتمية إليها.

الجدول (٨)

قائمة الكفايات موزعة على مجالاتها السبعة

الرقم	مجال الكفايات	عدد الكفايات	%
١	التخطيط للتعليم والتعلم	١٣	٢٠
٢	تنظيم عملية التعلم والتعليم	١١	١٧
٣	قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	١٠	١٥
٤	استخدام مشغل التربية المهنية	١٠	١٥
٥	الإرشاد والتوجيه المهني	٦	٩,٥
٦	النمو المهني للمعلم	٦	٩,٥
٧	الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي	٩	١٤
	المجموع	٦٥	١٠٠

وتم اعتماد خمسة مجالات من القائمة لقياسها من خلال الاختبار، لغرض تحديد المستوى المعرفي لمعلمي التربية المهنية في البيئة التعليمية التعلمية، وهذه المجالات هي : التخطيط للتعليم والتعلم ، تنظيم

عملية التعلم والتعليم ، قياس تعلم الطلبة وتقويمهم ، استخدام مشغل التربية المهنية ، الإرشاد والتوجيه المهني ، وقد تضمنت هذه المجالات خمسين كفاية ، كما تم اعتماد المجالات الخمسة نفسها ، والكفايات المنتمية إليها لقياس الجانب الأدائي للمعلمين ، أما مجالاً النمو المهني للمعلم ، والتفاعل مع الطلبة والمجتمع المحلي فتضمننا خمس عشرة كفاية ، فقد تم استخدامها في بناء دليل مقابلة لدعم نتائج الدراسة بعامة ، وأدوات الدراسة : الاختبار المعرفي ، وبطاقة الملاحظة ، والبرنامج التدريبي بخاصة .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

ما درجة معرفة معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي بالكفايات التعليمية ؟

للإجابة عن هذا السؤال ، فقد تم تطبيق الاختبار القبلي من نوع الاختيار من متعدد ، لقياس الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي على عينة الدراسة المكونة من أربعة وأربعين معلماً ومعلمة من معلمي التربية المهنية ، وقد تم تصحيح الاختبار الذي يتكون من خمسين فقرة اختبارية، وأعطيت درجة (١) للإجابة الصحيحة، و(٠) للإجابة الخاطئة، وكانت أعلى قيمة للمقياس خمسين درجة، وأدنى قيمة صفر، وقد تراوحت درجات المبحوثين ، ما بين (٤٠) درجة كحد أعلى و(٢٥) درجة كحد أدنى ، وبمتوسط حسابي لدرجات المبحوثين مقداره (٣٣,٦) درجة . وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية للدرجات التي حصل عليها أفراد عينة البحث على كل مجال ، ونظراً لاختلاف عدد فقرات المجالات لجأت الباحثة إلى استخدام النسبة المئوية لتسهيل عملية إجراء المقارنات بين المجالات، لفقرات اختبار الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية وفيما يأتي عرض لمجالات اختبار الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية .

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات كفايات معلمي التربية المهنية وفقاً لنتائج الاختبار المعرفي

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي %	الرتبة
١-	التخطيط للتعليم والتعليم	٦	٤,٧٠	١,٠٩	٧٨,٣	١
٢-	تنظيم عملية التعلم والتعليم	١٥	١٠,٠٩	١,٥٨	٦٧,٣	٣
٣-	قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	١٣	٧,٠٧	١,٩٧	٥٤,٤	٥
٤-	استخدام مشغل التربية المهنية	١١	٨,٤٣	١,٢٥	٧٦,٦	٢
٥-	الإرشاد والتوجيه المهني	٥	٣,٠٧	١,٠٩	٦١,٤	٤
	الأداة ككل	٥٠	٣٣,٣٦	٣,٨٢	٦٦,٧	

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية لمجالات كفايات معلمي التربية المهنية في الجانب المعرفي تراوحت بين (٧٨,٣%) درجة، في حدها الأعلى لمجال التخطيط للتعلم والتعليم و(٥٤,٤%) درجة في حدها الأدنى لمجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم ، أما المتوسط الحسابي للأداة ككل فقد بلغ (٦٦,٧%) درجة .

ولغرض تحديد أعداد المبحوثين وتوزيعهم على المستويات الثلاثة (عالٍ، متوسط ، متدنٍ)، فقد تم اعتماد مدى الفئة بطرح الحد الأدنى (٢٥) من الحد الأعلى (٤٠) ، وقسم الناتج على (٣) فكان مدى الفئة يساوي (٥) ، وقد أضيف مدى الفئة إلى أدنى متوسط حسابي لنحصل على الفئة ذات المستوى المتدني (٢٩ فأقل) ، ثم نضيف المدى للحد الأعلى للفئة الأولى، فنحصل على الفئة ذات المستوى المتوسط (٣٠-٣٥)، ثم نضيف المدى للحد الأعلى للفئة الثانية ، فنحصل على الفئة العالية (أكثر من ٣٥) ، كما هو مبين في الجدول (١٠)، وفقاً للمعادلة المشار إليها في (الجادري، ٢٠٠٣، ص٨٨) .

جدول (١٠)

توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية للكفايات التعليمية

المستوى المعرفي	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	٣٥ فأكثر	١٦	٣٦,٤
متوسط	٣٤-٣٠	٢٠	٤٥,٥
متدني	٢٩ فأقل	٨	١٨,١
المجموع		٤٤	١٠٠

تشير النتائج المبينة في الجدول (١٠) إلى أن أكبر نسبة من المعلمين (عينة الدراسة) في المستوى المتوسط من حيث معرفتهم بالكفايات التعليمية بنسبة (٤٥,٥%) من مجموع العينة، وأن أقل نسبة مئوية ظهرت في المستوى المتدني حيث بلغت نسبة المعلمين في هذا المستوى (١٨,١%) بينما بلغت النسبة في المستوى العالي (٣٦,٤%) من مجموع معلمي عينة الدراسة.

ولغرض تحديد المستوى المعرفي لهذه الفقرات فقد تم توزيعها إلى ثلاثة مستويات (عالٍ، متوسط، متدني)، حيث طرح الحد الأدنى (صفر) من الحد الأعلى (١)، وقسم الناتج على (٣) فكان مدى الفئة يساوي (٠,٣٣)، بحيث تكون الفئة المتدنية (٠,٣٣ فأقل)، والفئة المتوسطة (٠,٣٤-٠,٦٧)، والفئة العالية أكثر من (٠,٦٧) كما تظهر في الجدول الآتي.

الجدول (١١)

توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي

التربية المهنية للكفايات التعليمية

المستوى المعرفي	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٠,٦٧	٣١	٦٢
متوسط	٠,٦٧ - ٠,٣٤	١٣	٢٦
متدني	٠,٣٣ فأقل	٦	١٢

يشير الجدول (١١) أن نسبة فقرات الاختبار التي يعرفها المبحوثون بمستوى عالٍ تشكل نسبة (٦٢%) من مجموع فقرات الاختبار، أما الفقرات ذات المستوى المعرفي المتوسط فقد بلغت (٢٦%)، والفقرات ذات المستوى المعرفي المتدني للمبحوثين بلغت نسبتها (١٢%) من مجموع فقرات الاختبار،



وفيما يأتي عرض مفصل لكل مجال من مجالات اختبار الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية:-  
أولاً : مجال التخطيط للتعليم والتعليم:

#### الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة

بكفايات مجال التخطيط للتعليم والتعليم

رقم الفقرة	فقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات التخطيط للتعليم والتعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٤	عناصر تحليل المحتوى (حقائق، مفاهيم، تعميمات)	٠,٩٥	٠,٢١	١
٢	عناصر الخطة الفصلية لمبحث التربية المهنية	٠,٩٣	٠,٢٦	٢
١	الخطة الفصلية كتصور استراتيجي لتنفيذ المبحث	٠,٨٦	٠,٣٥	٣
٣	تحليل محتوى مقرر مبحث التربية المهنية	٠,٧٥	٠,٤٤	٤
٦	تصميم تمارين عملية تتناسب وخصائص الطلبة	٠,٧٣	٠,٤٥	٥
٥	مراعاة معايير الهدف السلوكي	٠,٤٨	٠,٥١	٦
	المجال ككل	٤,٧٠	١,٠٩	

تشير نتائج التحليل الإحصائي الوصفي في الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي لفقرات اختبار مجال التخطيط للتعليم والتعليم ككل (٤,٧٠) درجة ، وأن الفقرة التي تشير إلى " عناصر تحليل المحتوى : حقائق مفاهيم ، مبادئ ، إجراءات" قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية بمتوسط حسابي (٠,٩٥) درجة ، أما الفقرة التي تشير إلى "معايير الهدف السلوكي" فقد حازت على أدنى المتوسطات الحسابية ، بمتوسط حسابي (٠,٤٨) درجة ، ولغرض تحديد المستوى المعرفي لهذه الفقرات فقد تم توزيعها إلى ثلاثة مستويات (عالٍ ، متوسط ، متدنٍ ) كما هو مبين في الجدول (١٣) .

الجدول (١٣)

توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية

في مجال التخطيط للتعليم والتعلم

المستوى المعرفي	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٠,٦٧	٥	٨٣
متوسط	٠,٦٧ - ٠,٣٤	١	١٧
متدني	٠,٣٣ فأقل	صفر	صفر

يتضح من الجدول (١٣) أن نسبة فقرات الاختبار ذات المستوى العالي في الجانب المعرفي للكفايات في مجال التخطيط للتعليم تشكل نسبة (٨٣%) من مجموع فقرات المجال ، أما الفقرات ذات المستوى المعرفي المتوسط ، فقد بلغت (١٧% ) من مجموع فقرات المجال ، وهي (معايير الهدف السلوكي ) ، ولا توجد أية فقرة معرفتها متدنية لدى المبحوثين .

ثانياً : مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم :

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات

مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم

رقم الفقرة	فقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات تنظيم عملية التعلم والتعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٨	الإشراف على الطلبة أثناء التدريب العملي	٠,٩١	٠,٢٩	١
١١	ربط المواضيع النظرية بالتطبيق العملي	٠,٨٩	٠,٣٢	٢
٧	تنمية روح التعاون والعمل ضمن الفريق	٠,٨٢	٠,٣٩	٣
١٠	عناصر الأداء الجيد في التمارين العملية	٠,٨٢	٠,٣٩	٤
٤	مراعاة الجوانب الاقتصادية والفنية للتمرين	٠,٨٢	٠,٣٩	٥
٩	تنمية الاتصال غير اللفظي	٠,٨١	٠,٣٩	٦
٦	إثارة دافعية الطلبة أثناء تدريس مبحث التربية المهنية	٠,٧٩	٠,٤١	٧

٥	تفعيل الجوانب الإجرائية في خطة الدرس	٠,٧٣	٠,٤٥	٨
١٣	تنمية الاتصال والتواصل اللفظي	٠,٧٠	٠,٤٦	٩
٢	دور معلم التربية المهنية كمنظم ومسهل للتعلم	٠,٦٦	٠,٤٨	١٠
١٥	إكساب الطلبة أسلوب التعلم الذاتي	٠,٦٤	٠,٤٩	١١
١٢	اختيار استراتيجية تدريس التربية المهنية المناسبة	٠,٤٨	٠,٥١	١٢
١	تجزئة العمل المهني إلى مهمة- مهارة- خطوة	٠,٤٨	٠,٥١	١٣
٣	استخدام الحاسوب والانترنت وتكنولوجيا المعلومات في التدريس	٠,٤٣	٠,٥١	١٤
١٤	استخدام الوسائل السمعية والبصرية	٠,١١	٠,٣٢	١٥
المجال ككل		١٠,٠٩	١,٥٨	

تشير نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (١٤) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات اختبار مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم ككل (١٠,٠٩) درجة ، وأن الفقرة التي تشير إلى " الإشراف على الطلبة أثناء التدريب العملي " حازت على أعلى المتوسطات الحسابية بمقدار (٠,٩١) درجة ، أما الفقرة التي تشير إلى " استخدام الوسائل السمعية والبصرية " كانت أدنى المتوسطات الحسابية ، بمتوسط حسابي (٠,١١) درجة ، ولغرض تحديد المستوى المعرفي لهذه الفقرات فقد تم توزيعها على ثلاثة مستويات ( عالٍ ، متوسط ، متدنٍ ) ، وكما هو موضح في الجدول (١٥).

#### الجدول (١٥)

توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية

في مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم

المستوى المعرفي	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٠,٦٧	٩	٦٠
متوسط	٠,٦٧ - ٠,٣٤	٥	٣٣
متدنٍ	٠,٣٣ فأقل	١	٧

يشير الجدول (١٥) إلى أن نسبة فقرات الاختبار ذات المستوى العالي في الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية بلغت (٦٠%) من مجموع فقرات مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم ، أما الفقرات ذات

المستوى المتوسط فكانت نسبتها (٣٣%) من مجموع الفقرات ، وهي "اختيار استراتيجيات تدريس التربية المهنية المناسبة ، استخدام الحاسوب والانترنت في التدريس، تجزئة العمل المهني ، دور معلم التربية المهنية كمنظم وميسر للتعلم".

أما الفقرات ذات المستوى المتدني فقد حازت على نسبة (٧% ) من مجموع فقرات المجال، وهي " استخدام الوسائل السمعية والبصرية".

ثالثاً : مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم :-

#### الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات

مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم

رقم الفقرة	فقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات تعلم الطلبة وتقويمهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢	وضع معايير لتقويم تعلم الدروس العملية	٠,٨٤	٠,٣٧	١
٨	أدوات قياس تعلم المهارات	٠,٧٥	٠,٤٤	٢
٥	قواعد صياغة السؤال الجيد	٠,٧٥	٠,٤٤	٣
٤	نوع الأسئلة التي تركز على النقاط الحاكمة	٠,٧٠	٠,٤٦	٤
١٣	وضع الخطط العلاجية بعد التقويم التشخيصي	٠,٦٨	٠,٤٧	٥
١٢	استخدام التقويم التكويني أثناء الدرس	٠,٦٤	٠,٤٩	٦
١	التقويم التشخيصي للكشف عن التعلم القبلي	٠,٥٥	٠,٥٠	٧
٦	سجل تقويم المهارة العملية	٠,٥٠	٠,٥٠	٨
١١	التقويم محكي المرجع	٠,٤١	٠,٥٠	٩
٧	قياس وتقويم المهارات العملية	٠,٣٦	٠,٤٩	١٠
٣	خطوات بناء الاختبارات التحصيلية	٠,٣٢	٠,٤٧	١١
١٠	صفات الاختبارات الموضوعية	٠,٣٢	٠,٤٧	١٢
٩	إعداد جدول المواصفات	٠,٢٥	٠,٤٤	١٣
المجال ككل		٧,٠٧	١,٩٧	

تشير نتائج التحليل في الجدول (١٦) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات اختبار مجال قياس تعلم

الطلبة وتقويمهم ككل (٧,٠٧) درجة ، وأن الفقرة المتضمنة " وضع معايير لتقويم تعلم الدروس العملية " قد حازت على أعلى متوسط حسابي بمقدار (٠,٨٤) درجة، أما الفقرة التي تتضمن " إعداد جدول المواصفات " فكانت أدنى المتوسطات الحسابية بمقدار (٠,٢٥) درجة . ولغرض تحديد المستوى المعرفي لهذه الفقرات فقد تم توزيعها على ثلاثة مستويات ( عالٍ ، متوسط ، متدنٍ ) ، وكما هو موضح في الجدول (١٧) .

#### الجدول (١٧)

توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية

في مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم

المستوى المعرفي	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٠,٦٧	٥	٣٨
متوسط	٠,٦٧ - ٠,٣٤	٥	٣٨
متدنٍ	٠,٣٣ فأقل	٣	٢٤

تشير نتائج التحليل في الجدول (١٧) إلى أن نسبة فقرات اختبار الجانب المعرفي ذات المستوى العالي بلغت ( ٣٨% ) من مجموع فقرات مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم ، وأما الفقرات ذات المستوى المتوسط فكانت نسبتها (٣٨% ) وهي "التقويم محكي المرجع ، سجل تقويم المهارات العملية ، استخدام التقويم التكويني أثناء الدرس ، قياس وتقويم تعلم المهارات العملية. أما الفقرات ذات المستوى المتدني فقد بلغت ( ٢٤% ) من مجموع فقرات هذا المجال وهي "إعداد جدول المواصفات ، صفات الاختبارات الموضوعية ، بناء الاختبارات التحصيلية " .

رابعاً : مجال استخدام مشغل التربية المهنية :

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات

مجال استخدام مشغل التربية المهنية

رقم الفقرة	فقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات استخدام مشغل التربية المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٤	مراعاة متطلبات الأمن والسلامة المهنية	٠,٩٨	٠,١٥	١
٩	تنفيذ الصيانة الوقائية والعلاجية لمعدات المشغل	٠,٩٥	٠,٢١	٢
١٠	الاحتفاظ بسجلات الجرد واللوازم للمشغل	٠,٩٥	٠,٢١	٣
٣	معالجة مشكلات انضباط الطلبة داخل المشغل	٠,٩٣	٠,٢٦	٤
١١	تفعيل دور مشغل التربية المهنية في خدمة المجتمع المحلي	٠,٨٩	٠,٣٢	٥
٦	ترتيب العدد والأدوات	٠,٨٩	٠,٣٢	٦
٨	تحديد القائمة المعيارية لمبحث التربية المهنية	٠,٧٩	٠,٤١	٧
٢	تنظيم المشغل وفق النظام التقليدي	٠,٧٣	٠,٤٥	٨
٥	إعداد الموازنة الخاصة بمبحث التربية المهنية	٠,٧٠	٠,٤٦	٩
٧	تقديم التعزيز المعنوي للطلاب بعرض أعماله في معرض دائم لأعمال الطلبة	٠,٣٩	٠,٤٩	١٠
١	تنظيم مشغل التربية المهنية بشكل يتناسب والدروس العملية	٠,٢٣	٠,٤٢	١١
	المجال ككل	٨,٤٣	١,٢٥	

تشير نتائج التحليل في الجدول (١٨) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات اختبار مجال استخدام مشغل التربية المهنية ككل (٨,٤٣) درجة ، وأن الفقرة التي تتضمن "مراعاة متطلبات الأمن والسلامة المهنية" قد حازت على أعلى نسبة بمتوسط حسابي (٠,٩٨) درجة ، وأن الفقرة التي تشير إلى "تنظيم مشغل التربية المهنية بشكل يتناسب والدروس العملية" تمثل أدنى مستوى للجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية بمتوسط حسابي (٠,٢٣) درجة . ولغرض تحديد المستوى المعرفي لهذه الفقرات ، فقد تم توزيعها على ثلاثة مستويات ( عالٍ ، متوسط ، متدنٍ ) ، وكما هو موضح في الجدول (١٩) .

الجدول (١٩)

توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية  
في مجال استخدام مشغل التربية المهنية

المستوى المعرفي	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٠,٦٧	٩	٨٢
متوسط	٠,٦٧ - ٠,٣٤	١	٩
متدني	٠,٣٣ فأقل	١	٩

تشير نتائج توزيع فقرات الاختبار في الجدول (١٩) إلى أن نسبة الفقرات ذات المستوى المعرفي العالي بلغت (٨٢%) من مجموع فقرات مجال استخدام مشغل التربية المهنية، وأما الفقرات ذات المستوى المعرفي المتوسط فكانت نسبتها (٩%) وهي "تقديم التعزيز المعنوي للطالب بعرض أعماله في معرض دائم لأعمال الطلبة". أما الفقرات ذات المستوى المتدني، فقد بلغت (٩%) من مجموع فقرات المجال وهي "تنظيم مشغل التربية المهنية بشكل يتناسب والدروس العملية".

١-٥ مجال التوجيه والإرشاد المهني :

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات  
مجال التوجيه والإرشاد المهني

رقم الفقرة	فقرات الاختبار المعرفي ذات الصلة بكفايات مجال الإرشاد والتوجيه المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٤-	جمع المعلومات عن الطلبة وفهم المهني	٠,٨٦	٠,٣٥	١
٢-	مساعدة الطلبة على حل مشكلات التكيف المهني	٠,٨٥	٠,٣٧	٢
١-	بناء اتجاهات ايجابية للطلبة نحو العمل المهني	٠,٦٨	٠,٤٧	٣
٥-	تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه المهني	٠,٤١	٠,٤٩	٤
٣-	مساعدة الطلبة على اتخاذ القرار المهني السليم	٠,٢٧	٠,٤٥	٥
	المجال ككل	٣,٠٧	٠,٩٧	

تشير نتائج التحليل في الجدول (٢٠) إلى أن المتوسط الحسابي لفقرات اختبار مجال الإرشاد والتوجيه

المهني ككل (٣,٠٧) درجة ، وأن الفقرة التي تتضمن "جمع المعلومات عن الطلبة وموهم المهني" قد حازت على أعلى نسبة بمتوسط حسابي (٠,٨٦) درجة ، أما الفقرة التي تتضمن "الإرشاد والتوجيه المهني، واتخاذ القرار المهني السليم" فقد كانت أدنى نسبة بمتوسط حسابي مقداره (٠,٢٧) درجة، ولغرض تحديد المستوى المعرفي لهذه الفقرات فقد تم توزيعها على ثلاثة مستويات (عالٍ ، متوسط ، متدنٍ ) ، وكما هو موضح في الجدول (٢١).

#### الجدول (٢١)

توزيع فقرات الاختبار المعرفي وفقاً لمستويات معرفة معلمي التربية المهنية

في مجال الإرشاد والتوجيه المهني

المستوى المعرفي	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٠,٦٧	٣	٦٠
متوسط	٠,٦٧ - ٠,٣٤	١	٢٠
متدنٍ	٠,٣٣ فأقل	١	٢٠

تشير نتائج توزيع فقرات اختبار الجانب المعرفي في الجدول (٢١) إلى أن الفقرات ذات المستوى المعرفي العالي بلغت نسبتها (٦٠% ) من مجموع فقرات مجال الإرشاد والتوجيه ، وعلى المستوى المتوسط، (٢٠% ) من مجموع فقرات المجال وهي "خصائص الإرشاد والتوجيه المهني" ، أما المستوى المتدني من الفقرات فكانت نسبتها (٢٠% ) من مجموع الفقرات وهي "الإرشاد والتوجيه المهني".

ثالثاً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :

ما درجة أداء معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد بطاقة ملاحظة أداء كفايات معلمي التربية المهنية في البيئة التعليمية، وقد تضمنت خمسين فقرة موزعة على خمسة مجالات هي : ( التخطيط للتعليم والتعليم ، تنظيم عملية التعلم والتعليم ، قياس تعلم الطلبة وتقومهم ، استخدام مشغل التربية المهنية ، التوجيه والإرشاد المهني ) ، وهذه المجالات هي نفسها التي تم قياسها بالاختبار المعرفي ، وقد قامت الباحثة بالتطبيق القبلي لملاحظة أداء معلمي التربية المهنية في البيئة التعليمية في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤، وقد درجت فقرات بطاقة الملاحظة على مقياس خماسي حيث أعطيت درجة

(٥) لمستوى الأداء العالي جداً ، و(٤) للعالي ، و(٣) للمتوسط ، و(٢) للمتدني ، و(١) للمتدني جداً ، وكانت أعلى قيمة للمقياس (٢٥٠) درجة ، وأدنى قيمة (٥٠) درجة ، وقد تراوحت علامات المبحوثين ما بين أعلى درجة (٢٤٣)، وأدنى درجة (١١١)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات أداء المبحوثين (١٩٤,٥٥) درجة على المقياس ككل ، وقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الخمسة،



والفقرات التي تنتمي إليها في بطاقة ملاحظة أداء معلمي التربية المهنية ، ونظراً لاختلاف عدد فقرات المجالات تم استخدام الوسط المرجح لتسهيل عملية إجراء المقارنات بين المجالات، وذلك بقسمة الوسط الحسابي لكل مجال على عدد فقراته ، واستخدم الوسط المرجح في جميع المقارنات اللاحقة لفقرات أداء الكفايات لمعلمي التربية المهنية كما في الجدول (٢٢) .

#### الجدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات كفايات معلمي التربية المهنية وفقاً لنتائج الأداء

الرقم	المجال	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	الرتبة
١	التخطيط للتعليم والتعليم	١٠	٣٨,٨٢	٦,٢٩	٣,٨٨	٣
٢	تنظيم عملية التعلم والتعليم	١٣	٤٩,٧٥	٧,٧٣	٣,٨٣	٤
٣	قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	١٠	٣٦,٦٦	٦,٦٢	٣,٦٧	٥
٤	استخدام مشغل التربية المهنية	١١	٤٥,٥٩	٧,٨٣	٤,١٤	١
٥	الإرشاد والتوجيه المهني	٦	٢٣,٧٣	٥,٧	٣,٩٥	٢
	بطاقة الملاحظة ككل	٥٠	١٩٤,٥٥	٢٨,٠٩		

تشير نتائج التحليل في الجدول (٢٢) إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات أداء الكفايات للأداة ككل بلغ (١٩٤,٥٥) درجة ، وأن المتوسطات الحسابية في المجالات الخمسة تراوحت بين (٤,١٤) درجة في حدها الأعلى لمجال استخدام مشغل التربية المهنية ، و(٣,٦٧) درجة الحد الأدنى لمجال الإرشاد والتوجيه المهني ، ولغرض تحديد أعداد المبحوثين وتوزيعهم على المستويات الثلاثة

( عالٍ ، متوسط ، متدنٍ )، فقد طرح الحد الأدنى (١١١) من الحد الأعلى (٢٤٣) ، وقسم الناتج على (٣) فكان مدى الفئة يساوي (٤٤) ، بحيث تكون الفئة المتدنية (١٥٤ فأقل) ، والفئة المتوسطة

(١٥٥-١٩٨) ، والفئة العالية (١٩٩ فأكثر) كما هو مبين في الجدول (٢٣).

الجدول (٢٣)

توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات أداء معلمي التربية المهنية للكفايات التعليمية

المستوى المعرفي	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	١٩٩ فأكثر	١٢	٢٧,٣
متوسط	١٩٨-١٥٥	٢٢	٥٠,٠
متدني	١٥٤ فأقل	١٠	٢٢,٧
المجموع		٤٤	١٠٠

تشير النتائج المبينة في الجدول (٢٣) إلى أن أكبر نسبة من المعلمين عينة الدراسة في المستوى المتوسط من حيث أدائهم للكفايات التعليمية بنسبة (٥٠%) من مجموع العينة ، وأن أقل نسبة مئوية ظهرت في المستوى المتدني حيث بلغت نسبة معرفة المعلمين في هذا المستوى (٢٢,٧%)، بينما بلغت النسبة في المستوى العالي (٢٧,٣%) من مجموع المعلمين عينة الدراسة.

ولغرض تحديد مستوى الأداء لفقرات هذه المجالات فقد تم توزيعها إلى ثلاثة مستويات (عالٍ ، متوسط ، متدني ) ، حيث طرح الحد الأدنى (١) من الحد الأعلى (٥) ، وقسم الناتج على (٣) فكان مدى الفئة يساوي (١,٣٣) ، بحيث تكون الفئة المتدنية ( ٢,٣٣ فأقل) ، والفئة المتوسطة ( ٢,٣٤ - ٣,٦٧ ) ، والفئة العالية ( أكثر من ٣,٦٧ ) ، كما تظهر في الجدول (٢٤) .

الجدول (٢٤)

توزيع الكفايات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية

مستوى الأداء	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٣,٦٧	٣٩	٧٨
متوسط	٣,٦٧-٢,٣٤	١٠	٢٠
متدني	٢,٣٣ فأقل	١	٢

تشير نتائج توزيع كفايات الجانب المعرفي في الجدول (٢٤) إلى أن نسبة الكفايات التي يؤديها المبحوثون بمستوى عالٍ تشكل نسبة (٧٨%) من مجموع كفايات بطاقة الملاحظة ، أما الكفايات ذات مستوى الأداء المتوسط فقد بلغت (٢٠%) ، والكفايات ذات مستوى الأداء المتدني للمبحوثين بلغت نسبتها (٢%) من مجموع الكفايات. وفيما يأتي عرض مفصل لكل مجال من مجالات الكفايات وفقاً لمستوى أدائها لدى معلمي التربية المهنية .

أولاً: مجال التخطيط للتعليم والتعلم

الجدول ( ٢٥ )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداء ذات الصلة بكفايات

مجال التخطيط للتعليم والتعلم

رقم الفقرة	فقرات الأداء ذات الصلة بكفايات مجال التخطيط للتعليم والتعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	إعداد خطة فصلية تتلاءم مع المنهاج	٤,٣٩	٠,٧٢	١
٣	تحديد حاجات المتعلمين في ضوء خصائصهم النمائية	٤,٠٩	٠,٨٦	٢
٨	إعداد الموازنة المالية الخاصة بالتربية المهنية	٤,٠٥	٠,٩١	٣
٥	إعداد الخطة الدراسية اللازمة للتعليم النظري والعملي	٤,٠٥	٠,٨٩	٤
٢	تحليل محتوى مقرر التربية المهنية إلى مكوناته الرئيسة	٣,٩٥	٠,٨٦	٥
٩	إعداد بطاقة التمرين العملي لتنظيم تعلم المهارات العملية	٣,٨٦	٠,٨٥	٦
٤	تحديد متطلبات العملية التعليمية التعلمية ذات الصلة بالأهداف التعليمية	٣,٧	١,٠٧	٧
٧	تحديد استراتيجيات وطرق التعلم والتعليم المناسبة للجوانب النظرية والعملية	٣,٦٤	٠,٩٩	٨
٦	صياغة أهداف تتنوع في مستوياتها تغطي الفروق الفردية بين الطلبة (فهم، تذكّر، حل مشكلات)	٣,٥٩	٠,٩٩	٩
١٠	صياغة أهداف سلوكية لتعلم الدروس النظرية والعملية تغطي المجال المعرفي والانفعالي والنفسحركي	٣,٥٠	١,٠٥	١٠
	المجال ككل	٣٨,٨٢	٦,٢٩	

تشير نتائج التحليل في الجدول (٢٥) إلى درجات أداء معلمي التربية المهنية لكفاياتهم في مجال التخطيط لعملية التعلم والتعليم أن المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (٣٨,٨٢) درجة، وأن الفقرة التي تتضمن "إعداد خطة فصلية تتلاءم مع المنهاج" قد حازت على أعلى متوسط حسابي (٤,٣٩) درجة ، أما الفقرة التي تتضمن " صياغة أهداف سلوكية لتعلم الدروس النظرية والعملية تغطي المجال المعرفي

والانفعالي والنفسحركي " فكانت أدنى متوسط حسابي (٣,٥٠) درجة ، وعلى درجات المجال ككل . ولغرض تحديد مستوى الممارسة لفقرات هذا المجال فقد تم توزيعها إلى ثلاثة مستويات (عالٍ ، متوسط ، متدنٍ ) ، كما تظهر في الجدول (٢٦).

#### الجدول (٢٦)

توزيع الفقرات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية

في مجال التخطيط للتعليم والتعلم

مستوى الأداء	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٣,٦٧	٧	٧٠
متوسط	٣,٦٧-٢,٣٤	٣	٣٠
متدنٍ	٢,٣٣ فأقل	صفر	صفر

يتضح من الجدول (٢٦)، أن الفقرات التي يؤديها المبحوثون بمستوى عالٍ بلغت نسبتها (٧٠%) من مجموع فقرات مجال التخطيط للتعليم والتعلم ، أما الفقرات ذات المستوى المتوسط فقد بلغت نسبتها (٣٠%) من فقرات المجال وهي " صياغة أهداف تتنوع في مستوياتها لتغطي الفروق الفردية بين الطلبة، صياغة أهداف تغطي المجال المعرفي والانفعالي والنفسحركي، تحديد استراتيجيات وطرق التعلم والتعليم المناسبة للجوانب النظرية والعملية " ، ولا توجد أية فقرة متدنية الأداء لدى المبحوثين في مجال التخطيط للتعليم والتعلم .

ثانياً : مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم

الجدول (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداء ذات الصلة بكفايات

مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم

رقم الفقرة	فقرات الأداء ذات الصلة بكفايات مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٣	الإشراف على الطلبة أثناء التدريب العملي	٤,٣٦	٠,٩٢	١
١٢	تنمية روح التعاون بين الطلبة والعمل ضمن الفريق	٤,٣٠	٠,٧٦	٢
٢	استثارة دافعية الطلبة واهتمامهم نحو التعلم	٤,١٨	٠,٥٨	٣
٣	تجهيز العدد والأدوات اللازمة للدروس العملية	٤,١٦	٠,٩٤	٤
١٠	ربط المواضيع النظرية بالتطبيق العملي	٤,١١	٠,٨١	٥
١١	إكساب الطلبة أسلوب التعلم الذاتي	٤,٠٧	٠,٨٩	٦
١	مراعاة الجوانب الاقتصادية والفنية للتمرين	٤,٠٠	٠,٩٦	٧
٨	التركيز على الجودة والإتقان في تنفيذ التمارين العملية	٣,٩٣	٠,٩٧	٨
٩	يوفر التدريب العملي الملائم للطلبة والمبني على التعزيز	٣,٩٣	٠,٩٥	٩
٤	توظيف مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي في التدريس	٣,٨٦	٠,٩٨	١٠
٧	تحليل مهمات التعلم إلى مهارات ثم إلى خطوات	٣,٥٩	١,١٥	١١
٥	استخدام الوسائل التعليمية التعليمية وفقاً لما هو مخطط	٣,٣٢	١,٢٧	١٢
٦	استخدام الحاسوب والانترنت وتكنولوجيا المعلومات في التدريس	١,٩٣	١,٢١	١٣
	المجال ككل	٤٩,٧٥	٧,٧٣	

تبين نتائج التحليل في الجدول (٢٧) أن المتوسط الحسابي لدرجة أداء الكفايات في مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم ككل بلغ (٤٩,٧٥) درجة ، وأن الفقرة التي تتضمن " الإشراف على الطلبة أثناء التدريب العملي " قد حازت على أعلى متوسط حسابي في درجة أداء معلمي التربية المهنية لكفاياتهم بمقدار (٤,٣٦) درجة ، وأن الفقرة التي تتضمن "استخدام الحاسوب والانترنت وتكنولوجيا المعلومات في التدريس" حازت على أدنى درجة أداء للكفايات في مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم حيث بلغ متوسطها الحسابي (١,٩٣) درجة ، ولغرض تحديد مستوى الأداء لفقرات هذا المجال فقد تم توزيعها إلى ثلاثة مستويات (عالٍ ،متوسط ،متدني ) ، كما تظهر في الجدول (٢٨) .

الجدول (٢٨)

توزيع الفقرات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية  
في مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم

مستوى الأداء	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٣,٦٧	١٠	٧٧
متوسط	٣,٦٧-٢,٣٤	٢	١٥
متدني	٢,٣٣ فأقل	١	٨

يتضح من الجدول ( ٢٨ ) أن الفقرات التي يؤديها المبحوثون بمستوى عالٍ بلغت نسبتها (٧٧%) من مجموع فقرات مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم، أما الفقرات ذات مستوى الأداء المتوسط فقد بلغت نسبتها ( ١٥ % ) من مجموع فقرات هذا المجال وهي: " تحليل مهمات التعلم إلى مهارات ثم إلى خطوات، واستخدام الوسائل التعليمية التعليمية وفقاً لما هو مخطط " ،أما الفقرات ذات مستوى الأداء المتدني فكانت نسبتها ( ٨% ) من مجموع فقرات مجال تنظيم عملية التعلم وهي : "استخدام الحاسوب والانترنت وتكنولوجيا المعلومات في التدريس".

ثالثاً : مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم

الجدول (٢٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداء ذات الصلة بكفايات

مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم

رقم الفقرة	فقرات الأداء ذات الصلة بكفايات مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	وضع معايير مناسبة لتقويم تعلم الدروس العملية	٤,٠٩	٠,٨٣	١
٥	صياغة أسئلة تميز بين الفروق الفردية بين الطلبة	٣,٨٩	٠,٨٧	٢
٦	التنوع في وسائل وأدوات التقويم (شفوي، تحريري، ملاحظة)	٣,٨٤	٠,٧١	٣
٩	تحليل نتائج الاختبارات النظرية والعملية بهدف تشخيص القصور	٣,٨٢	١,٠٤	٤

٤	٣,٨٢	١,٠٢	٥	صياغة أسئلة بحيث تغطي جوانب التعلم كافة (المعرفية، والنفسحركية ، والانفعالية) في تقويم الطلبة
٢	٣,٧٠	١,١١	٦	ربط تقويم الطلبة بأهداف الدروس النظرية والعملية
١٠	٣,٦١	١,١٠	٧	وضع الخطط العلاجية في ضوء التغذية الراجعة من الاختبارات
٣	٣,٣٩	١,١٠	٨	استخدام الأدوات المناسبة لقياس تعلم الطلبة النظري والعملية
٨	٣,٣٠	١,٠٩	٩	القدرة على إعداد جدول مواصفات للاختبارات
٧	٣,٢٠	٠,٩٣	١٠	التنوع في أساليب التقويم ( تقويم قبلي،تقويم تكويني،تقويم نهائي
	٣٦,٦٦	٦,٦٢		المجال ككل

يشير الجدول (٢٩) إلى أن المتوسط الحسابي لدرجة أداء معلمي التربية المهنية في مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم ككل بلغ (٣٦,٦٦) درجة، وأن الفقرة التي تتضمن " وضع معايير مناسبة لتقويم تعلم الدروس العملية " حازت على أعلى متوسط حسابي لدرجة أداء الكفايات في هذا المجال (٤,٠٩) درجة

وأن الفقرة التي تتضمن " التنوع في أساليب التقويم- تقويم قبلي،تقويم تكويني،تقويم نهائي " قد شكلت أدنى متوسط حسابي لدرجة أداء الكفايات في هذا المجال حيث بلغ (٣,٢) درجة ، ولغرض تحديد مستوى الأداء ل فقرات هذا المجال ، فقد تم توزيعها إلى ثلاثة مستويات (عالٍ ،متوسط ، متدنٍ ) ، كما تظهر في الجدول (٣٠) .

الجدول (٣٠)

توزيع الفقرات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية  
في مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم

مستوى الأداء	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٣,٦٧	٦	٦٠
متوسط	٣,٦٧-٢,٣٤	٤	٤٠
متدني	٢,٣٣ فأقل	صفر	صفر

يتضح من الجدول (٣٠) أن الفقرات التي يؤديها المبحوثون بمستوى عالٍ بلغت نسبتها (٦٠%) من مجموع فقرات مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم، أما الفقرات ذات مستوى الأداء المتوسط فقد بلغت (٤٠%) من مجموع فقرات هذا المجال وهي: " وضع الخطط العلاجية في ضوء التغذية الراجعة من الاختبارات، القدرة على إعداد جدول مواصفات للاختبارات، وضع معايير مناسبة لتقويم تعلم الدروس العملية، التنوع في أساليب التقويم". ولا توجد أية فقرة متدنية الأداء في مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم كما هو مبين في الجدول أعلاه.

رابعاً: مجال استخدام مشغل التربية المهنية

الجدول (٣١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداء ذات الصلة بكفايات

مجال استخدام مشغل التربية المهنية

رقم الفقرة	فقرات الأداء ذات الصلة بكفايات مجال استخدام مشغل التربية المهنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٤	مراعاة متطلبات الأمن والسلامة المهنية	٤,٥٢	٠,٧٣	١
٣	حفظ الأدوات بشكل يمكن تناولها واستخدامها بطريقة ميسرة	٤,٣٩	٠,٨١	٢
١٠	تعزيز اتجاهات إيجابية لدى الطلبة للمحافظة على أدوات المشغل	٤,٣٢	٠,٩١	٣
٢	تصنيف العدد والأدوات بطريقة تيسر عمليات الاستخدام	٤,٣٢	٠,٨٨	٤



١	تنظيم مشغل التربية المهنية بشكل يتناسب وطبيعة الدروس العملية	٤,١٩	٠,٩٩	٥
٨	معالجة مشكلات انضباط الطلبة في المشغل أثناء التدريس والممارسة العملية	٤,١١	٠,٩٧	٦
٦	تعبئة قوائم الجرد استناداً إلى القوائم المعيارية	٤,٠٩	٠,٩٤	٧
١١	تفعيل دور مشغل التربية المهنية في خدمة المجتمع المحلي	٤,٠٧	١,٠٢	٨
٧	ترتيب المشغل بأسلوب يسهل التدريب الفردي أو الجمعي	٤,٠٥	١,٠١	٩
٩	القيام بأعمال الصيانة لإدامة معدات المشغل والمرافق المتصلة بمبحث التربية المهنية	٣,٩٤	٠,٩٤	١٠
٥	استخدام المشغل كمعرض دائم لأعمال الطلبة	٣,٥٩	١,٤٠	١١
	المجال ككل	٤٥,٥٩	٧,٨٣	

تشير نتائج التحليل في الجدول (٣١) إلى أن المتوسط الحسابي لدرجة أداء معلمي التربية المهنية لكفاياتهم في مجال استخدام مشغل التربية المهنية ككل بلغ (٤٥,٥٩) درجة ، وأن الفقرة التي تتضمن " مراعاة متطلبات الأمن والسلامة المهنية " قد حازت على أعلى متوسط حسابي لدرجة أداء الكفايات في هذا المجال (٤,٥٢) درجة ، أما الفقرة التي " تتضمن استخدام مشغل التربية المهنية كمعرض دائم " شكلت أدنى متوسط حسابي لدرجة أداء الكفايات في هذا المجال حيث بلغ (٣,٥٩) درجة . ولغرض تحديد مستوى الأداء ل فقرات هذا المجال فقد تم توزيعها إلى ثلاثة مستويات (عالٍ ، متوسط ، متدنٍ ) ، كما تظهر في الجدول (٣٢) .

الجدول (٣٢)

توزيع الفقرات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية  
في مجال استخدام مشغل التربية المهنية

مستوى الأداء	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٣,٦٧	١٠	٩١
متوسط	٣,٦٧-٢,٣٤	١	٩
متدني	٢,٣٣ فأقل	صفر	صفر

يتضح من الجدول (٣٢) أن الفقرات التي يؤديها المبحوثون بمستوى عالٍ بلغت نسبتها (٩١%) من مجموع فقرات مجال استخدام مشغل التربية المهنية ، أما الفقرات ذات مستوى الأداء المتوسط فقد بلغت نسبتها (٩%) من فقرات هذا المجال وهي : " استخدام مشغل التربية المهنية كمعرض دائم لأعمال الطلبة ". ولا توجد أية فقرة متدنية الأداء في هذا المجال .

خامساً : مجال الإرشاد والتوجيه المهني

الجدول (٣٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأداء ذات الصلة بكفايات

مجال الإرشاد والتوجيه المهني

رقم الفقرة	فقرات الأداء ذات الصلة بكفايات مجال الإرشاد والتوجيه المهني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	المشاركة في تنظيم حملات التوعية المهنية للطلبة وتنفيذها	٤,٠٧	١,٠٩	١
٦	مساعدة الطلبة في حل مشكلات التكيف المهني	٤,٠٥	٠,٨٦	٢
٤	تزويد الطلبة بمعلومات عن المهن المطلوبة في سوق العمل	٤,٠٥	١,١٠	٣
٢	الاحتفاظ بمعلومات تبين تقدم الطلبة المهني	٤,٠٥	١,١٠	٤
٣	مساعدة الطلبة على اتخاذ القرار في اختيار المسار التعليمي المناسب	٣,٨٠	٠,٩٨	٥

٥	تقديم معلومات مناسبة للطلبة عن مجالات التعليم المهني المتاحة	٣,٧٣	١,١١	٦
	المجال ككل	٢٣,٧٣	٥,١٧	

تشير نتائج التحليل في الجدول (٣٣) إلى أن المتوسط الحسابي لدرجة أداء معلمي التربية المهنية لكفاياتهم في مجال الإرشاد والتوجيه المهني ككل بلغ (٢٣,٧٣) درجة ، وأن الفقرة التي تتضمن "المشاركة في تنظيم حملات التوعية المهنية للطلبة وتنفيذها" حازت على أعلى متوسط حسابي لدرجة أداء الكفايات في مجال الإرشاد والتوجيه المهني بمتوسط (٤,٠٧) درجة ، وأن الفقرة التي تتضمن "تقديم معلومات مناسبة للطلبة عن مجالات التعليم المهني" ، شكلت أدنى متوسط حسابي لدرجة أداء الكفايات في هذا المجال ، حيث بلغ (٣,٧٣) درجة ، ولغرض تحديد مستوى الأداء ل فقرات هذا المجال فقد تم توزيعها إلى ثلاثة مستويات (عالٍ،متوسط ، متدنٍ) ، كما تظهر في الجدول (٣٤) .

#### الجدول (٣٤)

توزيع الفقرات وفقاً لمستويات أدائها لدى معلمي التربية المهنية

في مجال الإرشاد والتوجيه المهني

مستوى الأداء	حدود الفئة	العدد	%
عالٍ	أكثر من ٣,٦٧	٦	١٠٠
متوسط	٣,٦٧-٢,٣٤	صفر	صفر
متدنٍ	٢,٣٣ فأقل	صفر	صفر

يتضح من الجدول (٣٤) أن الفقرات التي يؤديها المبحوثون بمستوى عالٍ بلغت نسبتها (١٠٠%) من مجموع فقرات مجال الإرشاد والتوجيه المهني، ولا توجد أية فقرة متوسطة، أو متدنية الأداء في هذا المجال كما هو مبين في الجدول (٣٤) أعلاه.

تحليل البيانات النوعية للسؤالين الثاني والثالث

يتناول هذا النوع من التحليل ، النتائج المتعلقة بالمجالين السادس (النمو المهني) ، والسابع (الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي ) التي تم دراستها في السؤالين الثاني والثالث .

وتحليل البيانات النوعية عملية استقرائية تتضمن تنظيم البيانات ، وتصنيفها في فئات ، وتوزيع البيانات المجمعة على تلك الفئات (عناوين عريضة) على أساس التشابه والتقارب في الفئة الواحدة ،

وتحديد العلاقات بينها ، والعملية الاستقرائية تعتمد على الاستنتاجات ، والانتقال من الجزء إلى الكل .  
وقد تم تحليل بيانات المقابلة وفق نمط التحليل المزجي البلوري ، الذي اعتمد على وضع الأفكار ومزجها معاً لاستخراج صورة كلية ، ثم تصفية وغرلة الشاذ منها ، وإبعاد المتكرر حتى الوصول إلى الخلاصة .  
وبهدف استكمال الإجابة عن السؤالين الثاني والثالث فقد تم تصميم دليل مقابلة للتعرف إلى كفايات معلمي التربية المهنية معرفياً وأدائياً ، ولغايات تحليل البيانات النوعية الخاصة بالمقابلة تم تطوير مصفوفة تحليل محتوى وفقاً للعناصر الموضحة في دليل المقابلة ، وقد تألفت المصفوفة من خمسة عشر عنصراً للتحليل موزعة على بعدي نمو المعلم المهني ، ومجال الاتصال والتواصل مع المجتمع المحلي ، وهي مشتقة من دليل المقابلة، وهذه المصفوفة عبارة عن شبكة خلايا، وهي وسيلة لتصنيف البيانات النوعية التي تم الحصول عليها من مقابلات معلمي التربية المهنية ، حيث ساعدت المصفوفة على تبويب البيانات وتصنيفها للتوصل إلى الخصائص والعلاقات التي تربط بينها حيث تم مقابلة أفراد الدراسة البالغ عددهم أربعة وأربعون معلماً ومعلمة، وقد تم تصنيف إجاباتهم ضمن مصفوفة تحليل البيانات النوعية التي طورتها الباحثة كما يأتي :

#### الجدول (٣٥)

#### مصفوفة تحليل البيانات النوعية في مجال النمو المهني

الرقم	الكفايات التي تنتمي إلى مجال النمو المهني	عناصر التحليل الرئيسة	التكرار %
١-	تحديد الحاجات المهنية	- استراتيجيات تدريس الدروس النظري والعملية، صياغة أهداف متنوعة، إعداد جدول مواصفات ، المدرسة المنتجة ، استخدام الحاسوب وتكنولوجيا التعليم في تدريس التربية المهنية	٣٥ ٨٠
٢-	تحديد طرق تلبية هذه الحاجات	أستطيع تلبية حاجاتي السابقة عن طريق : - التدريب الذاتي ٤٠% - ورش عمل ، استخدام الوسائط المتعددة ٥٠%	٣٩ ٩٠
٣-	تقويم التقدم ذاتياً	أستطيع تقويم نفسي ذاتياً	٣٧ ٨٥
٤-	إجراء البحوث العلمية والإجرائية التي تتعلق بالتربية المهنية	معظم عينة البحث لا تجيد إعداد البحوث الإجرائية بسبب عدم معرفتهم في هذا المجال ولم يتلقوا أي تدريب على ذلك	٧ ١٥

٩٨	٤٣	مشاركة واسعة الطيف في مجالس المعلمين ولجنة التوعية المهنية ، ولجنة الإنتاج ، والمالية	المشاركة في اللجان المدرسية والاستشارية	٥-
٦٣	٢٨	معظم عينة الدراسة يعملون على استخدام خامات البيئة في إنتاج وسائل تعليمية وإعادة تدوير هذه الخامات بشكل يدعم اقتصاد الأسرة والمدرسة	المساهمة في إنتاج الوسائل التعليمية من الخامات المتوفرة في البيئة	٦-

تشير نتائج تحليل إجابات المبحوثين في الجدول (٣٥) إلى أنه عندما سئلوا فيما إذا كان لديهم حاجات تدريبية في دليل الملاحظة أشار خمسة وثلاثون فرداً منهم ، أن لديهم حاجات تدريبية في استراتيجيات تدريس الدروس النظرية والعملية، وصياغة أهداف متنوعة، وإعداد جدول المواصفات للاختبارات، استخدام الحاسوب ، وتكنولوجيا التعليم في تدريس التربية المهنية ، والمدرسة المنتجة حيث بلغت نسبتهم (٨٠%) ، كما أشار (٤٠%) من أفراد الدراسة إلى أنهم يستطيعون تلبية هذه الاحتياجات ذاتياً، و(٥٠%) عن طريق الورش والمشغل التدريبي، وأن (٩٨%) لديهم مشاركة واسعة في اللجان الاستشارية والمالية والمجالس المختلفة .

وبتأمل الجدول (٣٥) نجد أن هناك استجابة متوسطة نحو استخدام خامات البيئة في إنتاج الوسائل التعليمية ، ومعرفة وأداء متدنياً في إجراء البحوث العلمية والإجرائية ، حيث بلغت نسبة الكفاية في هذا المجال (١٥%) مما يشير إلى حاجتهم التدريبية في هذا المجال .

#### الجدول (٣٦)

مصفوفة تحليل البيانات النوعية في مجال الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي

المجال	الكفايات التي تنتمي إلى مجال الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي	عناصر التحليل الرئيسية	التكرار	%
١-	التفاعل مع الطلبة بطريقة تتيح لهم فرص تنمية مفاهيم ايجابية عن ذاتهم	بناء علاقات ودية مع الطلبة تقوم على الاحترام المتبادل بين الطلبة والمعلم	٤٣	٩٨
٢-	تنمية روح التعاون وعمل الفريق لدى الطلبة	التركيز على استراتيجيات التدريس التعاوني والعمل في مجموعات	٣٦	٨١

٨٧	٣٨	التركيز على الأعمال الجماعية التي تنمي روح التعاون والمشاركة	تنظيم مواقف تعليمية تدعم التفاعل بين الطلبة	٣-
٩٣	٤١	الاتصال بالأطباء والممرضات لإعطاء محاضرات وإرشاد في المجال الصحي ، وكذلك أصحاب المهن الأخرى للمساهمة في حملة التوعية الوطنية للتوجيه المهني	تحديد أساليب الاتصال والتواصل مع الزملاء والأطراف المحلية ذات الخبرة	٤-
٨٩	٣٩	التعاون مع أولياء الأمور لحل مشكلات الطلبة والمتعلقة بالتكيف المهني والانضباط والتحصيل الدراسي	التعاون مع أولياء الأمور فيما يخص أبناءهم	٥-
٨٥	٣٧	برامج توأمة مع مديرية الدفاع المدني للمساهمة في تدريب الطلبة في أمور السلامة المهنية ، وكذلك البنوك والمؤسسات المالية لاستضافة أحد أعضائها لتدريب الطلبة في المجال التجاري	تنظيم برامج توأمة مهنية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي	٦-
٤٥	٢٠	نادراً ما تقيم المدرسة معرضاً سنوياً تعرض فيه أعمال الطلبة المنجزة خلال العام .	تنظيم نشاطات موسمية جماعية منتجة في مبحث التربية المهنية	٧-
٧٠	٣١	تقيم المدارس علاقات ودية مع سوق العمل لكن القليل منها لديه سجلات عن نمو الطالب وتقدمه المهني ونوعية المهارات التي يتميز بها	إقامة علاقات ودية بين المدرسة وسوق العمل	٨-
٢٠	١٠	بعض المدارس تقيم مشاريع إنتاجية صغيرة تطبيقاً لمنهاج التربية المهنية ، تراعي فيها الجودة قدر الامكان وتوزع الأرباح بعد خصم التكاليف على الطلبة ولجنة الإنتاج	جعل المدرسة مؤسسة إنتاج لمساعدة الطلبة على تحسين أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية	٩-

تشير نتائج تحليل إجابات المبحوثين في مجال الاتصال والتواصل إلى أن (٩٨%) من المعلمين عينة الدراسة يتفاعلون مع الطلبة بطريقة تتيح لهم فرص تنمية مفاهيم ايجابية عن ذواتهم ، وكذلك (٩٣%) منهم يتواصلون بالأطباء والممرضات لإعطاء محاضرات وإرشاد في المجال الصحي ، وكذلك أصحاب المهن الأخرى للمساهمة في حملة التوعية الوطنية للتوجيه المهني ، وأن (٨٥%) منهم ينظمون برامج توأمة مع مديرية الدفاع المدني للمساهمة في تدريب الطلبة في أمور السلامة المهنية ، وكذلك البنوك والمؤسسات المالية لاستضافة أحد أعضائها لتدريب الطلبة في المجال التجاري ، وأن

(٤٥%) لا يقيمون معارض سنوية لعرض أعمال الطلبة لتشجيعهم على الإبداع والإتقان والتنافس الشريف ، على الرغم من أن هناك القليل من المدارس التي تقيم مشاريع صغيرة حيث بلغت نسبتها (٢٠%) من المدارس عينة الدراسة إلا أن الغالبية العظمى لا يعون أهمية هذا الجانب في تنمية اتجاهات ايجابية نحو العمل المهني ، وكذلك تحسين أوضاع الطلبة الاقتصادية والاجتماعية وفق ما جاء في تعليمات الإنتاج ، وبتأمل الجدول (٣٦) نجد أن الكفائتين السابقتين دون المتوسط في المعرفة والأداء، مما يشير إلى حاجتهم التدريبية في هذا المجال .

وبتأمل الجدولين (٣٥، ٣٦) نجد أن المقابلة قد حققت أهدافها بقياس الكفايات التي لم يقسها كل من الاختبار المعرفي وأداة الملاحظة ، وكذلك دعمت نتائج كل من أداتي القياس السابقتين في حصر الكفايات التي أظهر المعلمون نقصاً في معرفتها وأدائها ليصار إلى بناء برنامج تدريبي لهم ، ويمكن القول أيضاً إن دليل المقابلة يشكل دعماً في زيادة صدق أدوات الدراسة .

#### رابعاً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع :

هل توجد فروق في معرفة المعلمين للكفايات تعزى لمتغيرات : الجنس ، و المؤهل ، والخبرة ، والتفاعل بينها؟

للإجابة عن هذا السؤال ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الكفايات وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل، الخبرة) على اختبار الجانب المعرفي ، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (٣×٢×٢) لتحديد مدى دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعرفة بالكفايات لدى معلمي التربية المهنية، كما هو موضح في الجدولين (٣٧، ٣٨) .

#### الجدول (٣٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الجانب المعرفي للكفايات

وفقاً لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة

الجنس	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	١٧	٣٩	٣٣,٧٠	٣,٦٧
أنثى	٢٧	٦١	٣٣,١٥	٤,١٢
المؤهل العلمي	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم كلية مجتمع	٢٥	٥٧	٣٢,٦٨	٤,٠٦
بكالوريوس+دبلوم تربية	١٩	٤٣	٣٤,٢٦	٣,٣٦

الخبرة	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- ٥ سنوات	١٥	٣٤	٣٢,٨٠	٤,٠٩
٦- ١٠ سنوات	١٤	٣٢	٣٣,٤٣	٣,٦٥
أكثر من ١٠ سنوات	١٥	٣٤	٣٣,٨٧	٣,٨٧
المجموع	٤٤	١٠٠	٣٣,٦٣	٣,٨١

تشير نتائج تحليل البيانات في الجدول (٣٧) إلى أن درجات الذكور في الاختبار المعرفي وفقاً لمتغير الجنس كانت أعلى من درجات الإناث ، بمتوسط حسابي بلغ (٣٣,٧٠) درجة ، في حين حازت الإناث على متوسط حسابي (٣٣,١٥) درجة ، وأما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فإن حملة (البكالوريوس + الدبلوم العالي) كانت درجاتهم أعلى ، بمتوسط حسابي بلغ (٣٤,٢٦) درجة ، وأن حملة دبلوم كلية المجتمع كانت درجاتهم أدنى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣٢,٦٨) درجة ، كما تشير نتائج تحليل البيانات وفقاً لمتغير الخبرة إلى أن درجات ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) كانت الأعلى، بمتوسط حسابي (٣٣,٨٧) درجة، في حين حاز ذوو الخبرة (١-٥ سنوات) على أدنى متوسط حسابي

(٣٢,٨) درجة ، ولتحديد مدى دلالة الفروق في متوسطات درجات المعرفة بالكفايات لدى معلمي التربية المهنية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي.

#### الجدول ( ٣٨ )

تحليل التباين الثلاثي (٣×٢×٢) لاختبار الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية وفقاً لمتغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة والتفاعل بينها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	٣,٦٦	١	٣,٦٦	٠,٢٥	٠,٦٢
المؤهل	٢٢,٦٤	١	٢٢,٦٤	١,٥٥	٠,٢٢
الخبرة	١٦,٥٧	٢	٨,٢٩	٠,٥٧	٠,٥٧
الجنس * المؤهل	١,٩٦	١	١,٩٦	٠,١٣	٠,٧٢
الجنس * الخبرة	٢٦,٢٦	٢	١٣,١٣	٠,٩٠	٠,٤٢
المؤهل * الخبرة	٤٧,٩٨	٢	٢٣,٩٩	١,٦٥	٠,٢١





الجنس*المؤهل*الخبرة	٣٠,١٣	٢	١٥,٠٧	١,٠٣	٠,١٦
الخطأ	٤٨٠,٨٠	٣٣	١٤,٥٧		
المجموع	٦٣٠	٤٤			

تشير نتائج تحليل التباين الثلاثي إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $\alpha=0,05$ ) في معرفة معلمي التربية المهنية لكفاياتهم، تعزى لأثر كل من الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والتفاعل بينها، نظراً لأن قيمة ( ف ) المحسوبة لكل من هذه المتغيرات والتفاعل بينها أكبر من قيمة (0,05)، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وتعتبر صحيحة مما يعني تكافؤ معلمي التربية المهنية عينة الدراسة في معرفة الكفايات، وحاجتهم لإعداد برنامج تدريبي لتنمية معرفتهم في الكفايات التي أظهروا ضعفاً في معرفتها.

خامساً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس :

هل توجد فروق في أداء المعلمين للكفايات تعزى لمتغيرات : الجنس ، و المؤهل ، والخبرة ، والتفاعل بينها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء الكفايات وفقاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل، والخبرة) على درجات ملاحظة أداء معلمي التربية المهنية لكفاياتهم في البيئة التعليمية، كما تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (٣×٢×٢) لتحديد مدى دلالة الفروق في متوسطات درجات أداء كفايات معلمي التربية المهنية في البيئة التعليمية كما هو موضح في الجدولين (٤٠،٣٩) .

الجدول (٣٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء معلمي التربية المهنية  
لكفاياتهم وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل والخبرة

الجنس	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	١٧	٣٩	١٨٤,٣٥	٣٠,٨٨
أنثى	٢٧	٦١	٢٠٠,٩٦	٢٤,٦٥
المؤهل العلمي	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم كلية مجتمع	٢٥	٥٧	٢٠٢,٤٨	٢١,٢٥
بكالوريوس + دبلوم عالي	١٩	٤٣	١٨٤,١١	٣٢,٨٧
الخبرة	العدد	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- ٥ سنوات	١٥	٣٤	١٨٥,٥٣	٣٣,٨٠
٦- ١٠ سنوات	١٤	٣٢	١٩٨,٥٧	٢٦,٥٦
أكثر من ١٠ سنوات	١٥	٣٤	١٩٩,٨٠	٢٢,٢٢
المجموع	٤٤	١٠٠	١٩٤,٥٥	٢٨,٠٩

تشير نتائج تحليل البيانات في الجدول (٣٧) إلى أن درجات الإناث في أداء الكفايات وفقاً لمتغير الجنس كانت أعلى من درجات الذكور ، بمتوسط حسابي بلغ (٢٠٠,٩٦) ، في حين حاز الذكور على متوسط حسابي (١٨٤,٣٥) درجة ، أما بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي فقد كانت درجات أداء الكفايات لدى حملة

( دبلوم كلية المجتمع ) أعلى بمتوسط حسابي بلغ (٢٠٢,٤٨) درجة ، وأن حملة (البكالوريوس + دبلوم عالي في التربية) كانت درجاتهم أدنى حيث بلغ المتوسط الحسابي (١٨٤,١١) درجة ، وأما متغير الخبرة فقد حاز المعلمون ذوو الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) على أعلى متوسط حسابي (١٩٩,٨٠) درجة ، في حين حاز المعلمون ذوو الخبرة (١- ٥ سنوات ) على أدنى متوسط حسابي (١٨٥,٥٣) درجة ، ولمعرفة دلالة الفروق وأثر كل من المتغيرات (الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة والتفاعل بينها ) تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (٣×٢×٢) كما هو موضح في الجدول (٤٠) .

الجدول (٤٠)

تحليل التباين الثلاثي (٣×٢×٢) لأداء معلمي التربية المهنية لكفاياتهم في البيئة التعليمية وفقاً

لمتغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة والتفاعل بينها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	٨١٨,٩٩	١	٨١٨,٩٩	١,٠	٠,٣٢
المؤهل	٩٨٩,٢٤	١	٩٨٩,٢٤	١,٢١	٠,٢٨
الخبرة	٦١٨,٧٦	٢	٣٠٩,٣٨	٠,٣٨	٠,٦٩
الجنس*المؤهل	٥٨,٦٣	١	٥٨,٦٣	٠,٠٧	٠,٧٩
الجنس* الخبرة	٣٣,١٨	٢	١٦,٥٩	٠,٠٢	٠,٩٨
المؤهل* الخبرة	٧٦٢,٧٩	٢	٣٨١,٤٠	٠,٤٧	٠,٦٣
الجنس*المؤهل*الخبرة	٢١٥,٨٤	٢	١٠٧,٩٢	٠,١٣	٠,٦١
الخطأ	٢٦٩٤٤,٥	٣٣	٨١٦,٥		
المجموع	٣٠٤٤١,٩٣	٤٤			

تشير نتائج تحليل التباين الثلاثي إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

( $\alpha=0,05$ ) في أداء معلمي التربية المهنية لكفاياتهم، تعزى لأثر كل من الجنس و المؤهل العلمي و الخبرة و التفاعل بينها، نظراً لأن قيمة ( ف ) المحسوبة لكل من هذه المتغيرات والتفاعل بينها أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) ، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وتعتبر صحيحة ، مما يعني تكافؤ معلمي التربية المهنية في حاجاتهم لإعداد برنامج تدريبي لتنمية أدائهم في الكفايات التي أظهروا ضعفاً فيها.

سادساً- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس :

ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل واقع كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ، ولغرض تحديد المستوى المعرفي والأدائي للكفايات تم توزيع فقرات اختبار الجانب المعرفي ، والأدائي، إلى

ثلاثة مستويات (عالٍ، متوسط، متدنٍ)، حتى يتم حصر الكفايات المعرفية والأدائية ذات المستوى المتدني والمتوسط، ليصار إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في الكفايات التي أظهر المعلمون ضعفاً في معرفتها وأدائها في المجالات السبعة، حيث تم اشتقاق الفقرات التي تضمنها البرنامج التدريبي من خلال أدوات الدراسة (الاختبار المعرفي، بطاقة الملاحظة، ودليل مقابلة معلمي التربية المهنية)، وتم تصميم برنامج تدريبي استناداً إلى نموذج كيمب

(Kemb) و (Vycanta Pathy) في تصميم البرامج التدريبية، ونظرية تعليم الكبار كما هو مبين فيما يأتي:

١- فلسفة البرنامج .

٢- تحديد مستوى المتدربين وكفاياتهم وحاجتهم إلى البرنامج التدريبي .

٣- صياغة الأهداف العامة للبرنامج

٤- صياغة الأهداف التدريبية الخاصة بشكل سلوكي اعتماداً على الأهداف العامة

٥- تحديد محتوى البرنامج ومبرراته .

اختيار استراتيجيات التدريب والوسائل والتجهيزات المادية لبيئة التدريب .

٧- تحديد الامكانيات المادية والبشرية للتدريب

٨- التقويم

سابعاً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع:

هل هناك أثر للبرنامج التدريبي المقترح في تحسين المستوى المعرفي للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي؟ للإجابة عن هذا السؤال أُعدَّ اختبار قبلي وبعدي من نوع الاختيار من متعدد، مكون من (٥٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات (التخطيط للتعليم والتعلم، تنظيم عملية التعلم والتعليم، قياس تعلم الطلبة وتقويمهم، استخدام مشغل التربية المهنية، الإرشاد والتوجيه المهني) .

وقد تم التحقق من خصائص الاختبار السيكومترية (الصدق، والثبات، والصعوبة، وتمييز الفقرات) وذلك لاستخدامه في معرفة أثر البرنامج التدريبي المقترح في تحسين المستوى المعرفي للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية، وبغرض التأكد من تكافؤ أفراد الدراسة في مستوى معرفتهم للكفايات التعليمية طبق اختبار قبلي، ثم قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي المقترح على الأفراد أنفسهم، وأجرت لهم الاختبار البعدي، وقد جاءت نتائج الاختبارين كما هو مبين في الجدول (٤١) .

الجدول (٤١)

نتائج الاختبار المعرفي القبلي والبعدي للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية

الرقم	المجال	متوسط الاختبار القبلي	متوسط الاختبار البعدي	النهاية القصوى لدرجات التقييم	متوسط مقدار التحسن
١	التخطيط للتعليم والتعليم	٤,٧٠	٥,٥٢	٦	٠,٨٢
٢	تنظيم عملية التعلم والتعليم	١٠,٠٩	١٢,٦٦	١٥	٢,٥٧
٣	قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	٧,٠٧	١٠,٧٧	١٣	٣,٧
٤	استخدام مشغل التربية المهنية	٨,٤٣	٨,٥	١١	٠,٠٧
٥	الإرشاد والتوجيه المهني	٣,٠٧	٣,٥٥	٥	٠,٤٨
المتوسط الحسابي للأداة ككل		٣٣,٣٦	٤١,٠٠	٥٠	٧,٦٤
الانحراف المعياري		٣,٨٢	٢,٥٦		
اختبار (ت)		١٣,٢١		نسبة التحسن حوالي ١٦%	
عدد أفراد الدراسة		٤٤			

يتضح من الجدول (٤١) نتيجة أفراد الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي ومقدار التحسن في معرفة الكفايات لدى معلمي التربية المهنية للأداة ككل ، ولكل مجال من مجالاتها حيث تشير النتائج إلى تفوق أفراد الدراسة في الاختبار البعدي بمتوسط حسابي (٤١) درجة ، على الاختبار القبلي بمتوسط حسابي (٣٣,٣٦)، وقد بلغ متوسط التحسن على الأداة ككل (٧,٦٤) درجة بنسبة تقدر (١٦%) ، كما يتضح التحسن كذلك على مجالات الدراسة جميعها وبنسب متفاوتة .

ولتحديد معنوية الفروق بين نتائج الاختبارين استُخدم الاختبار الإحصائي (t - test) فبلغت قيمته

(١٣,٢١) ، في حين بلغت (t) الجدولية (٢,٠٢١) ، ونظراً لأن (t) المحسوبة أكبر من (t) الجدولية ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد أثر للبرنامج التدريبي المقترح في تحسين المستوى المعرفي لدى المعلمين ، وتقبل الفرضية البديلة لأنه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين نتائج أفراد الدراسة في الاختبارين القبلي والبعدي تعزى لأثر البرنامج التدريبي المقترح في تحسين المستوى المعرفي للكفايات التعليمية لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن : هل هناك أثر للبرنامج التدريبي المقترح في تحسين المستوى الأدائي للكفايات التعليمية لدى المعلمين ؟

للإجابة عن هذا السؤال أُعدت بطاقة ملاحظة قبلية وبعديّة لملاحظة أداء معلمي التربية المهنية في البيئة التعليمية، مكونة من خمسين فقرة موزعة على خمسة مجالات (التخطيط للتعليم والتعليم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، وقياس تعلم الطلبة وتقويهم، واستخدام مشغل التربية المهنية، والإرشاد والتوجيه المهني).

وقد تم التحقق من صدق فقرات الأداة وثباتها وذلك لاستخدامها في تحديد أثر البرنامج التدريبي المقترح في تحسين المستوى الأدائي للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية، وبغرض التأكد من تكافؤ أفراد الدراسة في مستوى أدائهم للكفايات التعليمية طبقت الباحثة بطاقة الملاحظة القبليّة، ثم قامت بتطبيق البرنامج التدريبي المقترح على الأفراد أنفسهم، وأجرت الملاحظة البعديّة لأدائهم، وقد جاءت نتائج الملاحظة القبليّة والبعديّة كما هو مبين في الجدول (٤٢).

الجدول (٤٢)

نتائج الأداء القبلي والبعدي للكفايات التعليمية لدى معلمي التربية المهنية

الرقم	المجال	متوسط الاختبار القبلي	متوسط الاختبار البعدي	النهاية القصوى لدرجات التقييم	متوسط مقدار التحسن
١-	التخطيط للتعلم والتعليم	٣٨,٨٢	٤٤,٨٠	٥٠	٥,٩٨
٢-	تنظيم عملية التعلم والتعليم	٤٩,٧٥	٥٧,١١	٦٥	٧,٣٦
٣-	قياس تعلم الطلبة وتقويهم	٣٦,٦٦	٤٣,٦١	٥٠	٦,٩٥
٤-	استخدام مشغل التربية المهنية	٤٥,٥٩	٥١,٣٢	٥٥	٥,٧٣
٥-	الإرشاد والتوجيه المهني	٢٣,٧٣	٢٧,٥٠	٣٠	٣,٧٧
المتوسط الحسابي للأداة ككل		١٩٤,٥٥	٢٢٤,٣٤	٢٥٠	٢٩,٧٩
الانحراف المعياري		٢٨,٠٩	١٥,٩٢		
اختبار (ت)		١٠,٦٥			نسبة التحسن حوالي ١٢%
عدد أفراد الدراسة		٤٤			

يتضح من الجدول (٤٢) نتيجة أفراد الدراسة في الأدائين القبلي والبعدي، ومقدار التحسن في أداء

الكفايات لدى معلمي التربية المهنية للأداة ككل ، ولكل مجال من مجالاتها، حيث تشير النتائج إلى تفوق أفراد الدراسة في الأداء البعدي بمتوسط حسابي (٢٢٤,٣٤) درجة، على الأداء القبلي بمتوسط حسابي (١٩٤,٥٥) ، وكان مقدار التحسن على الأداة ككل (٢٩,٧٩) بنسبة تقدر بـ (١٢%) .

ولتحديد معنوية الفروق بين نتائج الأداءين استُخدم الاختبار الإحصائي (t- test) فبلغت قيمته

(١٠,٦٥) ، في حين بلغت (t) الجدولية (٢,٠٢١) ، ونظراً لأن (t) المحسوبة أكبر من (t) الجدولية ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه "لا يوجد أثر للبرنامج التدريبي المقترح في تحسين المستوى الأدائي لدى المعلمين" ، وتقبل الفرضية البديلة لأنه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) بين نتائج أفراد الدراسة في الأداءين القبلي والبعدي تعزى لأثر البرنامج التدريبي المقترح، مما يؤكد فاعليته في تنمية الكفايات أدائياً لمعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .



## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي قائم على كفايات معلمي التربية المهنية ، وبيان فاعليته في تنمية الكفايات التعليمية معرفياً وأدائياً ، وبعد أن تم تطبيق أدوات الدراسة وبرنامجها ، عُرِضت النتائج التي انتهت إليها الدراسة وتحليلها ، ثم انتقل إلى مناقشة هذه النتائج والاقتراحات المتعلقة بهذا المجال .

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول :

ما الكفايات الواجب توافرها لدى معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ليتمكنوا من أداء أدوارهم بفاعلية ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخلصت الباحثة خمساً وستين كفاية غطت مجالات عمل معلم التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي اشتقت من المعايير الدولية للعديد من الجامعات التي تهتم بإعداد معلم التربية المهنية وتدريبه ، ومن الأدب التربوي والدراسات السابقة ، وتحليل منهاج التربية المهنية ، حيث تم تصنيفها في سبعة مجالات كما يأتي :

- ١- التخطيط للتعليم والتعلم .
- ٢- تنظيم عملية التعلم والتعليم .
- ٣- قياس تعلم الطلبة وتقويمهم .
- ٤- استخدام مشغل التربية المهنية.
- ٥- التوجيه والإرشاد المهني .
- ٦- النمو المهني للمعلم .
- ٧- الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي .

وتعتبر هذه المجالات الإطار المرجعي لبرنامج تدريب معلمي التربية المهنية معرفياً وأدائياً حيث تم اعتماد المجالات الخمسة الأولى لقياسها من خلال الاختبار المعرفي والملاحظة ، والمجالين الآخرين تم قياسهما بدليل مقابلة، حيث شكلت هذه المجالات السبعة اهتماماً كبيراً لدى الباحثين ، وفي ضوء ما تناولته الباحثة من دراسات تجد أن المجالات الثلاثة الأولى تشكل الإطار التربوي لإعداد أي معلم أما

مجالي (استخدام مشغل التربية المهنية، والتوجيه والإرشاد المهني) فهي تميز معلم التربية المهنية عن غيره من المعلمين .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (سلامة، ١٩٩٤) في ستة مجالات وهي: التخطيط للتعليم والتعليم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، والتقويم، واستخدام مشغل التربية المهنية، والتوجيه والإرشاد المهني .

واتفقت مع (السيد، ١٩٩٨) في مجالات التخطيط والوسائل والأساليب والأنشطة، والاختبارات والتقويم، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، واتفقت مع (عليومات، ١٩٩٧) في ستة مجالات، التخطيط، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، والتقويم والإرشاد والتوجيه المهني، والعلاقات العامة .

واتفقت مع دراسة (ملاكووي، ٢٠٠٠) في ثلاثة مجالات وهي التخطيط للتعليم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، والاتصال والتواصل . واتفقت مع دراسة كندا (Chanada, ٢٠٠١) في مجالي تنظيم عملية التعلم والتعليم، والنمو المهني .

واتفقت مع (صابر، ١٩٨٨) في مجالات التخطيط للتعليم والتعليم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، والتقويم . واتفقت مع (هاشم، ١٩٩١) في مجالات التخطيط للتعليم والتعليم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، والتقويم .

واتفقت مع دراسة الزغبى (٢٠٠٠) في مجالي التخطيط للتعليم والتعليم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، واتفقت مع بودري (Bodreault, ٢٠٠٣) في مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع الأدب التربوي وتدريب المعلم المهني في بعض الجامعات العالمية في كل من كولورادو، وفلوريدا، وأمريكا اللاتينية، وكارولينا الشمالية، ومتفقة مع ما جاء في توصية (اليونسكو، ٢٠٠٢) في ستة مجالات، التخطيط للتعليم والتعليم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم و قياس تعلم الطلبة وتقويمهم، واستخدام مشغل التربية المهنية، والتوجيه والإرشاد المهني، والنمو المهني للمعلم، والاتصال والتواصل .

وفي ضوء ما أطلع عليه من دراسات وأبحاث، وأدب تربوي، ومعايير دولية فإنه من الضروري يمكن بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التعليمية لمعلمي التربية المهنية في مجالات دراستها السبعة في الكفايات التي أظهر أفراد عينة الدراسة قصوراً في معرفتها أو أدائها .

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

ما درجة معرفة معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي بالكفايات التعليمية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة الخمسة، ولكل مجال على حده، وتم تحديد المستوى المعرفي حيث شكلت ثلاثة مجالات منها مستوى معرفياً عالياً، واثنان مستوى معرفياً متوسطاً، أما الانحراف المعياري للمجالات فلم يتجاوز (٠,٣٩)، حيث تشير إلى التشتت الطبيعي للاستجابات، وأن المعلمين قد اتفقوا على كل من الكفايات التي يعرفونها بمستوى عالٍ، وكذلك الكفايات ذات المستوى المتوسط الذين هم

بحاجة إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية معرفتهم بها .

وبيّن الجدول ( ٩ ) أن مجال التخطيط ومجال استخدام مشغل التربية المهنية وتنظيم عملية التعلم والتعليم قد احتلت المراتب الثلاث الأولى في المستوى المعرفي العالي ،وقد جاءت منسجمة مع ما توصلت إليه النتائج في السؤال الأول واتفق الباحثين على المجالات التي تشكل قاسماً مشتركاً بين جميع المعلمين وكذلك المجالات التي تميز معلم التربية المهنية عن غيره من المعلمين .

وقد وجدت الباحثة أن الكفايات التي أظهرت الدراسة معرفة متوسطة وامتدنية لدى المعلمين وأنهم بحاجة إلى التدريب عليها انحصرت في المجالات الآتية:

١- مجال التخطيط للتعلم والتعليم (فقرة واحدة)

٢- تنظيم عملية التعلم والتعليم (ست فقرات )

٣- قياس تعلم الطلبة وتقويمهم (ثمانى فقرات )

٤- استخدام مشغل التربية المهنية ( فقرتان )

٥- التوجيه والإرشاد المهني (فقرتان )

وفيما يأتي مناقشة النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة الخمسة حسب ترتيبها بأداة الدراسة :

١- مجال التخطيط للتعلم والتعليم

حصل مجال التخطيط للتعلم والتعليم على أعلى درجة في معرفة الكفايات من مجالات الدراسة وأن (٥) فقرات من هذا المجال يعرفها المعلمون بمستوى عالٍ ، وواحدة بدرجة متوسطة ، وأشارت نتائج التحليل في الجدول ( ٤ ) إلى أن الفقرة التي تتضمن ( عناصر تحليل المحتوى :حقائق، ومفاهيم ، ومبادئ ، وإجراءات ) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية ، مما يدل على درجة عالية من المعرفة .أما الفقرة التي تتضمن ( معايير الهدف السلوكي) قد حازت على أدنى المتوسطات الحسابية ،وقد جاءت فقرات هذا المجال التي يعرفها المعلمون بدرجة عالية مرتبة منطقياً مما يعكس طبيعة التخطيط للتعلم والتعليم وأهميته ، حيث يعزى ذلك إلى المشاغل التدريبية التي تعقد في بداية العام لتأهيل المعلم في إعداد الخطط اليومية والفصلية وتحليل المحتوى ، أما الفقرة ذات المعرفة المتوسطة فقد تعزى إلى عدم معرفة المعلمين بأساسيات صياغة الهدف السلوكي وافتقارهم إلى التأهيل التربوي .

٢- مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم

حصل هذا المجال على المرتبة الثالثة بين مجالات الدراسة في معرفة الكفايات ،حيث عرف معلمو التربية المهنية (٩) فقرات في هذا المجال بدرجة عالية ،و(٥) فقرات بدرجة متوسطة ،وفقرة واحدة بدرجة امتدنية ، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الفقرة التي تتضمن (تنمية الاتصال والتواصل اللفظي في التدريس ) حازت على أعلى متوسط حسي ، ويعزى ذلك إلى معرفة عالية المستوى بالاستراتيجيات التي تعزز الاتصال والتواصل اللفظي بين المعلم والطالب مثل الحوار والمناقشة، وإقامة الندوات والمؤتمرات ، كما يعزى إلى التقبل المتبادل بين الطلبة والمعلمين مما يجذّر السلوك الديمقراطي في التعليم ، أما بقية الفقرات التي حازت على مستوى عالٍ من المعرفة فتمثل أساسيات عمل معلم التربية المهنية

أما الفقرات التي تمثل مستوىً معرفياً متدنياً ومتوسطاً مثل (تنمية روح التعاون والعمل ضمن الفريق) وتجزئة العمل المهني، واستخدام الحاسوب والانترنت في التدريس وغيرها، ويعزى ذلك إلى عدم تدريب المعلم على استراتيجيات التعلم التعاوني وتحليل العمل المهني، أما ضعف معرفته باستخدام الحاسوب فتعود إلى حداثة عهد برنامج التدريب على الحاسوب من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن ، حيث سيصار إلى تدريب المعلمين جميعهم على المهارات المعرفية والأدائية المتعلقة بالحاسوب انسجاماً مع توجهات الوزارة في حوسبة التعليم، وتوفير مختبر للحاسوب في كل مدرسة.

### ٣- مجال قياس تعلم الطلبة وتقييمهم

حصل هذا المجال على المرتبة الخامسة والأخيرة بين مجالات الدراسة في معرفة الكفايات حيث عرف معلمو التربية المهنية (٥) فقرات بدرجة عالية، و(٥) فقرات بدرجة متوسطة، و(٣) فقرات بدرجة متدنية ، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الفقرة التي تتضمن (وضع معايير لتقييم تعلم الدروس العملية ) قد حازت على أعلى متوسط حسابي ، ويعزى ذلك إلى الأهمية الكبرى التي تعطى للتدريب العملي حيث يخصص (٧٠%) من علامة مبحث التربية المهنية لتقييم التمارين العملية و(٣٠%) لتقييم النواحي النظرية حيث يتم التركيز على هذه الناحية في تعليمات الامتحان كل عام .

أما الفقرات ذات أدنى المتوسطات الحسابية، فتتضمن (إعداد جدول المواصفات، وصفات الاختبارات الموضوعية ، بناء الاختبارات التحصيلية ) ، فيمكن أن تعزى إلى قصور برامج التدريب التي لم تتضمن هذه المواضيع لتدريب المعلمين .

### ٤- استخدام مشغل التربية المهنية

حصل هذا المجال على المرتبة الثانية بين مجالات الدراسة في معرفة الكفايات ، حيث عرف معلمو التربية المهنية تسع فقرات بدرجة عالية، وفقرة واحدة بمستوى متوسط، وفقرة واحدة بمستوى متدنٍ، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الفقرة التي تتضمن (مراعاة متطلبات الأمن والسلامة المهنية) قد حازت على أعلى متوسط حسابي، ويعزى ذلك إلى المتابعة المستمرة من قبل وزارة التربية والتعليم والدفاع المدني، حيث يركز هذا الجهاز على عقد دورات مستمرة تغطي متطلبات الأمن والسلامة المهنية في مشاغل التربية المهنية، ومرافق المدرسة الأخرى .

أما الفقرات ذات أدنى المتوسطات الحسابية فتتضمن (تنظيم مشغل التربية المهنية وفق النظام التقليدي ) ، ثم المستوى المعرفي المتوسط (تقديم التعزيز المعنوي للطلاب بعرض أعماله في المعرض الدائم لمشغل التربية المهنية)، ويعزى ذلك إلى قلة إبراز المعلم لفرص التدريب العملي والذي تتكامل فيه المعرفة النظرية والتطبيق العملي ، والاستفادة من ملاحظات المدير والمشرفين.

### ٥- مجال الإرشاد والتوجيه المهني :

حصل هذا المجال على المركز الرابع بين مجالات الدراسة في معرفة الكفايات ، حيث عرف معلمو التربية المهنية ثلاث فقرات بدرجة عالية، وفقرة واحدة بدرجة متوسطة ، وفقرة واحدة بدرجة متدنية ، وأشارت نتائج التحليل إلى أن الفقرة التي تتضمن (جمع المعلومات عن الطلبة ومههم المهني) قد حازت

على أعلى متوسط حسابي، ويعزى ذلك إلى توفر السجلات الرسمية في المدرسة، والتي تتضمن متابعة نمو الطالب المهني : مثل سجل تقويم المهارات العملية ، وسجلات الإرشاد والتوجيه المهني وسجلات الإنتاج ، حيث تخضع هذه السجلات إلى المتابعة الدورية من قبل قسم التعليم المهني ومشرفي التربية المهنية ، أما الفقرتان ذات المعرفة المتوسطة والمتدنية على التوالي ( تقديم خدمات الإرشاد والتوجيه المهني ، واتخاذ القرار المهني السليم) ، فيعزى ذلك إلى عدم وضوح هذه المفاهيم للمعلمين في أثناء الخدمة ، وكذلك خلو برامج التدريب في أثناء الخدمة من هذه المواضيع ، حيث يقدم بعض المرشدين والمعلمين خدمات إرشاد وتوجيه مهني تقتصر على زيارة أماكن العمل، دون التوضيح لأهداف الزيارة وأهميتها، وربطها بقدرات الطلبة واستعداداتهم، حيث لا تترك أثراً عميقاً على الطالب بسبب سطحية المعلومات المقدمة له .

### ثالثاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :

ما درجة أداء معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي للكفايات التعليمية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الدراسة الخمسة ولكل مجال على حده ، وتم تحديد مستوى الأداء بحيث شكلت أربعة مجالات من أصل خمسة مستوى أدائياً عالياً ، ومجالاً واحداً متوسطاً ، وأن الانحراف المعياري لم يتجاوز ( ٣,٨٢ ) ، حيث تشتت الإجابات يشير إلى اتفاق المعلمين على الكفايات ذات مستوى الأداء العالي ، والكفايات المتوسطة والمتدنية الأداء ، كما يوضح الجدول (٩) ترتيب المجالات على التوالي ( استخدام مشغل التربية المهنية ، الإرشاد والتوجيه المهني ، التخطيط للتعليم والتعلم ، تنظيم عملية التعلم والتعليم ، وقياس تعلم الطلبة وتقويمهم ) ، وقد جاءت النتائج منسجمة مع طبيعة المبحث التي تركز على الأداء العملي ودور الإرشاد والتوجيه المهني في تزويد الطلبة بمعلومات عن سوق العمل ، ومعلومات عن فروع التعليم المهني المتاحة .

وقد وجدت الباحثة أن الكفايات التي أظهرت الدراسة أن أداء المعلمين كان متوسطاً ومتدنياً ، وأنهم بحاجة إلى التدريب عليها تنحصر فيما يأتي :

مجال التخطيط للتعليم والتعلم (ثلاث فقرات).

مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم ( ثلاث فقرات ).

مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم ( أربع فقرات ).

مجال استخدام مشغل التربية المهنية (فقرة واحدة).

مجال الإرشاد والتوجيه المهني (فقرتان).

وفيما يأتي مناقشة النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة الخمسة وفق ترتيبها بأداة الدراسة .

#### ١- مجال التخطيط للتعليم والتعلم

حصل هذا المجال على المرتبة الثالثة من بين مجالات الدراسة في أداء الكفايات ، حيث أدى المعلمون سبع فقرات بدرجة عالية ، وثلاث فقرات بدرجة متوسطة ، ولا يوجد فقرات متدنية الأداء في مجال التخطيط ، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الفقرة التي تتضمن ( إعداد خطة فصلية تتلاءم مع المنهاج ) قد حازت على أعلى متوسط حسابي، وجاء الانسجام واضحاً بين الجانب المعرفي والأدائي في الكفايات اتفاقاً مع السؤال الثاني والثالث ، أما الفقرة التي تتضمن (صياغة أهداف سلوكية لتعلم الدروس النظرية والعملية لتغطي المجال المعرف والانفعالي والنفسحركي ) فقد حصلت على أدنى متوسط حسابي، وأن الأداء كان فيها متوسطاً ، ويعزى ذلك إلى السبب ذاته الذي تم مناقشته في السؤال الثاني في مجال التخطيط .

#### ٢- مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم

حصل هذا المجال على المرتبة الرابعة من بين مجالات الدراسة في أداء الكفايات ، حيث أدى المعلمون عشر فقرات بدرجة عالية ، وفقرتين بدرجة متوسطة ، وفقرة واحدة بدرجة متدنية ، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الفقرة التي تتضمن (الإشراف على الطلبة أثناء التدريب العملي) قد حازت على أعلى متوسط حسابي، ويعزى ذلك إلى طبيعة هذه الكفاية التي تمثل صلب عمل معلم التربية المهنية أثناء تدريس المهارات العملية ومتابعتها ، كما أن الفقرة التي تتضمن ( استخدام الحاسوب والانترنت ) قد حصلت على أدنى متوسط حسابي ، أما الفقرة التي تتضمن ( استخدام الوسائل التعليمية ) فقد كان الأداء فيها متوسطاً ، مع ملاحظة اتفاق المعلمين في هذا المجال على الفقرات ذات المعرفة والأداء العالي ، وكذلك الفقرات ذات المعرفة والأداء المتوسط والممتدني ، ويعزى ذلك بشكل منطقي إلى أن المعرفة شرط لازم لجودة الأداء انسجاماً مع النظريات التربوية الإسلامية للإمام الغزالي وابن خلدون ، وكذلك الفلسفة البراجماتية التي قادها جون ديوي .

#### ٣- مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم

حصل هذا المجال على المرتبة الخامسة والأخيرة من بين مجالات الدراسة في أداء الكفايات ، وأن مستوى المعرفة والأداء على المجال ككل متوسط ، حيث أدى المعلمون ست فقرات بدرجة عالية ، وأربع فقرات بدرجة متوسطة ، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الفقرة التي تتضمن ( وضع معايير مناسبة لتقويم تعلم الدروس العملية ) قد حازت على أعلى متوسط حسابي، ويعزى ذلك إلى أن وضع المعايير يعتبر من الخبرات التي تتكرر كثيراً في عمل المعلم المهني والتي تحدد شروط الأداء ، وجاء الاتفاق واضحاً في تحديد الفقرات ذات المعرفة والأداء العالي ، وكذلك الفقرات ذات الأداء المتوسط وإن اختلفت بالترتيب فيما بينها ، وقد يعزى السبب إلى عدم معرفة المعلمين ، وكذلك أن برامج التدريب لا تغطي هذه المواضيع في المعرفة والأداء بالشكل المناسب .

مجال استخدام مشغل التربية المهنية

حصل هذا المجال على المرتبة الأولى من بين مجالات الدراسة في أداء الكفايات، وأن مستوى المعرفة والأداء على المجال ككل عالٍ، حيث أدى المعلمون عشر فقرات بدرجة عالية، وفقرة واحدة بدرجة متوسطة، ولا توجد أية فقرة متدنية الأداء في هذا المجال، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الفقرة التي تتضمن "مراعاة متطلبات الأمن والسلامة المهنية" قد حازت على أعلى متوسط حسابي، أما الفقرة التي تتضمن "استخدام مشغل التربية المهنية كمعرض دائم لأعمال الطلبة"، فقد حازت على أدنى متوسط حسابي، ويعزى ذلك إلى أن مشغل التربية المهنية يعتبر أحد العوامل التي تميز معلم التربية المهنية عن غيره، وكذلك المكان الطبيعي الذي غالباً ما تنفذ فيه التطبيقات العملية للمبحث.

#### 5- مجال الإرشاد والتوجيه المهني

حصل هذا المجال على المرتبة الثانية من بين مجالات الدراسة في أداء الكفايات، وأن مستوى المعرفة والأداء على المجال ككل عالٍ، حيث أدى المعلمون أربع فقرات بدرجة عالية، وفقرتين بدرجة متوسطة، وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الفقرتين اللتين تتضمننا "مساعدة الطالب على اتخاذ القرار في اختيار المسار التعليمي المناسب، وتقديم معلومات مناسبة للطلبة عن مجالات التعليم المهني المتاحة"، أداها المعلمون بدرجة متوسطة، ويعزى ذلك إلى السبب نفسه الوارد في الجانب المعرفي للكفايات، وقد جاءت هذه الدراسة متفقة في جانبها المعرفي والأدائي مع دراسة (سلامة ١٩٩٤) في ترتيب الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية في خمسة مجالات وهي: التخطيط للتعليم والتعلم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، والتقويم، واستخدام مشغل التربية المهنية، والتوجيه والإرشاد المهني.

واتفقت مع (السيد، ١٩٩٨) في مجالات التخطيط والوسائل والأساليب والأنشطة، والاختبارات والتقويم، وأولياء الأمور والمجتمع المحلي. واتفقت مع (عليما، ١٩٩٧) في ترتيب الكفايات التعليمية لمعلمي التعليم المهني في المرحلة الثانوية في مجالات، التخطيط، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، والتقويم والإرشاد والتوجيه المهني.

واتفقت مع دراسة (ملاوي، ٢٠٠٠) في الكفايات التقنية لمعلمي التعليم الصناعي ثلاثة مجالات هي: التخطيط للتعلم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، والاتصال والتواصل. واتفقت مع دراسة كاندا

(Chanada, ٢٠٠١) في مجالي تنظيم عملية التعلم والتعليم، والنمو المهني.

واتفقت مع (صابر، ١٩٨٨) في الكفايات التي تم بناء برنامج تدريبي لمعلم المواد التجارية في مجالات التخطيط للتعلم والتعليم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، والتقويم. واتفقت مع (هاشم، ١٩٩١) في مجالات التخطيط للتعلم والتعليم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، والتقويم.

واتفقت مع دراسة هاروود (HarWood, ١٩٧٨) في الكفايات اللازمة للمعلم المهني في مجال التخطيط للتعلم والتعليم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم، والاتصال والتواصل. واتفقت مع دراسة الزغبى (٢٠٠٠) في تحديد المفاهيم المعرفية والأدائية للبيئة في مجالي التخطيط للتعلم والتعليم، وتنظيم عملية التعلم والتعليم. واتفقت مع بودري (Bodreault, ٢٠٠٣) في كفايات المعلم في مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع الأدب التربوي وإعداد المعلم المهني في الجامعات العالمية ، في كل من كولورادو ، و فلوريدا ، وأمريكا اللاتينية ، وكارولينا الشمالية، ومتفقة مع ما جاء في توصية ( اليونسكو ١٩٧٤، ٢٠٠٢) في ستة مجالات ، التخطيط للتعليم والتعليم، و تنظيم عملية التعلم والتعليم و قياس تعلم الطلبة وتقويمهم، واستخدام مشغل التربية المهنية ، والتوجيه والإرشاد المهني ، والنمو المهني للمعلم

رابعاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤالين الرابع والخامس:

هل توجد فروق في متوسط درجات المعرفة والأداء للكفايات تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل، والخبرة والتفاعل بينها ؟

أشارت نتائج تحليل البيانات في الجدولين (٣٧، ٣٩) إلى فروق بين درجات اختبار الجانب المعرفي والأدائي تعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والتفاعل بينها، إلا أن تحليل التباين الثلاثي في الجدولين (٣٨، ٤٠) لم يشر إلى فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل، والخبرة والتفاعل بينها، وبذلك تقبل الفرضية الصفرية وتعتبر صحيحة ، مما يعني تكافؤ معلمي التربية المهنية ومعلماتها في حاجتهم لبرنامج تدريبي لتنمية معرفتهم وأدائهم بالكفايات التي أظهروا ضعفاً في معرفتها وأدائها ، وفيما يأتي عرض لمتغيرات الدراسة:

١- الجنس

إنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في متوسط درجات المعرفة والأداء تعزى للجنس يمكن أن يرجع إلى أن كل من المعلمين والمعلمات يتأثرون بالعوامل نفسها، ويطلب منهم التقيد بتعليمات التخطيط لمبحث التربية المهنية بما ينسجم مع طبيعة المبحث، وتنفيذ أنشطته بالتركيز على النواحي الأدائية التطبيقية والإنتاج ، وتنفيذ تعليمات تقويم المبحث حيث خصص لتقويم المحتوى النظري (٣٠%) من الدرجات، وتقويم المحتوى العملي (٧٠%)، وترتيب المشغل وتصنيف عدده وأدواته ، وتنفيذ برامج التوعية المهنية، وبرامج التوأمة مع المجتمع المحلي.

واتفقت هذه الدراسة مع السيد (١٩٩٨) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في تقدير الصعوبات الإدارية والتقنية التي تعاني منها التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ، واتفقت مع Mfadi(٢٠٠١) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في تحديد مستوى أهمية وأداء كفايات معلمي التعليم المهني، كما اتفقت مع عيادات (٢٠٠٣) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في الاحتياجات التدريبية للمعلمي التربية المهنية، واختلفت مع دراسة سلامة (١٩٩٤) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في تحديد الاحتياجات التدريبية ، واختلفت كذلك مع القرعان (٢٠٠٢) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي التربية المهنية في اربد .



## ٢- المؤهل العلمي

إنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في متوسط درجات المعرفة والأداء تعزى لمتغير المؤهل العلمي يمكن أن يرجع إلى عدم توفر تخصصات في التربية المهنية على مستوى كليات المجتمع والجامعة تحتوي على المجالات الخمسة المكونة لمنهاج التربية المهنية

( تجاري ، صناعي ، زراعي ، علوم منزلية ، صحة وسلامة مهنية ) ، وأن التأهيل الذي يحمله المعلم يمثل مجالاً واحداً فقط غالباً ما يكون نظرياً، كما أن المعلم الذي يحمل مؤهلاً علمياً يظل بحاجة إلى الكفايات المسلكية والأساسية اللازمة لمعلم مبحث التربية المهنية.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الحديدي (١٩٩٤) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ )، تعزى للمؤهل العلمي في تحديد درجة المعاناة من المشكلات الإدارية والفنية . واتفقت مع سلامه (١٩٩٤) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في تحديد الاحتياجات التدريبية. واتفقت مع ملكاوي (٢٠٠٠) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في تقدير الكفايات التقنية اللازمة لمعلم التعليم الصناعي واتفقت مع Mfadi (٢٠٠١) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في تحديد مستوى أهمية وأداء كفايات معلمي التعليم المهني. واتفقت مع Madox (١٩٩٤) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافر الكفايات التعليمية تعزى للمؤهل العلمي. واتفقت مع عقيل (٢٠٠٤) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في تقدير الكفايات التربوية والإشرافية . واختلفت مع القرعان (٢٠٠٢) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي في تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي التربية المهنية في اربد .

## ٣- الخبرة

إنّ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في معرفة وأداء الكفايات يعزى للخبرة، وعلى جميع مجالات الدراسة وعلى الأداة ككل يمكن أن يرجع إلى تقارب الاهتمام بمعرفة وأداء الكفايات بين المعلمين ذوي الخبرة (١-٥ سنوات)، والمعلمين ذوي الخبرة (٦-١٠ سنوات) ، والمعلمين ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) حيث اجتهد المعلمون ذوو الخبرة (١-٥ سنوات) لإشباع حاجاتهم، وإثبات ذاتهم في معرفة الكفايات وأدائها، لأن تعيينهم في الوظيفة يتم بعقود ، وللمتابعة المستمرة لهم من قبل مديري المدارس والمشرفين التربويين ، لكن هذه الفئة تفقد روح المبادرة بمرور سنوات الخدمة بفعل التكرار (الروتين)، فيعتمدون على عامل الخبرة كذلك يعتمد هؤلاء المعلمون على التقليد والمحاكاة والإفادة من الاجتماعات واللقاءات مما يلغي الفروق بين مستويات المعلمين المختلفة .

واتفقت هذه الدراسة مع السيد (١٩٩٨) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة في تقدير الصعوبات الإدارية والتقنية التي تعاني منها التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي . واتفقت مع ملكاوي (٢٠٠٠) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة في تقدير الكفايات التقنية اللازمة لمعلم التعليم الصناعي ، واتفقت مع Mfadi (٢٠٠١) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى

للخبرة في تحديد مستوى أهمية وأداء كفايات معلمي التعليم المهني كما اتفقت مع عيادات (٢٠٠٣) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة في الاحتياجات التدريبية المهنية للمعلمي التربوية المهنية .

واختلفت هذه الدراسة مع الحديدي (١٩٩٤) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha=0,05$  ) تعزى للخبرة في تحديد درجة المعاناة من المشكلات الإدارية والفنية ، اختلفت كذلك مع سلامه (١٩٩٤) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة في تحديد الاحتياجات التدريبية، واختلفت مع عقيل (٢٠٠٤) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة في تقدير الكفايات التربوية والإشرافية .

#### خامساً - مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس:

ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي ؟ أشارت نتائج التحليل في السؤال الأول إلى الكفايات التي يجب أن تتوفر لدى معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي، كما أشارت نتائج التحليل في السؤالين الثاني والثالث بجانبه الكمي والنوعي إلى الكفايات التي أظهر المعلمون ضعفاً في أدائها ومعرفتها، حيث شكلت هذه الكفايات مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتنمية معرفة معلمي التربية المهنية وأدائهم، وجاءت هذه الدراسة متفقة مع ما ورد في المؤتمرات الدولية والدراسات العربية والأجنبية فلوريدا (Florida, ١٩٧٦)، واليونيسكو (٢٠٠٠، ١٩٧٤، UNESCO)، وسلامة (١٩٩٤)، والحديدي (١٩٩٤)، والسيد (١٩٩٨)، والقرعان (٢٠٠٢)، وسدني (Sidney, ١٩٨٢)، وعليمات (١٩٩٧)، وملكاوي (٢٠٠٠)، وجروبر (Gruber, ١٩٧٧)، ومادوكس

(Madox, ١٩٩٤)، وكاندا (Chanda, ٢٠٠١)، ومفضي (Mfadi, ٢٠٠١)، وصابر (١٩٨٨)، وهاشم (١٩٩١)، والزغبى (٢٠٠٠)، وعقيل (٢٠٠٤)، وبودري (Boudreault, ٢٠٠٣).

واتفقت مع قوائم كفايات الجامعات العالمية جامعة كولورادو (Colorado University, ١٩٩٩)، وجامعة كارولينا الشمالية (North Carolina University, ١٩٩٤)، وجامعة أمريكا اللاتينية (Latin Amirica University, ٢٠٠٣)، كذلك اتفقت مع معايير جامعة ميسوري (Missori University, ١٩٩٩)، ومعايير جامعة انديانا (Indiana University, ٢٠٠٢).

وقد اتضحت مكونات البرنامج التدريبي المقترح القائم على كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي في عرض نتائج السؤال السادس الذي تم بناؤه استناداً إلى نموذج كمب (Kemb)، وفيكانتا باثي (Vycanta Pathy)، ونظرية تعليم الكبار حيث اشتمل على :

١- فلسفة البرنامج .

٢- تحديد مستوى المتدربين وكفاياتهم وحاجتهم إلى البرنامج التدريبي .

٣- صياغة الأهداف العامة للبرنامج .

٤- صياغة الأهداف التدريبية الخاصة بشكل سلوكي اعتماداً على الأهداف العامة .

٥- تحديد محنوى البرنامج ومبرراته .

٦- اختيار استراتيجيات التدريب والوسائل والتجهيزات المادية لبيئة التدريس .

٧- تحديد الإمكانيات المادية والبشرية للتدريب .

التقويم .

وقد أعدت سبعة مجموعات تدريبية غطت المجالات السبعة الواردة في الدراسة لبناء برنامج تدريبي لمعلمي التربية المهنية، حيث يعتبر محتوى البرنامج محور عمل معلم التربية المهنية، ومن الضرورة بمكان أن تتضمن برامج إعداد معلمي التربية المهنية وتدريبهم على هذا المحتوى .

سادساً - مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤالين السابع والثامن :

هل هناك أثر للبرنامج التدريبي المقترح في تحسين المستوى المعرفي والأدائي لدى المعلمين؟

تشير نتائج التحليل في الجدولين (٤١، ٤٢) إلى تفوق عينة الدراسة في الاختبار المعرفي والأدائي البعدي عنه في القبلي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في متوسط درجات معرفة الكفايات وأدائها بين القياسين القبلي والبعدي تعزى لأثر البرنامج التدريبي، وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى:

١- أن معرفة المتدرب بالأهداف المتوقع إنجازها بعد دراسة كل مجمع تدريبي في البرنامج المقترح، يوفر للمتدرب دراسة منظمة ويوجه انتباهه .

٢- وأن تقديم المادة العلمية على شكل بدائل وأنشطة متنوعة مع إتاحة الفرصة للمعلم اختيار البديل التعليمي بما يناسب طريقة تعلمه يوفر للمعلم أكبر قدر من المدركات الحسية .

٣- وأن تقسيم المادة العلمية على مقاطع قصيرة من النص، وطرح الأسئلة بعد هذه المقاطع أدى إلى تأثير تعليمي إيجابي، وزاد من رغبة المعلم بتعلم المادة العلمية .

٤- وأن حل فقرات (الاختبار الذاتي) للمجمعات التدريبية للبرنامج التدريبي المقترح، وقّر للمعلم فرصة واسعة للإفادة من التغذية الراجعة بصورة آنية ومباشرة، كما أن هذه الاختبارات وطريقة حلها جعلت المعلم يشعر بالسرور والرغبة في الحل .

٥- وقّر البرنامج التدريبي المقترح فرصاً للتعاون بين المعلمين أنفسهم وحرية الحركة في أثناء عملية التعلم ، واختيار الأنشطة والبدائل وتعزيز الثقة بالنفس هذا كله كان له أثر كبير في زيادة فاعلية التعلم .

٦- دور الباحثة في شرح تعليمات البرنامج التدريبي المقترح، وطرح الأسئلة في أثناء التعلم بمجمعات البرنامج، ورجوع المعلم إلى الباحثة (مدربة) عند مواجهة أية صعوبة في فهم مواد البرنامج ، له أثر كبير في حل المشكلات والمعوقات التعليمية .

٧- تعزيز المادة العلمية للمجمعات التدريبية بمصادر علمية أخرى ذات صلة بمفردات المجمع التدريبي مثل البرنامج المحوسب، وأشرطة الفيديو .

٨- استخدام المواد التعليمية (الكراس المطبوع ، والأفلام التعليمية ، والحاسوب ) ضمن إطار مخطط له وفق أهداف محددة ، ساهم في رفع كفاءة البرنامج التدريبي ، لتحقيق أكثر من هدف تدريبي للمعلم ، وهذا ما اتفق مع المبدأ الذي أشار إليه " ميجر " وهو: وجود وسيلة تعليمية واحدة تكفي لتحقيق جميع الأهداف.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة هاشم (١٩٩١) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من بُعدي التحصيل والأداء قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح المستوى البعدي ، وأن مستوى التحسن في مستوى التحصيل كان أعلى من مستوى الأداء، واتفقت كذلك مع الزغبى(٢٠٠٠) في تحسن مستوى المعلمين في معرفة المفاهيم البيئية وأدائها لمعلمي التعليم الزراعي بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، وأن مستوى التحسن في مستوى المعرفة كان أعلى من مستوى الأداء، واتفقت كذلك مع بودري

(Bodreault,٢٠٠٣) ، وعقيل (٢٠٠٤) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات اكتساب الكفايات التربوية والإشرافية ولصالح الاختبار البعدي .

## التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة بما يأتي:

اعتماد البرنامج التدريبي المقترح في إعداد معلمي التربية المهنية وتدريبهم .

٢- اعتماد قائمة الكفايات في جانبها المعرفي والأدائي في برامج إعداد وتدريب معلمي التربية المهنية في كليات المجتمع المتوسطة والجامعات .

٣- اعتماد قائمة الكفايات في أسس ومعايير تقييم معلمي التربية المهنية وتوظيفهم .

٤- اعتماد منحى الكفايات في بناء البرامج التدريبية وحل مشكلات معلمي التربية المهنية وحاجاتهم، في محتوى مبحث التربية المهنية .

٥- إيلاء مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم ، ومجال الإرشاد والتوجيه المهني جل الاهتمام عند بناء البرامج التدريبية ، حيث اشتمل التدريب على الجانبين النظري والعملي.

## المراجع

- القرآن الكريم .

- ابن خلدون ، محمد بن عبد الرحمن (١٩٨٣). مقدمة ابن خلدون ، بيروت : دار إحياء التراث ، الفصل الخامس من الكتاب الأول.

- ابن منظور ، لسان العرب . بيروت: دار صادر ، المجلد الثالث عشر، الجزء السادس .

- أبو سل، محمد عبد الكريم (١٩٩٨). مدخل إلى التربية المهني. (ب ط )، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر.

- أبو الشيخ، مصطفى والعناتي، محمد (١٩٩٥). طرائق وأساليب التدريس الفعال في التربية المهنية. الحلقة الإقليمية لرفع كفاية مشرفي ومعلمي التربية المهنية، المديرية العامة للتعليم والتدريب ، وزارة التربية والتعليم ، الأردن .

- الأمير، محمد علي (٢٠٠٢) "الدور المستقبلي لكلية التربية في تدريب معلمي التعليم الابتدائي في دولة قطر في ضوء المتغيرات الجديدة". مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ١٤١ يونيو، ص ٩٦-١٢١ .

- إيكسو، ( ١٩٧٢ ) . مؤتمر إعداد وتدريب المعلم العربي .المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة: المنعقد بتاريخ ١/٨-١٧/١-١٩٧٢ .

- البخاري، محمد بن اسماعيل (ب ت). صحيح البخاري. (ب ط ) ، بيروت :دار الجيل ، مج ١، الجزء ٣ .  
- جابر ، سميح احمد ( ٢٠٠١ ) . تدريب وإعداد مدربي التدريب المهني .الطبعة الأولى طرابلس: المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين .

الجادري ، عدنان (٢٠٠٢) . طرائق وأساليب تدريس التربية المهنية . محاضرات أقيمت على طلبه الدكتوراة / أساليب وطرائق تدريس التربية المهنية، جامعة عمان العربية، الفصل الثاني .

- الجادري ، عدنان (٢٠٠٣) . الإحصاء الوصفي في العلوم التربوية . الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جامل ، عبد الرحمن(٢٠٠١) . الكفايات التعليمية واكتسابها في التعلم الذاتي. الطبعة الثانية ، عمان: دار المناهج.

جرادات ، عزت و أبو غزالة، هيفاء (١٩٨٣) . التدريس الفعال . الطبعة الأولى، عمان: المطبعة الأردنية.

الجريدة الرسمية لإمارة شرق الأردن (١٩٢٤). الشرق العربي . النهضة العلمية، العدد ٥٨ الصادر في ١٦ حزيران.

- الجريدة الرسمية لإمارة شرق الأردن (١٩٢٦) . الشرق العربي . القوانين والأنظمة، العدد ١٢٩ الصادر في حزيران.

الجريدة الرسمية لإمارة شرق الأردن (١٩٣٩) . الشرق العربي . القوانين والأنظمة، العدد ٦٢٣ الصادر في ١٦ كانون الثاني.

الحديدي ، ضحى (١٩٩٤) ٠ المشكلات الإدارية و الفنية التي تعانيها معلمات التربية المهنية في مدارس العاصمة . رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية: عمان .

- الحلقة الإقليمية لرفع كفاية مشرفي ومعلمي التربية المهنية (١٩٩٥). التقرير الختامي ، المديرية العامة للتعليم والتدريب ، وزارة التربية والتعليم ، المنعقدة في عمان بتاريخ ٥/٢٨ - ٦/١ - ١٩٩٥ .

حمدان، محمد زياد (١٩٨٥). طرق التدريس الحديث بالحوار والأسئلة الصفية. عمان: دار التربية الحديثة .

حمود ، وفيقة (١٩٨٨) . تكامل سياسات وبرامج تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها . العدد (٢٧) ، بيروت : مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربي، ص ١١٠-١٢٠ .

حياصات ، أحمد (١٩٩٣) . منهاج التربية المهنية وانعكاساته المتوقعة على التنمية. عمان : ورقة عمل مقدمة لمجلس التربية والتعليم ، الأردن.

- الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٨) . التربية المهنية وأساليب تدريسها ، الطبعة الأولى ، عمان : دار المسيرة.

- الحيلة ، محمد محمود (١٩٩٩) . التصميم التعليمي : نظرية وممارسة. الطبعة الأولى، عمان : دار المسيرة.

- خريسات، محمد عبد القادر (١٩٩٧) . دراسات في تاريخ مدينة السلط . الطبعة الأولى، عمان: وزارة الثقافة .

دمعة ، مجيد إبراهيم وآخرون (١٩٧٤) . دراسة استطلاعية عن دور المعلم وفعالياته التعليمية في ضوء متطلبات التطور التكنولوجي . بغداد : مركز البحوث التربوية .

- رواقه، غازي ضيف الله (١٩٩٤). نموذج مقترح لهيكل التعليم الثانوي المهني في الأردن.المجلة العربية للتعليم التقني، عدد خاص لبحوث ودراسات وتقارير الندوة العالمية عن التعليم التقني والمهني في الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين، عمان : الأردن.

الزغبى ، سميرة تركي، (٢٠٠٠) . تصميم برنامج تدريبي في التربية البيئية وفق مدخل النظم في التعلم الذاتي لتدريب مدرسي المواد المهنية في التعليم الزراعي . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق: سوريا .



سالنامة ولاية سوريا ١٨٩٤-١٨٩٥، ص ٢٢٥ .

سلامة، صبحي خميس (١٩٩٤) . الحاجات التدريبية لمعلمي التربية المهنية كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون أنفسهم في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن .

- سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٢) . أساسيات في تصميم التدريس . الطبعة الأولى، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

السيد، مريم (١٩٩٨) . الصعوبات الإدارية والتقنية التي تعاني منها التربية المهنية في المرحلة الأساسية من التعليم العام في محافظة الكرك. رسالة ماجستير غير منشورة: بيروت، لبنان .

السيد، مريم (٢٠٠١) . دور المدرسة المهنية في خدمة المجتمع المحلي في ظل الإشراف التكاملي. بحث مقدم لمؤتمر مديرية تربية المزار الجنوبي، في ١٢ نيسان.

- السيد، مريم (٢٠٠٣) . كيف أصبح مجتمعاً منتجاً للتعلم الإلكتروني . " بحث مقدم لمؤتمر البتراء الأول، آفاق التربية - الواقع وحراك التغيير"، مديرية تربية البتراء، (٢٠-٢١/١٠/٢٠٠٣) .

السيد، يسري مصطفى (٢٠٠٤) . تنمية الكفايات المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات . المؤتمر التربوي الإسلامي العربي، جامعة الإمارات العربية المتحدة: أبو ظبي، ٢٧ كانون ثاني ٢٠٠٤ .

صابر، حسين محمود (١٩٨٨) . تطوير برنامج إعداد معلم المجال التجاري في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الكفايات. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس : القاهرة.

- صيداوي، أحمد (١٩٨٩) . التعليم الاتقاني . المنامة : المؤتمر التربوي الخامس، البحرين .

الطعيمة ، رشدي (١٩٩٩) ٠ المعلم : كفاياته ، إعداده ، وتدريبه . الطبعة الأولى، القاهرة : دار الفكر العربي.

الطعاني حسن احمد (٢٠٠٢) . التدريب: مفهومه وفعالياته . الطبعة الأولى ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.

الطوبجي، حسين حمدي (٢٠٠٠) ٠ الوسائل التعليمية الحديثة والتكنولوجيا ودورها في التربية والتعليم . الطبعة الخامسة ، بغداد: دار الكتب العربية ، العراق ٠

الطويسي ، أحمد (٢٠٠٣) . أساسيات في التربية المهنية . الطبعة الأولى ، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن .

- عبد الدايم ، عبد الله (١٩٨٧) . التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين . الطبعة السادسة، بيروت: دار العلم للملايين .

عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني(١٩٩٩). التوجيه المهني ونظرياته. الطبعة الأولى، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن .

عبد الهادي ، نبيل(٢٠٠٠). المدخل إلى القياس والتقويم التربوي . الطبعة الأولى، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

عبيدات ،محمد وآخرون(١٩٩٩) . منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. الطبعة الثانية ، عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

عجاوي، محمود أحمد (١٩٨٦) . "تعليم الكبار مفهومه وأهدافه".مجلة التربية المستمرة، العدد الرابع، السنة الثالثة ، ص٣١-٤٢.

عريفج ،سامي وآخرون(١٩٨٧) . مناهج البحث العلمي وأساليبه.الطبعة الأولى ، عمان: الأردن .

عقيل ، محمد موسى (٢٠٠٤) . بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات التربوية والإشرافية لمعلمي التعليم التقني الهندسي في الأردن وتقويم أثر البرنامج في اكتساب هذه الكفايات . أطروحة دكتوراة غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان،الأردن .

العكور،محمد جمعة (٢٠٠٠) . البحث الإجرائي أداة فاعلة لتطوير عمل المشرف والمعلم،نشرة تربوية،عمان: مركز التدريب التربوي .

عليما،محمد مقبل (١٩٩٧) "الكفايات الضرورية لمعلمي التعليم المهني في المرحلة الثانوية في الأردن من وجهة نظر معلمي المدارس المهنية ومديريها " . مجلة جامعة دمشق،المجلد ١٣ العدد الثالث،دمشق.ص ٨٥-١٢٧.

عودة، أحمد (١٩٩٣) القياس والتقويم في العملية التربوية .الطبعة الثانية، عمان : دار الأمل للنشر والتوزيع .

عيادات ، هيثم مصطفى محمود ( ٢٠٠٣ ) . الاحتياجات التدريبية للمهارية لمعلمي التربية المهنية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في محافظة أربد .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان ،الأردن.

الغزالي، محمد بن محمد أبو حامد (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).أيها الولد . حققه علي القره داغي ،الطبعة الثانية ، بيروت : دار البشائر الإسلامية ، لبنان .

فخرو،عائشة أحمد ( ١٩٩٠ ) . دراسة تقويمية لبرنامج الاقتصاد المنزلي في كلية التربية في جامعة قطر ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس : القاهرة، مصر .

الفريق الوطني لمبحث التربية المهنية ، (١٩٩٢) مناهج التربية المهنية وخطوطه العريضة في مرحلة التعليم الأساسي . عمان : وزارة التربية والتعليم، الأردن .

فياتر ، جيرزي ، ( ١٩٩٧ ) . التعليم في القرن الحادي والعشرين .أبو ظبي : مركز الإمارات للدراسات والتراث ،الإمارات العربية المتحدة .

- القاضي، مشعل سعود (١٩٩٨) . دور التدريب المهني في إعداد القوى العاملة. الطبعة الأولى، عمان: مكتبة مدبولي.

القرعان ،سالم محمد سالم ( ٢٠٠٢ ) . المشكلات التي يواجهها المعلمون في تدريسهم لمقرر التربية المهنية لطلاب المرحلة الأساسية العليا في محافظة اربد . رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عمان العربية للدراسات العليا : عمان،الأردن

اللقاني ، أحمد حسين (١٩٨٤). " حول تحديث طرق وأساليب تعليم الكبار" . مجلة التربية المستمرة ، العدد الثامن ، يونيو، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، البحرين .

مراد، صلاح أحمد و سليمان،أمين علي(٢٠٠٢) . الاختبارات والمقاييس في العلوم التربوية والنفسية خطوات إعدادها وخصائصها . القاهرة: دار الكتاب الحديث .

مرعي ، توفيق (١٩٨٣) . الكفايات التعليمية في ضوء النظم . الطبعة الأولى،عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع ، الأردن .

المصري ، منذر واصف (١٩٨٢). الإشراف على برامج التدريب العملي . مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية،عمان : الأردن .

المصري ، منذر واصف ( ١٩٩٠ ) . المعلم المهني ، الطبعة الأولى ، طرابلس : المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين ، ليبيا .

المصري ، منذر واصف (١٩٩٣). التعليم المهني :فضايا ومآذج ، الطبعة الأولى، طرابلس : المركز العربي للتدريب المهني، ليبيا .

المصري ، منذر واصف (١٩٩٥). أهداف التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي وطموحاتها ، بحث مقدم إلى " الحلقة الإقليمية لرفع كفاية مشرفي ومعلمي التربية المهنية"، اليونسكو ، عمان : الأردن .

ملاكووي ،محمد فايز عبد الرحمن( ٢٠٠٠ ) ٠ مدى امتلاك معلمي التعليم المهني الصناعي في محافظة أربد لكفايات التقنيات التعليمية وممارستهم لها . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد، الأردن.

موسى ، فؤاد محمد (١٩٩٢)٠ " فاعلية برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين بكلية التربية على مهارات الإعداد لتدريس الرياضيات". مجلة كلية التربية جامعة المنصورة ، العدد التاسع عشر ، ص ٣٠-٣٠ .

المؤتمر التربوي العربي (١٩٩٥) . تربية المعلم في القرن الحادي والعشرين ،التقرير الختامي ، الجامعة الأردنية ،عمان: ٢-٥ تشرين أول ١٩٩٥ .

- النائب،أحمد بشير والعاني،طارق على (١٩٩٥) التعليم التقني والمهني واستراتيجية التعليم في الوطن العربي . المجلة العربية للتعليم التقني ،الاتحاد العربي للتعليم التقني، المجلد الثاني عشر، العدد الاول ، ص ١٦-٧ ، بغداد: العراق.

نصر الله ،علي(١٩٩٤). أسس تخطيط وتنظيم عملية التعليم والتدريب المهني. طرابلس : منظمة العمل العربية،المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين ، ليبيا.

هاشم ،كمال الدين محمد ( ١٩٩١ ) ٠ برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التعليمية لدى معلم المواد التجارية بالمرحلة الثانوية بالسودان أثناء الخدمة .رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس : القاهرة ، مصر ٠

وزارة التربية والتعليم (١٩٦٤).مجموعة القوانين والأنظمة .

وزارة التربية والتعليم ،المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي (١٩٨٨). مجلة رسالة المعلم ، المجلد التاسع والعشرون ، بديل العددين الثالث والرابع ، ص ٦٠-٦٣ ، عمان: الأردن.

وزارة التربية والتعليم (١٩٨٨).مجموعة القوانين والأنظمة . قانون رقم (٢٧).

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٤). مجموعة القوانين والأنظمة . قانون رقم (٣).

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢) . المدرسة المنتجة تجربة واقعية لتوجيه التدريب نحو الانتاج. عمان :  
إدارة التعليم المهني، الأردن .

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٢) . نحو رؤية مستقبلية للنظام التربوي في الأردن. عمان : إدارة البحث  
والتطوير .

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) . الورشة التدريبية لوضع الإطار العام لتطوير مبحث التربية المهنية نحو  
الاقتصاد المعرفي . عمان : مديرية المناهج .

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) . التقرير الإحصائي السنوي. عمان: قسم التخطيط التربوي.

اليونسكو (١٩٧٤) . توصية معدلة خاصة بالتعليم التقني والمهني . باريس: المؤتمر العام، الدورة الثامنة  
عشرة، فرنسا.

اليونسكو (١٩٨٨) . وثيقة مرجعية اتفافية اليونسكو بشأن التعليم التقني والمهني . باريس : المؤتمر  
العام، الدورة الخامسة والعشرون ، فرنسا.

- اليونسكو (١٩٩٦) . التعليم ذلك الكنز المكنون . باريس : تقرير قدمته اللجنة الدولية المعنية  
بالتربية للقرن الحادي والعشرون ، فرنسا .

اليونسكو ، (١٩٩٩) . التعليم والتدريب التقني والمهني رؤية القرن الحادي والعشرين. سيؤول: المؤتمر  
الدولي الثاني ، كوريا

اليونسكو ( ٢٠٠٠ ) . الندوة الإقليمية حول تطوير التعليم التكنولوجي، عمان: مكتب اليونسكو الإقليمي في الأردن .

اليونسكو ( ٢٠٠٢ ) ٠ توصية معدلة خاصة بالتعليم التقني والمهني ، باريس: المؤتمر العام ، فرنسا.

- اليونسكو (٢٠٠٢). الدليل الإرشادي لإدخال وتطوير التربية التكنولوجية في التعليم العام، الطبعة الأولى التجريبية ، بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية ، لبنان.

## Reference

- Adams, Elaine (1999). Vocational Teacher Stress and Internal Characteristics, **Journal of vocational and Technical Education**. 16(1) Available:  
:http://www.JVTE.vocational /Teacher/ Stress/html.dated on 29/1/2004 .
- Block, J.H (1976). **Mastery Learning: Theory and Practice** Holt. Rinehart and Winston, NEW York.
- Bloom, B.S (1968). **Learning for Mastery**. Evaluation comment, Vol 1, No 2, UGLA: California, USA.
- Bloom, B.S and others (1971). **Hand Book on Formative and Summative Evaluation of Student Learning** . New York , McGraw – Hill .
- Borgen, W.A.(2001) . **Working with adult in transition: Developing cgaos competence** .Unpublished paper ,UBC:Vancouver .
- Bourdreault ,Henry,(2003). **Conception Dynamique d'un model de Formation didactique pour les enseignants du sector professionnel** (French text), University de Montrail (Canada) ,Dissertation Abstract Dal-A64/06 .
- Brookfield , Stephen (1995) .**Adult learning : An Overview** . International Encyclopedia of Education ,Oxford: Pergamon Press.



Available [http://www. Brookfield/ Adult/ learning .html](http://www.Brookfield/Adult/learning.html). dated on ٢٨/٥/٢٠٠٤.

- , Chanda , Dehron , (٢٠٠١) . **Current and Desired Competency Level of Secondary Agricultural Teachers in Pennsylvania.** Dissertation Abstracts International DAI –B , ١/١٢, June

- Clark, Ruth,(٢٠٠٠). Building Expertise: Cognitive Methods for Training. **Performance Improvement Journal** ,vol. ٣٩. No. ٢. February, International society for performance Improvement, P. ٤٣-٤٤.

- Colorado University, (١٩٩٩). **Colorado Technology Competency Guideline of classroom Teacher and school library Media specialistic.** Colorado Department of Education .

- Dewey ,John(١٩١٦). **Democracy and Education.** New York : The Macmilan Co.

Ebel, R.I. (١٩٧٩). **Essentials of Educational Measurement.** New Jersey: Prentice – Hall ,INC .

Florida University (١٩٧٦) . **Exemplary Competency – Based Vocational teacher Education Project** , First report , Edited Andrehka.

Ford , Jim (٢٠٠٢). **Integration of Academic and Vocational Programs.** Available [http://www. ford/ Vocational /Competency /html](http://www.ford/Vocational/Competency.html). dated on ٢٨/٥/٢٠٠٤.

Friere ,Paulo,(١٩٧٤). **Education: practice of Freedom** . London: writers and readers.

- Gladom ,Peninnah,(١٩٨١) .**Professional Competencies of Home Economics Teachers in River state** . Nigeria, Dissertation Abstract vol. ٤١ ,No .١٢. June .

Gruber , J.S, (١٩٧٧) . "The Description of Teaching Competencies by selected Business Teachers" . **Journal of Business Education Forum** vol. ٥٤, No .١, Oct, P.P. ٤٩

- Hardwood , R.F, (١٩٧٨) ".A cooperative Vocational Educational Investigation to Develop In –Service Training Programs for Supervisory Personnel" . University of Mississippi, **Journal of Business Education Forum** , Vol .٣٤, No.١ ,Oct,P.P. ٤٩-٥٠ .

-Harrison , Chery,(٢٠٠٤).**Education for Tomorrow's Vocational Teacher.** Eric NO. ٦  
Available,<http://www.ericfacility.net/Eric/html,٢٣/١/٢٠٠٤>

-James , McMillan ؛Sally, Schumacher , (١٩٩٧) .(**Research in Education** , long man .

-Jones, Alice and Kember, david,(١٩٩٤).Approaches to Learning and Student Acceptance of Self Study Packages ,Hong Kong, **Journal of Education & Training Technology International** ,Vol.٣١,N.٢,P ٩٣-٩٧.

Knowles, M. (١٩٨٤). **The adult learner: A neglected species** (٣<sup>rd</sup> Ed.). Houston, TX: Gulf Publishing Company.

Available, [http// www.My Documents\Motivation theory and applications .html](http://www.My Documents\Motivation theory and applications .html). dated on ٢٨/٥/٢٠٠٤.

Latin America University,(٢٠٠٣).**Competency Based Training In Latin America And the Caribbean Recent developments some experiences**.available,[http//www.ilo.org/puplic/english/region/ampro .html](http://www.ilo.org/puplic/english/region/ampro .html) dated on ٢٣/١٢/٢٠٠٣

Maddox ,A . (١٩٩٤ ) .**Teacher Competencies Needed by New Secondary Vocational instructors in Georgia**, Dissertation Abstracts International, ٥٦(٣), ٩٠٣-.A.

- Mfadi, Hesham Ibrahim (٢٠٠١) . **A need assessment of the professional competencies of Jordanian vocational secondary teachers** . Dissertation Abstract, International DAI -A٦٢/١١,P.٣٧٥٥ .

- Missouri University,(١٩٩٩). **Missouri Standards for Teacher Education Programs (MoSTEP)**. Department of Elementary and Secondary Education

Available [http//www. Division of teacher quality/urban education](http://www. Division of teacher quality/urban education). Dated on ٢٩/٤/٢٠٠٤.

North Carolina University,(٢٠٠٣). **Reading Teacher Education Guideline And Competencies(GRADESK-١٢)**. Available,[http//.www.nupublicschools.org/teacher\\_education/progGuidelines/competencies](http://www.nupublicschools.org/teacher_education/progGuidelines/competencies), dated on ١٠/١٢/٢٠٠٣ .

- Orlich ,Donald G and Others (٢٠٠١). **Teaching Strategies**. Sixth Edition, New York : Houghton Mifflin Company, Boston .

Romiszowsky ,A J (١٩٨٦) **Designing Instructional Systems** . Kogan page , London/ Nichols Publishing , New York.

- Sidney , Ottman, (١٩٨٢) . **Special Education Needs of vocational Teachers.** Santa Barbara Applied Research, Calif,.

- Sieloff ,Debra A.(١٩٩٩). The Bridge Evaluation Model. Journal Performance Improvement ,Principles &Practices, International Society,Vo٣٨,No.١٠,Nov.

Stanly , Elam, (١٩٧٥) .**performance Based Teacher Education** ,what is the state of the art ? .AACTE , Washington D.C.

- Stephen Lieb, (١٩٩١). **Principles of Adult Learning.** Arizona Department of Health Services, South Mountain Community College.

Available

<http://www./honolulu.hawaii.edu/intranet/committees/FacDevCom/>

[guidebk/teachti/teachtip.html](http://www./honolulu.hawaii.edu/intranet/committees/FacDevCom/guidebk/teachti/teachtip.html). dated on ٢٨/٥/٢٠٠٤ .

- Stufflebeam Daniel L (١٩٩٧) . **Evaluation Planning Matrix** .conducted by The Western Michigan University Evaluation Center.

Available [http://www.wmich.edu/evalctr/matrix .html](http://www.wmich.edu/evalctr/matrix.html). dated on ٧/٩/٢٠٠٤.

- Stufflebeam Daniel L (٢٠٠٢) . **CIPP Evaluation Model Checklist** .conducted by The Western Michigan University Evaluation Center.

Available <http://www.wmich.edu/evalctr/ Checklist .html>. dated on ٧/٩/٢٠٠٤.

-Thomas , David,(٢٠٠٠).**Curriculum Development for the Master Craftsman in the Printing ,Newspaper and Packaging Industries.** University of South Africa, Dissertations Abstract ,Dal-A ٦١/٦٣.

UNEVOC (١٩٩٥) . **The Role of Technical and Vocational Education in the Arab Educational Systems** . Results and Recommendations of UNEVOC , Tunis : ٢٤-٢٨ April ١٩٩٥.

- Vykanta , Pathi (١٩٨٠) . DIME System ,Approach of Instructional Technology. **International Journal of instructional Media**,V.٦,No.٤,P٣٨٩-٣٩٦.

- Wilterding ,Jim ,(٢٠٠٠). The Inquiry Process: Anther Way of Facilitating Problem solving Through Training . **Performance Improvement Journal** ,vol. ٣٩. No. ٩. October, International society for performance Improvement, P. ٢٧-٢٨ .

## الملاحق

- الملحق (١) قائمة كفايات معلمي التربية المهنية موزعة على مجالاتها السبعة بعد التحكيم .
- الملحق (٢) اختبار الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية بعد التحكيم .
- الملحق (٣) معامل صعوبة وتمييز فقرات الاختبار.
- الملحق (٤) بطاقة الملاحظة لتقويم الجانب الأدائي لكفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي بعد التحكيم .
- الملحق (٥) دليل مقابلة معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي بعد التحكيم .
- الملحق (٦) البرنامج التدريبي المقترح بعد التحكيم
- الملحق (٧) محتوى البرنامج التدريبي المقترح القائم على كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .
- الملحق (٨) أسماء السادة المحكمين وتخصصاتهم وأماكن عملهم .

الملحق (١)

قائمة كفايات معلمي التربية المهنية موزعة على مجالاتها السبعة بعد التحكيم

الرقم	الكفاية
	١. مجال التخطيط للتعلم
١-	إعداد خطة فصلية تتلاءم مع المنهاج
٢-	تحليل محتوى مقرر التربية المهنية إلى مكوناته الرئيسية
٣-	صياغة أهداف سلوكية لتعلم الدروس النظرية والعملية تغطي المجال المعرفي والانفعالي والنفسحركي
٤-	صياغة أهداف تتنوع في مستوياتها تغطي الفروق الفردية بين الطلبة (فهم، تذكر، حل مشكلات)
٥-	إعداد الخطة الدراسية اللازمة للتعلم النظري والعملية يومياً
٦-	تحديد حاجات المتعلمين في ضوء خصائصهم النمائية
٧-	تحديد متطلبات العملية التعليمية التعلمية ذات الصلة بالأهداف التعليمية
٨-	إعداد الموازنة المالية الخاصة بالتربية المهنية
٩-	إعداد بطاقة التمرين العملي لتنظيم تعلم المهارات العملية
١٠-	تحديد استراتيجيات وطرق التعلم والتعليم المناسبة للجوانب النظرية والعملية

٢. مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم	
١١	تحليل مهمات التعلم إلى مهارات ثم إلى خطوات
-	
١٢	استثارة دافعية الطلبة واهتمامهم نحو التعلم
-	
١٣	تجهيز العدد والأدوات اللازمة للدروس العملية
-	
١٤	مراعاة الجوانب الاقتصادية والفنية للتمرين العملي
-	
١٥	استخدام الوسائل التعليمية التعلمية وفقاً لما هو مخطط
-	
١٦	استخدام الحاسوب والانترنت وتكنولوجيا المعلومات في التدريس
-	
١٧	توظيف مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي
-	
١٨	التركيز على الجودة والإتقان في تنفيذ التمارين العملية
-	
١٩	يوفر التدريب العملي الملائم للطلبة المبني على التعزيز
-	
٢٠	ربط المواضيع النظرية بالتطبيق العملي
-	
٢١	إكساب الطلبة أسلوب التعلم الذاتي
-	
٢٢	تنمية روح التعاون بين الطلبة والعمل ضمن الفريق
-	
٢٣	الإشراف على الطلبة في أثناء التدريب العملي
-	



٣. مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	
٢٤	ربط تقويم الطلبة بأهداف الدروس النظرية والعملية
٢٥	استخدام الأدوات المناسبة لقياس تعلم الطلبة النظري والعملي
٢٦	القدرة على إعداد جدول مواصفات للاختبارات
٢٧	صياغة أسئلة بحيث تغطي جوانب التعلم كافة (المعرفية والنفسحركية والانفعالية) في تقويم الطلبة
٢٨	صياغة أسئلة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة
٢٩	التنوع في وسائل وأدوات التقويم (شفوي، وتحريري، وملاحظة)
٣٠	التنوع في أساليب التقويم (تقويم قبلي، وتقويم تكويني، وتقويم نهائي)
٣١	وضع معايير مناسبة لتقويم تعلم الدروس العملية
٣٢	تحليل نتائج الاختبارات النظرية والعملية بهدف تشخيص نواحي القصور
٣٣	وضع الخطط العلاجية في ضوء التغذية الراجعة من الاختبارات
٤. مجال استخدام مشغل التربية المهنية	
٣٤	تنظيم مشغل التربية المهنية بشكل يتناسب وطبيعة الدروس العملية

٣٥	تصنيف العدد والأدوات بطريقة تيسر عمليات الاستخدام	-
٣٦	حفظ الأدوات بشكل يمكن تناولها واستخدامها بطريقة ميسرة	-
٣٧	مراعاة متطلبات الأمن والسلامة المهنية	-
٣٨	استخدام المشغل كمعرض دائم لأعمال الطلبة	-
٣٩	تعبئة قوائم الجرد استناداً إلى القائمة المعيارية	-
٤٠	ترتيب المشغل بأسلوب يسهل التدريب الفردي أو الجمعي	-
٤١	معالجة مشكلات انضباط الطلبة في المشغل في أثناء التدريس والممارسة العملية	-
٤٢	القيام بأعمال الصيانة لإدامة معدات المشغل والمرافق المتصلة بمبحث التربية المهنية	-
٤٣	تعزيز اتجاهات إيجابية لدى الطلبة للمحافظة على أدوات المشغل	-
٤٤	تفعيل دور مشغل التربية المهنية في خدمة المجتمع المحلي	-
٥٠٥ مجال الإرشاد والتوجيه المهني		
٤٥	المشاركة في تنظيم حملات التوعية المهنية للطلبة وتنفيذها	-
٤٦	مساعدة الطلبة على اتخاذ القرار في اختيار المسار التعليمي المناسب	-
٤٧	مساعدة الطلبة في حل مشكلات التكيف المهني	-

٤٨	تزويد الطلبة بمعلومات عن المهن المطلوبة في سوق العمل
-	
٤٩	الاحتفاظ بمعلومات تبين تقدم الطلبة المهني
-	
٥٠	تقديم معلومات مناسبة للطلبة عن مجالات التعليم المهني المتاحة
-	

٦ .	مجال النمو المهني
٥١	تحديد الحاجات المهنية
-	
٥٢	تحديد طرق تلبية هذه الحاجات
-	
٥٣	تقويم الأداء ذاتياً
-	

٥٤	إجراء البحوث العلمية والإجرائية لتطوير أساليب التربية المهنية
٥٥	المشاركة في اللجان المدرسية واللجان الاستشارية
٥٦ -	المساهمة في صنع الوسائل التعليمية وإنتاجها من الخامات المتوفرة في البيئة
٧ .	مجال الاتصال والتواصل والتفاعل مع الطلبة والمجتمع
٥٧-	التفاعل مع التلاميذ بطرق تتيح لهم فرص تنمية مفاهيم ايجابية عن ذاتهم
٥٨-	تنمية روح التعاون وعمل الفريق لدى الطلبة
٥٩-	تنظيم مواقف تعليمية تعليمية تدعم التفاعل بين الطلبة
٦٠-	تحديد أساليب الاتصال والتواصل مع الزملاء والأطراف المحلية ذات الخبرة
٦١-	التعاون مع أولياء الأمور فيما يخص أبناءهم
٦٢-	تنظيم برامج توأمة مهنية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي
٦٣-	تنظيم نشاطات موسمية جماعية منتجة في مبحث التربية المهنية
٦٤-	إقامة علاقات ودية وحسن الاتصال والتواصل بين المدرسة وسوق العمل
٦٥-	جعل المدرسة بؤرة إنتاج لمساعدة الطلبة على تحسين أوضاعهم الاجتماعية

الملحق (٢)

اختبار الجانب المعرفي لكفايات معلمي التربية المهنية

بعد التحكيم

اسم المعلم : .....

الجنس : ذكر أنثى  
المؤهل العلمي : دبلوم كلية مجتمع بكالوريوس دبلوم عالي

سنوات الخبرة : ٥-١ سنوات ٦-١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات  
تعليمات الاختبار:-

- ١- يتألف هذا الاختبار من نوع واحد من الأسئلة {اختيار من متعدد} عدد فقراته (٥٠) فقرة
- ٢- ضع رمز الإجابة الصحيحة فقط أمام رقم الفقرة في الفراغ المخصص لذلك على نموذج الإجابة المرفق أدناه .

٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ر	
٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٠											ق	
																												م	
																													ال
																													ف
																													ق



مجال التخطيط للتعليم :-

١- تعتبر الخطة الفصلية تصوراً استراتيجياً لـ :

أ . الأهداف المعرفية والأدائية والزمن اللازم لتنفيذها

ب. العدد والأدوات اللازمة للتعليم

ج. طرائق التدريس المناسبة

د. كل الفقرات (أ+ب+ج)

٢- واحدة من العبارات التالية ليست من عناصر الخطة الفصلية لمبحث التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي :-

أ- الأهداف والوسائل والأنشطة

ب- أدوات القياس والتقويم والزمن اللازم لتنفيذ الخطة

ج. التدريبات العملية والمواد اللازمة للتمارين

التوازن بين الكم والكيف في الخطة السنوية

٣- تحليل محتوى مقرر التربية المهنية يعني:

تفكيك المادة التعليمية إلى عناصرها وبيان العلاقات التي تربط بين أجزائها

ب - تقويم مقرر التربية المهنية

ج. بناء منهاج التربية المهنية

د . إعداد الخطوط العريضة لمنهاج التربية المهنية

٤ - عند تحليل الكتاب المدرسي تجد أنه يحتوي على :-

أ . الحقائق والمفاهيم والبيانات

ب . التعميمات والنظريات والأنشطة والأهداف

ج. الأسئلة والتدريبات ومصادر التعلم

د . كل ما ذكر صحيح

٥- كل الجمل الآتية من معايير الهدف السلوكي إلا واحدة، حددها :-

أ . يشير إلى السلوك المتوقع من المتعلم

ب . قابل للملاحظة والقياس

ج. السلوك المتوقع من المعلم

د. مستوى الأداء المقبول

٦- يصمم معلم التربية المهنية تمارين عملية تتناسب مع :-

أ . خصائص الطلبة النمائية

ج. جد الطلبة وإبداعاتهم

ب. قدرات الطلبة واستعداداتهم

د. أ+ب صحيحان

مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم :-

٧- الدور التجديدي للمعلم في المواقف التعليمية في ضوء التغيرات التكنولوجية:-

أ . ملقن للمعرفة

ب . منظم لعملية التعليم

مسهل وميسر لعملية التعلم الذاتي

د . منظم لعملية التعليم الذاتي

٨ - يستند تطوير أداء معلم التربية المهنية في إطار الدور التجديدي إلى:-

أ. استخدام الحاسوب والإنترنت وتكنولوجيا التعليم

ب- التركيز على تصميم أنشطة مبنية على التعلم الذاتي والفروق الفردية

ج. استخدام استراتيجيات الاستقصاء وحل المشكلات في التدريس

د. كل الفقرات (أ+ب+ج)

٩- عند تدريس المهارات العملية يجب الأخذ بعين الاعتبار تجزئة العمل إلى :-

أ . مهمة - مهارة - خطوة

ب . خطوة - مهمة - مهارة

ج. مهارة - خطوة - مهمة

د. خطوة - مهارة - مهمة



١٠- مراعاة الجوانب الاقتصادية والفنية للتمرين العملي تعني :-

أ. السلامة والأمن للأفراد

ب . الاقتصاد وزيادة النفقات

ج. الربط بين نوعية المنتجات وتكاليفها ومتطلبات السوق

د . التركيز على النوعية دون الاهتمام بالتكاليف

١١- يعتمد اختيار استراتيجية تدريس المهارة العملية المناسبة في التربية المهنية على:-

أ . توافر العدد والأدوات اللازمة للتمرين ج. السلوك المتوقع من الطلبة

ب. حاجات الطلبة واستعداداتهم د. كل الفقرات السابقة (أ+ب+ج)

١٢- أي من العبارات الآتية تعتبر أكثر فاعلية في إثارة دافعية الطلبة :-

أ . تقديم المادة التعليمية بشكل مختصر ج. استخدام وسيلة تعليمية تربط الخبرات السابقة باللاحقة

ب . شرح المادة التعليمية شرحاً تفصيلياً د. إجراء اختبار للطلبة

١٣- أي من الجمل الآتية ليست صحيحة فيما يتعلق باستخدام الوسيلة السمعية البصرية:-

أ . يمكن استخدامها لأكثر من هدف ج. تنتهي فاعليتها بانتهاء عرضها

ب . مراعاة استخدامها لأكثر من موقف تعليمي د. يلزم أن يتثبت المعلم من استفادة الطلبة منها

١٤- أي من استراتيجيات التدريس الآتية لا تؤدي إلى تنمية الاتصال اللفظي :-

أ . المناقشة والحوار ج. التعليم المبرمج

ب . الندوات والمؤتمرات د. دورات التدريب

١٥- من وسائل الاتصال غير اللفظي :-

أ . الإيماءات الحركية ج. الحاسوب والإنترنت

ب . الوسائل السمعية البصرية د. كل الفقرات السابقة (أ+ب+ج)

١٦- أي من العبارات الآتية لا تعتبر من عناصر الأداء الجيد في التمارين العملية التي ينفذها الطلبة :-

أ . دقة العمل وجودة الإنتاج

ب . سرعة الأداء والإنجاز

ج . الاقتصاد في المواد وقلة الفاقد

د . زيادة النفقات والتكاليف

١٧- الأهداف العامة التي تشترك بها برامج التعليم المهني هي :-

أ . إعداد الدارس لمزاولة مهنة معينة

ب . رفع كفاءة الدارس في المهارات التي يمارسها

ج . تطعيم التعليم العام بالجوانب المهنية

كل ما ذكر صحيح

١٨- يشير الجانب الإجرائي في خطة الدرس التي يعدها معلم التربية المهنية إلى :-

أ . الاستعداد للتعليم

ب . البيئة التعليمية التعليمية

ج . الاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس

د . الأهداف السلوكية وأدوات التقويم

١٩- يشير التعلم الذاتي للطلبة إلى :-

أ . الاستغناء عن المعلم

ب . تغيير دور المعلم من ملقن إلى منظم لعملية التعلم

ج . الاستغناء عن غرفة الصف للتعلم

تطوير دور التربية في تعلم الفرد

٢٠- تنمية روح التعاون والعمل ضمن الفريق تركز على :-

أ . تنمية القدرات الإبداعية الفردية

ب . بناء اتجاهات إيجابية نحو العمل الجماعي

- ج. متابعة الأعمال الجماعية وتقييمها . د . لا شيء مما ذكر
- ٢١- واحدة من العبارات الآتية ليست من أهداف الإشراف على الطلبة أثناء التدريب
- أ . تقويم مهاراتهم المعرفية
- ب . متابعة ربط المهارات العملية بالمعلومات النظرية
- ج. ملاحظة أداء الطلبة وتعديل سلوكهم د. مدى تحقيق الأهداف الأدائية

مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم :-

- ٢٢- واحد من أنواع التقويم الآتية يعتبر الأفضل في الكشف عن التعلم القبلي لدى الطلبة :
- أ . التشخيصي ج. معياري المرجع
- ب . الختامي د. محكي المرجع

٢٣- وضع معايير لتقويم تعلم الدروس العملية يعني :-

- أ . قدرة المعلم على تحليل العمل المهني
- ب . امتلاك المعلم مهارة تحديد النقاط الحاكمة في التمرين
- ج. تحديد شروط تنفيذ التمرين ووسائله
- د. كل الفقرات (أ+ب+ج) صحيحة

٢٤- تعتبر بطاقة التمرين العملي أداة :-

- أ . لإعداد وسائل وأنشطة للتدريب ج. لترتيب إجراءات المهارات العملية
- ب . لتخطيط تعلم المهارات العملية د. لا شيء مما ذكر

٢٥- الأسئلة التي تركز على النقاط الحاكمة في التمرين العملي من نوع أسئلة :-

- أ . التخمين ج . الموجهة
- ب . السابرة د . الموضوعية

٢٦- أهم قاعدة ينبغي على المعلم مراعاتها عند صياغة سؤال جيد أن :-

- أ . يستند إلى هدف معين ج . يسترجع المعلومات  
ب. يتصف بالعمومية د. يتضمن تلميحا بالإجابة

٢٧- يشير سجل تقويم المهارات العملية إلى :-

- أ . قدرة الطالب على تنفيذ المهارة العملية ج. قدرة المعلم في إعداد الخطط العلاجية  
ب . تقدم الطالب وموه المهني . د. قدرة المرشد المهني على اتخاذ القرار

٢٨- أي من الأدوات الآتية يعتبر الأفضل في قياس وتقويم المهارات العملية :-

- أ . الاختبارات الشفوية ج. ملاحظة أداء المهارة أثناء التنفيذ  
ب . الاختبارات الكتابية د.ملاحظة أداء المهارة بعد التعلم ضمن معايير درجة الإتقان

٢٩- الخطوة الأولى في إعداد الاختبارات التحصيلية :-

- أ . بناء جدول مواصفات ج. تحليل الاختبار  
ب . تحليل المحتوى د . تحديد الغرض من الاختبار  
٣٠ - المخطط التنظيمي الذي يربط المحتوى بمهارات التقييم ويحدد الأوزان النسبية لكل منها هو:

- أ . تحليل المحتوى ج. جدول المواصفات  
ب. جدول التقييم د- مخطط الفقرات

٣١- أي من الاختبارات الآتية أكثر صدقاً وثباتاً

- أ. الشفوي ب- المقالي  
ج- الموضوعي د- التحريري

٣٢- يتطلب نظام تقدير الدرجات على أساس محكي المرجع مقارنة الطالب :-

- أ . بنفسه ج . بمستوى قياسي محدد  
ب . بزملائه د . بدرجات التحصيل القبلي

٣٣- التقويم التكويني الذي يستخدم لتعزيز التعلم ومتابعة التدريب يتم :-

أ . قبل الدرس

ج . في نهاية الدرس

ب . أثناء الدرس

د . في نهاية الفصل الدراسي

٣٤- يمكن لمعلم التربية المهنية أن يضع خطأً علاجية لضعف الطلبة :-

أ . بعد الاختبار التشخيصي

ج . قبل الاختبار محكي المرجع

ب . قبل الاختبار معياري المرجع

د . بعد الاختبار النهائي

مجال استخدام مشغل التربية المهنية :-

٣٥- من مميزات النظام التقليدي في تنظيم المشاغل :-

أ . يتيح الفرصة لمجموعة من الطلبة بالقيام بعمل متشابه في الوقت نفسه

ب . يحتاج إلى عدد كبير من الآلات والمعدات

ج . يحتاج إلى مساحة واسعة وكبيرة نسبياً

د . يزيد كلفة التدريب

٣٦- يعتبر تنظيم مشغل التربية على نظام المحطات :-

أ . ترتيب شكلي للمشغل والتجهيزات

ب . محطات تدريبية ضمن نظام متكامل

ج . مساحة من الأرض ترتب عليها العدد والأدوات

د . جزء من المشغل يغطي بتجهيزات لمجموعة غير متجانسة من الطلبة

٣٧- أثناء قيامك بتدريس موضوع رش الأشجار بالمبيدات فأى من الآتية يعتبر الأهم في عملك :-

أ . مراعاة النواحي الاقتصادية في التمرين

ب . مراعاة متطلبات الأمن والسلامة المهنية

ج . مراعاة الجوانب الفنية للتمرين

د. التعاون مع الزملاء في العمل

٣٨- أي من الجمل الآتية تعتبر تعريضاً معنوياً للطالب :-

أ . تقديم مكافأة مادية له

ب . عرض أعماله في المشغل في المكان المخصص كمعرض دائم

ج. تكليفه بترتيب أدوات المشغل

د. تكليفه بصيانة أدوات وآلات المشغل

٣٩- يعتبر إعداد الموازنة الخاصة بالتربية المهنية تطبيقاً لزيادة فاعلية :-

أ . الكفاية الاقتصادية للتدريب ج. الكفاية الخارجية للتدريب

ب . الكفاية الداخلية للتدريب د. لا شيء مما ذكر

٤٠- أي من الجمل الآتية يزيد فاعلية برامج التدريب العملي :-

أ . توافر المادة الأولية للتمرين بالكمية والنوعية

ب . حفظ العدد والأدوات بكميات كبيرة

ج. ترتيب العدد جميعها في خزانة واحدة

د . تسليم العدد إلى الطلبة دفعة واحدة

٤١- تعتبر كلفة التمرين العملي معياراً أساسياً ل :-

أ . كفاية التدريب ج. كفاية ترتيب المشغل

ب . كفاية المواد المستخدمة د. كل الفقرات (أ+ب+ج)

٤٢- تحدد القائمة المعيارية لمبحث التربية المهنية :-

أ . عدد الأدوات الواجب توافرها في المشغل

ب . عدد المعلمين اللازم لتدريس مبحث التربية المهنية

ج . عدد الوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ التمرين

د. خطوات تنفيذ المهارات العملية

٤٣- يتولى مسؤولية تنفيذ الصيانة الوقائية للآلات والمعدات في المشغل :-

أ . مدير المدرسة ج. معلم التربية المهنية

ب . مدير التربية والتعليم د. المرشد التربوي

٤٤- تزود سجلات اللوازم والجرد لمشغل التربية المهنية بمعلومات عن :-

أ . عدد الطلبة في المشغل ج. كمية العدد والأدوات الموجودة في المشغل

ب . كمية العدد والأدوات اللازمة للتمرين د. ترتيب العدد والأدوات في المشغل

٤٥- أي من الآتية يعتبر مثلاً على تفعيل دور مشغل التربية المهنية في خدمة المجتمع المحلي :-

أ . عقد دورات تدريبية في مجال التصنيع الغذائي والخياطة

ب . عقد دورات في مجال تحضير المنظفات الكيماوية

ج. عقد دورات رعاية الأمومة والطفولة

د. كل ما ذكر صحيح

مجال التوجيه والإرشاد المهني :-

٤٦- عملية التوجيه والإرشاد المهني تقدم :-

أ . بعد عملية الإعداد والتدريب المهني

ب . قبل عملية التدريب والإعداد المهني ورافقها

ج. تقدم معلومات مناسبة للطلبة من سوق العمل عن مجالات التعليم المهني المتاحة

ب + ج صحيحان

٤٧- تتلخص مهام معلم التربية المهنية في مجال التوجيه والإرشاد المهني للطلبة في:-

أ . جمع المعلومات عن مديري ومديرات المدارس

ب . مساعدة الطالب على حل المشكلات والتكيف المهني

ج. تقديم النصائح للأفراد

تقديم النصائح للجماعات

٤٨- واحدة من الجمل الآتية ليست صحيحة فيما يتعلق بالإرشاد المهني :-

أ . حل مشكلات الطلبة

ب . اتخاذ القرار المهني السليم

ج . التوجيه والإرشاد المهني عملية واحدة

د . إحداث تعديلات في سلوك الطالب ليصبح أكثر فهماً لذاته وبيئته

٤٩- يتم جمع المعلومات عن الطلبة وموهم المهني من خلال :-

أ . الاختبارات ج . سجلات النمو المهني للطلبة

ب . سجلات تقويم المهارات العملية . د . (أ+ب+ج) صحيحة

٥٠- تنسجم فلسفة التربية المهنية في بناء اتجاهات إيجابية نحو العمل اليدوي مع :-

أ . الفلسفة المثالية ج . الوجودية

ب . الفلسفة البراجماتية د . الأفلاطونية

### الملحق (٣)

#### تحليل الفقرات (الصعوبة والتمييز)

رقم الفقرة	صعوبة الفقرة %	قوة التمييز %	رقم الفقرة	صعوبة الفقرة %	قوة التمييز %
-١	٧٠	٥٠	-٢٦	٧١	٦٨
-٢	٦٤	٥١	-٢٧	٥٠	٥٠
-٣	٦٢	٤١	-٢٨	٦٤	٤٥
-٤	٥٤	٤٤	-٢٩	٢٥	٤٦
-٥	٥٢	٤٣	-٣٠	٧٥	٥٠
-٦	٦٧	٥٠	-٣١	٦٨	٤٤



٦١	٥٩	-٣٢	٤٤	٥٢	-٧
٤٢	٣٦	-٣٣	٥١	٦٥	-٨
٥٠	٦٧	-٣٤	٦٥	٥٧	-٩
٦٣	٧٧	-٣٥	٦١	٦٨	-١٠
٦٥	٥٦	-٣٦	٦٨	٦٩	-١١
٦٤	٦٣	-٣٧	٤٤	٥٧	-١٢
٦٩	٦٧	-٣٨	٤٣	٥٠	-١٣
٤٨	٦٠	-٣٩	٥٢	٦٩	-١٤
٥٨	٦٦	-٤٠	٤٤	٤٦	-١٥
٦٦	٦١	-٤١	٥٦	٥٤	-١٦
٥٠	٥٩	-٤٢	٤٨	٥١	-١٧
٤٢	٤٥	-٤٣	٦٣	٥٣	-١٨
٤٤	٥٥	-٤٤	٤٤	٦٤	-١٩
٥٤	٥٩	-٤٥	٥٢	٧٨	-٢٠
٦٤	٥٦	-٤٦	٥٥	٧٠	-٢١
٤٢	٦٦	-٤٧	٦٣	٥٥	-٢٢
٦٥	٧٢	-٤٨	٦٩	٥٦	-٢٣
٤٦	٥٤	-٤٩	٦٦	٦٨	-٢٤
٦٠	٥٩	-٥٠	٦٧	٥٢	-٢٥

الملحق ( ٤ )

بطاقات الملاحظة لتقويم الجانب الأدائي لكفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم

الأساسي بعد التحكيم

البيانات الخاصة بكل بطاقة :

- اسم المعلم: ----- .

- المدرسة: -----

الجنس : ذكر ، أنثى

- المؤهل العلمي: دبلوم كلية مجتمع ، بكالوريوس ، دبلوم عالي

- سنوات الخبرة : ١-٥ سنوات ، ٦-١٠ سنوات ، أكثر من ١٠ سنوات

- اسم الملاحظ : -----

- تاريخ الملاحظة: -----.

- موضوع الدرس: -----

---

إرشادات خاصة باستخدام البطاقات :

\* صممت هذه البطاقة لملاحظة أداء معلم التربية المهنية في البيئة التعليمية فيما يتعلق بالكفايات المرتبطة بعملية التدريس. وقد تم تصنيف هذه الكفايات في كل مجال إلى كفايات يمكن ملاحظتها وقياسها.

\* تطبق هذه البطاقة مع بداية الدرس و حتى نهايته .

\* هناك خمس خانات متدرجة لتقدير مستوى الأداء تبدأ بدرجة " ٥ " ، إلى " ١ " . وعلى الملاحظ أن يقوم بوضع علامة (X) في الخانة تحت الدرجة " ٥ " إذا تم الأداء بمستوى عال جداً من الإتقان، ويضع علامة X في الخانة تحت الدرجة " ٤ " إذا تم الأداء بمستوى عالٍ. أما في حالة الأداء بمستوى (متدن جداً) (توضع علامة (X) تحت الدرجة " ١ " .

الرقم	الكفاية	درجات الأداء				
		عالية جداً	عالية	متوسطة	متدنية جداً	متدنية جداً
		٥	٤	٣	٢	١
	١. مجال التخطيط للتعلم					
١	إعداد خطة فصلية تتلاءم مع المنهاج					
٢	تحليل محتوى مقرر التربية المهنية إلى مكوناته الرئيسية					
٣	صياغة أهداف سلوكية لتعلم الدروس النظرية والعملية تغطي المجال المعرفي والانفعالي والنفسيحركي					
٤	صياغة أهداف تتنوع في مستوياتها تغطي الفروق الفردية بين الطلبة (فهم، تذكر، حل مشكلات)					
٥	إعداد الخطة الدراسية اللازمة للتعلم النظري والعملية يومياً					
٦	تحديد حاجات المتعلمين في ضوء خصائصهم النمائية					
٧	تحديد متطلبات العملية التعليمية التعلمية ذات الصلة بالأهداف التعليمية					

					إعداد الموازنة المالية الخاصة بالتربية المهنية	٨
					إعداد بطاقة التمرين العملي لتنظيم تعلم المهارات العملية	٩
					تحديد استراتيجيات وطرق التعلم والتعليم المناسبة للجوانب النظرية والعملية	١٠
					٢. مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم	
					تحليل مهمات التعلم إلى مهارات ثم إلى خطوات	١١
					استثارة دافعية الطلبة واهتمامهم نحو التعلم	١٢
					تجهيز العدد والأدوات اللازمة للدروس العملية	١٣
					مراعاة الجوانب الاقتصادية والفنية للتمرين العملي	١٤
					استخدام الوسائل التعليمية التعلمية وفقاً لما هو مخطط	١٥
					استخدام الحاسوب والإنترنت وتكنولوجيا المعلومات في التدريس	١٦
					توظيف مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي	١٧
					التركيز على الجودة والإتقان في تنفيذ التمارين العملية	١٨
					يوفر التدريب العملي الملائم للطلبة والمبني على التعزيز	١٩
					ربط المواضيع النظرية بالتطبيق العملي	٢٠
					إكساب الطلبة أسلوب التعلم الذاتي	٢١
					تنمية روح التعاون بين الطلبة والعمل ضمن الفريق	٢٢
					الإشراف على الطلبة أثناء التدريب العملي	٢٣
					٣. مجال قياس تعلم الطلبة وتقويمهم	
					ربط تقويم الطلبة بأهداف الدروس النظرية والعملية	٢٤
					استخدام الأدوات المناسبة لقياس تعلم الطلبة النظري والعملي	٢٥

					القدرة على إعداد جدول مواصفات للاختبارات	٢٦
					صياغة أسئلة بحيث تغطي جوانب التعلم كافة (المعرفية والنفسحركية والانفعالية) في تقويم الطلبة	٢٧
					صياغة أسئلة تميز بين الفروق الفردية بين الطلبة	٢٨
					التنوع غي وسائل وأدوات التقويم (شفوي، تحريري، ملاحظة)	٢٩
					التنوع في أساليب التقويم (تقويم قبلي، تقويم تكويني، تقويم نهائي)	٣٠
					وضع معايير مناسبة لتقويم تعلم الدروس العملية	٣١
					تحليل نتائج الاختبارات النظرية والعملية بهدف تشخيص نواحي القصور	٣٢
					وضع الخطط العلاجية في ضوء التغذية الراجعة من الاختبارات	٣٣
					٤. مجال استخدام مشغل التربية المهنية	
					تنظيم مشغل التربية المهنية بشكل يتناسب وطبيعة الدروس العملية	٣٤
					تصنيف العدد والأدوات بطريقة تيسر عمليات الاستخدام	٣٥
					حفظ الأدوات بشكل يمكن تناولها واستخدامها بطريقة ميسرة	٣٦
					مراعاة متطلبات الأمن والسلامة المهنية	٣٧
					استخدام المشغل كمعرض دائم لأعمال الطلبة	٣٨
					تعبئة قوائم الجرد استناداً إلى القائمة المعيارية	٣٩
					ترتيب المشغل بأسلوب يسهل التدريب الفردي أو الجمعي	٤٠

				٤١ معالجة مشكلات انضباط الطلبة في المشغل أثناء التدريس والممارسة العملية
				٤٢ القيام بأعمال الصيانة لإدامة معدات المشغل والمرافق المتصلة بمبحث التربية المهنية
				٤٣ تعزيز اتجاهات إيجابية لدى الطلبة للمحافظة على أدوات المشغل
				٤٤ تفعيل دور مشغل التربية المهنية في خدمة المجتمع المحلي
				٥٠ مجال الإرشاد والتوجيه المهني
				٤٥ المشاركة في تنظيم حملات التوعية المهنية للطلبة وتنفيذها
				٤٦ مساعدة الطلبة على اتخاذ القرار في اختيار المسار التعليمي المناسب
				٤٧ مساعدة الطلبة في حل مشكلات التكيف المهني
				٤٨ تزويد الطلبة بمعلومات عن المهن المطلوبة في سوق العمل
				٤٩ الاحتفاظ بمعلومات تبين تقدم الطلبة المهني
				٥٠ تقديم معلومات مناسبة للطلبة عن مجالات التعليم المهني المتاحة

الملحق (٥)

دليل مقابلة معلمي التربية المهنية  
في مرحلة التعليم الأساسي بعد التحكيم

أولاً: معلومات عامة

اسم المعلم :.....

مديرية التربية التابع لها : ..... إقليم .....

ثانياً : معلومات عن المستجيب

الجنس ١- ذكر ٢- أنثى

المؤهل العلمي: دبلوم كلية مجتمع بكالوريوس دبلوم عالي

سنوات الخبرة : ١-٥ سنوات ٦-١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات

الأسئلة المقترحة	مجال النمو المهني	
هل لديك حاجات في مجال التربية المهنية والتي يمكن أن تغطيها من خلال التدريب ؟	تحديد الحاجات المهنية	١-
هل تود تلبية هذه الحاجات بالتعلم الذاتي بالوسائط المختلفة أم بالتدريب التقليدي؟	تحديد طرق تلبية هذه الحاجات	٢-
هل تستطيع تقويم أدائك ذاتياً؟	تقويم الأداء ذاتياً	٣-

			٤- إجراء البحوث العلمية والإجرائية لتطوير أساليب التربية المهنية	هل أجريت بحوثاً علمية في مجال التربية المهنية ؟ وإذا كانت الإجابة لا، هل لديك صعوبات في إجرائها ؟
			٥ المشاركة في اللجان المدرسية واللجان الاستشارية	هل أنت عضو في اللجان الاستشارية في المدرسة ؟ ما هو دورك؟
			٦ المساهمة في صنع الوسائل التعليمية وإنتاجها من الخامات المتوفرة في البيئة	ما مدى استفادتك من الخامات المتوفرة في البيئة في صنع الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس مبحث التربية المهنية ؟
٧ . مجال الاتصال والتواصل والتفاعل مع الطلبة والمجتمع				
			١ التفاعل مع التلاميذ بطرق تتيح لهم فرص تنمية مفاهيم ايجابية عن ذاتهم	ما رأيك بإدارة المعلم التي تركز على العلاقات الإنسانية مع الطلبة ؟
			٢ تنمية روح التعاون وعمل الفريق لدى الطلبة	هل تركز على استراتيجيات التعلم التعاوني بين الطلبة؟
			٣ تنظيم مواقف تعليمية تدعم التفاعل بين الطلبة	
			٤ تحديد أساليب الاتصال والتواصل مع الزملاء والأطراف المحلية ذات الخبرة	هل خطوط الاتصال الإنساني بينك وبين زملائك والأطراف ذات الخبرة مفتوحة ؟
			٥ التعاون مع أولياء الأمور فيما يخص أبناءهم	هل تشارك في مجالس أولياء الأمور وتتعاون معهم فيما يخص أبناءهم؟



٦	تنظيم برامج توأمة مهنية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي	هل تنظم برامج توأمة مهنية بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي؟
٧	تنظيم نشاطات موسمية جماعية منتجة في مبحث التربية المهنية	هل تقيمون معارض سنوية لعرض وتسويق أعمال الطلبة؟
٨	إقامة علاقات ودية وحسن الاتصال والتواصل بين المدرسة وسوق العمل المحلي	هل خطوط الاتصال الإنساني بينك وبين مؤسسات المجتمع المحلي مفتوحة؟
٩	جعل المدرسة بؤرة إنتاج لمساعدة الطلبة على تحسين أوضاعهم الاجتماعية	هل تقيمون في المدرسة مشروعاً إنتاجياً في مشاغل التربية المهنية؟ ، وإذا كان لا ألا تعلم أن النظام المال يخصص جزءاً كبيراً من الواردات لمصلحة المعلم المشرف والطلبة المشاركين في الإنتاج؟

الملحق (٦)

البرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفايات لمعلمي التربية المهنية بعد التحكيم

مجال التخطيط للتعليم والتعلم

المجمع / المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
<ul style="list-style-type: none"> <li>- الأهداف التعليمية</li> <li>- تعريفها وخصائصها ومصادر اشتقاقها</li> <li>- مستويات ومجالات الأهداف التعليمية</li> <li>- المجال المعرفي</li> <li>- المجال النفسي</li> <li>- المجال الانفعالي</li> <li>- صياغة الأهداف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- إكساب المعلم معرفة قهيدية عن الأهداف التعليمية وتصنيفها، وأهميتها</li> <li>- تحديدها على شكل سلوكيات متوقعة من المتعلمين .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعرف المعلم الهدف السلوكي ، وخصائصه وأهميته .</li> <li>- أن يصوغ المعلم الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها</li> <li>- أن يصنف المعلم الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية والنفسحركية</li> <li>- أن يعد المعلم الخطط الفصلية واليومية الملائمة للتعلم النظري والعملي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الجانب المعرفي</li> <li>- عرض بواسطة الحاسوب مادة تدور حول التخطيط لتعليم وتعلم موضوعات التربية المهنية ، والأهداف وصياغتها ومستوياتها .</li> <li>- مناقشة وعصف ذهني لما تم عرضه .</li> <li>- تدريب زمري على بناء الخطة الفصلية واليومية في التربية المهنية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي .</li> <li>- التقويم من خلال بطاقة ملاحظة أداء معلم التربية المهنية في البيئة التعليمية .</li> </ul>	٤ ساعات

--	--	--	--	--	--

مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	الأهداف الخاصة	الأهداف العامة	المجموع / المحتوى
٨ ساعات	- تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي . - التقويم من خلال ملاحظة أداء المعلم في البيئة التعليمية . - استخدام الحاسوب في التدريس . - إعداد المعلم لدروس محوسبة في مجال التربية المهنية .	الجانب المعرفي - عرض مادة محوسبة حول استراتيجيات تدريس المهارات العملية والنظرية ، واستخدام الحاسوب والانترنت في التعليم. - مناقشة وعصف ذهني لما تم عرضه . الجانب الأدائي - مشاهدة قرص مضغوط حول اسراتيجية المحاكاة والعروض العملية والمشروع - تكليف المتدربين بعرض مهارات منتمية لموضوعات مقرررة في التربية المهنية وتحليل هذه المهارات وكيفية تعلمها وتعليمها في ضوء ما تم شرحه	- أن يختار المعلم استراتيجية التدريس الملائمة لموضوع الدرس ، مثال : الحوار والمناقشة طريقة العروض العملية ،التعليم المبرمج، المحاكاة، حل المشكلات ،المشروع. - استخدام الحاسوب والانترنت والوسائل التكنولوجية في تدريس مبحث التربية المهنية	- إكساب المعلم مهارات تنفيذ الدروس النظرية والعملية ، واستخدام الحاسوب والانترنت والتكنولوجيا في التدريس . المحاكاة، حل المشكلات ،المشروع. - استخدام الحاسوب والانترنت والوسائل التكنولوجية في تدريس مبحث التربية المهنية	استراتيجيات تدريس الدروس النظرية والعملية - الحوار والمناقشة طريقة العروض العملية ،التعليم المبرمج، المحاكاة، حل المشكلات ،المشروع. -استخدام الحاسوب والانترنت في التدريس . والتكنولوجيا في التدريس . - ميزات استخدام الحاسوب في التعليم -استراتيجيات التعليم بالحاسوب استراتيجيات التعليم الخاص استراتيجيات التدريب و الممارسة

		<ul style="list-style-type: none"> <li>- تكليف المعلمين بإعداد تقارير على الانترنت .</li> <li>- عقد ورشة تدريبية لتدريب معلمي التربية المهنية على إعداد دروس تعليمية محوسبة في التربية المهنية عملياً.</li> </ul>			<ul style="list-style-type: none"> <li>*استراتيجية المحاكاة</li> <li>استراتيجية حل المشكلة</li> <li>* استراتيجية الحوار</li> <li>استراتيجية الاستقصاء</li> <li>- الانترنت</li> <li>كوسيلة تعليمية تعلمية</li> <li>- الفوائد التعليمية للبريد الإلكتروني</li> </ul>
--	--	---	--	--	--

#### مجال القياس والتقييم

الزمن	التقييم	الأساليب والأنشطة	الأهداف الخاصة	الأهداف العامة	المجموع / المحتوى
٨ ساعات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تقييم ذاتي من خلال اجابة المعلم عن اسئلة الاختبار القبلي والبعدي .</li> <li>- تقييم أداء المعلم من خلال بطاقة ملاحظة معدة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الجانب المعرفي</li> <li>- عرض مادة محوسبة تدور حول القياس والتقييم ، وبناء الاختبارات التحصيلية.</li> <li>- مناقشة وعصف ذهني لما تم عرضه الجانب الأدائي</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أن يعرف المعلم القياس والتقييم وأهميتهما ، والفرق بينهما .</li> <li>- إكساب المعلم مهارة بناء أدوات القياس والتقييم اللازمة للتعلم النظري والعملي في مجالات الأهداف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التعريف بالقياس والتقييم ووسائله وأدواته المختلفة التي تستخدم لقياس مختلف جوانب السلوك المراد قياسه .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- القياس والتقييم</li> <li>- بناء الاختبارات التحصيلية ، وجدول المواصفات .</li> <li>- الخطط العلاجية</li> <li>-أنواع التقييم التربوي</li> </ul>

<p>لهذا الغرض ، حيث تلاحظ الباحثة أداء المعلم في البيئة التعليمية من خلال سجلاته واختباراته وقوائم الفحص، والخطط العلاجية التي أعدّها .</p>	<p>- عقد ورشة تدريبية حول بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات . - يطلب إلى المعلمين بناء ادوات لقياس تعلم الطلبة في المجالات الحركية والاتجاهات.</p>	<p>المعرفية والوجدانية والنفسحركية . - إكساب المعلم مهارة بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات ، والخطط العلاجية. المواصفات وإعداد الخطط العلاجية.</p>	<p>- إكساب المعلم مهارة بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات ، والخطط العلاجية.</p>	<p>شخصي* تكوين* وختامي - أغراض القياس والتقويم - اختبارات محكية المرجع - خصائص الاختبارات المحكية المرجع - الاختبارات الصفية بناء الاختبارات الأدائية أسس تحضير الاختبارات الأدائية تحديد معايير الأداء -أدوات قياس الاختبارات الأدائية - التقدير المدرج - نموذج التقويم والمراقبة - الخطوات العملية في إعداد الاختبارات</p>
---	--	---	--	--

مجال استخدام مشغل التربية المهنية

المجموع/ المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزم ن
---------------------	-------------------	----------------	-------------------	---------	-----------

مجال الإرشاد والتوجيه المهني

المجموع / المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
الإرشاد والتوجيه المهني والإرشاد المهني مهام معلم التربية المهنية في مجال الإرشاد والتوجيه المهني - نشأة التوجيه المهني وتطوره - أهداف التوجيه المهني - فوائد التوجيه المهني السليم - أسس التوجيه المهني - التوجيه والاختيار المهني التوجيه وعلاقته بالتربية المهنية -العناصر الأساسية لتخطيط التوجيه المهنية	إكساب معلم التربية المهنية معرفة تمهيدية بعملية الإرشاد والتوجيه المهني ، وعلاقتهما بالتربية المهنية .	- أن يعرف المعلم كل من عمليتي الإرشاد والتوجيه المهني . - أن يعي دور وأهمية التوجيه المهني في اختيار المسار التعليمي الذي يناسب الطالب، واتخاذ القرار المهني السليم ، وحل مشكلات التكيف المهني لطلبة - أن ينظم المعلم برامج توعية مهنية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي .	- الجانب المعرفي - عرض مادة محوسبة حول الإرشاد والتوجيه المهني ، وعلاقتهما بالتربية المهنية . - الجانب الأدائي - مشاهدة فيلم فيديو حول التوعية المهنية لمجالات التعليم المهني في المرحلة الثانوية . - مناقشة الفيلم المتلفز .	- تقويم ذاتي من خلال اجابة المعلم عن اسئلة الاختبار القبلي والبعدى . - تقويم اداء المعلم من خلال بطاقة ملاحظة ادائه في البيئة التعليمية . - الاطلاع على سجلات التوعية المهنية والانشطة التي تم تنفيذها في	ساعت ان

	هذا المجال .	- استضافة أعضاء من المجتمع المحلي للحديث عن مهنهم .			
--	--------------	---	--	--	--

### مجال النمو المهني

المجموع / المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
البحوث الإجرائية - البحث العلمي والإجرائي خصائص البحث الإجرائي أهمية هذا النوع من البحوث خطوات البحث الإجرائي	إكساب المعلم مهارة إجراء البحوث العلمية والإجرائية المنبثقة من حاجات المجتمع والبيئة التعليمية	- أن تنمو لدى معلم التربية المهنية القدرة على تحديد مشكلة البحث وفرضياته وإعداد أدواته واختبارها. - القدرة على تحليل البيانات واستخراج النتائج	الجانب المعرفي - عرض محوسب للأساسيات النظرية حول البحوث الإجرائية . الجانب الأدائي - تكليف المعلمين بإجراء بحوث إجرائية عن القضايا التي تتصل بمبحث التربية المهنية .	- تقويم المعلم من خلال إجابته عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي. - من خلال الأبحاث الإجرائية التي يعدها المعلمون وتزويدهم بالتغذية الراجعة.	ساعتان



مجال الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي

المجمع / المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
المدرسة المنتجة المدرسة المنتجة مفهوما ومميزاتها، ونظام الأعمال الإنتاجية مدرسة المجتمع المحلي الطاقات والموارد المتاحة في مشاغل التربية المهنية الاستثمار الأمثل للطاقات المختلفة في مشاغل التربية المهنية الجانب التنظيمي لكيفية الاستثمار الأمثل لإمكانات مشاغل التربية المهنية نص نظام الأعمال الإنتاجية	إكساب المعلم مهارة إعداد المشاريع الإنتاجية الصغيرة .	- أن تنمو لدى المعلم اتجاهات التركيز على الأبعاد العملية في تدريس مبحث التربية المهنية - أن يساهم المعلم في دعم دخل أسر الطلبة بتشجيعهم على إقامة المشروعات الصغيرة	الجانب المعرفي - عرض محوسب عن المدرسة والمجتمع المحلي وميزات المدرسة المنتجة الجانب الأدائي - مشاهدة قرص مضغوط حول أنشطة المدرسة المنتجة - زيارة لإحدى المدارس المنتجة	- تقويم أداء المعلم من خلال بطاقة الملاحظة . - الاطلاع على سجلات الإنتاج - الاطلاع على منتوجات المدرسة	ساعت ان

## الملحق (٧)

محتوى البرنامج التدريبي المقترح القائم على كفايات معلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي

- الأهداف التعليمية (مصادر اشتقاقها ومستوياتها وصياغتها )

- استراتيجيات تدريس التربية المهنية والوسائل المستخدمة في تدريس المبحث

القياس والتقويم في التربية المهنية (أنواع الاختبارات وبنائها وتقويم المهارات العملية

- تنظيم مشغل التربية المهنية واستخدامه كمعرض دائم لأعمال الطلبة

- التوجيه المهني

- البحث العلمي والإجرائي

- المدرسة المنتجة ودورها في خدمة المجتمع المحلي

المجمع الأول

الأهداف التعليمية

مصادر اشتقاقها ومستوياتها وصياغتها

الأهداف العامة

إكساب المعلم معرفة تمهيدية عن الأهداف التعليمية وتصنيفها، وأهمية تحديدها

على شكل سلوكيات متوقعة من المتعلمين وقابلة للقياس .

الأهداف الخاصة

يتوقع منك بعد دراسة هذا المجمع التعليمي أن تكون قادراً على:

- أن تعرف الهدف السلوكي، وخصائصه وأهميته تحديده .

- أن تصوغ الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها صياغة سلوكية .

- أن تصنف الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية والنفسحركية

الأنشطة والوسائل

- قراءة مادة مطبوعة تدور حول الأهداف وصياغتها وأهميتها تحديدها .

- عقد ورشة تدريبية للمعلمين لمناقشة ما تم قراءته والإطلاع عليه .

التقويم

- تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي .

-

التقويم من خلال بطاقة ملاحظة أداء معلم التربية المهنية في البيئة التعليمية .  
الفئة المستهدفة:

معلمو التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .

التعليمات التي يجب مراعاتها عند دراستك لكل مجمع

أخي المعلم / أختي المعلمة

تستند دراسة كل مجمع تعليمي على جهدك الشخصي دراسة ذاتية، في البيت ، أو المدرسة ، وحسب سرعتك التي تستطيع ، عليك تنفيذ الخطوات الآتية:

- اقرأ عنوان المجمع جيداً .

- اطلع على الأهداف العامة والخاصة

- اجب عن أسئلة الاختبار القبلي قبل الدخول إلى المادة التعليمية

- قم بتصحيح الاختبار القبلي بنفسك مستعيناً بمفتاح التصحيح الموجود في نهاية كل مجمع .

- إذا كانت إجابتك على الاختبار صحيحة بنسبة ٨٠ % فما فوق فقد نجحت ، وإلا عد إلى دراسة محتوى المجمع ، وأجب عن أسئلة الاختبار .

الأهداف التعليمية

- يعرف ، ميجر ( Major ) الهدف : بأنه رغبة في سلوك المتعلم أو وصف دقيق للسلوك المتوقع من التلميذ ، بحيث يكون قادراً عليه بعد إنهاء عملية التعلم" .

- يعرف جرولاندد (Growlanded) الهدف التعليمي بأنه حيلة عملية التعليم ومبلورة في سلوك المتعلم ، وتظهر من خلال سلوكه ، وقد يكون السلوك حركياً أو معرفياً أو انفعالياً ، وتشير بعض الدراسات في مجال القياس التقويم إلى أن صياغة الأهداف عملية صعبة ، ولكنها تصبح ميسرة إذا ارتبطت بالنتائج المتوقعة من عملية التعليم ، ولا سيما أن الأهداف هي : مجموعة التوقعات التي نضعها بعد إتمام عملية التعليم ، تشير الدراسات التي أجريت في مجال تصميم الأهداف إلى أن الهدف السلوكي التعليمي يجب أن يتصف بالوضوح والتحديد ، وأن يبدأ بفعل قابل للقياس ، ويشير إلى سلوك المتعلم ، وأن يكون سلوكياً أدائياً قابلاً للقياس والتعلم .

يعرف بلوم (Bloom) الهدف التعليمي، بأنه تصور مستقبلي لما ستقوم عليه عملية التعليم، أو التغيير في أداء المتعلم، حيث تقسم الأهداف التعليمية إلى ثلاثة مستويات أو مجالات:

أ- المجال المعرفي (Cognitive Domain)

ب- المجال النفسي حركي (Psychomotor Domain)

## ج- المجال الانفعالي ( Affective Domain )

فالمجال الأول يطلق على الناحية الإدراكية المعرفية أما الثاني : فيشمل الاتجاهات والقيم ،

أما الثالث: فيشمل الناحية الحركية متمثلة في إتقان المهارات التعليمية وسنتطرق لهذه المجالات التي جاءت بها دراسة بلوم بشيء من التفصيل.

## أولاً: المجال المعرفي ( Cognitive Domain )

هذا المجال يعتمد على التذكر والاستدعاء ، ويشمل على تقسيمات فرعية منها:

### ١- التذكر :

يساعد هذا المجال على استرجاع الحقائق والمعلومات التي سبق تعلمها، ويعد نتاجات التعلم ، من أشهر الأفعال التي يبدأ بها الهدف: يعدد ، يصف، يذكر، يسمي، يتعرف، يحدد .

### ٢- الاستيعاب والفهم:-

استدعاء العمليات العقلية التي تعتمد على التذكر والحفظ ، ونعني به مدى إدراك المتعلم للأفكار بالمفهوم الحركي البسيط ،.ويمكن أن نلاحظ هذا الحدث عن طريق ترجمة المادة الدراسية المتعلمة إلى صورة أخرى ومن أفعال هذا المجال : يلخص، يوضح ، يعطي ، يفسر، يشتق، يشرح ..

### ٣- التطبيق

يشير هذا الهدف إلى قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة متصلة بمواقف التعليم الأصلية، كما يمكن أن نعني بذلك بيان قدرة المتعلم على نقل ما تعلمه في مواقف تعليمية سابقة، بمعنى ارتباط التعلم الحالي بالتعلم السابق والانتقال من موقف تعليمي لآخر ومن أفعال هذا المجال : يحل، يجيب، يشكل ، يطبق ، يستخدم ، يوظف .

### ٤- التحليل:

نعني في هذا المجال قدرة المتعلم على تحليل الأشياء إلى عناصرها الأساسية ، وتحليل العلاقات في تحليل المادة التعليمية إلى مكوناتها الجزئية ، ومن أهم الأفعال التي يبدأ بها الهدف في هذا المجال : يحلل، يحدد، يكتشف ، يستنتج، يصنف .

٥- التركيب: المتعلم في هذا المجال يقوم بتنظيم العناصر إلى أجزاء يربطها مع بعضها ، وقدرة المتعلم على تجميع الأشياء لكي تكون نسقا جديدا كإعداد مشروع أو كتابة موضوع إنشاء ومن أهم أفعال هذا المجال : يؤلف، يجمع ، يصمم، يربط، يركب، يرسم، يطور .

### ٦- التقويم:

وهذا يمثل أعلى مستويات الأهداف في المجال المعرفي الإدراكي، ويعمل على دفع قدرة المتعلم على إصدار الحكم على قيمة المادة الدراسية، أو فكرة أو عمل أو قصيدة شعر، ومن الأفعال السلوكية الدارجة في هذا المجال: يقوم ، يثمن، يحكم ، يبرر ، يقارن ، يحدد.

## ثانيا: المجال الانفعالي العاطفي ( Affective Domain )

هذا المجال يعد من المجالات التي حددها ( بلوم ) حيث يشمل الفئات التالية :

### ١ - الاستقبال

يفهم المتعلم العوامل الجمالية ، حيث يميل إلى الإصغاء والإحساس، ويعتبر الاستقبال أدنى فئات المجال الانفعالي ، ويشير إلى اهتمام المتعلم بظاهرة معينة ومن الأفعال السلوكية في هذا المجال: يستمع، ينتبه، يشير إلى ، يشرح .

### ٢- الاستجابة:

تدل على المشاركة الايجابية للمتعلم ، تحظى باهتمام المتعلم وهي عبارة عن ردود الأفعال الايجابية، تجاه موقف تعليمي ، وتعرف الاستجابة بأنها تقبل المتعلم استجابات الآخرين والميل إليها، وهذا المجال له عدة أفعال : يناقش ، يقارن ، يعارض ، يتقبل ، يشارك .

### ٣- التقييم ( التثمين )

ونعني بهذا تقبل المتعلم للاتجاهات . ويوضح هذا الهدف أن القيمة التي يعطيها المتعلم لظاهرة معينة أو سلوك ، تسمى بالاتجاهات السلوكية لهذا المجال.

### ٤- التنظيم :

يشير هذا الهدف إلى ما يمكن تسميته بالتطوير ، وبناء نظام قيمي للفرد بأنه قدرة المعلم على تنظيم القيم ، وبنائها لدى المتعلم ويمثل الأفعال التالية : يتعرف ، يحفظ ، يمثل .

### ٥- التمييز :

يرز هذا النوع من الأهداف تطوير الفرد لنفسه ، ولفلسفة حياته التي يستطيع من خلالها التمييز بين أنواع سلوكه المختلفة ، والتنويه للمواقف المختلفة التي يتعرض لها ، ومن الأفعال المتعلقة بهذا الهدف : يمارس ، يميز، يتبني ، يحدد .

## ثالثا: المجال النفسي حركي ( psychomotor )

في هذا المجال تستخدم الحركات والمهارات ، وخاصة فيما يتعلق بالتناسق العضلي ، وهذا المجال يشتمل على عدة حركات من أشهرها:

حركة الانعكاس- وهي الاستجابة التلقائية لموقف يتعرض له المتعلم .

٢- حركة أساسية قاعدية- تشمل حركات العضلات والحركات الطبيعية المرتبطة بها.

٣- الحركات الإدراكية- حركات تعبر عن الإدراك الحسي، السمعي والبصري.

٤- الحركات الفيزيائية- حركات الجسم المختلفة المرتبط بالناحية العامة.

٥- حركات المهارة : تشمل الحركات الفنية التي تتطلب مهارة عالية في الأداء .

ويشير هذا المجال إلى المهارات المختلفة سواء كانت عقلية، أو يدوية أو أدائية في القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم والرياضة. وهذا المجال يتطلب استخدام مهارة عالية في الدقة ، وفيه نوع من التنسيق الداخلي.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن الهدف التعليمي التربوي هو عملية التدريس ، كما أنه الموجه لها ، وفي الوقت نفسه يتطلب خططاً وأنشطة تعليمية وأساليب معينة لتحقيقه ، ويجب أن يصاغ في ضوء حاجات واستعدادات التلاميذ ، ولهذا لابد لنا من معرفة طرق التقييم المختلفة المرتبطة به . كما أن الأهداف والأساليب التعليمية تملئ علينا أساليب القياس والتقييم المختلفة .

#### صياغة الأهداف

تشتق الأهداف العامة من فلسفة المجتمع ، والتي يطلق عليها فلسفة التربية، التي تتبع العادات والقيم والاتجاهات والدين ، وهذا ما يطلق عليه بالأهداف العامة، ومن ثم يشتق منها الأهداف الخاصة التي يطلق عليها الأهداف التعليمية أو السلوكية ، والتي بحد ذاتها تقسم إلى نوعين : أهداف تعليمية طويلة الأمد، وأهداف تعليمية قصيرة الأمد .

وتشير بعض الدراسات في بناء تصميم الأهداف إلى وجود ثلاثة مستويات من الأهداف :

١- المستوى العام : الأهداف التعليمية العامة هذه الأهداف تتميز بالعمومية والتجريد ، وتشق من فلسفة المجتمع التربوية، وعلى أساسها يتم بناء المنهج ومن الأمثلة عليها: إيجاد مواطن صالح منتمياً لمجتمعه. ويحتاج إلى وقت طويل لتحقيقها .

٢- المستوى المتوسط: هذا المستوى أقل عمومية من المستوى الأول ومن الأمثلة على ذلك استيعاب القاعدة الخاصة في اللغة العربية المتعلقة بالأسماء المرفوعة والمنصوبة وما إلى ذلك ولكن هذا النوع بحاجة إلى وقت ليس طويلاً وليس قصيراً.

٣- المستوى الخاص: يقيس سلوكاً ضمن غرفة الصف ، ويشير هذا النوع إلى سلوك المتعلم ، وهو قابل للملاحظة والقياس ، كما أنه يشير إلى نتائج التعلم ومستوى الأداء، ويكون قابلاً للتقييم ، من خلال عرض الأهداف بأنواعها لابد أن يكون هناك شروط لصياغتها :

١- ينبغي أن يصاغ الهدف بفعل سلوكي يشير إلى سلوك المتعلم

ينبغي أن يشير الهدف السلوكي إلى نتائج التعلم.

أن تشمل العبارة الهدفية في محتواها على سلوك.

أن تحدد العبارة الهدفية مستوى الأداء المقبول

أن يكون السلوك الموصوف في العبارة الهدفية قابلاً للملاحظة والقياس.

أن لا يحتوي الهدف السلوكي على فعلين .

## الاختبار القبلي/البعدي

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة

١- الهدف التعليمي هو:-

أ- حصيلة عملية التعلم والتعليم

ب- أداء قابل للملاحظة

ج- تقدير يراد إحداثه في سلوك المتعلم

د- جميع ما ذكر صحيح

٢- تساعد الأهداف الإجرائية على :

أ- اختيار طرق التدريس المناسبة.

ب- اختيار أساليب التقويم .

ج- اختيار الوسائل والأنشطة

د- جميع ما ذكر صحيح

٣- تمثل واحدة من العبارات الآتية هدفاً تعليمياً معرفياً :

أ- أن يتدرب التلميذ على مهارات التلخيص

ب- أن يميز التلميذ بين الحقيقة والفروض

ج- أن يتدرب التلميذ على مهارة رسم الخرائط

د- أن يوضح المعلم للتلاميذ خطوات الكتابة الجيدة

٤- إن أهم ما يميز الأهداف السلوكية أنها:

أ- تساعد على تنظيم اليوم الدراسي

ب- تساعد على ضبط الفصل الدراسي

ج- تساعد على اختيار محتوى المقرر الدراسي

د- تساعد على تحديد المردود التعليمي المتوقع من التلميذ

٥- أهم ما يؤخذ على الأهداف العامة أنها:

أ- لا تحدد نوع السلوك المتوقع من التلميذ

ب- لا توجه سلوك المتعلم أثناء العملية التعليمية

ج- لا تحدد نوع الطريقة والوسيلة التي يتقنها المعلم

د- كل ما ذكر صحيح

٦- تشير إحدى العبارات الآتية إلى معيار الأداء في صياغة الهدف:

أ- أن يتمكن التلميذ من تعريف ٨٠ % من مفاهيم التربية المهنية

ب- بإعطاء التلميذ فقرة يقرأها يستطيع أن يحدد الفكرة الرئيسة

ج- أن يؤمن التلميذ بأهمية العمل اليدوي في حياة الفرد .

د- أن يميز بين الفعل والفاعل.

٧- العنصر الذي لا يعتبر من مكونات الهدف السلوكي الخاص بقدرة التلميذ على عمل ما :-

أ- زمن الأداء

ب- السلوك النهائي

ج- معيار الأداء

د - الظرف

٨- الجانب الذي يؤكد الهدف التعليمي للعملية التعليمية :

أ- سلوك المدرس

ب- سلوك المتعلم

ج- نشاط التعلم

د- محتوى التعلم

٩- أي من العبارات الآتية تشير إلى مصادر اشتقاق الأهداف التربوية ؟

أ- المجتمع وحاجاته المتغيرة

ب- طبيعة المعرفة

ج- المتعلم وخصائص نموه

د- كل ما ذكر صحيح

١٠- جميع العبارات الآتية تشير إلى العلاقة بين الأهداف وأساليب التقويم ، ما عدا عبارة واحدة:

أ- صياغة الأهداف العامة يسبق عملية القياس والتقويم

ب- ترجمة الأهداف التربوية إلى أهداف تعليمية إجرائية يمكن ملاحظتها

ج- اختيار وسائل التقويم التي تؤدي إلى الحصول على معلومات تدل على تحقيق الهدف

د- بناء أدوات القياس والتقويم دون الرجوع إلى الأهداف

الإجابة النموذجية للاختبار القبلي /البعدي

١- السؤال الأول د

٢- السؤال الثاني د

٣- السؤال الثالث ب

٤- السؤال الرابع ج

٥- السؤال الخامس د

٦- السؤال السادس أ

٧- السؤال السابع أ

٨- السؤال الثامن أ

٩- السؤال التاسع د

١٠- السؤال العاشر د



## المراجع

- ١- الجادري ، عدنان ، (٢٠٠٢) . الأهداف التعليمية، محاضرات غير منشورة أقيمت على طلبة الدكتوراة / أساليب وطرائق تدريس التربية المهنية ، جامعة عمان العربية .
- ٢- جامل، عبد الرحمن ، (٢٠٠١) ، الكفايات التعليمية واكتسابها بالتعلم الذاتي ، الطبعة الثانية ، دار المناهج ، عمان : الأردن .
- ٣- جرادات، عزت ؛ وآخرون ،(١٩٨٣) التدريس الفعال ، الطبعة الأولى ، المطبعة الأردنية عمان : الأردن .
- ٤- الطويسي ، أحمد(٢٠٠٣) ، أساسيات في التربية المهنية ، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .

## المجمع الثاني

### استراتيجيات تدريس التربية المهنية

### الوسائل الحديثة المستخدمة في تدريس المبحث

### الأهداف العامة

- إكساب المعلم مهارات تنفيذ الدروس النظرية والعملية .
- استخدام الحاسوب والانترنت والتكنولوجيا في التدريس .

### الأهداف الخاصة

- أن يختار المعلم طريقة التدريس الملائمة لموضوع الدرس ، مثال :الحوار والمناقشة ، طريقة العروض العملية ،التعليم المبرمج، المحاكاة، حل المشكلات ،المشروع.

- استخدام الحاسوب والانترنت والوسائل التكنولوجية في تدريس مبحث التربية المهنية

### الأساليب والأنشطة

- قراءة المادة المطبوعة حول استراتيجيات تدريس المهارات العملية والنظرية .

- مشاهدة قرص مضغوط حول استراتيجيات المحاكاة والعروض العملية والمشروع

- تكليف المتدربين بإعداد تقارير على الانترنت .

- عقد ورشة تدريبية لتدريب معلمي التربية المهنية على إعداد دروس تعليمية محوسبة في التربية المهنية

### التقويم

- تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي .

- التقويم من خلال ملاحظة أداء المعلم في البيئة التعليمية .

- استخدام الحاسوب في التدريس .

- إعداد المعلم لدروس محوسبة في مجال التربية المهنية .

الفئة المستهدفة:

معلمو التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .

التعليمات التي يجب مراعاتها عند دراستك لكل مجمع

أخي المعلم / أختي المعلمة

تستند دراسة كل مجمع تعليمي على جهدك الشخصي دراسة ذاتية، في البيت ، أو المدرسة ، وحسب سرعتك التي تستطيع ، وعليك تنفيذ الخطوات الآتية:

- اقرأ عنوان المجمع جيداً .

- اطلع على الأهداف العامة والخاصة

- اجب عن أسئلة الاختبار القبلي قبل الدخول إلى المادة التعليمية

- قم بتصحيح الاختبار القبلي بنفسك مستعيناً بفتح التصحيح الموجود في نهاية كل مجمع .

- إذا كانت إجابتك على الاختبار صحيحة بنسبة ٨٠% فما فوق فقد نجحت ، وإلا عد إلى دراسة محتوى المجمع ، وأجب عن أسئلة الاختبار .

المادة التعليمية

استراتيجيات تدريس التربية المهنية

المقدمة

يهدف التعليم المهني بشكل أساسي إلى تدريب الطلبة على أعمال مهنية تساعدهم مستقبلاً على اكتساب مهنة معينة يعملون بها ويغلب على الأعمال المهنية عادةً الطابع العملي.

وحتى يكتسب الطالب أداءً ماهراً للعمل لا بد من اكتساب المعرفة النظرية ، والمهارة العملية اللازمتين لأي عمل. وتتفاوت نسبة المعرفة والمهارة العملية في كل مستوى من مستويات العمل التي يعد المتدرب لها ويقصد بالمهارة "مجموعة من الحركات يقوم بها الشخص لإنجاز عمل معين وقد تكون المهارة عقلية أو حركية".

طرائق تدريس التربية المهنية

إن مهمة المدرسة أن تخرج متعلمين مستقلين فعّالين، ليتمكنوا من شؤونهم الحياتية واليومية وأن يكونوا أفراداً منتجين في المجتمع، متعاونين يتمتعون بقدرة على الإبداع والتفكير في بدائل متعددة وهذا لا يحتاج

إلى تعلم فعّال في بيئة تعليمية سارة ومناسبة ، ومواد تعليمية ومصادر معلومات واستراتيجيات تدريسية للتعلم تركز على المعلومات والمهارات والاتجاهات في آن واحد ، وحتى يكتسب الطالب أداءً ماهراً للعمل لابد من اكتساب المعرفة والمهارة العملية اللازمين لأي نشاط.

طرق تدريس المعرفة النظرية

الأسئلة والمناقشة:

وهما طريقتان فعّالتان مرتبطتان معاً على شكل تفاعل لفظي بين المعلم والطلبة أنفسهم ولا تستخدم طريقة التدريس هذه لوحدها، إنما مع كل طرق التعليم الأخرى وتستخدم في تدريس الجانب النظري من النشاط ، للتركيز على الجوانب الفنية في التمرين ، وتساعد هذه الطريقة الطلاب على التفكير البناء ، والتوصيل إلى التعليل والتفسير، ومحاولة تطبيق ما تعلموه ، وتؤدي كذلك إلى تنمية اتجاهات عملية ، وأمّاط سلوكية إيجابية مثل احترام آراء الآخرين، وعدم التسرع في الحكم والاستماع بذكاء والتعاون في الحلول.

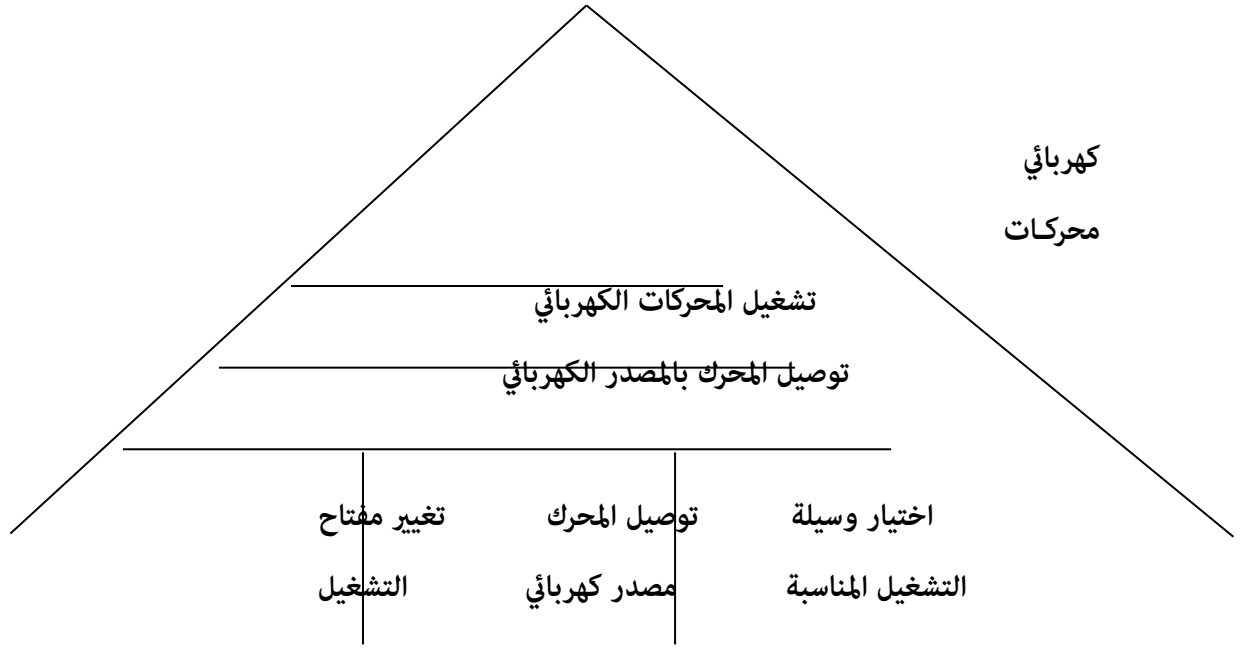
طرائق تعليم المهارات العملية

إن تدريس أي مهارة عملية في التخصصات المختلفة للتعليم المهني يجب أن يسبق بتحليل للعمل لتحديد هذه المهارات وعادةً يتكون أي عمل عند تحليله مما يلي :

مجموعة من المهمات تشكل كل واحدة منها جزءاً متكاملًا من العمل يستغرق أداؤه جزءاً من الوقت.

مجموعة من الواجبات : أحد عناصر النشاطات التي يقوم بها العامل خلال إنجازه مهمة من مهمات العمل.

المهارة : هي الخطوة أو العملية الذهنية أو الأدائية أو الاتجاهية التي يمارسها العامل خلال قيامه بأداء واجبات عمله وتعتبر أدق أجزاء العمل. ويبين الشكل هرم تحليل العمل المهني ومثالاً عليه



#### لعب الأدوار والمحاكاة :

وفي هذه الطريقة يمارس الطلبة أدواراً مختلفة كما لو أنهم كانوا في لعبة ، ولكن بدلاً من الكلمات يتم تزويدهم بمذكرات مكتوبة في حالة معينة ، كما في تدريس مهارة فتح حساب بنك أو مهارة البيع والشراء ، حيث يتم اختيار الدور الذي يحبه المتعلم .

وفي اللعبة التربوية، هذه الممارسة تكسب الطالب المهارة على اتخاذ القرار في المهنة التي يريد ، وتطبيق القواعد العملية النظرية في مجال الممارسة العملية للدور الذي يمثله دون الخوف من النتائج التي قد يكون لها مردودها في الواقع الفعلي ، وبهذا توفر له الفرصة التدريبية الكافية ، وهذه الطريقة تمثل تصوراً لواقع العمل ، وطرق تنفيذه ومتطلبات ذلك التنفيذ من إجراءات علمية عملية.

وتكون المحاكاة طريقة فعّالة في التربية المهنية بقدر دقة التصميم للنموذج ، ووضوح عناصره وترابطها وتوضيحها للمفاهيم العلمية التي يراد إيصالها ، ويتم تدريب الطلبة على بيئة مصغرة أو ممثلة لواقع العمل للحياة العملية وطريقتا المحاكاة ولعب الأدوار تزيد دافعية الطلبة نحو التعلم ، ويعتبر هذا النشاط مناسباً في جميع المستويات التعليمية ، وبشكل خاص في مستوى التهيئة والاستكشاف.

إن فعالية التعليم تعتمد على اختيار طرق التدريب وأساليب التدريب المتنوعة وفي الوقت والمكان المناسبين ، فضلاً عن ملاءمتها لمستوى المتعلمين من جميع الجوانب السيكلوجية، وكونها تسعى لهدف محدد، وحتى تكون طريقة لعب الأدوار ، وطريقة المحاكاة مفيدة وتؤدي الغرض المطلوب لابد من الإعداد والتخطيط المسبق لهذه الطرق بحيث يتمكن المتعلم من المشاركة بممارسات المهارات المتعددة ، ويتخذ القرار المناسب من أجل ضبط جميع جوانب النشاط المدرس .

## طريقة العروض العملية

إن طريقة التدريس بواسطة العروض العملية هي الطريقة الأكثر استعمالاً في مجال التعليم المهني ، وهي الطريقة التدريسية الرئيسة التي تخدم في مستويات التهيئة والاستكشاف والإعداد وهي تساعد المعلم على أن يصف تفاصيل عمليات متنوعة خطوة خطوة ، ويوضح الإجراءات والأساليب الفنية الموجودة في مهمات ومهارات لإجراء وتطبيق المهارات العملية المتعلقة بما تخدمه مادة العرض.

ويأتي تعليم المهارات بهذه الطريقة في أربع خطوات :

وصف المهارة : في هذه المرحلة على المعلم أن يوضح لماذا على الطالب أن يتعلمها ومتى يستخدمها وعليه أن يقوم بتحليل المهارات إلى مهمات صغيرة ويفيد التحليل في هذه المرحلة بدرجة كبيرة لأن التحليل يصف حقيقة ما يتم عمله والترتيب الذي تنفذ في كل مرحلة ويفضل كتابة المهارة للطلبة على شكل قائمة تعليمات (بطاقة التمرين العملي) تبين بوضوح معايير الأداء المتوقعة.

عرض المهارة : يتم عرض المهارة بعدما يصفها المعلم وأحياناً يكون العرض متوافقاً مع الوصف ، وعند عرض المهارة على المعلم مراعاة ما يلي :

أ- أن يكون العرض صحيحاً ، وأن يبتعد المعلم عن ذكر الممارسات الخاطئة في العمل، والتأكد من أن العدد والأدوات اللازمة للنشاط متوفرة وصالحة للعمل.

ب - أن يكون العرض منظوراً ، وأن يكون جميع الطلبة قادرين على مشاهدة ما يفعله المدرب، وإذا كان عدد الطلبة كبيراً ، أو كانت المهارة التي تعرض صعبة الرؤيا من بعيد على المعلم أن يعيد العرض ، ويمكن أن يفيد أحياناً استخدام التسجيل التلفزيوني لعرض المهارة.

ج- على المعلم أن يوضح ما يفعله، وليس كافياً أن يقوم بتأدية المهارة بشكل صحيح فحسب، إنما التركيز على النقاط المهمة والحاكمة ومعايير الأداء السليم.

د - اتخاذ احتياطات الأمن والسلامة المهنية ومراعاة التركيز عليها.

هـ- يفضل أن يعيد المعلم عرض المهارة عرضاً سريعاً بعد انتهاء العرض يلخص أهم الأعمال التي قام بها.

واستخدام التلخيص السابق يساعد المعلم كثيراً ، ويعطي الطالب سجلاً بالمراحل التي تهتمه لتكوين المهارة وهذا يعني أن بإمكانه التركيز على ملاحظة العرض بدلاً من الكتابة.

تطبيق المهارة : في هذه المرحلة يطلب المعلم من أحد الطلبة إعادة العرض أمام زملائه وتحت إشراف المعلم المباشر، ويتولى المعلم مناقشة الأداء مع باقي الطلاب مراعيًا تصويب الأخطاء عند حدوثها ، وعليه في هذه المرحلة أن يراعي اختيار الطالب الكفاء ، وفي ضوء الرغبة وذلك للتقليل من الأخطاء وفرص الفشل الذي قد يولد لدى الطلاب انطباعاً سيئاً عن المهارة.

ممارسة المهارة : من أهم المراحل في تعلمها، وهي الأكثر صعوبة في التنظيم، أو تستغرق وقتاً طويلاً وتعني الممارسة تكرر المهارة للوصول إلى مستوى الأداء المطلوب، وحتى تكون الممارسة هادفة ومنظمة؛ يقوم المعلم بإعداد بطاقات العمل (بطاقة التمرين العملي) مسبقاً ويعلقها في مكان بارز أو يوزعها على الطلبة، وخلال هذه المرحلة يتركز دور المعلم في متابعة الطلبة والإشراف عليهم.

## طريقة المشروع

يقرن اسم المشروعات باسم المرئي الأمريكي وليام كلباتريك تلميذ جون ديوي، وتهدف إلى تقديم شخص حي للتعليم ، بدلاً من المحتوى اللفظي واتباع المجرى الطبيعي لاكتساب المعرفة بدلاً من التلقين، أما الأسس النفسية والاجتماعية لهذه الطريقة فتتضمن الاهتمام بطبيعة المتعلم واعتباره المحور الرئيس الذي تدور حوله عملية التربية، وكذلك النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل ، ومراعاة ميول الطالب واتجاهاته ، واعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية وأنها صور الحياة الاجتماعية للطلبة.

تعد طريقة المشروع من طرائق التعليم والتدريب بالعمل ، ونقل مسؤولية التفكير واتخاذ القرارات من المعلم إلى المتعلم ، وهي تطبيق عملي يتم اختياره لكي يمر المتدربون في تطبيقه بأغلب المهارات ذات الصلة بالموضوع ويتعلمونها من خلال الممارسة.

استخدمت أول مرة في التخصصات الزراعية ثم انتقلت إلى الميادين المهنية الأخرى ويتطلب هذا النوع من التدريب توثيق علاقتها بالمجتمع المحلي ، ومؤسسات سوق العمل ، وتكييف مناهجها الدراسية وبرامجها التدريبية بشكل يساعد على دراسة مشاكل المجتمع.

## أنواع المشروعات

المشروعات الفردية : يعمل الطالب فيها بمفرده وهي نوعان:

أ - إما أن يعطى المشروع نفسه لكل طالب في الصف .

ب- وإما أن تكون هناك مشروعات مختلفة توزع على طلاب الصف ، ويصيب كل طالب منها واحداً . والنوع الثاني أفضل لأنه يؤدي إلى بعث الحماسة في الطلاب ، وإثارة اهتمامهم لأن كل واحد يختار المشروع الذي يرغب به ، والنوع الأول أيسر على المعلم وأسهل من حيث التنظيم والتوجيه والرقابة.

المشروعات الجماعية :

وفيها يعمل الطلاب جميعاً في مشروع واحد ، كأن يقوموا بإعداد مسرحية يتولى كل منهم جانباً من المهمات المطلوبة ، وهذا النوع من المشروعات يدرّب الطلاب على القيام بأدوار منتجة في المجتمع ويعدّهم إعداداً جيداً ، ويقوي الروابط بينهم ، ويدفعهم إلى تقسيم العمل ، ويشجعهم على تحمل المسؤولية.

## مزايا طريقة المشروع

إثارة انتباه الطلاب وحثهم على التعلم وتنمية قدرات التفكير.

تنمية المهارات الأدائية لدى الطالب.

تعلم المتدرب كيفية الاعتماد على النفس في أداء العمل.

تهيئة الفرصة للطالب لمواجهة مواقف حياتية وكيفية حل المشاكل العملية.

تشجيع المعلم والطالب على البحث والتقصي عن المعلومات.

تساهم في دعم العلاقات بين مؤسسات التعليم المهني وسوق العمل.

معايير المشروع الناجح

أن تحدد الأهداف التدريسية والفرعية لمشاريع التلاميذ والمتدربين، ومدى ملاءمتها لقابليات المتدربين واحتياجات المدرسة، تعد من المقومات الأساسية في نجاح المشاريع لذلك لا بد من اختيار المشروع بناء على معايير عديدة يستلزم توافرها لتأمين جودته وهي:

ملاءمة المشروع للمستوى العلمي لمتدربين.

شمولية المشروع لمعظم المعلومات والمعرفة والمهارات التي درسها الطالب ومارسها فعلياً في الدروس العملية خلال مدة دراسته.

إمكانية إنجاز المشروع في المدة الزمنية المحددة.

إمكانية توفير المواد الأولية اللازمة للتدريب.

تنمية مهارات المتدربين النظرية والعملية.

إمكانية قياس وتقويم المشروع .

إمكانية تحقيق المشروع زيادة في الخبرة ، وتقديم معلومات جديدة للمتدربين وإكسابهم مهارات عمل متميزة.

وتمر عادةً المشاريع بأربع مراحل رئيسية :

مرحلة اختبار المشروع. ٣ . مرحلة التنفيذ.

مرحلة التخطيط. ٤ . مرحلة التقويم.

طريقة التعليم الفرقي

وهي طريقة تعليمية يتعاون فيها فريق من المعلمين (اثنين أو ثلاثة) بتقديم مادة الدرس على أن يقوم كل معلم بتقديم جانب يبدع فيه من مادة الدرس ، والتخطيط للفعاليات المنظمة له والتطبيقات العملية وتنظيم المعلمين ، وتحتاج هذه الطريقة تنسيق كبير بين أعضاء الفريق في اختيار ما سيقدمه كل منهم ، ومراعاة عدم حدوث تضارب في الأداء والمعلومات المطروحة ، أما مبررات هذه الطريقة فهي:

تحسين نوعية التعليم وذلك باستخدام طرائق مختلفة لمجموعة من المعلمين لموضوع واحد .

المرونة في حجم مجموعات المتدربين ، إذ يتم توزيع المتدربين في مجموعات متجانسة ، وذلك بهدف الارتقاء إلى مستوى الكفاءة الإنتاجية.

تبادل الآراء والخبرات ما بين المعلمين عند اجتماعهم في مختلف الأمور ذات الصلة بتخطيط المناهج وأسلوب التعليم.

### طريقة التعليم المبرمج

تتلخص فكرة التعليم المبرمج باختيار برنامج معين وتحليله وتجزئته إلى سلسلة من الخطوات الصغيرة ، ومن ثم تقديمه إلى المتدرب ، أو المتعلم بواسطة إحدى الأجهزة التعليمية ، وكل خطوة تقدم على شكل سؤال يتطلب إجابة ، وعندما يعطي المتدرب إجابته على السؤال يقوم الجهاز بتقديم التغذية الراجعة عن سؤاله.

### أهم متطلبات التعليم المبرمج

وضع وصياغة الأهداف التربوية بطريقة سلوكية.

تحديد المهمات والخبرات التربوية التي يجب أن يتعرض لها المتعلم.

تجزئة المادة المراد تعلمها إلى أجزاء صغيرة.

يتوقع أن تكون إجابات المتعلم سريعة.

### مميزات التعليم المبرمج

تتميز البرامج التدريبية من هذا النوع بعدة صفات :

توفير حلول للمشكلات التدريبية الطارئة أو إعادة التدريب لرفع المهارات للمستوى المطلوب في المهارات التي تفقد بسبب عدم الممارسة المستمرة.

تمكين المتدربين البارزين من إكمال التدريب مبكراً.

تركيز ودعم التعليم بمراجعة وإعادة التمرين إلى المهارات.

توفير قاعدة عامة بين المتدربين تمكنهم من تلقي تدريب أعلى.

نسبة الفشل فيها قليلة جداً.

### سلبات التعليم المبرمج

يمكن تلخيص أهم سلبات التعليم المبرمج

البرامج المعدة لأغراض معينة يتطلب إنتاجها محلياً، أما البرامج المتوفرة فقد تلائم الأغراض المستهدفة.

ندرة توافر البرامج الجاهزة.

التكلفة الباهظة للبرامج كما يتطلب استخدامها مجهوداً إدارياً

الوسائل الحديثة المستخدمة



## في تدريس المبحث

تعتبر الوسائل التعليمية القنوات التي يتم عن طريقها التعلم، واستخدامها لتحسين عملية التعلم والتعليم، مهارة لا بد منها لمعلم التربية المهنية، وتتطلب المهارة أيضاً قدرة المعلم على اختيار المناسب من هذه الوسائل وإمكانية الاستخدام الأمثل الذي يحقق أقصى فائدة منها، والوسائل المعنية توصل المعلومات عن طريق الحواس، وتربط الخبرة الواقعية الحياتية مع الخبرة النظرية. والوسائل التعليمية تساعد على تقديم تعلم أفضل للدارسين على اختلاف مستوياتهم العمرية والعقلية، وهي تعمل في نفس الوقت على توفير الوقت والجهد في التدريس وتنوع الخبرات التي تهيؤها .

أما أهم الوسائل المستخدمة في تدريس التربية المهنية فهي:

### المعارض:

تشمل المعارض كل ما يمكن عرضه لتوصيل الأفكار وغالباً ما يكون هدفها تعريف البيئة المحلية الداخلية والخارجية بما يجري من نشاطات في المدرسة من إنتاج الطلاب، وبإشراف المعلمين وتوجيههم، ويجب أن تتوفر في المعارض الدقة، والتعبير الصادق، وعنصر التشويق.

### الرحلات المدرسية:

تعتبر الرحلات المدرسية مهمة في عملية التعلم والتعليم إذا ما تم الإعداد والتخطيط السليم لها، فهي تهيئ الفرصة الواقعية والاتصال المباشر بالأماكن والأشخاص وما يجري في واقع العمل الحقيقي، ويجب أن تكون هادفة ومرتبطة بالمناهج وتجعل من الطالب مشاركاً واعياً، فهي توضح على الواقع الأسئلة التي تكون مثار نقاش نظري.

### الأفلام والتلفزيون التربوي:

تعتبر الأفلام والتلفزيون التربوي الدعامة الأساسية في عملية التعلم والتعليم لأنها تركز انتباه الطلاب لمتابعة المشاهد ، وهي تعمل على إبراز الحقيقة للواقع العملي ، وتعلم الطلاب على مهاراتهم وتعرض لهم التفصيلات فيشاهد الطالب كيف يتم إنجاز العمل بفاعلية، وكيف يتم الإرشاد والتوجيه حتى يتم إتقان العمل ، وتفيد العروض في مستوى الاستكشاف والتهيئة خاصة عندما تكون الرحلة غير ميسرة بسبب محددات معينة ، إذ للعروض دور كبير في سد نقص المعلمين وبخاصة الأكفاء ، حيث تكون المادة المتلفة عالية المستوى والنوعية.

### ٤- الحاسوب والانترنت:

يعد الحاسوب من إنجازات الثورة العلمية والتكنولوجية البارزة التي شهدتها القرن العشرين

بسبب إمكاناته الهائلة التي مكنت من إنجاز مهامه ، وتحقيق أغراضه في مختلف مجالات الحياة الإنسانية بدقة ويسر وسهولة ، ولما يتمتع به هذا الجهاز المتطور من إمكانيات تساعد الإداريين على تنفيذ واجباتهم وتسهل على المعلمين إنجاز مهامهم ، وتحقيق أهدافهم ، وتيسر على المتعلمين استيعاب المفاهيم المختلفة ، وتساهم في تنمية مهاراتهم المتنوعة ، وقد استخدم الحاسوب في بداية الأمر في التربية لإجراء العمليات الحسابية ورصد العلامات ، ثم ازداد الاهتمام في رفع مستوى استخدام الحاسوب في المجالات التعليمية

كافة فظهرت عدة استراتيجيات لاستخدام الحاسوب والإنترنت في التعليم .

مميزات استخدام الحاسوب في التعليم :

المرونة في استخدام الحاسوب في المكان والزمان المناسبين له .

٢- الحاسوب يوفر الفرص الكافية للمتعلم للعمل بسرعه الخاصة بما يقرب من مفهوم تفريد التعليم

٣- يزود الحاسوب المتعلم بالتغذية الراجعة الفورية وبحسب استجابته في الموقف التعليمي

٤- الحاسوب يعتبر مادة مشوقة للتعليم وذلك باستخدام أساليب تدريس متنوعة .

٥- الحاسوب لديه القدرة العالية لتخزين استجابات المتعلم ورصد ردود أفعاله ،مما يمكن من الكشف عن مستوى المتعلم وتشخيص مجالات الصعوبة التي تعترضه ،فضلا عن مراقبة مدى تقدمه في عملية التعلم .

٦- الحاسوب يمكن المتعلم من إجراء التقويم الذاتي ويشجع التفاعل الشخصي بين الطالب والحاسوب حيث يقدم التعزيز في حالة الإجابة الصحيحة .

٧- تمكن إمكانات الحاسوب الفنية : المخططات والجداول ،الرسوم،الرسوم المتحركة، والأشكال ،والإظهار..... الخ،المعلم من توفير بيئة تعليمية أقرب ما تكون إلى الموقف التعليمي الحقيقي ، لا سيما في المواقف التعليمية غير الممكنة عملياً أو الخطرة أو المكلفة (حركة الكواكب ، والتفاعلات النووية مثلا) .

يوفر الحاسوب الوقت وجهد المعلم والطالب ،وتنمية القدرة على التحليل والتكيب وحل المشكلات كما ينمي القدرة على التركيز والصبر (الحيلة ١٩٩٩) .

متى نستخدم الحاسوب في التعليم ؟

نستخدم التعليم القائم على الحاسوب ( CBI ) بفاعلية أكبر في الحالات التالية :

عندما لا يكون الموضوع قابلاً للتغيير بسرعة ،لأن التغيير في الموضوع يتطلب إعادة البرمجة (Re- Programming)

عندما تكون هناك حاجة لتكرار وإعادة العرض للمساقات المطلوبة ،لأن الحاسوب يعتبر أداة جيدة في إعادة عرض المساقات لعدة مرات بدون ملل ولا تعب كما هو الحال في الإنسان عندما يكون التدريب على تعلم مهارة معينة مهم جداً.

عندما يريد المعلم توفير الوقت والجهد ،حيث باستطاعة المعلم القيام بنشاطات تعليمية أخرى .والحاسوب التعليمي ليس بديلاً عن المعلم الإنسان ، ولكنه يسمح للمعلمين في الانخراط في نشاطات أخرى .

استراتيجيات التعليم بالحاسوب

## استراتيجيات التعليم الخاص ( Tutorial )

هذا النوع من التعليم يقدم المواد بشكل فقرات أو صفحات على شاشة العرض، متبوعة أو ممزوجة بأسئلة وتغذية راجعة وبتعزيز يعتمد على نوع الاستجابة، ويتميز هذا النوع من البرامج بكثرة المادة المعروضة المكونة من مفاهيم وعلاقات المفاهيم، وأمثلة مضادة وغيرها. ويعتبر التفاعل بين المتعلم والجهاز العمود الفقري لهذا النوع من التعليم ومن فوائد هذا النوع من التعليم :

يعزز أهداف التعليم الانفرادي.

تقديم المادة التعليمية على شكل خطوات منفصلة .

إعطاء الطالب الفرصة الكافية لتعلم أي فكرة والتمكن منها قبل الانتقال إلى فكرة أخرى .

يتعلم الطالب بالسرعة التي تناسبه .

عرض المادة يكون بشكل منظم .

## استراتيجيات التدريب والممارسة ( Dill & Practice )

النمط الثاني من أنماط البرمجيات التعليمية يركز على عملية التفاعل بين الطالب والحاسوب ، حيث يستجيب الطالب إلى الحاسوب بشكل سريع ، والحاسوب بدوره يقدم له تعزيزاً على شكل تأكيد لصحة إجابة الطالب كتغذية راجعة ، أما إذا كان الجواب خطأً، فعندئذ إما أن يعطي الطالب فرصة أخرى . أو أكثر لتصحيح الإجابة ومن أهم فوائد هذا النمط من المواد التعليمية المبرمجة :

أنه يثير الحماس والرغبة لدى الطالب .

الطالب يأخذ الفرصة اللازمة للتدريب دون مراقبة أحد .

يزود الطالب بنتيجة تحصيله أولاً بأول .

٣- استراتيجية المحاكاة :

ومعنى المحاكاة في البرامج التعليمية المحوسبة هو تكرار لسلوك الطبيعة ، بحيث يصعب أو يستحيل تطبيقها في غرفة الصف ، إما لأنها خطيرة أو استحالتها، مثل انفجار القنبلة النووية ، أو لارتفاع كلفة التنفيذ ، أو لطول المدة اللازمة لمعرفة النتيجة وتتمثل فوائد هذه الطريقة بما يلي :

تثير اهتمام الطلبة .

تشجع على البحث وتمثيل الأدوار لدى الطلبة .

## ٤- استراتيجية حل المشكلة ( Problem solving )

حل المشكلة ، هي مهارات يمكن تدريسها كموضوع مستقل بغض النظر عن طبيعة منهاج المادة ، لأن كل اهتمام التربية هو تعليم الطلاب كيف يفكرون ، وكيف يستخدمون قدراتهم العقلية والمنطقية

لحل المشكلات . وبما أن الحاسوب ينمي القدرات العقلية عند الطلاب فيمكن استخدامه في حل مشكلة :

المفاهيم والقوانين .

تنظيم المعارف اللغوية .

قوة الإدراك والربط بين المتغيرات .

#### ٥- استراتيجية الحوار ( Dialogue )

يمكن استخدام الحوار في عملية التعلم والتعليم ولكن عن طريق الحاسوب ، حيث يتم عرض بعض الأسئلة التي تتطلب الأجوبة من الطالب والإجابات التي يقدمها الطلاب قد تقود إلى أسئلة أخرى مرتبطة بالأولى أو تكون الإجابات في شكل أسئلة تتطلب إجابات متعددة من الحاسوب الذي بدوره يمكن أن يقود الطالب إلى تغيير طريقته في الاستفسار أو الحوار هكذا .

#### ٦- استراتيجية الاستقصاء ( Inquiry )

هذه الاستراتيجية قد تساعد الطالب على تقديم المعلومات عند الطالب، وهذه المعلومات تكون مخزنة في ذاكرة الحاسب على شكل قاعدة بيانات خاصة، فمثلا قد تكون هذه البيانات عن قاموس يتكون من كلمات ومعانيها بحيث إذا أدخل الطالب الكلمة حصل على معناها مباشرة ، ويمكن أن تكون هناك قاعدة لإعطاء تعاريف معينة عن بعض المواضيع، وهكذا.

#### ٧- استراتيجية الألعاب التعليمية ( Gaming )

وهذا النمط من البرامج التعليمية يشتمل على مناقشة بين لاعبين أو أكثر يكون الحاسب أحدهما ، وتعتمد برمجيات الألعاب على قوانين قابلة للتغيير خلال اللعبة وفي ضوء المعطيات والنتائج . (محمد قدامح وآخرون، ٢٠٠٢) .

الإنترنت كوسيلة تعليمية تعليمية :

تقول سينغهاال (١٩٩٧) ، بأنه يمكن استخدام شبكة الإنترنت لاسترجاع المعلومات والدخول إليها ، إضافة إلى فوائدها في الاتصال ، وترى أن الوب (Web) هي مكتبة عملية تحت الطلب، وهي عالم من المعلومات لكل من يتعلم اللغة، وبالتالي فإن الإنترنت هو مصدر غني لكل من المعلمين والمتعلمين بحيث يسمح البريد الإلكتروني لمتعلمي اللغة الاتصال بمتحدثي اللغة الأم، وبهذه الطريقة يسهل الإنترنت استخدام اللغة في جو من الأصالة.

أن الإنترنت يمكن أن يخدم كوسيلة لتقديم الأعمال الإبداعية، فبينما يستطيع الطلاب متابعة المعلومات على الشبكة ، فإنه يمكنهم أيضاً ومن خلال الإنترنت تقديم أعمالهم الإبداعية: مثل المقالات والشعر

والقصص. فعلى سبيل المثال تستخدم العديد من المدارس الحكومية شبكة الوب (web) لنشر أعمال الطلبة بحيث يمكن تقييمها من قبل مستخدمي الشبكة، وبهذا يصبح الطلاب مولدين للمعرفة لا مستخدمين لها فقط.

إن تكنولوجيا الحاسوب وخاصة شبكة الإنترنت توسع الخيارات التربوية للإداريين والمعلمين على حد سواء ، من حيث التعلم عن بعد ، وكتابة الأبحاث، وفي مساعدة المعلمين في إعداد المواد التعليمية، ونخلص بالقول إلى أن المسؤولية تقع على عاتق الإداريين ليعملوا مع المعلمين والطلاب على تطوير تطبيقات وإرشادات مناسبة للاستخدام الفعال لشبكة الإنترنت في المدارس.

- الفوائد التعليمية للبريد الإلكتروني : يوسع مكان وزمان تعلم اللغة: فالبريد الإلكتروني يزود المتعلم بمدخل للمقابلة والتواصل باستخدام اللغة الأجنبية خارج إطار الغرفة الصفية. فالمتعلم ليس بحاجة لأن يكون في غرفة الصف في وقت محدد للتواصل مع آخرين ممن يتكلمون اللغة الأجنبية كلغة أم.

يقدم البريد الإلكتروني سياقاً لتواصل عالمي وحقيقي ولتفاعل ذي أصالة حيث يقدم شعوراً بواقعية جهد التواصل والتي قد تبدو متصنعة داخل غرفة الصف.

يخرج عن إطار المواضيع الصفية حيث يزود المتعلمين بفرصة لمناقشة مواضيع إضافية ربما ترتبط أو لا ترتبط بالمواضيع المعطاة داخل غرفة الصف.

يعمق البريد الإلكتروني تعلم اللغة من خلال التركيز على المتعلم نفسه حيث يكون التواصل بين المتعلمين بعيداً عن رقابة مدرسيهم حيث يستطيعون اختيار موضوع المناقشة وتغيير اتجاهها.

يربط المتعلمين بسرعة وبكلفة رخيصة حيث يتيح الفرصة للطلاب ليتواصلوا مع من يتحدثون اللغة الأم دون الحاجة للسفر للخارج حيث لم يكن هذا متوفراً قبل اختراع الإنترنت.

استراتيجيات تفعيل البريد الإلكتروني داخل غرفة الصف :

الأنشطة القبالية للحصة: يمكن للمعلم أن يطلب من تلاميذه ترجمة حياة إحدى الشخصيات الشهيرة التي يختارونها وذلك للحصة التالية. ومن خلال البريد الإلكتروني يمكن للتلاميذ أن يتعاونوا مع آخرين لإنجاز المطلوب من أجل توفير وقت الحصة الثمين. ويمكن للمتعلمين أن يستخدموا البريد الإلكتروني في إعداد الخلفية المعرفية حول موضوع معين قبل أخذ حصة الاستيعاب السماعي، إذ يمكن للمعلم أن يزودهم بموضوع تمرين الاستيعاب القرائي وليكن مثلاً الاحتفال بيوم الشكر في أمريكا بحيث يمكن للطلبة أن يحصلوا من زملائهم وعبر البريد الإلكتروني على معلومات حول هذا الموضوع.

الأنشطة البعدية للحصة: حيث يمكن للمعلمين أن يعطوا واجبات يمكن تنفيذها عبر البريد الإلكتروني للتعزيز والتوسع بما درسه الطلاب داخل غرفة الصف. وهذا يشجع الطلاب للحوار عبر الإنترنت مع زملاء البريد الإلكتروني ، وفي هذه الأنشطة البعدية التي تتم عبر البريد الإلكتروني ، يمكن للطلاب الاستفادة من المفردات والتراكيب القواعدية الجديدة التي تعرضوا لها داخل غرفة الصف.

الأنشطة الإضافية: حيث يمكن للمعلمين أن يعينوا لطلابهم أنشطة إضافية يمكن تنفيذها من خلال البريد الإلكتروني. فمثلاً يطلب المعلمون من طلابهم القيام بالقراءات الإضافية خارج غرفة الصف، لكنهم لا

يجدون الوقت الكافي لمناقشة قراءات طلابهم. والحل يكون إجراء المناقشة عبر البريد الإلكتروني بحيث يقسم الصف إلى مجموعات بريد الكتروني صغيرة (من 4-5 طلاب في كل مجموعة) يمكن لها إجراء المناقشات المطلوبة عبر البريد الإلكتروني.

التغذية الراجعة الإلكترونية حول الواجبات الكتابية: حيث يمكن للمعلمين منح الفرصة لطلابهم للتباحث معهم حول كتاباتهم. هذه الإمكانية مفيدة جداً وخاصة عندما لا يلتقي المعلم مع طلابه سوى مرة أو مرتين في الأسبوع إذ يمكن للطلاب إرسال أسئلتهم لمدرسيهم عبر البريد الإلكتروني دون الحاجة للانتظار حتى موعد الجلسة القادمة.

#### الاختبار القبلي/البعدي

- ١- يبدي الطلبة استعداداً للتعلم عندما يكون المحتوى :-
  - أ- مناسباً لقدرات الطلبة وحاجاتهم ج. مقررأ في الكتاب المدرس
  - ب- صعباً يتحدى قدراتهم د. يمكن حفظه بسهولة
- ٢- تعتبر بطاقة التمرين العملي أداة :
  - أ- لإعداد وسائل وأنشطة للتدريب ج. لترتيب إجراءات المهارات العملية
  - ب- لتخطيط تعلم المهارات العملية د. لاشيء مما ذكر
- ٣- عند تدريس المهارات العملية تراعى تجزئة العمل إلى :-
  - أ- مهمة - مهارة - خطوة ج- مهارة - خطوة - مهمة
  - ب- خطوة - مهمة - مهارة د- خطوة - مهارة - مهمة
- ٤- يشير الجانب الإجرائي في خطة الدرس التي يعدها معلم التربية المهنية إلى :-
  - أ- الاستعداد للتعلم
  - ب- البيئة التعليمية التعليمية
  - ج- الاستراتيجيات التعليمية وطرائق التدريس د- الأهداف السلوكية وأدوات التقويم
- ٥- يعتمد اختيار استراتيجيات تدريس المهارة العملية المتضمنة في خطة الدرس على :-
  - أ- توافر العدد والأدوات اللازمة للتمرين ج- السلوك المتوقع من الطلبة
  - ب- حاجة الطلبة واستعداداتهم د- كل ما ذكر صحيح
- ٦- يستند تطوير أداء معلم التربية المهنية في إطار الدور التجديدي إلى:
  - أ- استخدام الحاسوب والانترنت والتكنولوجيا في التعليم
  - ب- التركيز على تصميم أنشطة مبنية على التعلم الذاتي والفروق الفردية

ج- استخدام استراتيجيات الاستقصاء وحل المشكلات في التدريس

د- كل ما ذكر صحيح .

٧- عند تدريس المهارات العملية يؤخذ بعين الاعتبار جميع ما يأتي إلا واحدة :

أ- مراعاة الجوانب الاقتصادية في التمرين ج- التركيز على النوعية دون الاهتمام بالتكاليف

ب- مراعاة المواصفات الفنية د- الأمن والسلامة المهنية

٨- أي من العبارات الآتية تعتبر أكثر فاعلية في إثارة دافعية الطلبة :

أ- تقديم المادة التعليمية بشكل مختصر ج- استخدام وسيلة تعليمية تربط الخبرات السابقة باللاحقة

ب- شرح المادة التعليمية شرحاً تفصيلياً د- إجراء اختبار للطلبة

٩- يعتبر الحاسوب والانترنت وسائل فاعلة لتطبيق :

أ- التعلم الذاتي ج- ربط التعلم بالحياة

ب- الاتصال والتواصل اللفظي د- لاشئ مما ذكر صحيح

١٠- أي من استراتيجيات التدريس الآتية أكثر فاعلية في تنمية مهارات الاتصال اللفظي :

أ- المناقشة والحوار ب- التعليم المبرمج

ج- الإيماءات الحركية د- الحاسوب والانترنت

الإجابة النموذجية للاختبار القبلي /البعدي

١- السؤال الأول أ

٢- السؤال الثاني ب

٣- السؤال الثالث أ

٤- السؤال الرابع ج

٥- السؤال الخامس د

٦- السؤال السادس د

٧- السؤال السابع ج

٨- السؤال الثامن ج

٩- السؤال التاسع أ

١٠- السؤال العاشر أ

المراجع

١- الجادري ، عدنان ، (٢٠٠٢) . طرائق وأساليب تدريس التربية المهنية ، محاضرات أقيمت على طلبة الدكتوراة / جامعة عمان العربية .

٢- الحيلة ، محمد محمود ، (١٩٩٩) . التصميم التعليمي : نظرية وممارسة ، دار المسيرة ، الطبعة الأولى ، عمان : الأردن .

٣- السيد ، مريم ، (٢٠٠٣) . كيف نصح مجتمعاً منتجاً للتعليم الإلكتروني ، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر البتراء .

٤- [http://www. Aitech. Ac.jp/~itselg/Articles/Singhal](http://www.Aitech.Ac.jp/~itselg/Articles/Singhal) – internet. Html.

٥- Khan , Badrul H , (١٩٩٧) . Web- Based Instruction. New Jersey : Educational Technology Publications, Inc, USA .



## المجمع الثالث

### القياس والتقويم في التربية المهنية

أنواع الاختبارات ، وبنائها ، وتقويم المهارات العملية

### الأهداف العامة

- التعريف بالقياس والتقويم ووسائله وأدواته المختلفة التي تستخدم لقياس مختلف جوانب السلوك المراد قياسه .

- إكساب المعلم مهارة بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات .

### الأهداف الخاصة

- أن يعرف المعلم القياس والتقويم والفرق بينهما .

- إكساب المعلم مهارة بناء أدوات القياس والتقويم اللازمة للتعلم النظري والعملي في مجالات الأهداف المعرفية والوجدانية والنفسحركية .

- إكساب المعلم مهارة بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات .

### الأساليب والأنشطة

- قراءة المادة المطبوعة التي تدور حول القياس والتقويم ، وبناء الاختبارات التحصيلية.

- عقد ورشة تدريبية حول بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات .

- مشاهدة قرص مضغوط حول بناء الاختبارات التحصيلية ومناقشة القرص .

- يطلب إلى المعلمين بناء أدوات لقياس تعلم الطلبة في المجالات المعرفية والحركية والاتجاهات.

- يطلب إلى المعلم إعداد خطة لوضع جدول مواصفات واختبار في وحدة دراسي .

### التقويم

- تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي .

- تقويم أداء المعلم من خلال بطاقة ملاحظة معدة لهذا الغرض ، حيث تلاحظ الباحثة

أداء المعلم في البيئة التعليمية من خلال سجلاته .

### الفئة المستهدفة

- معلمو التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .

التعليمات التي يجب مراعاتها عند دراستك لكل مجمع:

أخي المعلم / أختي المعلمة

تستند دراسة كل مجمع تعليمي على جهدك الشخصي دراسة ذاتية، في البيت ، أو المدرسة ، وحسب سرعتك التي تستطيع ، عليك تنفيذ الخطوات الآتية:

- اقرأ عنوان المجمع جيداً .

- اطلع على الأهداف العامة والخاصة

- اجب عن أسئلة الاختبار القبلي قبل الدخول إلى المادة التعليمية

- قم بتصحيح الاختبار القبلي بنفسك مستعيناً بمفتاح التصحيح الموجود في نهاية كل مجمع .

- إذا كانت إجابتك على الاختبار صحيحة بنسبة ٨٠% فما فوق فقد نجحت ، وإلا عد إلى دراسة محتوى المجمع ، وأجب عن أسئلة الاختبار .

## المادة التعليمية

### القياس والتقويم في التربية المهنية

#### مقدمة

منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض استخدم القياس كمعيار اعتبره الركيزة الأساسية في التعرف على سمات الأشياء المحيطة به ، والانطلاق من خلالها للوصول إلى حكم شامل ودقيق ، ومتكامل، استناداً إلى قواعد وقوانين مناسبة لطبيعتها .

القياس : عملية يتم بواسطتها التعبير عن الأشياء والحوادث بأعداد وأرقام أو رموز حسب قواعد محددة ودقيقة.

القياس التربوي : مجموعة من الإجراءات التي يتم بواسطتها التعبير عن سلوك المتعلم بأعداد أو رموز حسب قواعد محددة .

#### التقويم :

لهذا المفهوم مصطلحان التقويم والتقييم ، فالتقويم إصدار حكم شامل وواضح على ظاهرة معينة بعد القيام بعملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها.

والتقويم أشمل وأعم من عملية القياس، بالرغم من أنهما مرتبطان ، فمن خلاله نصدر حكماً لمقارنة أداء التلاميذ، وصلاحيه الأساليب التعليمية المستخدمة.

التقويم : يعتبر أشمل وأعم من التقييم، لا سيما أن هذه العملية شاملة بكل معنى الكلمة، والتقييم نعنى به تقدير الشيء، حيث نعتد في ذلك على مدى ندرة ومنفعة الشيء.

فالتقييم في مجال التربية نعنى به التثمين، كأن ينظر إلى الأهداف العامة في مجتمع معين على أنها ذات قيمة ثمينة عالية لخدمة المجتمع، وخدمة العملية التربوية، والتقييم نعنى به مدى صلاحية ونجاعة الهدف المراد تحقيقه.

العلاقة بين القياس والتقويم:

يشير كل منهما إلى نوع معين من الإجراءات، إلا أنهما مرتبطان مع بعضهما ليحددا أو يحددا غرضاً واحداً هو اتخاذ القرارات التربوية، كإصدار حكم يتعلق بالأهداف التعليمية الموضوعة مسبقاً، وتتضح هذه العلاقة بصورة واضحة عند القياس وتقويم مدى فعاليتها بالنسبة للطلبة، والغرض من التقويم في العملية التدريسية يتلخص فيما يلي:

الحكم على مدى فعالية البرنامج التعليمي، ومدى تحقيق الأهداف التي وضعت من أجله.

تقويم حاجات المتعلمين بشكل كلي وشامل.

الحكم المتكامل على مدى تحقيق عملية التعليم.

ومن خلال عرض مصطلحي كل من القياس والتقويم ، يمكن القول : إن الأول يشير إلى مجموعة من الإجراءات، التي تكمن في تحديد وتعريف ما يجب قياسه وترجمته إلى معلومات، بينما التقويم أعم وأشمل من مفهوم القياس . فالقياس يصف السلوك وصفاً كمياً ، بينما التقويم يصف الظواهر وصف نوعياً، ويعطي الحكم عليها بشكل مطلق، فالعلاقة بين القياس والتقويم علاقة تكاملية وطيدة فلا تقويم، دون استخدام عملية قياس .

أنواع التقويم التربوي :

التقويم التربوي هو إصدار حكم على ظاهرة تعليمية تحصيلية، مستنداً إلى عملية القياس، كالاختبارات التحصيلية التي تتمثل في عدة أنواع من التقويم، وهي على النحو التالي:

١- التقويم التشخيصي :

يشير التقويم التشخيصي إلى تلك الإجراءات التقويمية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف بحيث يبدأ التلاميذ بتعلم خبرة تعليمية جديدة ، قبل بدء المعلم بتعليم مهمة جديدة ، لا بد له أن يتعرف على مستويات الطلبة المعرفية، واستثارة دافعيتهم للتعلم ، ومن ثم تصنيفهم ، للتعرف على مواطن القوة والضعف، وعلى الجانب المهاري لديهم، وهذا يعطي مؤشراً للمعلم حيث إن معلم التربية المهنية للصف السابع، قبل أن يبدأ في تدريس المادة، في بداية العام، حول إعداد الوجبات الغذائية فإنه لا بد له أن يتعرف على قدرات الطالب المعرفية حول الهرم الغذائي ومجموعات الغذاء حتى يتسنى له معرفة مستواهم ، ومن ثم تحديد استراتيجيات تعليمية تناسبهم قبل البدء معهم.

## ٢- التقويم التكويني البنائي:

إجراء يستخدمه المعلم بين الفينة والأخرى لمعرفة التقدم الذي طرأ على تحصيل الطلبة ، وللتأكد من إيصال المعرفة إليهم بشكل جيد غير مشوش، ويشمل ذلك عدة اختبارات الهدف منها معرفة مستويات التلاميذ والتعرف على مستوى استيعابهم، وهذا النوع من التقويم يشمل تقديرات مؤقتة من خلالها نتعرف على تقدم المتعلم.

ومع التشخيص المستمر لنواحي القوة والضعف لدى المعلم بحيث يكون ذلك بشكل منظم ومستمر لدى كل من المعلم والمتعلم، وهذا النوع من التقويم يمكن أن يسمى التغذية الراجعة التي تعرف بتعديل الأخطاء التي وقع بها كل من المعلم والمتعلم سابقا، وهذا يساعدهم على التقدم في العملية التعليمية التعلمية، ومن خلال استخدام هذا النوع من التقويم يمكن أن يستخدم المعلم استراتيجيات تعليمية أخرى لتساعد المتعلمين على اكتساب المعرفة .

## ٣- التقويم الشامل أو الختامي

يستخدم التقويم الشامل كتقدير نهائي لتحديد مستوى التحصيل لدى الطلبة، للعملية التعليمية التعلمية، ويكون ذلك في نهاية الفصل أو السنة الدراسية ، ومن خلاله يتم الحكم النهائي على تحصيلهم ، بوضع درجات نهائية رقمية على أساسها يستطيع المعلم تصنيفهم بشكل نهائي، والحكم عليهم، وإعطائهم صفات نهائية للحكم على مستوى التحصيل، فالتقويم الختامي النهائي من خلاله تصدر حكما نهائيا على عملية التحصيل . ومن الأمثلة على هذا التقويم : الاختبارات الفصلية أو السنوية التي تعقدتها المؤسسات التعليمية ، كالمدارس والمعاهد والجامعات

يمكن القول بان الأنواع المختلفة من التقويم تعد من الأساسيات التي يقوم بها المعلم لسير عملية التعلم والتعليم، ولذلك لا بد للمعلم أن يحدد أهم الإجراءات التي تفعل دور الطالب باستخدامه لأنواع التقويم الثلاثة، وفيما يلي جدول يبين مقارنة بين الأنواع الثلاثة

جدول يوضح الفرق بين الثلاثة الأنواع من التقويم من ناحية ثلاثة مجالات :

العامل/أنواع التقويم	التقويم الشخصي	التقويم التكويني	التقويم النهائي
(أ) الفترة الزمنية	يتم هذا التقويم في بداية العام أو قبل البدء في عملية التدريس.	يتم في أثناء العملية التعليمية أو في أثناء إعطاء الحصة الصفية.	يتم هذا التقويم في نهاية الفصل أو السنة.
(ب) الغرض منه	التعرف على مواطن القوة والضعف عند المتعلمين.	متابعة تحصيل الطلبة والتعرف على قدراتهم وتزويدهم بتغذية راجعة لتحسين مستواهم التحصيلي.	وضع الدرجات النهائية للطلبة وتقويم فعاليتهم، والحكم على انتقالهم من صف إلى آخر.
(ج) الأدوات المستخدمة	الإجراءات القياسية لهذا التقويم عبارة عن اختبارات تشخيصية.	الإجراءات القياسية اختبارات مرجعية.	الإجراءات الاختبارية معيارية والمرجع.

أغراض القياس والتقويم:

أن أغراض التقويم والقياس متعددة الجوانب خاصة في مجال العملية التربوية التعليمية ، وتشير الدراسات التربوية في هذا المجال إلى أن الأغراض متعددة وكثيرة ، ولذا يمكن أن نستعرض أهمها من خلال النقاط التالية:

تحديد الأهداف التعليمية:

يسهم القياس والتقويم في تحديد الأهداف التعليمية وصياغتها بشكل محدد، ومدى تحقيقها ضمن العملية التعليمية داخل غرفة الصف، وهذا ما يطلق عليه ميكانيكية تحقيق الهدف السلوكي التعليمي ، وتشير كثير من الدراسات في مجال أساليب التدريس إلى أنه لا بد أن يكون هناك ارتباط متكامل وعضوي بين الهدف والأساليب والأنشطة التقويمية نظراً لأن التقويم عملية نظامية .

ومما سبق لوحظ وجود ارتباط بين الهدف والأساليب والأنشطة من ناحية ، والتقويم من ناحية أخرى ، وهذا ما يطلق عليه ميكانيكية تحقيق الأهداف وتقويمها، تشير المدخلات إلى تحديد الأهداف المراد تحقيقها، بينما العمليات تشير إلى الأساليب التعليمية التي يتبعها المعلم لإيصال المعلومات والمعارف للطلبة، بينما المخرجات تشير إلى التقويم النهائي، والتأكد من مدى تحقيق الأهداف ، وكل ذلك يؤدي إلى تشكيل عملية التعليم الجيد حيث يقاس عن طريق التقويم.

## ٢ - تحسين مستوى الأداء التعليمي:

من خلال استخدام عمليتي القياس والتقويم بشكل جيد وصحيح ، يمكن أن تحدد استراتيجيات تعليمية متناسب مع قدرات الطلبة، فهذه النقطة تربط بين الأسلوب التعليمي المتبع وعملية التحصيل ، حيث نكتشف من خلالها الطرق الناجحة في عملية التدريس ، آخذين بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

وهناك دراسات في مجال التفاعل الصفي ، تؤكد على أهمية استخدام بعض الطرق التعليمية الحديثة في التعليم ممثلاً ذلك بالطريقة التعاونية، والتعلم الذاتي في التدريس ، ومن خلال استخدامها يمكن الحكم على نجاح هذه الطرق وتقويمها، استناداً إلى بناء وتطبيق اختبارات تحصيلية على الطلبة.

## ٣. التوجيه والإرشاد التربوي:

أن الامتحانات المدرسية ونتائجها مرتبطة بعملية القياس والتقويم، لذلك لا بد من الاستناد على نتائج امتحانات الطلبة، وإرشادهم ، خاصة الطلبة الذي يعانون من ضعف في التحصيل الدراسي، واكتشاف الطلبة المبدعين، وهذا بدوره يؤدي إلى توجيههم وإرشادهم وماذا يتوجب عليهم أن يدرسوا مستقبلاً

## ٤. تسهيل مهمات الإدارة المدرسية:

أن التقويم المدرسي الصحيح الخالي من الأخطاء، يساعد الإدارة المدرسية على وضع برامج تعليمية ناجحة، وهذا بدوره يساعد المختصين في التعرف على إمكانيات الطلبة المعرفية وتطويرها.

## ٥. المسح :

يعد المسح طريقة من طرق البحث العلمي، فمن خلاله يتم جمع المعلومات ومعالجتها، فهناك علاقة وطيدة بين التقويم والمسح ، لا سيما أن بعض الدراسات تعتبرها وجهين لعملة واحدة فمن خلاله تجمع العلاقات وتفسر وتحدد قدرات الطلبة واستعداداتهم ، وهذا يعد من الأسس العلمية التي تقوم عليها مجالات القياس والتقويم.

## ٦. التنبؤ:

من خلال عملية التقويم الصحيح نستطيع أن نتنبأ بمستقبل الطلبة، لا سيما ما سيكون عليه تحصيلهم مستقبلاً ، فالتقويم الجيد يعد مؤشراً يمكن أن يتنبأ بتحصيل الطلبة، فعلى سبيل المثال نتيجة امتحان الشهادة الثانوية العامة تكون مؤشراً نتنبأ من خلاله بما سيكون عليه تحصيل الطلبة في المستقبل /الجامعة، الدراسات العليا/ والفروع التي سيبدع فيها.

## ٧- خدمة أغراض البحث العلمي:

للقياس والتقويم مكانة عالية ومهمة في مراحل البحث العلمي ، لا سيما أنهما يعدان محكاً نعتمد عليه للكشف عن صلاحيته للتجريب، فعلى سبيل المثال يمكن القول أن بعض الطرق التعليمية في مجال الأساليب كالتعليم المبرمج والتعاوني تستند إلى عملية القياس والتقويم،، إذ إننا لا بد وأن نستند من

خلال العمليتين السابقتين باعتبارهما من أركان البحث العلمي.

#### ٨- تقويم المناهج الدراسية وأساليب التدريس:

من خلال استعراض المناهج الدراسية لا بد من إتباع التقويم خاصة في تقويم ركائز المنهاج ممثلاً ذلك في الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة والتقويم ، ومن خلال إتباع عملية تقويم المنهج نصل إلى تغذية راجعة تسهم في تطوير العملية التربوية خاصة في مجال التدريس.

بعد استعراض أغراض القياس والتقويم ، يمكننا أن نحدد أهم المجالات التي يستخدم بها كل من القياس والتقويم.

اختبارات محكية المرجع.

تعرف بأنها تلك الاختبارات التي ترتبط بمحك وتأخذ بعين الاعتبار مستوى الطالب ، وخير مثال عليه بناء اختبارات تجريبية شبيهة بامتحان الشهادة الثانوية العامة، ويشير جيزلر (Gezler) إلى أن هذا النوع من الاختبارات الهدف منه التعرف إلى مستوى التحصيل.

خصائص الاختبارات محكية المرجع :

إن المحك لهذه الاختبارات يحدد بناء على خبرة المعلم ومعرفته بتلاميذه ، ومثال ذلك ، عندما يقوم معلم التربية المهنية بتحديد إمكانية تقليم ثلاثة أنواع من أشجار الفاكهة، تقليماً صحيحاً دليلاً على إتقانه لموضوع التقليم، فمن خلال الاختبارات المحكية يقارن أداء الطالب بعدد من الأسئلة والمهارات الصحيحة لتحقيق هدف الاستيعاب والإتقان.

فالاختبارات محكية المرجع تعد من وسائل التقويم التكويني ، وهذا يعني أن هذه الاختبارات تعقد عدة مرات ، بمعنى أن نجاح الطالب أو رسوبه في اختبار ما ، لا يعني نجاحه بشكل نهائي .

تقسم الاختبارات المحكية حسب أغراضها إلى قسمين :

#### ١-الاختبارات محكية صفية:

في هذا النوع من الاختبارات لا تقارن نتائج طلاب الصف بالمحك بشكل فردي ، حيث تقارن نتائج الطلاب جميعهم في الصف الواحد بشكل جماعي ، فهذا يعتبر تحقيقاً لأغراض الاختبار المحكي من ناحية ، وتحقيقاً للأهداف من ناحية أخرى . ويمكن أن نعطي مثلاً على ذلك : لو فرضنا أن معلم التربية المهنية قام بتحديد هدف كمحك ممثلاً بأن يعدد (٧٠%) من طلاب الصف الخامس الأساسي أسماء خمس طرق لحفظ الغداء،وعند الانتهاء من هذه المهمة ، تبين أن ( ٦٥%) من الطلبة تمكن من إنجاز المهمة ، وهنا يمكن القول أن الاختبار محكي المرجع قد تحقق.

#### ٢- اختبارات محكية المرجع للطالب:

في هذا النوع من الاختبارات المحكية يقارن أداء الطالب بالمحك للتعرف على مدى تحقيق الهدف المنشود ، وهذا النوع يعكس الاختبار السابق ، ففي حين تقوم الاختبارات المحكية الصفية بمقارنة أداء مجموعة طلاب الصف بالمحك ، إلا أننا نقوم بمقارنة أداء كل طالب على حدة بالمحك في حالة استخدام

الاختبارات المحكية للطالب ، ومثال ذلك يحدد المعلم إجابة خمسة أسئلة ، وهنا يكون الطالب قد حقق الهدف المنشود ، ويمكن للمعلم أن يحدد درجات الاختبار بحل الطالب خمسة أسئلة من ثمانية أسئلة حلاً صحيحاً ، فيكون قد استوعب المادة وحقق الهدف المنشود ، فاختبارات محكية المرجع تهدف إلى تعرف ما يتم استيعابه من قبل الطلبة في مادة معينة ، ويحدد "باركل "

(Barkel) سبع نقاط أساسية لبنائها :

يحدد المعلم الكتابات والإنجازات المراد تحقيقها من قبل الطالب بدقة .

يحدد المعلم كيفية قياس أداء التحصيل .

يحدد المعلم الوقت المناسب لقياس الأداء عند الطلاب .

يحدد المعلم الحد الأدنى للنجاح .

يحدد المعلم كيف يمكن زيادة أو تقليل الحد الأدنى للنجاح .

يحدد المعلم إذا كان المحك للصف ككل أو لكل طالب على حدة .

يحدد المعلم خطة خاصة للطلاب الذين فشلوا في الامتحان .

الاختبارات معيارية المرجع : (Norm- Reference)

هي تلك الاختبارات التي تقوّم أداء الطلبة في ضوء معايير معينة ، بحيث تسمح بمقارنة أداء غيره من الطلبة في المستوى نفسه ، وقد شاع استخدامها في الآونة الأخيرة ، جنباً إلى جنب مع الاختبارات محكية المرجع .

خصائص الاختبارات معيارية المرجع :

تحدد هذه الاختبارات بواسطة لجنة متخصصة ، بحيث تكون عامة على مستوى الدولة.

يمكن من خلال هذه الاختبارات مقارنة أداء الطلبة ، ومن هنا مقارنة أداء الطالب الأول بأداء الثاني ، فالطالب الذي يحصل على معدل ٨٠% يتفوق على ٧٩% من الطلبة .تعتبر اختبارات معيارية المرجع من وسائل التقويم الختامي ، وتعد مرة واحدة في السنة.

في الاختبارات معيارية المرجع نتعامل مع المادة الدراسية كاملة وليس جزءاً منها ، فعلى سبيل المثال امتحان التربية المهنية يتضمن الجوانب النظرية والعملية وعلامة الطالب تعني العلامة الكلية في مادة التربية المهنية في جميع جوانبها.

يحدد العالم كاربو ( Carbow ) شروطاً لإعداد الاختبارات المعيارية وفي ما يلي هذه الشروط:

إعداد جدول للمواصفات للتقيد بوضع أسئلة تشمل جميع المحتوى.

تحديد الأهداف المراد قياسها.



تحديد عدد الطلبة الذين سيخضعون للاختبار.

تهيئة ظروف مناسبة لعقد الاختبار.

### الاختبارات الصفية التحصيلية

تعد الاختبارات الصفية من أكثر أدوات التقويم شيوعاً في المؤسسات التربوية التعليمية في العالم حيث تستخدم لقياس قدرات الطلبة التحصيلية، ونستدل من خلالها على قدراتهم المعرفية والمهارية، وبالاعتماد عليها تتنبأ بترتيب الطالب ضمن الصف الواحد ، ومن خلالها نصحف الطلبة ونحدد مستوى نجاحهم أو رسوبهم .

وتشير الدراسات في مجال بناء الاختبار وتصميمه إلى أن تفسير نتائج الاختبار تمكنا من التعرف على مستوى الطلبة من حيث قوتهم وضعفهم ، ووضع خطة علاجية لهم .

فالاختبارات لها أهمية في عملية التقويم ، إذ تعطينا فكرة واضحة عن قدرة وإمكانية الطلبة ، ومستوى نشاطهم ، ومن خلالها يمكننا وضع الخطط للطلبة الضعاف ونصحفهم، و من خلال النتائج نستطيع أن نعدل في مستوى الأساليب وتقنيات التدريس .

ويمكن القول : إن الاختبارات تعد أمراً ضرورياً في تحديد القدرات التحصيلية لدى الطلبة ، ومن هنا يمكن أن نعتبرها الأساس في قياس التحصيل ، وتقسم إلى قسمين :

\* المقننة التي تخضع لأسس وقواعد في إعدادها.

\* غير المقننة التي تكون عشوائية غير منتظمة .

وسنتحدث عن هذه الأنواع فيما بعد بشئ من التفصيل ، حيث تشير الدراسات في مجال تصميم الاختبارات أن هناك عدة أنواع من الاختبارات الشفوية والكتابية والادائية .

### أولاً : الاختبارات الشفوية

تعتبر الاختبارات الشفوية من أقدم أنواع الاختبارات في العالم حيث استخدمت منذ أقدم الأزمان فمن خلالها يوجه الفاحص للطالب عدة أسئلة يطلب منه الإجابة عليها .

وبالرغم من قدم هذا الاختبار إلا أنه مازال مستخدماً حتى وقتنا الحالي حيث يستخدم في إلقاء الشعر وتلاوة القرآن الكريم ، ومناقشه رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراة .

وتشير الدراسات إلى أن هذا النوع من الاختبارات يستخدم في عدة مجالات منها:

اختبار الموظفين في المؤسسات التربوية.

\*اكتشاف نمط الشخصية من خلال هذه الاختبارات.

\*تقويم مستوى الشخصية الادارية وتأثيرها على الآخرين.

\*اختبار الطلبة في بعض الموضوعات كتلاوة القرآن وإلقاء الشعر.

مزايا الاختبارات الشفوية

لاتسمح بالغش .

توفير فرصة التعلم من خلال المناقشات بين الفاحص والطالب.

توفير فرصة المواجهة بين كل من المعلم والطالب ، بحيث يكشف المعلم قدرات وإمكانيات الطلبة المعرفية وتمكنه من حل مشكلات بعض الطلبة الذين يواجهون صعوبات أكاديمية .

تمكنا من تقييم الأهداف المرجو تحقيقها .

عيوب الاختبارات الشفوية

تحتاج إلى وقت طويل في تحقيقها .

لا توفر العدالة في توجيه الأسئلة .

لا تخلو من الذاتية لكل من الفاحص والطالب .

لا تعطي وقتاً للمعلم أن يوضح أسئلته بشكل كاف للطالب لأن هذا التصرف ربما يستهلك وقتاً إضافياً لا يتوفر لدى المعلم .

كيفية تحسين الاختبارات الشفوية

التدريب الكافي على كيفية إجرائها.

زيادة الأسئلة بحيث تغطي عدد المفحوصين.

توفير الدقة في الصياغة الجيدة في طرح السؤال.

اختيار كل من المكان والزمان المناسب.

ثانيا : الاختبارات الكتابية

تعد من أدوات التقييم المهمة في تشخيص أداء الطالب لا سيما وأنها تحقق الأهداف المعرفية ، وتكشف عن جوانب التذكر والاستدعاء والفهم، وأن الهدف منها الترابط بين الأسئلة والمحتوى لتحقيق

الأهداف ، وهذا ما أكدته نظريات التربية الحديثة في التطوير من إمكانيات المتعلمين ، لكي يتمكنوا من تحقيق الأهداف بشكل متكامل ، لهذا تعد الاختبارات الكتابية النوع الثاني من الاختبارات التحصيلية وتقسّم إلى نوعين رئيسيين هما:

\* الاختبارات المقالية.

\* الاختبارات الموضوعية.

## - الاختبارات المقالية

يمكن استخدام هذا النوع من الاختبارات لتحقيق الأهداف المتمثلة في التركيب والتحليل ، حيث أن هذه الاختبارات لها علاقة بالأهداف المعرفية كما صنفها (بلوم)

فمن خلالها نقيس الأهداف التي تحتوي التركيب والتحليل ، وبالرغم من أنها سهلة الإعداد إلا أنها تحتاج إلى جهد في الإجابة الصحيحة والتصحيح ، كما أن أسئلتها تقسم إلى نوعين :

\* اختبارات مقالیه مفتوحة.

\* اختبارات مقالیه مغلقه.

- الأسئلة المقالية المفتوحة : تبدأ بتكلم أو تحدث ، حيث تتطلب الإجابة قدرة على الابتكار والتنظيم والمكاملة ، خاصة في إيجاد موضوع متكامل.

- الأسئلة المقالية المحددة : يكون السؤال طويلا نوعا ما ، ومترابا ولكن إجابته دقيقة ومحددة ، ولا تحتاج إلى إطالة ، وتستلزم من الطالب الفهم والاستيعاب ، والقدرة على الترابط .

من خلال ما تقدم تشير بعض الدراسات إلى أن هناك عدة نقاط يمكن أخذها بعين الاعتبار في تطوير الأسئلة المقالية المفتوحة ومن أهمها :

\* كتابه الأسئلة بشكل واضح محدد باستخدام لغة سليمة واضحة.

\* جعل الأسئلة أكثر شمولية لتغطي المحتوى .

\* تحديد السؤال لتكون إجابته واضحة.

وخلاصة القول إذا أعدت أسئلة الاختبارات المقالية بشكل جيد فإنها تحقق أهدافا عديدة ممثلة بالتفسير والتحليل والتركيب .

## عيوب الاختبارات المقالية

من خلال استخدام العاملين في مجال إعداد الاختبارات وتطبيقها على الطلبة، واستخراج نتائجها وجدوا بأن لهذه الاختبارات عيوباً عدة منها:

لا تغطي جميع المادة.

تحتاج إلى قدره كتابية.

تدخل فيها ذاتية المصحح .

قد يخرج الطالب عن جوهر الموضوع في بعض الأحيان .

قد تكون أخطاء ناتجة عن ضعف اللغة في حالة الكتابة مما يؤثر على العلامة .

الوقت الطويل الذي تحتاجه للتفكير والإجابة.

التفسيرات المتباينة التي تكون من قبل الطلبة .

أسس كتابة الأسئلة المقالية

يجب على المعلم عند إعداد هذا النوع من الاختبارات أن يتقيد بما يلي:

\* سلامه اللغة ووضوحها وتحديد المطلوب بدقة.

\* أن لا تحتمل الأسئلة أكثر من إجابة .

يمكن القول : إن الأسئلة المقالية تحتاج إلى التفكير في الإجابة لا سيما في الامتحانات التقليدية خاصة وأنها تبدأ غالباً بكلمات : عدد، اذكر، وضح، ناقش، قارن ، اكتب كل ما تعرف عن .....، ولهذا لابد من تطويرها من قبل المختصين والدارسين لتصميم الاختبارات .

- الاختبارات الموضوعية

يطلق اسم الاختبارات الموضوعية على الأسئلة الحديثة، وقد اشتهرت بهذا الاسم لأنها لاقت أثر بذاتية المصحح ومن أشهرها اختبارات :

- الصواب والخطأ . - الاختيار من متعدد .

-المقابلة -التكميل .

وقد انتشرت في الآونة الأخيرة هذه الاختبارات، ومهمتها قياس تحصيل الطالب المدرسي، ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة، لأنها عكس الاختبارات المقالية، ومن خصائصها أنها شاملة، ولا تدخل فيها ذاتية المصحح، وقد اطلق عليها العالم (دوز) صفة الموضوعية لأنها تخرج عن رأي المصحح، بحيث يضع العلامة دون تحيز ايجابي أو سلبي وليس لذاتيته أثر واضح عل علامة الطالب، بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الأسئلة تتناسب مع جميع الطلبة من ناحية الفردية ، وتحقق جميع الأهداف التي وضعت من أجلها.

أسئلة الصواب والخطأ:

تعتبر فرعاً من فروع الأسئلة الموضوعية، وتتكون من عدد من العبارات بعضها صحيح ، والبعض الآخر خطأ، حيث يكلف الطلبة بوضع كلمه صح او كلمه خطأ، ويجب أن تكون العبارات متجانسة ، ونعني بذلك أن تحتوي فقرات الاختبارات على عبارات حول موضوع واحد .

اختبارات أسئلة الصواب والخطأ :

يرى بعض المتخصصين في هذا المجال أن هناك عيوباً سجلت على هذا النوع من الاختبارات وهي على النحو التالي:

التخمين : تلعب الصدفة والتخمين دوراً مهماً في الإجابة ، وهذا يؤثر على صدق الاختبار ، بعض الاتجاهات تؤكد على القليل من نسبة التخمين فعند عملية تصحيح الخطأ يحسم الصح ، وهذا ما يطلق عليه أثر التخمين في تحصيل الطلبة .

هذا النوع من الأسئلة يشجع على التعلم من غير فهم ، بمعنى أنه لا يشجع على التفكير بشكل صحيح ومتكامل.

يتخيل البعض أن هذه الاختبارات للوهلة الأولى تبدو سهلة التحضير ، ويرجع ذلك إلى الكثير من المعلمين الذين يلجؤون إلى أخذ العبارات من محتوى المنهج المقرر دون تعديل أو تعديل، وهذا يؤثر على العبارات ويجعلها مبهمة .

هذا النوع من الاختبارات قد يغيب القدرة على التفكير والتحليل والابتكار.

تقويم التدريبات العملية

مقدمة :

يحتاج المعلم والمدرّب بين فترة وأخرى التأكيد من تحقيق النتائج والأهداف التعليمية لدى المتعلمين وكذلك إلى مراجعة أساليبه التدريسية والتأكد من نجاحه في توصيل المعلومات إلى طلبته بصورة ميسرة وواضحة و عليه فهو بحاجة إلى تقويم الطلبة.

يهدف القياس والتقويم التربوي إلى :

- ١- تحديد مستوى الكفاية اللازمة للوصول بالطلبة إلى درجة معينة من المهارة .
- ٢- التعرف على مدى التقدم والنمو الذي حصل عند الطلبة من عمليات التعلم ؟.
- ٣- تشخيص الصعوبات التي تواجه الطلبة .
- ٤- تطوير المهارات والقدرات .
- ٥- تغيير أسلوب التدريس وتعديله .

ثانياً : وسائل التقويم

تستخدم في عملية التقويم أساليب متعددة منها :

أ- الاختبارات : ويمكن أن تكون كتابية أو شفوية أو أدائية .

ب- الملاحظة : وتستخدم في الصفوف الأساسية الأولى وكذلك يمكن استخدامها في ملاحظة تقدم تعلم الطلبة للمهارات الأدائية .

ولاحقا سوف يتم التركيز على الاختبارات بشكل عام وعلى الاختبارات الأدائية بشكل خاص.

ثالثاً : أسس القياس والتقويم

حتى يحقق القياس والتقويم أغراضهما التي وجدا من أجلها لا بد من مراعاة الأسس التالية :

أ- اتساق الاختبارات مع الأهداف :

فإذا كان الهدف من الاختبار هو قياس تحصيل الطلبة فإن الاختبارات التحصيلية بأنواعها تحقق هذا الهدف . أما إذا كان الهدف قياس الميول والاتجاهات فإن استخدام الاختبارات الخاصة بالاستبيانات يكون أفضل .

ب- الشمول :

أي أن يشتمل المقياس جميع جوانب الموضوع المعرفية والاجتماعية والجسمية وان تكون فقراته ممثلة لأهداف المادة الدراسية .

ج- القرب من الموقف التعليمي :

يجب مراعاة أن يكون التقويم في موقف يشبه الموقف التعليمي أو قريباً منه وان يكون الاختبار من المادة التي تعلمها الطالب .

د- مراعاة نفسية الطالب :

بحيث يترك الاختبار أثراً حسناً في نفس الطالب ويراعي حالته النفسية ولا يكون سبباً في فشله .

هـ- التمييز ويقصد بذلك قدرة الاختبار على اكتشاف الفروق الفردية بين الطلبة من حيث التحصيل أو الأداء وكذلك يبين مواطن الضعف لديهم .

و- سهولة التطبيق :

حيث يراعى أن لا يستغرق الاختبار وقتاً طويلاً وأن يكون محدد الصياغة ويسهل تصحيحه .

ز- الصدق :

وهذا يعني أن يقيس الاختبار فعلياً ما وضع من أجله .

ح- الثبات :

أن يعطي الاختبار نتائج ثابتة في حالة تكراره على نفس العينة من الطلبة وتحت نفس الظروف .

ط- الموضوعية :

أي أن تكون نتائج الاختبار مستقلة عن الحكم الذاتي للمقوم .

٤-٣-٢ أسس كتابة أسئلة الاختبارات الكتابية : لكي يحقق الاختبار الكتائي أكبر فائدة ممكنة في الكشف عن تحصيل الطلبة لا بد من مراعاة ما يلي :

أ- تحديد عدد الأسئلة في الاختبار وأهمية كل سؤال قبل البدء في كتابته .

ب- تقدير الزمن اللازم للإجابة على كل سؤال .

ج- أن يكون المطلوب في السؤال محدداً وواضحاً .

د- إعداد الأسئلة قبل الموعد المحدد للاختبار بوقت كافٍ .

هـ- تجنب إعطاء أسئلة اختيارية .

و- عدم كتابة سؤال تعتمد إجابته على سؤال سابق أو لاحق .

ز- وضع إجابة مقترحة لكل سؤال .

ح- تحديد العلامة المقررة لكل سؤال .

مثال ١ : أيهما أفضل قص القماش بالمقص العادي أم المقص المتعرج ؟

مثال ٢ : قارن بين خشب السويدي وخشب البلوط ؟

يلاحظ في المثالين السابقين عدم الوضوح في المقارنة أو التفصيل حيث أن هذه العمليات لها أكثر من جانب .

إعادة صياغة مثال ٢ : قارن بين خشب السويدي والبلوط من حيث التأثير بالتقلبات الجوية؟

خامساً : الاختبارات الأدائية

تهتم الاختبارات الأدائية بقياس إتقان الطلبة للمهارات العملية التي لا يمكن قياسها عن طريق الاختبارات الكتابية ، تركز هذه الاختبارات على طريقة الأداء أو على المنتج أو عليهما معاً .

وقبل تقويم المهارات يجب أن يسبقها تحليل لواجبات المهارة ، ويتم التعرف على الواجبات من التحليل المهني الذي يحدد خطوات أداء المهارة .

عند تقويم المهارات العملية يجب التركيز على الأمور التالية :

١- أسلوب الأداء : ويشمل اختيار العدد والأدوات والمواد واستخدامها بشكل مأمون واقتصادي وتسلسل خطوات الأداء .

٢- سرعة الإنجاز : أي الزمن الذي يستغرقه إنجاز المهارة .

٣- دقة الأداء : مثل الالتزام بالمواصفات والقياسات .

٤- مراعاة تعليمات الأمن والسلامة .

٥- القدرة على قراءة الرسومات والرموز وتفسيرها .

٦- القدرة على التحليل والاستقصاء .

٧- القدرة على معالجة الأخطاء .

٨- مراعاة النقاط الحاكمة .

٩- الاقتصاد في استهلاك المواد .

٥ - ١ وسائل تقويم الأداء العملي :

يتم تقويم الأداء العملي بأساليب عديدة تختلف وطبيعة الأداء والمهارة المراد تقويم الطالب فيها ومنها

١- اختبار الأداء الكتابي :

يستخدم هذا الاختبار لتقويم المعلومات النظرية المرافقة للتدريبات العملية مثل تفسير الرموز أو تحليل الأعطال ومسبباتها .

مثال ١ : عدد خطوات لحام الأنابيب .

مثال ٢ : اذكر خطوات حمام المريض .

مثال ٣ : ما هو السبب لعدم سخونة المكواة ؟

يستخدم هذا النوع من الاختبارات في الحالات التي يكون الأداء العملي معقداً أو إذا كانت الأجهزة الواجب استخدامها ثمينة ويخشى تلفها وفي الحالات التي يمكن أن يؤدي تطبيق المهارة في حالة الخطأ إلى إلحاق الأذى بشخص آخر .

٢ - اختبار تحديد النوع :

في هذا الاختبار يطلب من المفحوص أن يتعرف إلى أحد الأجهزة وتسمية أجزائه وكيفية تشغيله ، أو أن يحدد العطل الموجود في جهاز ما أو أن يعدد الأدوات التي تلزمه لإنجاز مهارة معينة .

مثال : عدد الأدوات اللازمة لإنجاز مفرمة قياساتها (٢٠ X ١٥ X ٤٠) سم .

٣ - اختبار الأداء باستخدام النماذج :

في هذا الاختبار يتوقع من المتدرب أن يقوم بنفس الحركات والخطوات التي يتطلبها العمل الحقيقي ، يستخدم هذا الاختبار في التمرير والتدريب على قيادة السيارة وغيرها من المجالات .

مثال : على مجسم الطفل الذي أمامك نفذي عملية إعطاء إبرة في العضل .

٤- اختبار الأداء في موقف عملي :

يعتبر هذا الاختبار أعلى أنواع الاختبارات العملية واقعية وصدقا لأنه يطلب من المفحوص أن يقوم بتنفيذ مهارة حقيقية .

مثال ١: نفذ دائرة إنارة مصباح باستخدام مفتاح مفرد .

مثال ٢- قومي بقياس الضغط والنبض للمريضة التي أمامك .



مثال ٣: حسب الرسم المعطى نفذي قص وخياطة فستان الطفلة .

مثال ٤: اطلع الجدول المبين على ورقة الاسئلة

### بناء الاختبارات التحصيلية

#### مقدمة

تمر عملية بناء الاختبارات التحصيلية بخطوات عدة في إعدادها الإعداد الجيد ، لتقويم قدرات الطالب التحصيلية بشكل دقيق ، ومتكامل حيث يؤخذ بعين الاعتبار الخطوات الآتية-

١- تحديد الأهداف التعليمية التي سيحققها الاختبار، بحيث تكون قابلة للقياس والتحقيق.

٢- تحليل محتوى المادة بحيث يتناسب مع الأهداف .

٣- إعداد جدول المواصفات واعتباره كأساس لبناء الاختبار .

١- الأهداف التعليمية وأنوعها ومستوياتها تم مناقشتها في مجمع الأهداف التعليمية .

#### ٢- تحليل المحتوى

يعرف المحتوى بأنه مجموعة المعارف والقواعد والقوانين التي يتضمنها ، ويمتاز بالتسلسل والترتيب والمنطق ، كما يعد المحتوى ترجمة للأهداف المراد تحقيقها خلال فترة زمنية محددة.

تشير بعض الدراسات في مجال تحليل المنهج، إلى أن المحتوى يشمل المفاهيم والمصطلحات والقوانين والنظريات التي يتوجب على المعلم أن يرتبها بصورة منطقية. لاسيما وأن مجموعة المعارف تكون مرتبطة ومتناسكة بحيث المعارف البسيطة ( الأساسيات ) فالمعارف المتقدمة.

على المعلم عندما يحدد فترات الاختبار أن يأخذ بعين الاعتبار تحليل المحتوى إلى خطوط عريضة، ومن ثم إلى تفاصيل تغطيها بحيث تشكل في المحصلة النهائية اختباراً شاملاً متكاملًا يغطي جميع المحتوى وهذا لا يتم إلا من خلال استخدام جدول المواصفات.

من خلال ما تقدم يمكن القول أن هناك علاقة بين المحتوى والأهداف ، ولا بد من إجراء عمليات مراجعة مستمرة للتحقق من مسار الدرس وفق التخطيط.

#### ٣- جداول المواصفات وتحليل محتوى الاختبار

يعرف جدول المواصفات بأنه قائمة تربط بين الأهداف والمحتوى من ناحية، وعدد فقرات الاختبار الذي سيقوم به المعلم من ناحية ثانية.

حيث يبين فيه المعلم محتوى المادة الدراسية بشكل عناوين يركز عليها ضمن الاختبارات التي تمثلها، وتشير بعض الدراسات في مجال تصميم الاختبارات إلى أن جدول المواصفات يعد الركيزة الأساسية التي يستند عليها الباحث في الكشف عن الاختبار. وخاصة في اكتشافه مدى الاتساق الداخلي للموضوعات المطروحة ، وهذا يدل على صدق محتواه .

وتتمثل أهمية جداول المواصفات ( table specification ) في كونه يكشف عن تمثيل الاختبار لمحتوى المادة المطلوبة، كما تكمن أهميته في النقاط الآتية :-

- ١- تعطي حكماً دقيقاً على صلاحية الاختبار.
  - ٢- يعطي حكماً دقيقاً على تحصيل الطلبة.
  - ٣- يعطي مؤشراً واضحاً على قياس الأهداف المراد تحقيقها .
  - ٤- من خلال جدول المواصفات ، نتعرف على نسبة تمثيل محتوى المنهج المراد قياسه من خلال الاختبار. و جدول المواصفات يشكل الإطار العام للمحتوى ويتكون من ثلاثة حقول : الأهداف، المحتوى ، وعدد الأسئلة ( الفقرات ) التي تمثل المحتوى .
- مثال : لو أردنا عقد اختبار في مادة العلوم المهنية للصف الثاني الثانوي . وهي المادة تشمل ثلاث وحدات :

الأولى ، والثانية ، والثالثة، فعلينا المرور بخمس خطوات هي:

- ١- تحديد الأهداف التي سيحققها الاختبار.
  - ٢- ارتباط الأهداف بأجزاء المادة الرئيسية والثانوية .
  - ٣- تحديد الأهداف بأجزاء المادة الرئيسية والثانوية .
  - ٤- تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها .
  - ٥- تحديد زمن الاختبار .
- بناء الاختبارات الأدائية
- ٥ - ٢ أسس تحضير الاختبارات الأدائية :

١- تحديد الهدف المراد قياسه بدقة : مثل سرعة الإنجاز ، دقة الأداء ، استخدام الأدوات ، تفسير الرسومات ، تسلسل الأداء .

٢- تحديد أداة القياس : تستخدم الأدوات التالية في قياس الأداء :

أ- قائمة الفحص ب- التقويم المدرج ج- التقويم والمراقبة د- قياس الإنتاج

٣- تحديد معايير الأداء السليم مثل :

أ- دقة الأداء : إنجاز الخراطة بدقة ٩٠%

ب- سرعة الأداء : إنجاز العمل خلال ١٥ دقيقة .

٤- إعداد قوائم التسهيلات اللازمة مثل الأدوات والعدد والمواد والأجهزة .

٥- إعداد تعليمات الاختبار .

تجربة الاختبار قبل تنفيذه .

أدوات قياس الاختبارات الأدائية :

١- قائمة الفحص : تتكون من قائمة تمثل خطوات إنجاز المهارة المراد قياسها ، وتكون مرتبة بتسلسل منطقي ، ويوضع بجانب كل خطوة عبارة نعم أو لا لغرض بيان قدرة الطالب على إنجاز العمل ، فإذا أتم الخطوة بالشكل الصحيح توضع إشارة تحت عمود ( نعم ) وإذا كان العكس توضع الإشارة تحت عمود ( لا ) مقابل الخطوة .

مثال ١ : ضع إشارة ( X ) أمام كل خطوة تحت كلمة ( نعم ) إذا أتم الطالب العمل أو تحت كلمة (لا) إذا لم ينجزه .

الرقم	الخطوات	نعم	لا
١	يرتدي ملابس العمل		
٢	ينظف المخرطة ويتفقدتها قبل استخدامها		
٣	يثبت قطعة العمل بشكل صحيح		
٤	يختار سكين القطع المناسبة		
٥	يثبت سكين القطع بصورة صحيحة		
٦	يشغل المخرطة بصورة صحيحة		
٧	يحدد سرعة التغذية		
٨	يختار عمق قطع مناسب		
٩	ينجز عملية القطع بصورة صحيحة		
١٠	يتأكد من القياسات بين فترة وأخرى		

عند تلخيص نتائج قائمة الفحص يجب تذكر أن هذه القائمة هي وسيلة للتعرف على الأشياء التي يستطيع الطالب القيام بها والتي لا يستطيع تنفيذها . وفي بعض الحالات يمكن اعتبار أن عدد الإشارات تحت عمود نعم تمثل مقياساً للأداء .

تستخدم قائمة الفحص في تقويم أعمال الصيانة التي يحتاج تقويمها إلى تتبع خطوات الإنجاز أو عندما يراد التأكيد على النقاط الحاكمة في استخدام العدد ومراعاة تعليمات السلامة .

مثال ٢: تركيب سحاب مخفي ( قائمة الفحص )

لا	نعم	الخطوات
		١- كي الخياطة
		٢- فتح السحاب
		٣- تثبيت إحدى الجهتين بالدبابيس وتسريجها
		٤- إجراء درزة على بعد ٢ مم من الحافة
		٥- إغلاق السحاب وتثبيت حافة الخياطة الأخرى
		٦- تسريح السحاب بغرزة خفيفة
		٧- عمل درزة على بعد ١ سم من الحافة
		٨- تثبيت الخياطة
		٩- خياطة السحاب على شكل زاوي
		١٠- تنظيف الخيوط

٢- التقدير المدرّج

يستخدم هذا التقدير في تقويم المنتج النهائي ويعد عادة على شكل سلم من خمس درجات ( ممتاز ، جيد جدا ، جيد ، متوسط ، ضعيف ) أو (١،٢،٣،٤،٥)

مثال : ضع إشارة ( / ) أمام كل عبارة وتحت التقدير المناسب لها :

١	٢	٣	٤	٥	صفات المنتج
				/	١- استواء السطح
			/		٢- دقة القياسات
				/	٣- جودة الوصلات
			/		٤- جودة التشطيب

لاستخراج التقدير النهائي يتم جمع الإشارات تحت كل عمود وضربها في العلامة المخصصة للعمود وقسمة المجموع الكلي على أربعة

$$\text{مثال : } ١٨ = ٢ \times ٤ + ٢ \times ٥$$

$$٤,٥ = ٤ / ١٨$$

٣ - نموذج التقويم والمراقبة

يجمع هذا النموذج بين قائمة الفحص والتقدير المدرج يتكون النموذج من العناصر التالية

عناصر الأداء : تحليل للمهارات الرئيسية .

عناصر المناقشة : وتركز على النقاط الحاكمة في المعلومات النظرية .

النقاط الحاكمة : وتحتوي على المعايير الوصفية للأداء .

العلامة وتشمل خانتين إحداهما للعلامة المقررة والأخرى للعلامة المستحقة .

معياري الأداء : ويشمل المعيار الرقمي للأداء .

٤- مقياس الإنتاج :

وهو عبارة عن سلسلة متدرجة من نوعيات الإنتاج تعكس مستويات مختلفة من درجات الجودة ، يتلخص هذا المقياس في اختيار مجموعة من أعمال الطلبة (٥-٧) تمثل مستويات متفاوتة في الدقة . ويتم ترتيبها من الأعلى إلى الأدنى وإعطائها علامات من (١-٧) وبعد ذلك تتم مقارنة إنتاج كل طالب على حده مع النموذج المصمم لتحديد علامته.

الخطوات العملية في إعداد الاختبارات

أولاً: تحديد الأهداف التدريسية ومستوياتها

ويقصد بذلك أن يكون لدى المعلم فكرة واضحة حول ما يرغب في أن يصبح طلبته قادرين على نتيجة تعلمهم والتصنيفات المختلفة للأهداف تركز على الأهداف المعرفية والانفعالية والنفس حركية . وحسب هذا التصنيف فان المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم يشير إلى المستويات التالية

المعرفة	يحدد ، يعين ، يعرف ، يصف ، يذكر ، يختار
الفهم والاستيعاب	يصف ، يشرح ، يلخص ، يوضح ، يتنبأ ، يميز
التطبيق	يبرهن ، يعد ، يحسب ، يحل ، يرتب ، يبين
التحليل	يرسم ، يخطط ، يقدر ، يفصل ، يستبدل ، يسلسل ، يقسم
التركيب	يكون ، يركب ، يبني ، يبدع يصوغ ، يعيد ترتيباً ، يراجع
التقويم	يحكم على ، ينقد ، يقارن ، يتحقق من ، يلخص ، يفحص

وأما المجال الانفعالي فيتكون من المستويات التالية : الاستقبال ، و الاستجابة ، والتقييم .

والمجال الحركي يغطي المهارات الحركية ويتداخل مع المجال المعرفي في كثير من المستويات ويشمل هذا المجال المستويات التالية : الميل ، الإدراك ، الاستجابة ، التحديد ، التكيف ، والإبداع .

ثانياً : صياغة الأهداف بصوره سلوكية ، وقد تم تغطية هذا الجانب سابقا .

ثالثاً : بناء جدول المواصفات للاختبارات النظرية أما الاختبارات الأدائية فيجب وضع التحليل المهني . ويقصد بذلك إعداد قائمة بالموضوعات التي تم تدريسها وتحديد الوزن النسبي لكل موضوع . وباختصار يتلخص إعداد الجدول في النقاط التالية :

- تحديد عناصر الموضوع المراد قياسه.

- تحديد النواتج للمادة الدراسية .

- تحديد الوزن النسبي لكل جزء من المادة الدراسية ويتوقف ذلك على عدد الأهداف وعدد الحصص المقررة.

مثال ١: نموذج جدول مواصفات الاختبار

رقم الوحدة	المحتوى	الوزن النسبي	أنواع الأهداف
			معرفة فهم تطبيق تحليل تركيب تقويم

رابعاً : تحديد الاختبار وفقراته : ويعتمد ذلك على الأهداف المراد قياسها ، طبيعة المحتوى ، مهارة المعلم في إعداد الأسئلة

خامساً : كتابة أسئلة الاختبار وإجاباتها وإعداد النماذج اللازمة .

سادساً : تحديد الوقت المخصص للاختبار .

سابعاً : إعداد تعليمات الاختبار .

ثامناً : إخبار الطلبة عن موعد ومكان الاختبار والمادة التي سيتم اختبارهم فيها والنقاط التي سيتم تقويمهم على أساسها .

تاسعاً : إعداد مخطط الاختبار ومعالجة وضع الطلبة الذين ينتظرون دورهم وخاصة في الامتحانات الشفوية واختبارات الأداء .

الاختبار القبلي

ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

١- يعرف القياس بأنه:

أ- القدرة على إصدار حكم عن قيمة الشيء ب- التقدير الكمي لأي ظاهرة

ج- مصطلح مرادف لعملية التقويم د- العملية التي يمكن أن تصف بها شيئاً وصفاً كيفياً

٢- من الأدوات التي تستخدم لقياس الجوانب الوجدانية في السلوك :

أ- الملاحظة ب- الاختبارات الشفوية

ج- الاختبارات التحريرية د- جميع ما ذكر صحيح

٣- من الاختبارات التي تستخدم لقياس جوانب الأداء في سلوك المتعلم :

أ- الاختبارات المقالية ب- الاختبارات الموضوعية

ج- اختبار عينات العمل د- الاختبارات الشفوية

٤- تتميز أسئلة الاختيار من متعدد بأنها:

أ- تقلل من تخمين الجواب الصحيح إلى أدنى حد ممكن

ب- لا تصلح لقياس مخرجات التعلم المتعلق بالتأليف والتنظيم

ج- تتصف بصفات الاختبارات الموضوعية

د- جميع ما ذكر صحيح

٥- جميع العبارات الآتية من مميزات الأسئلة الموضوعية إلا واحدة:

أ- بعيدة عن الذاتية في بناء مواصفات الاختبار وتصحيحه .

ب- ثبات وصدق عالين نتيجة للتصحيح الموضوعي .

ج- شمولية الأسئلة لمحتوى المقرر الدراسي .

د- تصلح لقياس القدرة على الإبداع والابتكار .

٦- من خصائص الاختبارات محكية المرجع أنها :

أ- تحدد مخرجات التعلم بصورة دقيقة كمحكات للأداء .

ب- تستخدم لمقارنة الطالب بزملائه في تقدير الدرجة

ج- تستخدم لمقارنة الطالب بنفسه على محك محدد مسبقاً

د- لا شئ مما ذكر صحيح

٧- الاختبارات معيارية المرجع :

أ- تستخدم لمقارنة أداء الطالب بزملائه ب- تستخدم لمقارنة الطالب بنفسه

ج- تحدد مخرجات التعلم بصور سلوكية محددة د- لا تحتاج إلى تحليل احصائي

٨- تبنى الاختبارات التحصيلية على أساس :

أ- الأهداف الإجرائية ب- جدول المواصفات

ج- الأسئلة الموضوعية د- عدد صفحات الكتاب

٩- يبنى جدول المواصفات في ضوء :

أ- الأهداف التعليمية والمحتوى ب- تقديرات كمية ومعايير



ج- خصائص المعلم والمتعلم

د- الأهداف والأنشطة

١٠- لتحديد عناصر مقرر من أجل بناء اختبار لوحدة دراسية يكفي أن نحدد :

- أ- جميع العناصر الرئيسة للوحدة  
ب- جميع العناصر الرئيسة والفرعية  
ج- العناصر الفرعية فقط  
د- جميع العناصر الواضحة والغامضة للوحدة
- الإجابة النموذجية للاختبار القبلي /البعدي

١- السؤال الأول ب

٢- السؤال الثاني أ

٣- السؤال الثالث ج

٤- السؤال الرابع د

٥- السؤال الخامس د

٦- السؤال السادس ج

٧- السؤال السابع أ

٨- السؤال الثامن ب

٩- السؤال التاسع أ

١٠- السؤال العاشر أ

## المراجع

- ١- الجادري ، عدنان ، (٢٠٠٢) . طرائق وأساليب تدريس التربية المهنية ، محاضرات أقيمت على طلبية الدكتوراة / أساليب وطرائق تدريس التربية المهنية ، جامعة عمان العربية .
- ٢- جامل ، عبد الرحمن ، الكفايات التعليمية في القياس والتقويم ، (٢٠٠١) . الطبعة الثانية ، دار المناهج ، عمان : الأردن .
- ٣- الطويسي ، أحمد ، أساسيات في التربية المهنية ، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن .
- ٤- عبد الهادي ، نبيل ، (٢٠٠) . المدخل إلى القياس والتقويم التربوي ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان : الأردن .
- ٥- سلامة ، صبحي خميس ، (١٩٩٥) ، أساليب التقويم في التربية المهنية ، ورقة عمل مقدمة إلى الحلقة الإقليمية لرفع كفايات مشرفي ومعلمي التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .

## المجمع الرابع

تنظيم مشغل التربية المهنية واستخدامه

كمعرض دائم لأعمال الطلبة

الأهداف العامة

ترتيب مشغل التربية المهنية حسب التسهيلات المكانية المتاحة .

الأهداف الخاصة

أن يتعرف المعلم إلى أسس وخصائص تنظيم المشاغل وفق النظام التقليدي ونظام محطات العمل

أن يستخدم المعلم مشغل التربية المهنية كمعرض دائم لأعمال الطلبة تشجيعاً لهم .

الأساليب والأنشطة

قراءة المادة المطبوعة التي تدور حول تنظيم مشاغل التربية المهنية .

عرض فيلم فيديو يبين نماذج لترتيب المشغل وفق النظام التقليدي ، ونظام المحطات ، واستخدام زوايا المشغل لعرض أعمال الطلبة .

التقويم

تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي .

تقويم أداء المعلم من خلال بطاقة ملاحظة معدة لهذا الغرض ، حيث تلاحظ الباحثة أداء المعلم في البيئة التعليمية من خلال سجلاته .

الفئة المستهدفة:

معلمو التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .

التعليمات التي يجب مراعاتها عند دراستك لكل مجمع

أخي المعلم / أختي المعلمة

- تستند دراسة كل مجمع تعليمي على جهدك الشخصي دراسة ذاتية، في البيت ، أو المدرسة ، وحسب سرعتك التي تستطيع ، وعليك تنفيذ الخطوات الآتية:

- اقرأ عنوان المجمع جيداً .

- اطلع على الأهداف العامة والخاصة

- اجب عن أسئلة الاختبار القبلي قبل الدخول إلى المادة التعليمية

- قم بتصحيح الاختبار القبلي بنفسك مستعيناً بـمفتاح التصحيح الموجود في نهاية كل مجمع .

- إذا كانت إجابتك على الاختبار صحيحة بنسبة ٨٠% فما فوق فقد نجحت ، وإلا عد إلى دراسة محتوى المجمع.

تنظيم مشغل التربية المهنية

مقدمة

تلعب عملية تنظيم مشاغل التربية المهنية ، واختيار الآلات والمعدات والتجهيزات كما ونوعاً دوراً مهماً في الكفاية الداخلية للبرنامج التدريبي ، من حيث توفير الاستخدام الأمثل للمساحات والمعدات والزمن المقرر للطالب لتنفيذ المهارات العملية .

وحتى تحقق برامج التعليم المهني الأهداف المرجوة منها بكفاية وفاعلية يجب أن تصمم بشكل مرن ، يمكن معه تحليل العمل ، مع مراعاة الفروق الفردية ، واستخدام التكنولوجيا في أساليب العمل والإنتاج .

والتسهيلات المكانية والزمانية تعتبر من أهم متطلبات تنفيذ المهارات العملية في البيئة التعليمية، أما العدد والأدوات اللازمة للتمرين فهي ضرورية لتنفيذ المهارات الأدائية والخبرات العملية للمتدرب ، لذلك يعتبر تنظيم مشغل التربية المهنية انعكاساً مباشراً على جودة أداء الدرب وفاعليته ، وفيما يأتي عرض لأنظمة ترتيب مشغل التربية المهنية :

## النظام التقليدي في تنظيم مشغل التربية المهنية :

يتم تنظيم مشغل التربية المهنية بموجب هذا النظام وتقدير المتطلبات المساحية ، بحيث تتاح الفرصة لمجموعة الطلبة للقيام بأداء عملي متشابه في الوقت نفسه .وهذا يعني أن يعطى كل الطلبة التمرين العملي في آن واحد .وقد أثبتت الممارسات العملية أن سلبيات هذا النظام كثيرة ،ومن أبرزها ما يلي:-

أ.- يحتاج هذا النظام لعدد من الآلات والمعدات في المشغل الواحد،للتجاوب مع أعداد الطلبة ،لكي نضمن الاستثمار الكامل لوقت الطالب في التدريب العملي ،وإلا كان الزمن الفعلي للتدريب أقل من الزمن الكلي المتاح في الخطة الدراسية .ذلك أن قلة عدد الآلات والمعدات المتشابهة المتوافرة في هذه الحالة يؤدي إلى قيام بعض الطلبة بأداء التمارين العملية ،بينما ينتظر البعض الآخر حتى يحين دورهم للممارسة ،لأنهم لا يستطيعون العمل على آلات ومعدات أخرى بسبب التسلسل الزمني لعناصر البرنامج التدريبي .وفي ذلك ،كما هو واضح ،هدر كبير لوقت الطلبة .وتدني في الكفاية الداخلية للبرنامج التدريبي .أما إذا تم توفير العدد الكافي من كل نوع من الآلات والتجهيزات والمعدات ليتلاءم وأعداد الطلبة ،فإن الكلفة المادية ترتفع ،مما يؤدي مرة أخرى إلى انخفاض الكفاية الداخلية للبرنامج التدريبي .

ب.- يحتاج النظام التقليدي في تنظيم المشاغل إلى مساحة واسعة نسبياً ،بسبب كثرة الآلات والمعدات اللازمة ،وبسبب انخفاض معامل الاستيعاب للمشغل .ويعود انخفاض معامل الاستيعاب هذا إلى أن الطلبة يشغلون في العادة جزءاً من مساحة المشغل في آن واحد بسبب انشغالهم جميعاً بالعمل في أداء تمرين عملي واحد ،على مجموعة من الآلات والتجهيزات المتشابهة ، قبل انتقالهم إلى مجموعة أخرى لأداء تمرين عملي آخر .

ج.- يتطلب هذا النظام في العادة تكرار بعض التجهيزات في مشاغل مختلفة عندما تتشابه بعض مكونات البرامج التدريبية في هذه المشاغل ،ذلك أن الطالب في هذه الحالة يحصل على جميع متطلبات برنامجه التدريبي في مشغله ،و لا ينتقل إلى مشغل آخر للاستفادة من تسهيلاته إذا لزم الأمر . ومثل هذا التنظيم يزيد من كلفة التدريب بشكل ملموس .

د. - يجابه النظام التقليدي في تنظيم المشاغل في كثير من الأحيان بعض الصعوبات في توفير الإشراف الدقيق على التحصيل الأدائي للمتدربين ،وذلك بسبب افتقار هذا النظام إلى المرونة الكافية في التجاوب مع الفروق الفردية للطلبة ،والتفاوت في قدراتهم على التقدم في البرنامج التدريبي .

هـ - لا يتلاءم النظام التقليدي في تنظيم المشاغل مع أسس ومتطلبات نظام التدريب للوحدات التدريبية المتكاملة ،وهو نظام حديث يتمتع بمزايا كثيرة كما سبق الإشارة إليه .

محطات العمل: هي ذلك الجزء من المشغل الذي يغطي بتجهيزاته متطلبات التدريب العملي اللازمة لمجموعة متجانسة من الوحدات التدريبية وهي ليست مجرد ترتيب شكلي للمشغل والتجهيزات .

تتطلب برامج التدريب المهني لتحقيق أهدافها توافر تسهيلات عملية تتناسب مع أعداد المتدربين ومستوياتهم التعليمية ، كما تقتضي اعتبار الفاعلية والكفاية لهذه البرامج تحقيق أعلى نسبة ممكنة لعاملي الاستعمال والاستيعاب للتجهيزات والمساحة المتوافرة مع مراعاة أن تكون ساعات التدريب المقررة في الخطة فعلية لكل متدرب ، ونظام محطات العمل في تنظيم المشاغل الذي يتلاءم مع نظام

الوحدات التدريبية المتكاملة يحقق الكثير من المتطلبات الفنية والاقتصادية لبرامج التدريب المهني، ويبني نظام محطات العمل أساساً على تحديد محتوى البرنامج التدريبي من الوحدات التدريبية المتكاملة ، ثم يتم حصر الوحدات المتجانسة في مجموعات، تشكل كل مجموعة منها رزمة مترابطة تغطي جزءاً من البرنامج التدريبي ، ثم اختيار الآلات والمعدات والتجهيزات من ناحية وتحديد المساحة اللازمة لتوفير متطلبات التدريبات العملية لكل مجموعة ، وتحدد المتطلبات المساحية لها بمحطة العمل مع مراعاة الزمن المخصص لكل محطة وعدد الطلبة المناسب .

مزايا نظام محطات العمل

إمكانية تحقيق أكبر قدر ممكن من مراعاة الفروق الفردية .

يسهل على المدرب التحقق من متابعة كل متدرب وانه أنجز الوحدات التدريبية لكل محطة .

الاقتصاد في المعدات والتجهيزات وتجنب الازدواجية فيها.

الاقتصاد في المتطلبات المساحية للمشغل والورش.

امكانية توفير مرونة أكبر في تطبيق البرامج التدريبية.

يوفر هذا النظام امكانية لأحكام الارتباط بين التطبيقات العملية والمعلومات النظرية

صعوبات نظام محطات العمل :-

الحاجة إلى توافر العدد الكافي من المدربين المهنيين لتغطية محطات العمل المشتركة .

الحاجة لأن تكون جاهزية محطات العمل عالية بسبب الاستقلالية وعدم الازدواجية .

صعوبة توقيت تحريك الطلبة وتدويرهم بين محطات العمل .

الحاجة لتوفير مكان ملائم لتدريب المادة النظرية المرتبطة بالوحدات التدريبية لكل محطة .

دور المدرب في إدارة محطات العمل:

١- تنفيذ التمارين العملية

يعتمد نظام محطات العمل إلى تكامل بين المهارات الأدائية والمعلومات النظرية والاتجاهات والقيم وأن تطبيق التمرين العملي ضمن نظام الوحدات الكاملة يتم من خلال بطاقة التمرين العملي مرفقة بالوحدات التدريبية مع التأكيد على ربط المعلومات النظرية بالجانب التطبيقي بشكل مستمر في أثناء التنفيذ.

٢- توثيق أداء المتدربين

يتولى المعلم والمدرب رصد أداء المتدربين الذي يشرف عليهم في محطة العمل وإنجازهم في ضوء التمارين العملية ومستويات الأداء المعتمدة .

٤- إدارة مجموعات من المتدربين وتدويرهم بين محطات العمل .

على المعلم أن يراعي الفروق الفردية وينظم عملية انتقال الطلبة من محطة لأخرى أما المتقدمون في الأداء فيمكن تكليفهم بنشاطات إضافية أو أعمال إنتاجية أو يلجأ إلى تحريكهم من محطة لأخرى .

الاختبار القبلي / البعدي

١- من مميزات النظام التقليدي في تنظيم المشاغل :-

أ- يتيح الفرصة لمجموعة من الطلبة بالقيام بعمل متشابه في الوقت نفسه

ب - يحتاج إلى عدد كبير من الآلات والمعدات

ج. يحتاج إلى مساحة واسعة وكبيرة نسبياً

د. يزيد كلفة التدريب

٢- يعتبر تنظيم مشغل التربية وفق نظام المحطات :-

أ- ترتيب شكلي للمشغل والتجهيزات

ب- محطات تدريبية ضمن نظام متكامل

ج- مساحة من الأرض ترتب عليها العدد والأدوات

د- جزء من المشغل يغطي بتجهيزات لمجموعة غير متجانسة من الطلبة

٣- أي من الجمل الآتية تعتبر تعزيزاً معنوياً للطالب :-

أ- تقديم مكافأة مادية له ب- عرض أعماله في المشغل في المكان المخصص كمعرض دائم

ج. تكليفه بترتيب أدوات المشغل د. تكليفه بصيانة أدوات وآلات المشغل

٤- أي من الآتية يعتبر مثلاً على تفعيل دور مشغل التربية المهنية في خدمة المجتمع المحلي:

أ - عقد دورات تدريبية في مجال التصنيع الغذائي والخياطة والطفولة ج. عقد دورات رعاية الأمومة

ب - عقد دورات في مجال تحضير المنظفات الكيماوية د. كل ما ذكر صحيح

٥- جميع ما يأتي من خصائص نظام محطات العمل إلا واحدة:

أ- مراعاة الفروق الفردية ب- تجنب الازدواجية في توفير المتطلبات المساحية

ج- الإشراف الجيد والمراقبة الفاعلة د- لا حاجة لمشري في المواد النظرية والعملية

٦- في النظام التقليدي لتنظيم مشغل التربية المهنية :

أ- ينخفض معامل الاستيعاب للمشغل ب- يرتفع معامل الاستعمال للمعدات والتجهيزات

ج- ارتفاع معامل الاستيعاب في المشغل د- الحاجة إلى مساحة صغيرة

٧ - يبنى نظام محطات العمل على أساس:

أ- الوحدات التدريبية المتكاملة ب- الوقت المخصص لكل متدرب

ج- العدد والأدوات اللازمة للمتدربين د- عدد المتدربين

٨ - يبنى النظام التقليدي في تنظيم المشاغل المهنية على :

أ- إتاحة الفرصة لمجموعة الطلبة بالقيام بأداء عملي متشابه .

ب - توفير مساحة قليلة لمتطلبات العمل .

ج- إتاحة الفرصة للطلبة بتنفيذ تمارين عملية مختلفة .

د- لا شيء مما ذكر .

الإجابة النموذجية للاختبار القبلي /البعدي

١- السؤال الأول أ

٢- السؤال الثاني ب

٣- السؤال الثالث ب

٤- السؤال الرابع د

٥- السؤال الخامس د

٦- السؤال السادس أ

٧- السؤال السابع أ

٨- السؤال الثامن أ

المراجع

١- - المصري، منذر، (١٩٩١) المعلم المهني ، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين ،منظمة العمل

العربية : مكتب العمل العربي ، طرابلس: ليبيا

المجمع الخامس

الإرشاد والتوجيه المهني

## الأهداف العامة

إكساب معلم التربية المهنية معرفة مهيدية بعمليتي الإرشاد والتوجيه المهني ، وعلاقتها بالتربية المهنية

## الأهداف الخاصة

التعرف إلى كل من عمليتي الإرشاد والتوجيه المهني .

- تعرف دور التوجيه المهني وأهميته في اختيار المسار التعليمي الذي يناسب الطالب، واتخاذ القرار المهني السليم ، وحل مشكلات التكيف المهني لدى الطلبة .

- تنظيم المعلم برامج توعية مهنية لطلبة .

## الأساليب والأنشطة

- قراءة المادة المطبوعة التي تدور حول الإرشاد والتوجيه المهني ، وعلاقتها بالتربية المهنية .

- مشاهدة فيلم فيديو حول التوعية المهنية لمجالات التعليم المهني في المرحلة الثانوية .

- مناقشة الفيلم المتلفز .

- استضافة أعضاء من المجتمع المحلي للحديث عن مههم .

## التقويم

- تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي .

- تقويم أداء المعلم من خلال بطاقة ملاحظة أدائه في البيئة التعليمية .

- الاطلاع على سجلات المعلم وأنشطته .

## الفئة المستهدفة:

معلمو التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .

التعليمات التي يجب مراعاتها عند دراستك لكل مجمع

أخي المعلم / أختي المعلمة

تستند دراسة كل مجمع تعليمي على جهدك الشخصي دراسة ذاتية، في البيت ، أو المدرسة ، وحسب سرعتك التي تستطيع ، وعليك تنفيذ الخطوات الآتية:

- اقرأ عنوان المجمع جيداً .

- اطلع على الأهداف العامة والخاصة

- اجب عن أسئلة الاختبار القبلي قبل الدخول إلى المادة التعليمية



- قم بتصحيح الاختبار القبلي بنفسك مستعيناً بمفتاح التصحيح الموجود في نهاية كل مجمع .
- إذا كانت إجابتك على الاختبار صحيحة بنسبة ٨٠% فما فوق فقد نجحت ، وإلا عد إلى دراسة محتوى المجمع ، وأجب عن أسئلة الاختبار .

## الإرشاد والتوجيه المهني

### نشأة التوجيه المهني وتطوره

نشأ التوجيه المهني عام ١٩٠٩م على يد فرانك بارسنز PARSONS الذي يعتبر المؤسس الأول له في أمريكا. ويعتقد بارسونز بان الأفراد يستطيعون اتخاذ قرارات مهنية صحيحة ، إذا كانت لديهم معلومات دقيقة عن قدراتهم وسماتهم الشخصية ، وشروط النجاح في المهن المختلفة ، ولقد وضع شرطين أساسين للتوجيه المهني يتمثلان في :

- وجود دراسة للفرد لمعرفة قدراته واستعداداته وميوله .
- وتزويده بالمعلومات الكافية عن المهن المختلفة ، وما تتطلبه هذه المهن من استعدادات وميول ، حتى يستطيع أن يختار من بينها المهنة التي تناسبه .

ولقد طبق بارسونز الجانب الثاني الذي يتمثل بتزويد الأفراد بمعلومات عن المهن ، لأن الجانب الأول عندما يتعلق بمعرفة قدرات واستعدادات الفرد وميوله كان في ذلك الوقت من الصعب قياس الابدع الحرب العالمية الأولى ، حيث انتشرت حركة القياس وخاصة قياس الذكاء . ولعل أهمية التوجيه المهني تكمن في قدرته على مساعدة الأفراد على اختيار المهن التي تناسبهم ، وتساعدهم على اتخاذ قرارات مهنية صحيحة ، حتى يستطيع أن يلبي الحاجات التربوية والتدريبية المتزايدة عند الناس ، ليتكفوا من التعايش مع مشكلاتهم الحياتية اليومية المعقدة . فهو يشكل ضرورة هامة خاصة في مجتمع اليوم الذي يعج بالمهن المختلفة ، وتطور التكنولوجيا ، وظهور مهن مختلفة جديدة في كل حقبة قصيرة من الزمن ، وانقراض مهن أخرى ، الأمر الذي جعل من التوجيه المهني ضرورة ماسة لجميع المهنيين والطلبة والمدرسين والتربويين وغيرهم .

### التوجيه المهني

يقصد بالتوجيه المهني : المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمها الموجه أو المرشد التربوي والمهني للفرد الذي يحتاج لها ، حتى ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطناً منتجاً وناجحاً ومنجزاً وقادراً على تحقيق ذاته في الميادين الدراسية والمهنية وغيرها ، بحيث يشعر بالرضا والسعادة .

- التوجيه المهني: هو تقديم المعلومات والخبرة والنصيحة التي تتعلق باختيار المهنة والإعداد لها والالتحاق بها أو التقدم فيها .

- التوجيه المهني : عملية مساعدة الفرد على اختيار مهنة له وإعداد نفسه للالتحاق بها . والتقدم فيها وهو يهتم بمساعدة الأفراد على اختيار، وتقرير مستقبلهم ومهنتهم ، بما يكفل لهم تكييفاً مهنيماً مرضياً .

## تعريف سوبر ( Super )

يرى " سوبر" بأن التوجيه المهني : هو عملية مساعدة الفرد على إيماء وتقبل صورة لذاته، متكاملة ومتلائمة مع دوره في عالم العمل ، وأن يحولها إلى حقيقة واقعة بحيث تكفل له السعادة ، ولمجتمعه المنفعة .

إن التوجيه المهني في نظر سوبر هو: عملية سيكولوجية تتميز بمساعدة الفرد على تنمية صورته لذاته بحيث تتلاءم مع امكاناته المختلفة من استعدادات وميول ورغبات وقيم واتجاهات ، وكذلك مساعدته على أن ينمي ويتقبل الدور الذي يقوم به في عالم العمل الذي يتفق مع إمكاناته ، وعلى أن يجرب ويختبر الصورة التي كونها لنفسه ، ودوره في عالم العمل، وفي المهنة التي اختارها، وإلى مساعدته على تحقيق صورته عن نفسه في ميدان العمل، بحيث تكفل له السعادة وتحقق لمجتمعه المنفعة .

إن تعريف سوبر للتوجيه المهني ، ينبثق من الأسس التي قامت عليها نظريته في تطور الاختيار المهني ، والتي تقول بان اختيار الفرد لمهنة من المهن ، إنما هو تعبير عن تصوره لذاته ، وعن الدور الذي يتفق مع تصوره عنها، وعندما يتكيف الفرد مع العمل الذي اختاره ، فإنه يتقبل ذاته بالصورة التي يرسمها هذا العمل للذات، مما يحقق الرضا والسعادة ، وباختصار فان الفرد يسعى إلى تكوين ذات مهنية عن نفسه تتطابق مع مفهومه عن ذاته .

### أهداف التوجيه المهني

يسعى التوجيه المهني إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- مساعدة الفرد على التعرف إلى ذاته، وتكوين صورة واقعية وموضوعية ودقيقة عنها، وتقبلها بما فيها من قدرات وميول واتجاهات وقيم .
- ٢- مساعدة الفرد على التعرف إلى عالم المهن والبيئات المهنية المختلفة التي تتوفر في المحيط الذي يعيش فيه ، ومتطلبات هذه المهن من تعليم وتدريب والمهارات التي تتطلبها ، وجميع الفرص المتوفرة فيها من ترقى وتقاعد وعوائد عمل وبعثات وغيرها .
- ٣- مساعدة الفرد على اتخاذ قرارات مناسبة تمكنه من اختيار المهنة التي تحقق له أفضل توافق بين ذاته من جهة ، وبين عالم العمل من جهة ثانية، بشكل يضمن له الشعور بالرضا والسعادة والكفاية .
- ٤- مساعدة الفرد على تنمية اتجاهات وقيم إيجابية عن عالم المهن والعمل اليدوي.
- ٥- إحاطة الفرد علماً بالمعاهد والمؤسسات المختلفة التي تقوم بتقديم التعليم والتدريب المهني للراغبين الالتحاق بالوظائف المختلفة، وكذلك شروط الالتحاق بهذه المعاهد ومدة الدراسة فيها .
- ٦- مساعدة الأفراد على التكيف الأسري والمدرسي والمهني ، فكثير من الأفراد يواجهون مشكلات التحاقهم بالعمل أو متابعة الدراسة أو التدريب . ويظهر التكيف المهني من خلال :
- الرضا عن المهنة : الاقتناع بالمهنة دون استسلام أو خضوع مع تمتع الفرد بحرية الاختيار وتحمله مسؤولية هذا الاختيار.

- الالتزام بالمهنة : نجاح الفرد مهنته وتطويرها .

- الاهتمام : وهذا دليل على الارتباط بين الفرد والمهنة .

- الانتماء : ويقصد به العطاء بصدق والربح بمعقولية والإخلاص في العمل .

٧- المساهمة في رعاية الطلبة المتفوقين دراسياً ومهنياً للحفاظ على تفوقهم ، وتنظيم البرامج المناسبة لهم ، ومن هنا يتضح أن عملية التوجيه المهني يجب ألا تقتصر على الاهتمام بالجانب التحصيلي للطالب ، ولكن يجب أن تتناول الجوانب التربوية والاجتماعية والنفسية والصحية ... الخ.

ومن المعلوم أن خدمات التوجيه والإرشاد المهني كثيراً ما تقع أسيرة عوامل ومؤثرات خارجية تحرفها عن أهدافها ، مما ينعكس سلباً على مصداقيتها وفعاليتها ، فمن جوانب الخلل الشائعة في هذه الخدمات أنها كثيراً ما تعمل بقصد على تحريف ميول الفرد وقدراته وتوجيهها بشكل مصطنع نحو مجالات العمل في ضوء فرص العمل المتوافرة ، بدلاً من العمل على الكشف عن القدرات والميول الحقيقية للأفراد لاستثمارها والتوفيق بينها وبين حاجات المجتمع ومتطلباته . ومن جوانب الخلل أيضاً أن خدمات التوجيه والإرشاد تقع في كثير من الأحيان تحت تأثير بعض الأعراف والأهواط الاجتماعية والثقافية السلبية السائدة .

#### فوائد التوجيه المهني السليم

لقد أسفرت كثير من الدراسات النفسية والتربوية الحديثة عن أن وضع الفرد المناسب في المكان المناسب يؤدي إلى كثير من الفوائد النفسية والاقتصادية والصحية ، ومن ذلك ما يلي:-

١- ارتفاع نسب النجاح والتقدم والتفوق في مجالات الدراسة والعمل ، ومن ثم تقليل الفشل الدراسي ، وما يترتب عليه من انخفاض معدلات الهدر أو الفاقد التربوي .

٢ - شعور الفرد بالرضا والسعادة عن دراسته أو مهنته ، ولا شك أن هذا الشعور ينعكس على حياته العملية والأسرية والاجتماعية النفسية.

٣- يؤدي التوجيه السليم إلى زيادة الإنتاج كماً وكيفاً ، بمعنى زيادة حجم الانتاج وتحسين جودته ، مما يساعد على تلبية حاجات الأسواق المحلية ثم تصدير الفائض .

٤- يؤدي التوجيه السليم إلى انخفاض معدلات البطالة ، وحماية المجتمع والأفراد من أضرارها التي أصبحت من أخطر الأمراض الاجتماعية في المجتمعات الصناعية .

٥- عندما يوضع الطالب (أو العامل) في دراسة لا تناسبه أو في مهنة لا تتفق مع استعداداته ، فإنه يميل إلى تغيير هذه المهنة إلى أخرى ، ويترك كل واحدة منها قبل أن يتقن المهارات المطلوبة لأدائها،

ولهذه الظاهرة أضرار كبيرة على كل من العامل وجهة العمل على حد سواء .

٦- يؤدي التوجيه السليم إلى انخفاض معدلات تغيب العمال عن أعمالهم ، لأن العامل إذا ما التحق بوظيفة ، يشعر نحوها بالرضا فإنه لا يكثر من الغياب .

٧- كشفت الدراسات الحديثة أن التوجيه السليم ، يقلل من معدلات تمرد العمال وعصيانهم وما يترتب على ذلك من خسائر كبيرة للشركات والمؤسسات وحدوث شقاق بين أصحاب العمل والعمال

٨ - أظهرت الدراسات أن وضع الفرد المناسب في مكانه المناسب ، يقلل من نسب تمارض الأفراد أي ادعائهم بالمرض للحصول على الإجازات ، أو للتغيب عن الدراسة أو العمل .

٩- يؤدي التوجيه السليم إلى انخفاض معدلات حوادث العمل وإصاباته . والمعروف أن حوادث العمل يروح ضحيتها كثير من الأرواح ، كما تؤدي إلى تدمير كثير من الآلات والمعدات ، أو حرق كميات كبيرة من المواد الخام ، بالإضافة إلى دفع تعويضات كبيرة للقتلى أو المصابين .

١٠- يؤدي وضع الطالب في دراسة لا تناسبه إلى المعاناة من العقد والأزمات والأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية ، وإلى فقدانه الشعور بالثقة في نفسه والرضا عنها ، مما ينتج عنه سوء تكيّفه النفسي والاجتماعي .

١١- يقود التوجيه السليم إلى انخفاض نسبة الإصابة بأمراض المهنة .

١٢- أن وضع عمال مهرة في صناعة معينه يؤدي إلى انخفاض تكلفة السلع والخدمات، ومن ثم يصبح في استطاعة أعداد كبيرة من أبناء المجتمع الاستفادة من هذه السلع أو من تلك الخدمات .

١٣- يؤدي إلى زيادة الإنتاج ومهارة العامل مما يساعد على ارتفاع مستوى معيشة العمال والموظفين وهم يمثلون قطاعاً كبيراً من قطاعات المجتمع .

١٤- يساعد التوجيه السليم على تحسين العلاقة بين أصحاب العمل والعمال وبالتالي تحقيق الرخاء والرفاهية الاجتماعية .

أسس التوجيه المهني.

إن عملية التوجيه المهني ليست بالعملية التي تعتمد على الاجتهاد والرغبات الشخصية وإنما على عملية منظمه تستند إلى أسس عدة أهمها :

١- إن التوجيه ليس إرغاماً من جانب ، وخضوعاً من الجانب الآخر. إنما هو عمل مشترك بين شخصين يقدم فيه أحدهما ما لديه من معلومات وخبرات ووسائل ، لشخص يشعر بأنه إزاء مشكلة لا يتغلب عليها بنفسه ، ولا يعني أن الأول ملزم بتقديم النصيحة ، وأن الأخير مكلف بالالتزام بها.

٢- النظر إلى الفرد على أنه ذاتية متميزة . وبالرغم من التشابه بين البشر جميعا في شخصياتهم ، فإن ثمة فروق بينهم في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والجسمية.

٣- احترام الفرد والاعتراف بكرامته وحقه في اختيار المهنة المناسبة .

٤- مساعدة الأفراد على تبني الموضوعية والعلمية في تفكيرهم وسلوكهم بدلا من الطموح الذي لا يستند إلى أساس واقعي.

٥- مساعدة الأفراد على معرفة مصادر قوتهم وضعفهم عند اتخاذ القرار المناسب لاختيار المهنة.

- ٦- التعريف بالخبرات المتوافرة أمام الشباب بعد إكمال تعليمهم ومنها مشكلات البطالة.
- ٧- التوجيه عملية مستمرة في النظام التربوي مفهومة الشامل ، وعلى ذلك يجب أن يكون هناك توجيه مهني في المدرسة ثم الجامعة ثم في المجتمع بعد التخرج من الجامعة.
- ٨- هناك حاجة لإعارة اهتمام خاص لتوجيه الفتيات والنساء .
- ٩- ينبغي أن يكون التوجيه مبنياً على أساس معرفة الفرد وقدراته وتحصيله الدراسي ومستواه الوظيفي من ناحية ، وفرص العمالة المتوافرة وحاجاته ومستوى التطور الاقتصادي والثقافي والاجتماعي من ناحية أخرى.
- ١٠- أن تغطي خدمات التوجيه المهني جميع فئات الأطفال والشباب والكبار بما في ذلك فئات المعوقين والعاجزين ، ويجب أن تشمل هذه الخدمات معلومات عن فرص التعليم والعمل ، وظروف الاستخدام وتشريعات العمل وغير ذلك.
- ١١- ضرورة وضع سياسات التدريب والتوجيه المهني وتنفيذها وتطويرها بالتعاون مع منظمات أصحاب العمل والهيئات العمالية والجهات المعنية الأخرى.
- ١٢- أن عملية التوجيه المهني ليست قراراً آنياً ، ولكنها عملية متكاملة تستغرق سنوات يتمكن الطالب من خلالها إدراك ذاته وقدراته واستعداداته وميوله .
- ١٣- إن برنامج التوجيه المهني في مراحله ينبغي أن يتزامن مع مراحل النمو التي يمر بها الطالب ، وهذا يتطلب من المرشد المتخصص التخطيط لبرنامج التوجيه المهني حسب هذه المراحل.
- ١٤- إن عملية التوجيه المهني لا تتجزأ عن العملية التربوية ، وينبغي تهيئة الامكانيات لتطعيم العملية التربوية بالتوجيه المهني من خلال المناهج والتدريس والإرشاد والنشاطات التربوية المختلفة ، وعلى مدى العام الدراسي ، وخلال المراحل الدراسية المختلفة .
- ١٥- أن خدمات التوجيه المهني ليست مقتصرة على معلم أو مرشد ، كما أنها ليست موجهة لفئة معينة من الطلبة ، فهي عملية توجيه شامل.

#### التوجيه والاختيار المهني

قد يخلط بعض الناس بين التوجيه والاختيار المهني فيظنون أنهما عمليتان متشابهتان ، وهذا غير صحيح . فالتوجيه المهني ، يهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار مهنة تناسبه ، وعلى إعداد نفسه لها ، وعلى الالتحاق بها والتقدم فيها بصورة تكفل له النجاح فيها ، والرضا عنها ، والنفع للمجتمع . ولا تقتصر مهمة التوجيه على ذلك بل تتجاوزه إلى نصح الفرد بالابتعاد عن مهن معينة لا يصلح لها، وتتطلب عملية التوجيه المهني :

- ١- دراسة تحليلية شاملة للفرد ، تكشف عن قدراته المختلفة الجسمية والحسية والحركية والعقلية ، وكذلك سماته المزاجية والاجتماعية والخلقية .

٢- تحليل المهن والأعمال المختلفة من نواحيها الفنية والصحية والاقتصادية ، أي من حيث ما تتطلبه من استعدادات ومهارات وسمات مختلفة .

أما الاختيار المهني : فهو عملية تهدف إلى اختيار أكثر الأفراد ملاءمة للعمل ، من بين عدة أفراد متقدمين لشغل وظيفة معينة ، على أن ينتج فيها أحسن إنتاج، ويكون أكثر رضا عن عمله . وتقوم بالاختيار المهني جهة مسؤولة عن طريق دراسة عدد معين من الأفراد ، لشغل عدد شاغر من الوظائف وذلك بشروط معينة فيتقدم من يشاء ، وعن طريق الدراسة وعقد الاختبارات المختلفة والمقابلات الشخصية ، يحدد أنسب المتقدمين للعمل المعين . وينتهي ذلك بإعلان قائمة بأسماء من وقع عليهم الاختيار . والاختيار المهني يرمي إلى نفس الهدف الذي يرمي إليه التوجيه المهني، ألا وهو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب . كما أنه يتطلب بدوره دراسة الفرد دراسة شاملة من ناحية ، والاقتصار على تحليل المهنة أو العمل المعين تحليلاً مفصلاً لمعرفة متطلباته . ولا تقتصر وظيفة الاختيار على انتقاء أكفأ الأفراد لمهنة معينة ، بل يفيد أيضاً في توزيع الأعمال على العمال داخل المصنع أو المتجر أو القوات المسلحة ، كما يفيد بوجه خاص في انتقاء رؤساء العمال والمشرفين عليهم . ومما يجدر ذكره أن المصانع والشركات تهتم باختيار العاملين فيها من عمال وموظفين على أساس استعدادهم للنمو لا على أساس قدراتهم الفعلية في أثناء عملية الاختيار . فشخص ذو استعداد ضعيف قد تكون قدرته الحالية - أن كان قد تلقى تدريباً طويلاً - أعلى من قدرة شخص آخر لديه استعداد قوي ولكنه لم يتلق تدريباً كافياً .

#### التوجيه والاختيار التعليمي

يقصد بالتوجيه التعليمي ، مساعدة الطالب وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمها ، أو نصحه بامتهان مهنة بدلاً من المضي في الدراسة ، أي مساعدته على فهم استعداداته وإمكاناته المختلفة ومعرفة متطلبات الدراسة والمهن المختلفة . ومما يعني به التوجيه التعليمي أيضاً مساعدة الطلاب الموهوبين والمتخلفين دراسياً وإرشادهم ، وتتلخص خطوات التوجيه التعليمي فيما يلي :

١- أن يقدم للتلميذ صورة واضحة عن قدراته واستعداداته وميوله وسماته الشخصية .

٢- أن يقدم للتلميذ المعلومات التي توضح متطلبات دراسة معينة من حيث القدرات والاستعدادات اللازمة للنجاح فيها .

#### جدول فيرنون الذي يبين مراحل تطور برامج التربية المهنية

الطور phase	(الصف) grade	الخصائص والمميزات characteristics
الوعي المهني	الحضانة ولغاية ٦ سنوات	إدراك الذات ، توسيع الأفق المهني ، وعي أهمية العمل في المجتمع ، السلوك الاجتماعي ونمو النشاطات المسؤولة عنه .

الاكتشاف المهني	٦-١٠ سنوات	تطور المفاهيم والمهارات الأساسية المتعلقة بالذات وعالم العمل وتطور المعرفة عن المهنة ، مهارات اتخاذ القرار بشكل غير مباشر وتطور العوامل التي لها علاقة بالاختيار المهني .
التوجيه المهني	٩-١٠ سنوات	تطور أكبر للمعرفة المهنية ، تقييم دور العمل ، تطور المعرفة للعوامل الاجتماعية والنفسية المتعلقة بمجالات العمل ، توضيح مفهوم الذات ، بناء الذات ، بناء سلوك اجتماعي مقبول ، فهم الحاجات الاقتصادية الأساسية والضرورية للتخطيط المهني .
مرحلة الإعداد المهني	١٠-١٢ سنوات	بناء المعرفة في كيفية الدخول بالمهنة ، تقدير عادات وأخلاقيات العمل ، فهم العوامل الاجتماعية والنفسية المتعلقة بالعمل ، تنفيذ الخطط للتعليم أو التدريب ، توضيح الاهتمامات والميول المتعلقة بالإمكانيات والتفضيلات المهنية للفرد.
المرحلة التي تلي الثانوية	كلية ، جامعة ، كلية متوسطة ، مدرسة مهنية فنية	التأكيد على الاختيار المهني وعلاقته بالاهتمامات والميول ، تطوير المهارات والمعرفة المهنية المحددة والمهارات الشخصية للدخول في المجال التعليمي أو المهني الذي تم اختياره .

#### التربية المهنية في المراحل الدراسية المختلفة

تكمّن وظيفة المدرسة الرئيسية في إعداد الطلبة لشغل الوظائف التي يحتاجها المجتمع . وفي الوطن العربي يتم التركيز على التعليم الأكاديمي النظري ، ولا يوجد هناك تنوع واضح في التعليم يناسب ميول الطلبة واستعداداتهم .

لقد أكد علماء نفس النمو أمثال "أريكسون" و"بياجيه" على أهمية تحقيق مطالب كل مرحلة من مراحل النمو ، وكل مرحلة دراسية لها متطلبات خاصة ، وفيما يأتي متطلبات ومواصفات التربية المهنية في المراحل الدراسية المختلفة :

١- التربية المهنية في مراحل رياض الأطفال (٣-٦) سنوات : تتم التربية المهنية هنا من خلال اللعب الجماعي الحر ، ويستطيع الطفل تخيل خلال لعبه ويكثر من أسئلته ، وفي هذه المرحلة يتحقق النمو الشامل لحواس الطفل وقدراته ومهاراته وميوله ، وينحصر دور المسؤولين عن رياض الأطفال في إعداد المواقف التربوية التي تثري خبرات الطفل وحبه للاستكشاف ، وهنا يجب التركيز على تنمية كل من المهارات التالية لدى الطفل :

خبرات لغوية من تعبير وإصغاء ، وسمع ونطق ، وسرد تسلسل أحداث القصة خبرات دينية من تهذيب وغرس قيم مناسبة وخيرة لديه .

ج- خبرات عملية مثل تكوين اتجاهات واقعية منطقية لديه ، وعدم اعتقاده بالخرافات ووقاية نفسه من المخاطر .

د- خبرات عديدة : تتضمن تنمية قدرته العددية ومفهوم الزمان والمكان والأشكال والأوزان عنده.

هـ- خبرات حركية مثل تقوية عضلاته والتأزر بينها .

٢- التربية المهنية في المرحلة الأساسية الدنيا (الابتدائية سابقا ) : يجب أن تتضمن الوحدات الدراسية هنا على الحرف والمهن المختلفة السائدة في البيئية ، مع التوضيح الأشكال والخدمات التي تحققها ، ومدى حاجة المجتمع لها ، ومن الأساليب التي تساعد الطفل على تحقيق أهداف التربية المهنية :

إتاحة الفرصة له كي يكون اتجاهات نحو تقدير العمل واحترام العمال .

إعطاء واجبات للطفل ، كأن يكتب تقريراً عن مهنة والده أو خاله .

ج- توفير قصص ومجلات مصورة عن الحرف .

د- أنشطة وهوايات تتعلق بالمهن .

٣- التربية المهنية في المرحلة الأساسية العليا ( الإعدادية سابقا ) : يبدأ الاهتمام هنا بالأعداد المهني للطلبة الذين تساعدهم قدراتهم على متابعة الدراسة الثانوية ، ويجب أن يشرف على الطلبة مشرفون متخصصون بالإرشاد ، وآخرون بالمواد الدراسية المختلفة ليضمنوا تحقيق نجاحهم الدراسي والمهني

التوجيه المهني وعلاقته بالتربية المهنية

يبدأ التوجيه المهني كعملية ممهدة للتربية المهنية، ويستمر مصاحباً لها حتى ينم الفرد في أحسن الظروف المناسبة ، ويتحدد الفرق بينهما بالهدف . فإذا كان الهدف مساعدة الفرد على اختيار مهنة والإعداد لها ودخوله فيها ، كانت العملية توجيهاً مهنياً . أما إذا كان الهدف هو الإعداد لمهنة مختارة ، كانت العملية تربية مهنية أو تأهيلاً مهنياً .

ورغم اختلاف هاتين العمليتين ، فإن كلاً منهما ضرورية للأخرى ، ولا يجوز فصلهما ، فلن تكون التربية المهنية ناجحة بدون توجيه ، ولن يتحقق التوجيه دون تربية مهنية تكمله ، كما أن التربية المهنية قد تخدم التوجيه بشكل آخر ، فقد يختار الفرد مهنة من المهن يبدأ في الإعداد لها ، وتخدمه التربية المهنية في استطلاع ما إذا كان اختياره موفقاً أم لا . بهذا تكون التربية المهنية مجالاً للخبرات الاستطلاعية تؤكد أو تدحض صحة اختيار الفرد لمهنة من المهن ، فتكون بذلك عوناً للتوجيه المهني

- إن التوجيه المهني عملية مستمرة ، كذلك الحال في التربية المهنية ، فنحن نعيش في عالم متغير تتجدد فيه المعلومات التي يحتاج إليها الفرد في ميدان مهنته ويتطور بتطورها .

- إن التربية المهنية بمعناها الواسع ، تمثل سلسلة من الخبرات المختارة المنظمة والمرتبطة ترتيباً يؤدي إلى إعداد الفرد لحياة مهنية منتجة ، لا تخرج عن نطاق البرامج الدراسية في المدارس ، لأنها من عناصر التربية ذاتها ، فالمناهج الدراسية ، ما هي إلا خبرات لإعداد الفرد للمجتمع الذي يعيش فيه ، والتربية المهنية ،



يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من منهج الدراسة ، مندمجة فيه ، ومتكاملة معه ، فهي تهدف إلى إتاحة الفرص للأفراد لاكتساب الخبرات التي تؤهلهم لاكتساب المهارة اللازمة إذا ما احترفوا حرفة من الحرف أو دخلوا مهنة من المهن . وبما أن المرونة العقلية ، واتساع دائرة ميول الفرد وهواياته من أهم العوامل المؤدية إلى النجاح المهني ، وجب على المدرسة أن تتحمل هذا العبء وتكون برامجها أساساً سليماً للإعداد المهني السليم .

#### العناصر الأساسية لتخطيط برامج التوجيه والتوعية المهنية

الأهداف : إن الأهداف الآتية لبرنامج التربية المهنية والتوجيه المهني عبارة عن مهارات يتم اكتسابها من قبل الطلبة للإعداد لعالم العمل والسوق المحلي ، أما الأهداف النهائية ، فهي تعبر عن قدرات مستقبلية يكتسبها الطلبة لتحقيق ما يلي :

- ١- النمو الاجتماعي من خلال أنشطة ، وتمكينهم من فهم أنفسهم .
- ٢- تحديد أهدافهم الخاصة والتخطيط للمستقبل .
- ٣- تحقيق النواتج التعليمية المهنية لإدراك أهمية العمل في الحياة الخاصة والعامة .
- ٤- معرفة أهمية عوامل القدرة والاستعداد والتحصيل الدراسي وأنماط السلوك الاجتماعي في تحديد اختيار مهنة المستقبل .

الفعاليات وتنظيم البرنامج: يجب أن يتضمن البرنامج الفعاليات التالية :

تنظيم المعلومات عن الطلبة والمجتمع المحلي بهدف توظيف تلك المعلومات في عملية اتخاذ القرار السليم لمهنة المستقبل .

تنظيم خبرات الحياة التي يتعرض لها الطلبة في مواقف تعليمية بهدف التعرف على امكانياتهم وقدراتهم وتكوين فهم واضح عن ذاتهم .

تنظيم الخبرات والتجارب والتدريبات المرغوب فيها ، بحيث يمارسها الطلبة من خلال تمثيل الأدوار القيادية والتعليمية في حياتهم المدرسية .

تنظيم الفرص المناسبة لتمكين الطلبة من فهم وإدراك القيم العملية وأهميتها في حياتهم وتعاملهم مع الآخرين .

ج- الخطوط العريضة لمحتوى البرنامج .

دراسة تحليلية لقدرات الطلبة الجسمية والحركية واستعداداتهم العقلية وميولهم ومستوياتهم وطموحهم .

دراسة تحليلية للمهن المختلفة من حيث المتطلبات الفنية ، والقدرات والاستعدادات اللازمة لها .

وضع خطة لتمكين الطلبة من ممارسة الأعمال اليدوية في ضوء احتياجاتهم ، وممارسة أنواع النشاطات التي يمكن أن يأتوا فيها بأحسن النتائج.

تمكين الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي من التزود بمجموعة من الخبرات المهنية من خلال تعريفهم بالمهن والحرف الموجودة في المجتمع .

توفير فرص التدريب للطلبة بحيث يكون التدريب مرتبطاً بالبيئة وظروفها .

تعريف الطلبة في مرحلة التعليم الثانوي بطرائق اختيار المهن والأعمال التي تيسر لهم الالتحاق بها ومدى حاجة المجتمع إليها وما تتطلبه من مؤهلات واستعدادات وخبرات وتدريب خاص

إعداد النشرات والكتيبات للتعريف بالمهن المختلفة والمتوفرة محلياً وعربياً ، وأماكن الالتحاق لدراساتها والتدريب عليها .

التركيز على التوجيه المهني لتوجيه الطلبة في مرحلة مبكرة إلى أنواع التعليم المهني الذي يناسب كل منهم حسب استعداداته الخاصة .

الاختبار القبلي / البعدي

١- عمليتا التوجيه والإرشاد المهني تقدمان :-

أ- بعد عملية الإعداد والتدريب المهني

ب- قبل عملية التدريب والإعداد المهني ورافقها

ج- تقدم معلومات مناسبة للطلبة من سوق العمل عن مجالات التعليم المهني المتاحة

د- ب + ج صحيحان

٢- تتلخص مهام معلم التربية المهنية في مجال التوجيه والإرشاد المهني للطلبة في:-

أ . جمع المعلومات عن مديري ومديرات المدارس

ب. مساعدة الطالب على حل مشكلات التكيف المهني

ج. تقديم النصائح للأفراد

د. تقديم النصائح للجماعات

٣- واحدة من الجمل الآتية ليست صحيحة فيما يتعلق بالإرشاد المهني :-

أ- حل مشكلات الطلبة ج- التوجيه والإرشاد المهني عملية واحدة

ب- اتخاذ القرار المهني السليم د- إحداث تعديلات في سلوك الطالب ليصبح أكثر فهماً لذاته وبيئته

٤- يتم جمع المعلومات عن الطلبة وموهم المهني من خلال :-

- الاختبارات ب- سجلات تقويم المهارات العملية  
ج. سجلات النمو المهني للطلبة د. كل ما ذكر صحيح  
٥- التوجيه المهني يعني:-

- أ. المساعدة الفردية أو الجماعية التي يقدمها الموجه أو المرشد  
ب. تقديم المعلومات والخبرة والنصيحة التي تتعلق باختيار المهنة  
ج. مساعدة الفرد على اختيار مهنة له  
د. كل ما ذكر صحيح

٦- واحدة من العبارات الآتية ليست من أهداف التوجيه المهني

- أ. مساعدة الفرد على التعرف إلى ذاته  
ب. مساعدة الفرد على اتخاذ قرارات مناسبة تمكنه من اختيار المهنة  
ج. مساعدة الفرد على التعرف إلى عالم المهن  
د. مساعدة الفرد على التحصيل الدراسي

٧- واحدة من الفعاليات الآتية تتم في مرحلة الاكتشاف المهني

- أ. تطور المفاهيم والمهارات الأساسية المتعلقة بذات وعالم العمل  
ب. تطوّر أكبر للمعرفة المهنية وتقييم دور العمل  
ج. بناء المعرفة في كيفية الدخول إلى العمل  
د. التأكيد على الاختيار المهني وعلاقته بالاهتمامات

٨- يهدف الاختيار المهني إلى

- أ. حل مشكلات التكيف المهني ب. مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات  
ج. اختيار أكثر الأفراد للعمل من بين المتقدمين لشغل الوظيفة

د . تنمية اتجاهات ايجابية نحو العمل المهني

٩- كل العبارات الآتية تعتبر من خصائص الاختيار التعليمي باستثناء واحدة

أ. مساعدة الطالب وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائم

ب. مساعدة الفرد على النمو المهني

ج . نصح الطالب بامتهان مهنة معينة

د. مساعدة الطالب على فهم استعداداته وامكاناته

١٠- مسؤولية التوجيه والإرشاد المهني في المدرسة تقع على عاتق :-

أ. مدير المدرسة ب- المرشد التربوي ج- معلم التربية المهنية

د. معلم التربية المهنية والمرشد التربوي ومدير المدرسة

الإجابة النموذجية للاختبار القبلي /البعدي

١- السؤال الأول د

٢- السؤال الثاني ب

٣- السؤال الثالث ج

٤- السؤال الرابع د

٥- السؤال الخامس د

٦- السؤال السادس د

٧- السؤال السابع أ

٨- السؤال الثامن ج

٩- السؤال التاسع ب

١٠- السؤال العاشر ج

## المراجع

- ١- عبد الهادي، جودت عزت، ؛ العزة ، سعيد حسني، (١٩٩٩) . التوجيه المهني ونظرياته ، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان: الأردن .
- ٢- المصري، منذر، (١٩٩١) المعلم المهني ، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين ، منظمة العمل العربية : مكتب العمل العربي ، طرابلس: ليبيا .

## المجمع السادس

### البحث العلمي والإجرائي

#### الأهداف العامة

إكساب المعلم مهارة إجراء البحوث العلمية والإجرائية المنبثقة من حاجات المجتمع ، والبيئة التعليمية

#### الأهداف الخاصة

أن تنمو لدى معلم التربية المهنية القدرة على تحديد مشكلة البحث ، وفرضياته ، وإعداد أدواته واختبارها.

- القدرة على تحليل البيانات واستخراج النتائج .

#### الأساليب والأنشطة

- قراءة المادة المطبوعة حول البحوث الإجرائية .

- تكليف المعلمين بإجراء بحوث إجرائية عن القضايا التي تتصل بمبحث التربية المهنية

#### التقويم

- من خلال بطاقة الملاحظة

- من خلال الأبحاث التي أعدها المعلمون .

الفئة المستهدفة:

معلمو التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .

التعليمات التي يجب مراعاتها عند دراستك لكل مجمع

أخي المعلم / أختي المعلمة

تستند دراسة كل مجمع تعليمي على جهدك الشخصي دراسة ذاتية، في البيت ، أو المدرسة ، وحسب سرعتك التي تستطيع ، وعليك تنفيذ الخطوات الآتية:

- اقرأ عنوان المجمع جيداً .

- اطلع على الأهداف العامة والخاصة

- اجب عن أسئلة الاختبار القبلي قبل الدخول إلى المادة التعليمية

- قم بتصحيح الاختبار القبلي بنفسك مستعيناً بمفتاح التصحيح الموجود في نهاية كل مجمع إذا كانت إجابتك على الاختبار صحيحة بنسبة ٨٠% فما فوق فقد نجحت ، وإلا عد إلى دراسة محتوى المجمع ، وأجب عن أسئلة الاختبار .

## البحث الإجرائي

البحث الإجرائي هو بحث علمي ينشأ استجابة لموقف يواجهه الباحث ويكون موجهاً لخدمة جانب محدود يهتم الباحث نفسه بالدرجة الأولى لاتصاله بمجريات حياته أو عمله .

وما البحث الإجرائي إلا دراسة علمية مباشرة يقوم بها فرد أو جماعة ،تستهدف الوصول إلى حلول يمكن الاعتماد عليها للمشكلات المتصلة بإجراءات العمل الذي يعملون به ،أو تدارك الأخطاء في الطرق والأساليب التي يستخدمونها في حياتهم اليومية ،إنه بالتالي : (صناعة قرار) .

وهذا النوع من البحوث يعالج مشكلات على نطاق محدود تتصل بمواقف راهنة و لا يستهدف الطلاق التعميمات .

ويتميز البحث الإجرائي عن غيره من البحوث بأنه يركز عادة على مشكلة معينة في موقف محدد ولا يؤكد على ضرورة الحصول على معرفة علمية يمكن تعميمها بل يسعى إلى معرفة محددة لتناسب موقفاً محدداً ،ففي البحث الإجرائي لا تكون قيمة البحث بمقدار ما بضيفه الباحث إلى المعرفة التربوية بل بمقدار ما يحدثه من تحسين في أساليب المعلمين والمشرفين التربويين .ولذلك يتميز البحث الإجرائي بأن له تأثيراً على الممارسات التربوية .ولا يمكن كذلك تعميم نتائج البحث لأنها تنطبق على الذين شملهم البحث ،و لكن يمكن الاستفادة منها في مواقف مشابهة .

ولا يتطلب القيام بالبحث الإجرائي باحثون متخصصون، بل يقوم به المشرفون التربويون أو مديرو المدارس أو المعلمون وذلك بهدف تحسين ممارساتهم في ميادين عملهم .

وتتسع مجالات البحث الإجرائي لتشمل تشخيص المشكلات اليومية المحددة سواء كانت مشكلات سلوكية ،انفعالية، تحصيلية أو اجتماعية محاولاً إيجاد الحلول لها في مكان حدوثها الطبيعي في الغرفة الصفية من قبل المعلم نفسه وليس من قبل شخص غريب عن الغرفة الصفية وذلك لأن المعلم وحده هو الذي يواجه المشاكل الملحة التي تواجهه في غرفة الصف ويشمل البحث الإجرائي أيضاً تجريب أفكار رائدة إبداعية جديدة داخل الغرفة الصفية تنعكس أثارها ايجابياً على عملية التعليم والتعلم .

خصائص البحث الإجرائي :-

- يقوم بالبحث الإجرائي مشرفون أو معلمون واقعيون يأخذون في الاعتبار التسهيلات والامكانيات والموارد البشرية والمادية المتاحة والموجودة في مدارسهم حيث يتوفر لدى هؤلاء المعلمين عادة الرغبة والإرادة لتحسين أدائهم وزيادة فهمهم ومعرفتهم بالمشاكل اليومية التي تظهر في غرفة الصف .

- لا يتطلب البحث الإجرائي أساليب بحث معقدة حيث تستخدم أساليب بحث بسيطة ومختلفة ويستطيع الباحث أن ينوع أساليبه في جمع المعلومات بما يتناسب مع طبيعة المشكلة والامكانيات المتاحة .

- بالرغم من أن البحث الإجرائي يمكن تنفيذه فردياً ، لكن من الممكن أن يكون بحثاً تعاونياً مشتركاً وهذا يعني أن يشارك أكثر من مشرف أو معلم في بحث ما حيث يتبادلون الأفكار ويقدمون المساعدة والتغذية الراجعة لبعضهم البعض بطريقة ودية وقيمة .

- يتميز البحث الإجرائي بالمرونة وقابلية التعديل فالباحث يمكن أن يغير من أساليبه خلال تنفيذ البحث الإجرائي على ضوء النتائج المترتبة .

يركز البحث الإجرائي على سرية المعلومات الشخصية والتي تم الحصول عليها و لا يجوز نشرها إلا بموافقة تلك الفئة المستهدفة .

أهمية هذا النوع من البحوث :-

تأتي أهمية هذا النوع من البحوث من المنطلقات التالية :

١- أن هذا النوع من البحوث يمثل تصدياً من صاحب المشكلة لمعالجتها، وغالباً ما يكون صاحب المشكلة أكثر تعايشاً معها، أو أقرب إلى مصادر دراستها، وبهمه كثيراً أن يتعمق في فهمها، ويمكنه أن يستثمر نتائجها مباشرة .

٢- يشجع هذا النوع من البحوث على توسيع قاعدة البحث العلمي بنقله من نطاق الاختصاص إلى كل القادرين على التفكير بأسلوب علمي .

٣- أن هذا النوع من البحوث يمثل معالجة فورية للمشكلات التي يواجهها الإنسان في عمله أو حياته، ومثل هذه المشكلات متكررة وكثيرة وتصادف الإنسان يومياً ، وبعضها يكون على نطاق محدود جداً

يندر أن يثير الاهتمام العام، ولذلك قد يمر وقت طويل على صاحب المشكلة حتى يتلقى حلاً جاهزاً لها، فتصديه هو نفسه لحلها يتيح له مراناً على تصحيح أخطائه وتحسين عمله في الوقت المناسب .

٤- أن دوافع الباحث للقيام بالبحث الإجرائي تكون باعثة على العمل بصورة كبيرة جداً لأنه ينبع من إحساس فعلي بالمشكلة، ويخدم أغراض خاصة قابلة للاستثمار العاجل .

٥- لا يترتب على البحث الإجرائي بالضرورة تعميمات تكون موضع اختلافات باختلاف الظروف أو وجهات النظر .

٦- لا يعاني الباحث في هذا النوع من البحوث من صعوبات في الوصول إلى مصادر المعلومات أو في تحديد مجتمع الدراسة أو نوع العينة التي يشتقها منه .

٧- أن استخدام نتائج هذا النوع من البحوث في مجريات العمل لا يستلزم بحوث تطويرية لأنه قائم أصلاً على المجتمع الأصلي للدراسة .

خطوات البحث الإجرائي :

ليس للبحث الإجرائي خطوات خاصة محددة فهو بحث يعتمد الطريقة العلمية في البحث وتعتمد خطوات البحث على طبيعة البحث فخطوات البحث :-

أولاً : يبدأ البحث الإجرائي عادة بتحديد مشكلة البحث أو موضوع البحث مدار الاهتمام فقد تنشأ المشكلة عادةً عن شعور بعدم الرضا أو صعوبة يلمسها الباحث في ناحية من نواحي عمله ولكن قد يقوم بالبحث الإجرائي معلم يشعر بالرضا عن أدائه لي تجرب فكرة رائدة جديدة داخل الغرفة الصفية تنعكس آثارها إيجابياً على عملية التعليم والتعلم وبعد تحديد مشكلة البحث أو موضوعه، يقوم الباحث بدراسة شاملة لظروف المشكلة وجوانبها المختلفة بقصد الوصول إلى فهم دقيق لعناصرها وأسببها .

ثانياً : يفكر الباحث بالفرضيات المقترحة بخصوص موضوع البحث وهذه الفرضيات حيث تفسر الأسباب من وجهة نظر الباحث يتم وضعها عادةً بالاعتماد على الخبرات التي مر بها وعلى النظريات والقراءات والأفكار التربوية الأخرى .

ثالثاً : يحدد الباحث الأساليب المناسبة في جمع المعلومات والبراهين Data collection Methods حيث يبدأ بجمع المعلومات في ضوء الفرضيات التي وضعها وتجدر الإشارة إلى أنه ينبغي على الباحث أن ينوع في طرق جمع المعلومات، حيث أن استخدام طريقة واحدة بجمع المعلومات لا تكفي لحل المشكلة

رابعاً : وبعد جمع المعلومات يقوم الباحث بالتأمل و التحليل لهذه البيانات للوصول إلى النتائج وأسباب المشكلة .

خامساً : يشكل المعلم خطة أو يضع إجراءً معيناً في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها ، ومن ثم يلاحظ أو يتأمل التقدم الحاصل نتيجة هذا الإجراء ويمكن للباحث أن يعيد بعض هذه الخطوات عند الضرورة .وهنا تجدر الإشارة إلى أنه ليس بالضرورة أن يتوصل الباحث لحل للمشكلة فقد يثير مشكلة أخرى أو قد يطرح تساؤلاً آخر حيث يبدأ بخطوات البحث مرة أخرى .



الاختبار القبلي / والبعدى

١-السؤال الأول : عرّف البحث الإجرائي .

٢- ما هي الخصائص المميزة للبحث الإجرائي ؟

٣- في أي من البحوث التالية يمكن تعميم نتائج البحث ؟

٤- طلب إليك إعداد بحث إجرائي حول مشكلة تواجهك في المدرسة أو البيئة المحيطة ، فما هي الخطوات المقترحة ؟

المراجع

١- عبيدات ، محمد ؛ وآخرون ، (١٩٩٩) . منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ، الطبعة الثانية ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان : الأردن .

٢- عريفج ، سامي ؛ وآخرون ، (١٩٨٧) . مناهج البحث العلمي وأساليبه ، الطبعة الأولى ، عمان :الأردن .

٣- العكور، محمد جمعة(٢٠٠٠) . البحث الإجرائي أداة فاعلة لتطوير عمل المشرف والمعلم ، نشرة تربوية ،مركز التدريب التربوي ، وزارة التربية والتعليم ، عمان : الأردن .

## المجمع السابع

المدرسة المنتجة ودورها في خدمة

المجتمع المحلي

### الأهداف العامة

إكساب المعلم مهارة إعداد المشاريع الإنتاجية الصغيرة .

إكساب المعلم مهارة الاتصال والتواصل مع المجتمع المحلي .

### الأهداف الخاصة

- أن تنمو لدى المعلم اتجاهات التركيز على الأبعاد العملية التطبيقية في تدريس مبحث التربية المهنية

- أن يقيم المعلم مشروعاً إنتاجياً في المدرسة.

- أن يطلع المعلم على تعليمات الأعمال الإنتاجية

### الأساليب والأنشطة

- قراءة المادة المطبوعة حول المدرسة المنتجة .

- مشاهدة القرص المضغوط حول نماذج من المدارس الإنتاجية ونشاطاتها .

- الاطلاع على سجلات الانتاج

- الاطلاع على منتوجات المدرسة

### التقويم

- تقويم أداء المعلم من خلال بطاقة الملاحظة .

الفئة المستهدفة:

معلمو التربية المهنية في مرحلة التعليم الأساسي .

التعليمات التي يجب مراعاتها عند دراستك لكل مجمع

أخي المعلم / أختي المعلمة

تستند دراسة كل مجمع تعليمي على جهدك الشخصي دراسة ذاتية، في البيت ، أو المدرسة ، وحسب

سرعتك التي تستطيع ، وعليك تنفيذ الخطوات الآتية:-

اقرأ عنوان المجمع جيداً .

- اطلع على الأهداف العامة والخاصة .

- اجب عن أسئلة الاختبار القبلي قبل الدخول إلى المادة التعليمية .

- قم بتصحيح الاختبار القبلي بنفسك مستعيناً بمفتاح التصحيح الموجود في نهاية كل مجمع .

- إذا كانت إجابتك على الاختبار صحيحة بنسبة ٨٠ % فما فوق فقد نجحت ، وإلا عد إلى دراسة محتوى المجمع ، وأجب عن أسئلة الاختبار .

مفهوم المدرسة ومميزاتها

تعريف المدرسة :- اختلف المربون و المفكرون والعلماء في معنى المدرسة نظراً لتأسع مدلولها وقد تم تعريفها كما يلي :-

١- المدرسة هي تلك المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية نشئه الصالح

٢- هي تلك المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية

٣- هي الأداة التي تعمل مع الأسرة على تربية الطفل

من هذه التعاريف نلاحظ أن المدرسة مؤسسة اجتماعية وجدت لتقابل حاجة من حاجات المجتمع الأساسية وهي تطبع الأفراد طبيعياً يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع ، وعندما نحلل المدرسة الحاضرة نجد أنها تمثل وحدة تتميز بما يلي :-

أ- أن المدرسة تضم أفراداً معينين هم المدرسون والتلاميذ

ب- أنها تمثل مركز العلاقات الاجتماعية

ج- أنها يسودها شعور بالنحن

مدرسة المجتمع المحلي :-

مدرسة المجتمع المحلي هي المدرسه التي تخطط برامجها وسياستها العامة بتعاون وإسهام الأباء وقادة المجتمع ورجال الأعمال فيه ، وبإشتراك المزارعين والعمال وأصحاب المهن ، وبإسهام مندوبين عن الحكومة والمؤسسات المحلية وجميع المواطنين ممن يهتمون بشؤون التربية والتعليم وبمستوى المعيشة في مجتمعهم ، ومدرسة المجتمع تعمل على تحسين مستوى المعيشة للأطفال والشباب والراشدين في المنطقة التي تقوم عليها ، وهي تستخدم البيئة معملاً للتعليم ، وكذلك تسير استخدام مرافق المدرسة لخدمة البيئة فهي مركز يجتمع فيه الراشدون لعقد الاجتماعات المختلفة وللتخطيط لنشاط معين وهي مدرسة يناقش فيها الأباء حل مشكلات أبنائهم، ويناقش فيها المواطنون مشروعاتهم للخدمة العامة ، وهي تنظم خططها ومناهجها حول العمليات الأساسية للحياة وتشارك مع الأهالي في رسم سياسة المدرسة، وتخطط برامجها وإيجاد الحلول لمشاكل المجتمع فإذا كان هناك في المجتمع مشكلة اجتماعية،

مثل الحاجة إلى العمال المهنيين المثقفين ، فإن المدرسة المهنية ومراكز التربية المهنية تستطيع أن تحل هذه المشاكل بتخريج الأعداد اللازمة للقطاعات المختلفة ، فالمدرسة ليست نظاماً اجتماعياً معزولاً بل هي جزء من نظام اجتماعي أكبر هو المجتمع ، وهي بذلك تعمل متبادلة مع هذا النظام الكبير

وانطلاقاً من أن التغيير في وظائف التربية ، لا بد أن يواكبه بالضرورة تغيير في دور المدرسة ذاتها وهي المؤسسة الاجتماعية القائمة على تحقيق أهداف التربية ، إذ إن الدور التقليدي للمدرسة في طريقه إلى الزوال ليحل مكانه الدور الجديد ، الذي يتمثل في تنمية مجتمعها وبيئتها المحيطة بها ، بحيث تصبح المدرسة مصدر إشعاع للوسط الذي توجد فيه ، تتفهم مشكلاته وتشاركه في وضع الخطط والبرامج التي تلبي احتياجاته بما يكفل تنمية وتحسين أحواله ، انسجاماً مع توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي الذي عقد عام ١٩٨٧ .

ومن هنا نجد أن للمدرسة بمرفقها المختلفة دوراً ريادياً في المجال الاجتماعي والتنموي في تنمية الموارد البشرية في المجتمعات المحلية ، لما تحويه من طاقات وموارد ، لذا فإن استثمار هذه الطاقات الاستثمار الأمثل سوف ينعكس على نوعية التعليم والتدريب الذي تقدمه المدرسة لطلابها ، وبالتالي إيجاد مجالات إنتاجية تحقق مردوداً مالياً للمدرسة .

وكذلك وضع امكانات المدرسة في خدمة المجتمع من خلال تنمية الاتجاهات والقيم السليمة ، كاحترام العمل اليدوي والعمل التعاوني والإبداع الفردي .

الطاقات والموارد المتاحة في مشاغل التربية المهنية :-

تحوي المدرسة بمرفقها (مكتبة ، مختبرات ، مشاغل مهنية ) طاقات وامكانات متنوعة يمكن لها أن تسهم أسهاماً مباشراً في خدمة المجتمع المحلي وتنميته وتطويره ، حيث يمكن أن تقدم مشاغل التربية المهنية بمجالاتها الخمسة ، وحسب إمكانيات المدرسة ما يأتي :-

أولاً - المجال الزراعي : يمكن استثمار امكانات المدرسة الأساسية لعمل مشاريع ذات جدوى اقتصادية مثل:

- إنتاج الأشتال والأشجار ونباتات الزينة والخضروات .

- استغلال الحدائق المدرسية ، وإرشاد ربات البيوت حول استغلال الحديقة المنزلية.

- تصنيع الأغذية ومنتجات الألبان، ودورات إرشادية وفنية للمجتمع المحلي .

ثانياً - مجال العلوم المنزلية : مثل- خياطة الستائر ، مريول المطبخ والعمل ، وخياطة ملابس

دون رسم مخططات ( ملابس الصلاة، وملابس الأطفال حديثي الولادة) ، وألعاب الأطفال

واستغلال خامات البيئة لإنتاج منتوجات ذات فائدة .

ثالثاً - المجال الصناعي : مثل- لحام الأكسجين ، طراشة ودهان ، أعمال الصيانة الخفيفة

وهذه المجالات بمجموعها تؤدي إلى زيادة ، وحسن استثمار امكانات المدرسة مع البيئة المحلية

الاستثمار الأمثل للطاقات المختلفة في مشاغل التربية المهنية في المدارس

يتوفر في معظم المدارس مشاغل للتربية المهنية ، فيها طاقات وإمكانات كبيرة يمكن استثمارها بشكل أفضل مما هي عليه الآن ، بحيث يزيد الممارسة العملية للطلاب والمعلمين ، ويؤدي إلى تنمية وصقل مهاراتهم ويقربهم في تدريباتهم من احتياجات السوق المحلي ، ولتحقيق ذلك يجب تفعيل ما يلي :

أ- تبني مسابقة المهارات المهنية بين المدارس ، مما يعمل على تحسين أداء المعلم والطالب .

ب- إعطاء حوافز مادية ومعنوية طبقاً لجودة العمل ونوعية الأداء للأعمال الإنتاجية .

ج- عقد دورات تدريبية لتحديث معلومات كل من المعلم والطالب .

د- تفعيل دور إدارة المدرسة والعاملين فيها من خلال القيام بإعمال تساعد في تحسين البيئة ، كأعمال الصيانة والتشجير والنظافة وأعمال الصيانة المختلفة للمرافق العامة سواء كانت تربوية أو حكومية أو خاصة .

الجانب التنظيمي لكيفية الاستثمار الأمثل لإمكانات مشاغل التربية المهنية

- ضرورة وجود جهة إدارية وفنية تساعد معلم التربية المهنية في التنسيق وتوفير المواد اللازمة مثل اللجنة المالية ولجنة الأعمال الإنتاجية .

- ضرورة وجود مظلة تشريعية يستند إليها في إجراءات التنفيذ ، حيث وضعت وزارة التربية والتعليم نظام الأعمال الإنتاجية وأعمال الصيانة ، يحمل في جوانبه معظم الجوانب التشريعية لتفعيل الأعمال الإنتاجية وخدمات الصيانة .

- تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي في حل المشكلات المختلفة .

- ايجاد مبدأ المنافسة بين المدارس المنتجة ووضع الحوافز المادية والمعنوية التي تحفز روح الإبداع والتطوير .

- العمل على تطبيق نظام الجودة الشامل ابتداءً من اختيار التمرين ، إلى وضع مواصفات المواد المطلوبة مروراً بأساليب التنفيذ ، ووصولاً إلى الانتهاء والبيع أو الاستفادة من المنتج .

وفيما يلي نص نظام الأعمال الإنتاجية

تعليمات الأعمال الإنتاجية في المدارس المنتجة

رقم (٩) لسنة ٢٠٠٢ صادرة بمقتضى المادة (٤٣)

من قانون التربية و التعليم رقم(٣) لسنة ١٩٩٤ و تعديلاته

المادة الأولى:

تسمى هذه التعليمات تعليمات الأعمال الإنتاجية في المدارس المنتجة ويعمل بها من تاريخ نشرها في الجريدة الرسمية.

المادة الثانية:

يكون للكلمات والعبارات التالية أينما وردت في هذه التعليمات المعاني المخصصة لها إزاءها ما لم تدل القرينة على غير ذلك .

الوزارة : وزارة التربية والتعليم.

الوزير : وزير التربية و التعليم.

المدير : مدير المدرسة المنتجة.

المدرسة المنتجة : المدرسة المهنية الحكومية أو المدرسة الحكومية التي بها حديقة

مدرسية منتجة أو مشروع إنتاجي .

الأعمال الإنتاجية : المنتوجات أو المصنوعات أو التركيبات أو أعمال الصيانة أو أية أعمال أو خدمات تقوم المدرسة المنتجة بتقديمها للمؤسسات أو للأفراد مقابل ثمن أو اجر العوائد : الفائض عن التكلفة المستخدمة في الأعمال الإنتاجية .

التكلفة: القيمة المقدرة للمواد أو الجهد المستخدم في إنجاز العمل الإنتاجي .

المادة الثالثة :

تحتسب تكلفة الأعمال الإنتاجية كالتالي :

الناتجان التي تعتمد بشكل رئيسي على المواد الأولية : ثمن المواد الأولية

الداخلة فعليا في عملية الإنتاج .

ب-الناتجان التي تعتمد على المجهود البشري و تلك يصعب تحديد المواد الأولية

الداخلة فعليا في إنتاجها:٥٠% من سعر بيعها .

المادة الرابعة :

يتولى طلبة المدرسة المنتجة والعاملون فيها تنفيذ الأعمال الإنتاجية داخل المدرسة أو خارجها خلال أوقات الدوام الرسمي أو خارجه بحسب ما تقتضيه الحاجة .

المادة الخامسة : تشكل في كل مدرسة مهنية حكومية لجنة للأعمال الإنتاجية برئاسة المدير و عضوية كل من رئيس الشعبة المهنية المختصة ومحاسب المدرسة و أمين المستودع فيها ،كما تقوم اللجنة

المالية في المدرسة المنتجة غير المهنية بعمل لجنة الإنتاج فيما يخص الأعمال الإنتاجية .  
وتقوم هذه اللجنة بالأعمال الآتية :

١- الإشراف على عملية الإنتاج ومراقبة جودة الأعمال الإنتاجية .

٢- تحديد أسعار البيع للأعمال الإنتاجية .

٣- التأكد من سلامة التوثيق لعملية الإنتاج .

المادة السادسة :

تسعير النتائج

أ- تقوم لجنة الإنتاج بتقدير سعر بيع العمل الإنتاجي ذي الجودة العالية اعتمادا  
على سعر مثيله في السوق ودرجة جودته و بحيث لا يقل هذا السعر عن  
٧٥% من سعر المثل .

ب- في حالة العمل الإنتاجي ذي الجودة المتدنية ،لجنة تقدير سعر بيعه بغض  
النظر عن تكلفته ،ولا تحتسب عليه أية عوائد(يحتسب كامل الثمن تكلفة إنتاج)

المادة السابعة :

الإجراءات الإدارية :

تنفذ المدرسة المنتجة الأعمال الإنتاجية بحيث تخدم تطبيق المناهج المقررة  
و تتماشى مع إمكانيات المدرسة .

تتخذ المدرسة المنتجة كافة الإجراءات الإدارية اللازمة لتوثيق كل ما يتعلق  
بعملية الإنتاج و تحتفظ بالسجلات والوثائق اللازمة لذلك ، مع مراعاة تبسيط هذه  
الإجراءات بالقدر الممكن .

ج- ينظم الموظف المعني بقبض أثمان الأعمال الإنتاجية مستند قبض رسمي  
يثبت فيه تكلفة العمل والعوائد المترتبة على بيعه .

د- يسلم العمل الإنتاجي المباع للمشتري بعد قبض ثمنه منه ،و على المدير أو  
أمين المستودع المختص تعزيز مستند الإخراج أو إقرار تسلم الخدمة برقم وصول  
المقبوضات وتاريخه وقيمته .

تعد المدرسة المنتجة تقارير ربعيه عن الإنتاج فيها ، كما تعد تقريرا ختاميا

للأعمال الإنتاجية في نهاية العام الدراسي وترفع هذه التقارير إلى الوزارة.  
المادة الثامنة :

تودع تكلفة الأعمال الإنتاجية التي مصدرها مستودع المدرسة مضافا إليها  
(٥٠%) من عوائد في حساب إيرادات الخزينة العامة و تورد اولاً بأول .  
ب-تودع أُل(٥٠%) الباقية من عوائد الإنتاج في حساب خاص باسم الوزارة  
لدى وزارة المالية ينفق منه الوزير أو من يفوضه على الأمور المتعلقة  
بالمدارس المنتجة ، ومنها :

شراء اللوازم الثابتة لها .

شراء المواد الأولية اللازمة لها.

صيانة الآلات و الأبنية فيها.

تدريب المعلمين فيها.

حوافز تشجيعية للقائمين على الأعمال الإنتاجية فيها.

أية أمور أخرى تتعلق بها ويوافق عليها الوزير أو من يفوضه.

تصرف مكافآت للعاملين على تنفيذ الأعمال الإنتاجية في المدارس المنتجة  
من المخصصات المرصودة لهذه الغاية في الموازنة بموافقة الوزير أو من  
يفوضه.

المادة التاسعة :

لوزير أو من يفوضه الموافقة على تقديم العمل الإنتاجي دون ثمن أو اجر للمؤسسات  
الحكومية أو الخاصة.

المادة العاشرة:

تتولى الأقسام المعنية في الوزارة ومديريات التربية والتعليم تدقيق السجلات والمستندات  
والنماذج الخاصة بعملية الإنتاج في نهاية كل عام دراسي.

المادة الحادية عشرة :

تلغي هذه التعليمات أي تعليمات سابقة تتعارض معها.



القبلي / والبعدي

١- السؤال الأول : عرّف المدرسة .

٢- ما هي خصائص مدرسة المجتمع ؟

٣- ما هي الطاقات والامكانيات والموارد المتاحة في مدرستك ، والتي يمكن من خلالها ايجاد مشروع انتاجي ، أو خدمة المجتمع المحلي ؟

المراجع

١- السيد ، مريم ، (٢٠٠١) . دور المدرسة المهنية في خدمة المجتمع المحلي في ظل الإشراف التكاملي ، ورق عمل مقدمة لمؤتمر مديرية تربية المزار الجنوبي .

٢- وزارة التربية والتعليم ، (٢٠٠٢) . المدرسة المنتجة تجربة واقعية لتوجيه التدريب نحو الانتاج . إدارة التعليم المهني ، عمان : الأردن .

الملحق ( ٨ )

أسماء السادة المحكمين وتخصصاتهم وأماكن عملهم

الرقم	الاسم	مكان العمل	التخصص
١	أ.د عدنان الجادري	جامعة عمان العربية	تربية مهنية
٢	أ.د محمد عليمات	جامعة اليرموك	تربية مهنية
٣	د. منذر المصري	مركز تنمية الموارد البشرية	تربية مهنية
٤	أ.د توفيق مرعي	جامعة اليرموك	مناهج وتدريس
٥	أ.د غازي رواقه	جامعة اليرموك	تربية مهنية
-٦	د. منيف قطيشات	الجامعة الأردنية	تربية مهنية
-٧	د. أحمد الطويسي	جامعة مؤتة	تربية مهنية
-٨	السيد خالد المواجدة	تربية الكرك	مشرف قياس وتقويم
-٩	السيد محمد شطناوي	تربية الكرك	مشرف قياس وتقويم
١٠	السيدة غدير شمايلة	جامعة مؤتة	تدقيق لغوي
١١	السيدة منتهى طراونة	تربية الكرك	تدقيق لغوي
١٢	جاد الله المعاينة	تربية الكرك	ر.ق التعليم المهني
١٣	نصر مدادحة	تربية الكرك	مشرف تربية مهنية
١٤	فرزات طراونة	تربية المزار الجنوبي	مشرفة تعليم مهني
١٥	حسان هلسا	تربية الأغوار الجنوبية	مشرف تربية مهنية
١٦	رحمة صرايرة	تربية الكرك	مشرفة التعليم التمريضي

٨- البرنامج التدريبي المقترح لتنمية كفايات معلمي التربية المهنية

مجال التخطيط للتعليم والتعلم

المجمع/ المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
<p>الأهداف التعليمية</p> <p>- تعريفها وخصائصها مصادر اشتقاقها</p> <p>- مستويات ومجالات الأهداف التعليمية</p> <p>- المجال المعرفي</p> <p>- المجال النفسحركى</p> <p>- المجال الانفعالي</p> <p>- صياغة الأهداف</p>	<p>- إكساب المعلم معرفة مهيدية عن الأهداف التعليمية وتصنيفها، وأهمية تحديدها على شكل سلوكيات متوقعة من المتعلمين .</p>	<p>- أن يعرف المعلم الهدف السلوكي ، وخصائصه وأهمية تحديده .</p> <p>- أن يصوغ المعلم الأهداف التعليمية التي يخطط لتدريسها صياغة سلوكية</p> <p>- أن يصنف المعلم الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية والنفسحركية</p> <p>- أن يعد المعلم الخطط الفصلية واليومية الملائمة للتعلم النظري والعملي</p>	<p>الجانب المعرفي</p> <p>- عرض بواسطة الحاسوب لمادة تدور حول التخطيط لتعليم وتعلم موضوعات التربية المهنية ، والأهداف وصياغتها ومستوياتها .</p> <p>- مناقشة وعصف ذهني لما تم عرضه .</p> <p>الجانب الأدائي</p> <p>- تدريب زمري على صياغة الأهداف التعليمية في التربية المهنية .</p> <p>- تدريب زمري على بناء الخطة الفصلية واليومية في التربية المهنية</p>	<p>- تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي</p> <p>- التقويم من خلال بطاقة ملاحظة أداء معلم التربية المهنية في البيئة التعليمية .</p>	<p>٤ ساعات</p>

مجال تنظيم عملية التعلم والتعليم

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	الأهداف الخاصة	الأهداف العامة	المجمع/ المحتوى
٨ ساعات	- تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي . - التقويم من خلال ملاحظة أداء المعلم في البيئة التعليمية . - استخدام الحاسوب في التدريس . - إعداد المعلم لدروس محوسبة في مجال التربية المهنية .	الجانب المعرفي - عرض مادة محوسبة حول استراتيجيات تدريس المهارات العملية والنظرية ، واستخدام الحاسوب والانترنت في التعليم. - مناقشة وعصف ذهني لما تم عرضه . - مشاهدة قرص مضغوط حول اسراتيحية المحاكاة والعروض العملية والمشروع الجانب الأدائي - تكليف المتدربين بعرض مهارات منتمية لموضوعات مقرررة في التربية المهنية وتحليل هذه المهارات وكيفية تعلمها وتعليمها في ضوء ما تم شرحه - تكليف المعلمين بإعداد تقارير على الانترنت .	- أن يختار المعلم استراتيجية التدريس الملائمة لموضوع الدرس ، مثال : الحوار والمناقشة طريقة العروض العملية ،التعليم المبرمج، المحاكاة، المشكلات، المشروع. - استخدام الحاسوب والانترنت والتكنولوجيا في التدريس . المحاكاة، حل المشكلات، المشروع. - استخدام الحاسوب والانترنت والوسائل التكنولوجية في تدريس مبحث التربية المهنية	- إكساب المعلم مهارات تنفيذ الدروس النظرية والعملية ، واستخدام الحاسوب والانترنت والتكنولوجيا في التدريس . المحاكاة، حل المشكلات، المشروع. - استخدام الحاسوب والانترنت والتكنولوجيا في التدريس . استراتيجيات التعليم بالحاسوب استراتيجيات التعليم الخاص استراتيجيات التدريب و الممارسة *استراتيجية المحاكاة	استراتيجيات تدريس الدروس النظرية والعملية - الحوار والمناقشة طريقة العروض العملية ،التعليم المبرمج، المحاكاة، حل المشكلات، المشروع. -استخدام الحاسوب والانترنت واستخدام التكنولوجيا في التدريس . المحاكاة في التدريس . - ميزات استخدام الحاسوب في التعليم -استراتيجيات التعليم بالحاسوب استراتيجيات التعليم الخاص استراتيجيات التدريب و الممارسة *استراتيجية المحاكاة

		- عقد ورشة تدريبية لتدريب معلمي التربية المهنية على إعداد دروس تعليمية محوّسة في التربية المهنية عملياً.		استراتيجية حل المشكلة * استراتيجية الحوار * استراتيجية الاستقصاء - الانترنت كوسيلة تعليمية تعليمية - الفوائد التعليمية للبريد الإلكتروني
--	--	--	--	---

#### مجال القياس والتقييم

الزمن	التقييم	الأساليب والأنشطة	الأهداف الخاصة	الأهداف العامة	المجموع / المحتوى
٨ ساعات	- تقييم ذاتي من خلال اجابة المعلم عن اسئلة الاختبار القبلي والبعدي .  - تقييم أداء المعلم من خلال بطاقة ملاحظة معدة لهذا الغرض ،	الجانب المعرفي - عرض مادة محوّسة تدور حول القياس والتقييم ، وبناء الاختبارات التحصيلية. - مناقشة وعصف ذهني لما تم عرضه الجانب الأدائي - عقد ورشة تدريبية حول بناء الاختبارات	- أن يعرف المعلم القياس والتقييم وأهميتها ، والفرق بينهما . - إكساب المعلم مهارة بناء أدوات القياس والتقييم اللازمة للتعلم النظري والعملي في مجالات الأهداف المعرفية والوجدانية	- التعريف بالقياس والتقييم ووسائله وأدواته المختلفة التي تستخدم لقياس مختلف جوانب السلوك المراد قياسه . - إكساب المعلم مهارة بناء	- القياس والتقييم - بناء الاختبارات التحصيلية ، وجداول المواصفات . - الخطط العلاجية -أنواع التقييم التربوي تشخيصي* تكويني* وختام ي

<p>حيث تلاحظ الباحثة أداء المعلم في البيئة التعليمية من خلال سجلاته واختباراته وقوائم الفحص، والخطط العلاجية التي أعدها .</p>	<p>التحصيلية وجدول المواصفات . - يطلب إلى المعلمين بناء أدوات لقياس تعلم الطلبة في المجالات الحركية والاتجاهات.</p>	<p>والنفسحركية . - إكساب المعلم مهارة بناء الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات وإعداد الخطط العلاجية.</p>	<p>الاختبارات التحصيلية وجدول المواصفات والخطط العلاجية.</p>	<p>- أغراض القياس والتقويم - اختبارات محكية المرجع - خصائص الاختبارات المحكية المرجع - الاختبارات الصفية بناء الاختبارات الأدائية أسس تحضير الاختبارات الأدائية تحديد معايير الأداء -أدوات قياس الاختبارات الأدائية - التقدير المدرج - نموذج التقويم والمراقبة - الخطوات العملية في إعداد الاختبارات</p>
---	---	--	--	--

مجال استخدام مشغل التربية المهنية

المجمع/ المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
مشغل التربية المهنية وترتيبه ، واستخدامه كعرض دائم لأعمال الطلبة . - النظام التقليدي في تنظيم مشغل التربية المهنية - محطات العمل - مزايا نظام محطات العمل - صعوبات نظام محطات العمل - دور المدرب في إدارة محطات العمل	ترتيب مشغل التربية المهنية حسب التسهيلات المكانية المتاحة .	- أن يتعرف المعلم إلى أسس وخصائص تنظيم المشاغل وفق النظام التقليدي ونظام محطات العمل . - أن يستخدم المعلم مشغل التربية المهنية كعرض دائم لأعمال الطلبة تشجيعاً لهم .	الجانب المعرفي - عرض مادة محوسبة تدور حول تنظيم مشاغل التربية المهنية . مناقشة ما تم عرضه الجانب الأدائي - عرض فيلم فيديو يبين نماذج لترتيب المشغل وفق النظام التقليدي ، ونظام المحطات ، واستخدام زوايا المشغل لعرض أعمال الطلبة - زيارة أحد مشاغل المدارس المنتجة .	- تقويم ذاتي من خلال إجابة المعلم عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي . - تقويم اداء المعلم من خلال بطاقة ملاحظة معلم التربية المهنية في البيئة التعليمية .	ساعتان

--	--	--	--	--	--

### مجال الإرشاد والتوجيه المهني

المجمع / المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
الإرشاد والتوجيه المهني والإرشاد المهني مهام معلم التربية المهنية في مجال الإرشاد والتوجيه المهني - نشأة التوجيه المهني وتطوره - أهداف التوجيه المهني - فوائد التوجيه المهني السليم - أسس التوجيه المهني - التوجيه والاختيار المهني والتوجيه وعلاقته بالتربية المهنية -العناصر الأساسية لتخطيط التوجيه المهنية	إكساب معلم التربية المهنية معرفة تمهيدية بعمليات الإرشاد والتوجيه المهني ، وعلاقتها بالتربية المهنية .	- أن يعرف المعلم كل من عمليتي الإرشاد والتوجيه المهني . - أن يعي دور وأهمية التوجيه المهني في اختيار المسار التعليمي الذي يناسب الطالب، واتخاذ القرار المهني السليم ، وحل مشكلات التكيف المهني لطلبة - أن ينظم المعلم برامج توعية مهنية لطلبة مرحلة التعليم الأساسي .	- الجانب المعرفي - عرض مادة محوسبة حول الإرشاد والتوجيه المهني ، وعلاقتها بالتربية المهنية . الجانب الأدائي - مشاهدة فيلم فيديو حول التوعية المهنية لمجالات التعليم المهني في المرحلة الثانوية . - مناقشة الفيلم المتلفز . - استضافة أعضاء من المجتمع المحلي للحديث عن مهنتهم .	- تقويم ذاتي من خلال اجابة المعلم عن اسئلة الاختبار القبلي والبعدي . - تقويم اداء المعلم من خلال بطاقة ملاحظة ادائه في البيئة التعليمية . - الاطلاع على سجلات التوعية المهنية والانشطة التي تم تنفيذها في هذا المجال .	ساعتان



--	--	--	--	--	--

### مجال النمو المهني

المجمع / المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
البحوث الإجرائية - البحث العلمي والإجرائي خصائص البحث الإجرائي أهمية هذا النوع من البحوث خطوات البحث الإجرائي	إكساب المعلم مهارة إجراء البحوث العلمية والإجرائية المنبثقة من حاجات المجتمع والبيئة التعليمية	- أن تنمو لدى معلم التربية المهنية القدرة على تحديد مشكلة البحث وفرضياته وإعداد أدواته واختبارها. - القدرة على تحليل البيانات واستخراج النتائج	الجانب المعرفي - عرض محوسب للأساسيات النظرية حول البحوث الإجرائية . الجانب الأدائي - تكليف المعلمين بإجراء بحوث إجرائية عن القضايا التي تتصل بمبحث التربية المهنية .	- تقويم المعلم من خلال إجابته عن أسئلة الاختبار القبلي والبعدي. - من خلال الأبحاث الإجرائية التي يعددها المعلمون وتزويدهم بالتغذية الراجعة.	ساعتان

### مجال الاتصال والتواصل مع الطلبة والمجتمع المحلي

المجمع / المحتوى	الأهداف العامة	الأهداف الخاصة	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
المدرسة المنتجة المدرسة مفهومها ومميزاتها، ونظام الأعمال الإنتاجية مدرسة المجتمع المحلي الطاقات المتاحة في مشاغل التربية المهنية	إكساب المعلم مهارة إعداد المشاريع الإنتاجية الصغيرة .	- أن تنمو لدى المعلم اتجاهات التكيز على الأبعاد العملية في تدريس مبحث التربية المهنية - أن يساهم المعلم في دعم دخل أسر الطلبة بتشجيعهم على	الجانب المعرفي - عرض محوسب عن المدرسة والمجتمع المحلي وميزات المدرسة المنتجة الجانب الأدائي - مشاهدة قرص مضغوط حول أنشطة	- تقويم أداء المعلم من خلال بطاقة الملاحظة . - الاطلاع على سجلات الإنتاج	ساعتان

	الاطلاع - على منتجات المدرسة	المدرسة المنتجة - زيارة لإحدى المدارس المنتجة	إقامة المشروعات الصغيرة		الاستثمار الأمثل للطاقات المختلفة في مشاغل التربية المهنية الجانب التنظيمي لكيفية الاستثمار الأمثل لإمكانات مشاغل التربية المهنية - نص نظام الأعمال الإنتاجية
--	--	---	----------------------------	--	--

